جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية



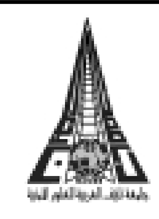
مركز
الدراسات
والبحوث

المسنون والخوف من الجريمة
النظرية والتطبيق

د. غادة بنت عبدالرحمن الطريّف

الريـــاض
١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م

٤٢٢



جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

المسنون والخوف من الجريمة

النظرية والتطبيق

د. غادة بنت عبد الرحمن الطريّف

الريـــاض

١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م

المملكة العربية السعودية. ص. ب ٦٨٣٠ الرياض: ١١٤٥٢
هاتف ٢٤٦٣٤٤٤ (١-٩٦٦) فاكس ٢٤٦٤٧١٣ (١-٩٦٦)
البريد الإلكتروني: Src@nauss.edu.sa

ISBN 9- 4 -9902-9960

P.O.Box: 6830 Riyadh 11452 Tel. (966+1) 2463444 KSA

Fax (966 + 1) 2464713 E-mail Src@nauss.edu.sa.

(١٤٢٨هـ)جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

غادة، بنت عبد الرحمن

المسنون والخوف من الجريمة/ غادة عبد الرحمن الطريف - الرياض، ١٤٢٨هـ

٣٦١ ص، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٩ - ٤ - ٩٩٠٢ - ٩٩٦٠

١ - الجريمة والمجرمون ٢ - المسنون - السعودية أ - العنوان

ديوي ٣٦٤,٢٥ ١٤٢٨ / ٢٣٣٨

رقم الايداع: ١٤٢٨/٢٣٣٨

ردمك: ٩ - ٤ - ٩٩٠٢ - ٩٩٦٠

كافة الأفكار الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي صاحبها،
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الجامعة

المحتويـــات

المقدمـــة

تعد الجريمة إحدى المشكلات العالمية التي تهدد النظام الاجتماعي العام ولم يعد وجودها مرتبطاً بالمجتمعات الصناعية فقط ، ويرجع ذلك إلى تعقد أساليب الحياة الاجتماعية المعاصرة وصعوبة متطلباتها ، إضافة إلى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية كارتفاع تكاليف المعيشة وكثرة التنافس على فرص العمل ، وطغيان الروح الفردية وعدم قدرة شرائح من المجتمع على تحقيق أهدافهم المقبولة اجتماعياً بطرق مشروعة وانتشار البطالة ، وشيوع الفقر وتفكك العائلة الكبيرة وانتشار الجريمة ما يجعل الأفراد يخافون من أن يصبحوا ضحايا للجريمة .

فانتشار الخوف من الجريمة بين أفراد المجتمع له انعكاساته السلبية على الأبنية والهياكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسة العامة .

ونتيجة لذلك بدأ الاهتمام بمفهوم الخوف من الجريمة يظهر بوضوح منذ عام١٩٦٠م وذلك من خلال إجراء العديد من البحوث في الولايات المتحدة الأمريكية وكان الهدف الأساسي لهذه البحوث هوالتعرف على موقف الناس من الجريمة .

ويشير مفهوم الخوف من الجريمة إلى خوف الأفراد من أن يصبحوا «ضحايا للجريمة » .

وقد استخدم بعض الباحثين مصطلح الخوف من الجريمة كمصطلح مرادف لمصطلح الاستهداف للجريمة وشتان بين خوف المرء وإحساسه بأنه شخص مستهدف ومعرض لخطر التحول إلى ضحية للجريمة في المجتمع

من ناحية وبين وجهة نظره بشأن حجم الجريمة وخطورتها على المجتمع المحلي أوالمجتمع الكبير الذي ينتمي إليه .

وعلى الرغم من تراكم البحوث التي تناولت الخوف من الجريمة إلا أن معظم البحوث التي دارت في هذا المجال وصفية لا يربطها خط نظري يقوم على فروض محددة حيث استهدفت أساسا الكشف عن العوامل الاجتماعية التي تحدد الخوف من الجريمة دون الاستناد إلى إطار نظري متماسك . ولكن بعد ذلك بذلت محاولات مستمرة للتحرك من المرحلة الوصفية إلى المرحلة التفسيرية وفي هذه الفترة ظهر (هارتنجل ، ١٩٧٩) الذي درس العلاقة بين الخوف من الجريمة من ناحية وبعض المتغيرات الاجتماعية والجغرافية المحلية المحددة .

ثم جاء بعد ذلك (بلانك ، ب . ت) الذي قدم نموذجاً للعلاقة بين عدد الضحايا والخوف من الجريمة . وقد نتج عن البحوث المتزايدة في هذا الموضوع ظهور إطار اجتماعي ثقافي جنسي أصبح يشكل إطاراً أساسياً للدراسات في هذا المجال .

فمثلاً درس (لي بيلي ، ب ت) « النساء والخوف من الجريمة »، في حين ركز (شوتلاند ، ١٩٧٩) على مناطق تجمعات الطبقة المتوسطة وتناول السود الملونين والخوف من الجريمة .

وقد بدأ موضوع الخوف من الجريمة يحتل مراتب متقدمة من الإهتمام والبحث في مجال أبحاث الجريمة حتى أضحى أحد المجالات المتنامية سواء للبحث الأكاديمي أو للمبادرات التخطيطيةالعلمية لصانعي السياسات الاجتماعية . ولعل السؤال الذي يتبادر إلى الذهن لماذا يزداد الاهتمام بدراسة

الخوف من الجريمة وماذا في الخوف من الجريمة من الأهمية التي قادت بعض الباحثين إلى تسليط الضوء على هذا المجال أكثر من غيره ومن أي وقت مضى .

ويلاحظ أنه في الدراسات العربية فلم تحظ قضايا الخوف من الجريمة بالاهتمام من قبل الباحثين في مجال علم الاجتماع وبالتحديد في مجال علم الإجرام ورغم أهمية الدراسات الخاصة بالخوف من الجريمة إلا أن المكتبة العربية تعاني من شح في مجال دراسات الخوف من الجريمة لذا آمل أن يسد هذا العمل حاجة علمية ملحة للمكتبة العربية ، حيث تصدت هذه الدراسة لقضية تعد جديدة في المجتمع العربي والسعودي على هذا المستوى من التخصص .

والجدير بالذكر أن البحوث التي تناولت الخوف من الجريمة قد ركزت في مراحلها الأولى على دراسة الخوف من الواقع كضحية للجريمة بين العديد من الفئات العمرية والتوزيعات السكانية المحلية المختلفة مثل النساء والسود والفقراء الذين يعيشون في عزلة ، وكبار السن ، وهي الفئات التي تشعر بالخوف بنسبة عالية مقارنة بغيرها من الفئات الأخرى .

بعد ذلك ركزت الدراسات على فئة المسنين بالذات ذلك أنه في غمار البحوث المتزايدة في هذا الموضوع ظهر اتجاه ركز على دراسة هذا الموضوع بين المسنين بصفة خاصة بحيث كانت فئة المسنين هي المحور الذي دارت حوله معظم البحوث التي ركزت حول دراسة الخوف من الجريمة .

ومنذ ذلك الوقت أصبح هناك مجال أساسي للبحث في علم الإجرام ، وعلم الاجتماع الجنائي والأنثروبولوجيا الجنائية التي ركزت على دراسة

الخوف من الجريمة بين فئة المسنين بوجه خاص، وقد ارتبط بذلك ظهور مصطلح مهم هو مصطلح الاستهداف للجريمة.

ورغم أن علماء الشيخوخة والإجرام قد أشاروا إلى أن الجريمة تشمل فئات العمر المختلفة إلا أنه من الثابت أن الفئة العمرية التي تشعر بأنها هدف للجريمة، وأنها عرضة لتكون ضحية للجرائم هي فئة المسنين.

ولعل شعور المسنين بالخوف يعود إلى إحساسهم بالضعف ومعرفتهم بعدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم مقارنة بالفئات السنية الأخرى.

مما يؤكد أهمية دراسة الخوف من الجريمة لدى المسنين لأن الإنسان يحتاج إلى الشعور بالأمان بصفة عامة وانعدام هذا الشعور ينعكس سلبيا على الفرد والمجتمع.

ويعد الخوف وعدم الشعور بالأمان في أي مجتمع مؤشراً على التفكك الاجتماعي وظهور المشكلات الاجتماعية، وعلى الرغم من أن المجتمع السعودي لا يعاني من التفكك الاجتماعي الذي تعاني منه المجتمعات الغربية، إلا أن المجتمع السعودي يظهر تغيراً سريعاً في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والحضرية ما قد يحدث ظروفاً سيئة وغير ملائمة عند كبار السن وهذا بدوره يخلق الفرص لظهور السلوكيات الإجرامية وذلك لمعالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المستجدة بسبب الظروف الحضرية وظواهر التحديث في هذه الفترة المتغيرة (محمد السيف، ١٩٩٦م).

وبنظرة ثاقبة على النموفي أعداد المسنين في المجتمع السعودي نجد أن هناك ارتفاع في أعداد المسنين بسبب تطور الخدمات الطبية فقد بلغت نسبة المسنين في المملكة العربية السعودية حسب التعداد السكاني لعام ١٤١٩هـ

الموافق ١٩٩٩م (٧٨٥٠٩٣) مسناً بلغوا سن ٦٠ عاماً فأكثر، وبالنسبة للمسنين في مدينة الرياض فقد بلغ عددهم (١٣٠٦٩٦) ويبلغ عدد الذكور منهم (٧٠٥٠٠)، أما بالنسبة لعدد الإناث فقد بلغ (٦٠١٩٦) من إجمالي عدد السكان السعوديين البالغ عددهم (١٤٨٧٢٨٠٤) (مصلحة التعداد السكاني، ١٤٢٦هـ).

ونظراً لازدياد نسبة المسنين في المملكة وفي منطقة الرياض بصفتها منطقة حضرية، ولعدم وجود دراسات علمية حول واقع الخوف من الجريمة لدى المسنين في المجتمع السعودي. وتمشيا مع هذا الاتجاه وبالنظر إلى ماطرأ على المجتمعات من متغيرات حديثة ومظاهر التغير الاجتماعي الحادث في المملكة العربية السعودية، فقد تكونت قناعة لدى المؤلفة بأهمية دراسة هذا الموضوع، ما دفعها إلى القيام بدراسة ميدانية سوف يتم عرضها في الجزء الثاني من هذا الكتاب كنموذج تطبيقي لدراسة الخوف لدى المسنين في مدينة الرياض كإحدى المدن الحضرية الكبرى في المملكة العربية السعودية.

وتأسيسا على ذلك فقد حاولت المؤلفة أن تكون محتويات هذا الكتاب النظرية والميدانية إضافة علمية متواضعة في البناء العلمي لعلم الاجتماع وخاصة فيما يتعلق بفرع علة اجتماع الجريمة والانحراف وبالتطبيق على فئة المسنين باعتبارهم قد يكونو أكثر شرائح المجتمع خوفاً من الجريمة. وعليه فقد تم تقسيم هذا المؤلف الى قسمين: القسم الأول ويمثله الباب الأول بعنوان «المداخل النظرية» ويتضمن ثلاثة فصول.

الفصل الأول منها يتناول المفاهيم الأساسية والإطار النظري، وذلك في مبحثين المبحث الأول ويعرض المفاهيم الأساسية، والمبحث الثاني ويعرض النظريات العلمية المرتبطة بموضوع الكتاب.

أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان الدراسات السابقة المرتبطة بالمسنين والخوف من الجريمة حيث صنفت هذه الدراسات إلى دراسات مرتبطة بالمحددات الذاتية للمسنين، ودراسات مرتبطة بالمحددات البيئية، ثم تعليق عام على الدراسات السابقة من جانب المؤلفة.

والفصل الثالث في هذا الباب بعنوان الإسلام ورعاية المسنين وقد بدأ بتوضيح مكانة المسنين في الإسلام ثم الإسلام وإشباع حاجات المسنين، وأخيرا الخوف من الجريمة وعلاقه ذلك بالمتغيرات الاجتماعية للمجتمع السعودي باعتبارها النموذج التطبيقي الذي سيعرضه الكتاب. وفيما يتعلق بالقسم الثاني من الكتاب «الباب الثاني» فهوعرض للنموذج التطبيقي للدراسة الميدانية التي قامت بها المؤلفة واشتمل هذا الجزء على أربعة فصول.

الفصل الرابع وتعرض لمشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها والتساؤلات المطروحة.

أما الفصل الخامس فقد تناول الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة من حيث نوع الدراسة ومنهجها، مجتمع الدراسة والعينة، التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة أداة جمع البيانات، مجالات الدراسة ثم أسلوب معالجة البيانات إحصائيا.

الفصل السادس يتناول تحليل البيانات وتحليل دلالتها واستخلاص أهم النتائج.

كما تطرق الفصل السابع إلى مناقشة تلك النتائج وأهم التوصيات وتحديد أبرز الصعوبات التي واجهتها الباحثة عند إعداد وتنفيذ هذه الدراسة، وأخيرا الملاحق الخاصة بالدراسة والمراجع التي تم الرجوع إليها.

وتأمل المؤلفة أن يكون هذا الكتاب محاولة جادة لدراسة هذا الموضوع المهم وهوالخوف لدى المسنين في إطارها النظري والتطبيقي وارتباطها بالمتغيرات المجتمعية الحديثة، على أمل أن يكون هذا الإسهام العلمي المتواضع إضافة جديدة تنسب لعلم الاجتماع كخطوة على الطريق تتلوها بإذن الله تعالى خطوات وخطوات.

والله ولي التوفيق،،،

الباحثة

الباب الأول

المداخل النظرية



الفصل الأول

المفاهيم الأساسية والإطار النظري

١ . المفاهيم الأساسية والإطار النظري

مقدمـة

ربما يكون من المنطقي عند تناول أي موضوع بالدراسة أن نستعرض بعض المفاهيم المرتبطة بهذا الموضوع، حيث تعتمد الدراسات العلمية إلى ـ حد كبير ـ على مجموعة من المفاهيم والمعاني التي يتم الاتفاق والتعارف عليها بحيث تشكل لغة مشتركة تمكن المهتمين بهذه الدراسات من التفاهم والتعامل بها وبدون هذه اللغة المشتركة قد تتعثر عملية النمو والتراكم العلمي ويفقد الموضوع أهميته.

وبداية يجب أن نشير إلى أن المفاهيم هي تعبير عن كل كلمة لها دلالة ومعنى معين يعرف بمجرد ذكر هذا المفهوم، وتفسر في ضوئه النظريات والنماذج العلمية التي تصاغ نتائجها في عدد من الفروض والمسلمات والجمل المحددة، التي يكفي ذكرها لمعرفة ما تشير إليه النظرية.

وعليه فإن هذا الفصل يتناول المفاهيم الأساسية والنظريات العلمية المفسرة لها، وذلك من خلال مبحثين، المبحث الأول سيتعرض لأهم المفاهيم الأساسية المرتبطة بالموضوع وهي مفاهيم الجريمة، الخوف، المسنين. أما المبحث الثاني فيتناول أهم النظريات العلمية التي يمكن الرجوع إليها لتفسير الخوف من الجريمة لدى المسنين. وحيث تتباين وتتعدد النظريات التي قد تفسر هذا الموضوع والموضوعات المماثلة، فسوف يقتصر العرض على ثلاث نظريات ترى المؤلفة من وجهة نظرها أنها من أكثر النظريات المناسبة في هذا الصدد، حيث تركز الأولى على الانفصال الحتمي الذي يحدث بين الفرد المسن ومجتمعه ما يجعله أكثر عرضة للخوف من الجريمة، وركزت الثانية على أن الجريمة تمثل جزءاً مهماً من الحياة اليومية ما قد يجعل

المسن فرصة متاحة للمجرم، أما أصحاب الاتجاه الثالث فيرون أن التفكك الاجتماعي والذي يظهر بوضوح خاصة في البيئة الحضرية مسؤول عن الجريمة والانحراف الذي يحدث في تلك المجتمعات .

١ .١ المفاهيم الأساسية

اتساقا مع ما ذكرناه في مقدمة الفصل فالمفهوم هوالوسيلة الرمزية المختصرة الواضحة التي يتم الاستعانة بها للتعبير عن معنى أومعان وأفكار يراد إيصالها للمتلقي، وعلى الباحث تحديد المفاهيم بدقة ووضوح ليسهل إيصال المعلومة . (حسن الساعاتي، ١٩٨٢)

كما أن تحديد المفاهيم بدقة يساعد القارئ على إزالة الخلط الذي يحدث عند استخدام المفاهيم في البحوث العلمية . (عبد العزيز النهاري، ١٩٩٧) .

وسنعرض لأبرز المفاهيم المستخدمة في تناولنا لهذا الموضوع وهي مفهوم الجريمة، والخوف من الجريمة، وأخيرا مفهوم المسنين وذلك من خلال عرض عدة تعاريف لكل مفهوم، ولمزيد من الإيضاح نستخلص في النهاية التعريف الإجرائي لكل مفهوم .

١ .١ .١ مفهوم الجريمة

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم الجريمة وسنعرض لأبرز هذه التعريفات وهي التعريف اللغوي، والقانوني، والتعريف الاجتماعي .

١ ـ التعريف اللغوي لمفهوم الجريمة

تعرف الجريمة لغوياً كما يعرفها (الصحاح الجوهري، ١٩٧٤) إن أصل كلمة جريمة من جرم بمعنى كسب وقطع . ويظهر أن هذه الكلمة خصصت

من القديم للكسب المكروه غير المستحسن ولذلك كانت كلمة جرم . ويراد منها القيام بفعل أي عمل آثم .

٢ ـ التعريف القانوني لمفهوم الجريمة

يعرف بول تابان (paul,Tappan,1960) الجريمة من الناحية القانونية على اعتبار أنها « فعل متعمد أوإهمال يخالف القانون الجنائي ، ويرتكب بدون تبرير ، وتعاقب عليه الدولة على اعتبار أنه جناية أوجنحة» .

٣ ـ التعريف الاجتماعي لمفهوم الجريمة

أ ـ عرف دافيز (J. Davis,1970,p. 192) الجريمة بأنها «السلوك الذي ينحرف عن معايير المجتمع السياسي الذي تحكمه القوانين التي تشرف على صياغتها وتنفيذها سلطة منظمة معترف بها اجتماعياً ورسمياً ، فهي إذن كل فعل يعاقب عليه القانون » .

ب ـ ويعرفها هورتون (Harton,1960) بأنها «أي فعل ينتهك القانون» .

جـ ـ ويعرفها فرانك براسل (Frank Prassell,1975)بأنها « أي فعل يؤدي إلى انتهاك القانون ويعاقب صاحبه من قبل الدولة» .

د كما يعرفها سالن (Sallin,1964)«بأنها انتهاك للمعايير الاجتماعية» .

هـ ـ ويعرف جارفلوا (Garofalo 1981) و ماكسفيلد (Maxfield.1984) الجريمة بأنها « إحساس بالخطر والقلق الناتج عن التهديد بالأخطار الفيزيقية» .

٤ ـ التعريف الإجرائي

تعرف الجريمة بأنها كل سلوك يقوم به الشخص البالغ ويترتب عليه وقوع أضرار للفرد أوالمجتمع وينتهك القيم والمعايير الاجتماعية المختلفة

في المجتمع، ويتجاوز المقبول منها اجتماعياً ويعاقب مرتكبه بناء على القانون المعمول به في كل بلد، وبالنسبة للمملكة العربية السعودية يعاقب الفرد بناء على ما نص عليه الكتاب والسنة المطهرة، وهناك التعزيزات التي يترك تقديرها لولي الأمر بمقتضى ما منحه الله تعالى ليحكم في الأرض وليقرر من العقوبات ما يراه رادعاً للناس.

١. ١. ٢ مفهوم الخوف من الجريمة

يعرف جارفلو (Garofalo,1981) الخوف من الجريمة بأنه «ردود الفعل الانفعالية التي تتصف بالإحساس بالخطر والقلق الناتج عن التهديد بالأذى الفيزيقي. ويعد فقدان الأشياء المادية بالسرقة خوفاً إذا كانت ذات قيمة بالنسبة للفرد».

كما يعرف (عبد الله اليوسف وناصر المهيزع، ٢٠٠٣م) الخوف من الجريمة على أنه «خاصية نفسية وعاطفية توجد عند بعض الأفراد ولا توجد عند البعض الآخر».

التعريف الإجرائي

يقصد بمفهوم الخوف من الجريمة في هذه الدراسة الخوف أوالقلق الذي يشعر به المسن وردود الفعل عند إحساسه بالخطر نتيجة التهديد بالأذى الجسدي أوالمادي ما يجعل المسن يشعر بالخوف على نفسه وممتلكاته.

١. ١. ٣ مفهوم المسنين

سنعرض لمفهوم المسنين على النحو التالي

١ ـ التعريف اللغوي (لابن منظور، ١٩٧٤) حيث يقصد بكلمة (المسن) في لغة العرب الرجل الكبير، فيقال: «أسن الرجل: كبر وكبرت

سنه، يسن أسناناً فهو مسن» كما تستخدم العرب ألفاظا مرادفة للمسن فتقول كذلك شيخ، وهو من استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب، وبعضهم يطلقها على من جاوز الخمسين، وقد تقول : هرم، وهو « أقصى الكبر »، وتقول كذلك : «كهل وجميع هذه الألفاظ تدل على كبر السن ».

٢ ـ تعريف (محمد فهمي، ١٩٩٩م) الذي يرى أنه «يقصد بالمسن كل من بلغ سن الستين عاماً فأكثر إلا أن بعض وجهات النظر ترى تقسيم المسنين من خلال مدخل العمر الزمني إلى فئات أكثر تخصصاً وتشمل الكهل من (٦٠ ـ ٧٥ عاماً)، ثم يليها الشيخ من (٧٥ ـ ٨٥ عاماً)، ثم الهرم من (٨٥ ـ ١٠٠ عام) وأخيرا المعمر من بلغ ١٠٠ عام فأكثر ».

٣ ـ ويذكر (بدر العيسى، ١٩٩٥م) «أنه ورد في تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة رقم ٩١٢٦/ بتاريخ ٢٨/ ٨/ ١٩٧٣ م عن المسنين والذي وضع بناء على قرار الجمعية العمومية ويشير إلى أن البعض تبدأ عليه الشيخوخة في سن ٤٥ سنة، بينما تبدولدى البعض في سن ٧٥ سنة بينما يبقى أغلب الناس فوق سن ٦٥ سنة في بيوتهم ويعدون قادرين نسبياً على رعاية أنفسهم ولكن قدراتهم تتناقص، علماً بأن هناك بعض المسنين الذين يعيشون في حالة جسمية ممتازة بدون أي اضطراب أوعجز ذهني أوعقلي أونفسي ويعرف المسنون ديموغرافياً وإحصائياً بأنهم ذووالأعمار من ٦٠عاماً فأكثر ».

ويرى(أحمد السكري، ١٤٢٠) أنه يقصد بكبار السن «الأفراد الذين تخطوا العمر الرسمي للإحالة إلى المعاش وهومن ٦٠ ـ ٦٥سنة ».

ويرى (محمد الجوهري، ١٩٩٥) أن مفهوم المسنين يشير إلى «من بلغ سن الستين عاماً فأكثر وتوجب عليه ترك الوظيفة، وبالنسبة للضمان الاجتماعي يعد المسن سواء أكان رجلاً أم امرأة (أرملة) ممن بلغوا الخمسة والستين عاماً».

التعريف الإجرائي لمفهوم المسنين

يشير مفهوم المسنين في هذه الدراسة إلى المسنين من الذكور والإناث الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ عاماً فما فوق من المترددين على المستشفيات التي وقع عليها الاختيار في هذه الدراسة وهي مستشفى الملك خالد الجامعي، مستشفى مجمع الرياض الطبي، مستشفى الإيمان ومستشفى الأمير سلمان، مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي.

١ .٢ النظريات العلمية المفسرة للخوف من الجريمة

نظرا لتعدد وتباين النظريات والنماذج العلمية ـ وكما سبق التوضيح ـ التي تفسر وتوضح ارتباط المفاهيم والظواهر الاجتماعية. فإننا نتناول في هذا المبحث عرض مجموعة من النظريات التي قد تمكنا من تفسير الظاهرة المتصلة بالخوف لدى المسنين في المجتمع السعودي وذلك على النحو التالي:

١ .٢ .١ نظرية الانسحاب (disengagement Theory)

يعد هنري وكمنج (Henry and Cummig,1961) من مؤسسي هذه النظرية وهي تقوم على أساس أن الانفصال أوفك الارتباط عملية تحدث في العلاقات بين الفرد وأعضاء المجتمع، وعليه فإن الشخص المسن ينسحب تدريجياً من كماليات الحياة وتقل أنشطته التي اكتسبها في منتصف العمر.

وكما توضح النظرية أن الانسحاب حتمي متبادل بين الفرد المسن ومجتمعه، أي أن الفرد يبدأ في الانسحاب من العالم الاجتماعي في نفس الوقت الذي يبدأ فيه العالم بتحرير المسن من القيود والالتزامات الوظيفية.

وتؤكد هذه النظرية أن الانسحاب عملية طبيعية يجد المسن نفسه مقبلاً عليها وخاضعاً لمتطلباتها نتيجة الانحدار العام والطبيعي من الناحية الصحية ومحدودية دائرة نشاطه الاجتماعي، ويظهر انسحاب المسن عن مجتمعه من خلال زيادة انشغاله بنفسه كما تطول فترة إقامته بالمنزل ويبدأ المسن في الابتعاد عن زملائه وأصدقائه ويعزف عن ممارسة أي نشاط اجتماعي أوترفيهي.

وتقوم نظرية الانسحاب على ثلاثة فروض أساسية هي :

١ - أن معدل التفاعل وأبعادة سوف تقل بتقدم الإنسان في عمره.

٢ - أن التغير الكمي والكيفي في التفاعل يصاحبه تغير في إدراك حجم الحياة.

٣ - أن التغير الكيفي للتفاعل يصاحبه نقص في سعة الحياة الاجتماعية حيث ينتقل المسن من الاهتمام بالآخرين إلى الاستغراق في ذاته ومن الانشغال إلى الراحة.

ويرى هنري وكمنج (Henry and Cummig,1961) أن هناك مراحل أساسية يمر بها المسن تقوم عليها افتراضات نظريتهما وهذه المراحل هي :

١ - تغير في وظيفة الدور : وهذه المرحلة تبدوواضحة بالنسبة للذكور فنقصان الإنتاجية في العمل يصاحبها تغيرات في الاتجاه نحوالعمل.

٢ ـ فقدان الدور : ويظهر واضحاً عند الرجال بعد إحالتهم للتقاعد حيث يفقد الدور الذي كان يقوم به والذي يحقق ذاته من خلاله . ويبدوذلك واضحاً أيضاً عند الأرامل بعد وفاة أزواجهن أوبعد زواج الأبناء .

٣ ـ نقص التفاعلات الاجتماعية وقلتها : فمع فقدان الدور نجد أن الاتصالات الاجتماعية تقل ؛ لأن المسن كان يحقق ذاته من خلال الدور الذي يقوم به .

٤ ـ الحذر من قلة الوقت المتبقي من عمر المسن : وعند هذه المرحلة يشعر المسن أنه يعيش في الوقت الضائع وهويعني الاعتراف بقيمة الموت والاقتراب منه .

ورغم أهمية هذه النظرية إلا أنها واجهت انتقادات واسعة النطاق حيث يرى المعارضون أن زعم هذه النظرية للانفصال بين كبار السن والمجتمع ظاهرة عامة وإلزامية وأنها مفيدة للفرد والمجتمع . ولذا عدل كل من سترايب وشنايدر (Strib and Schneider,1972) صياغة النظرية لتصبح أكثر ملاءمة لواقع المسنين واستخدما مصطلح (الانسحاب التبادلي) ليؤكدا أن فكرة الانسحاب تقع بنسب مختلفة لدى المسنين كما أن الانسحاب يساعد المسن على زيادة الارتباط بأوجه الحياة الأخرى .

ويمكننا إجمالاً القول إن نظرية الانسحاب مرت بمراحل عديدة منها :

١ ـ المرحلة التي تعد الانسحاب مظهراً ضرورياً بين الفرد والمجتمع وهويحدث بينهما بشكل متبادل وتدريجي .

٢ ـ المرحلة التي ترى أن الانسحاب يساعد المتقاعد على زيادة الارتباط بأوجه الحياة الأخرى . (أحمد العموش، ٢٠٠٢)

ويمكن تفسير موضوع البحث من خلال هذه النظرية إلى أنه في ظل التغيرات الاجتماعية يحدث هناك انفصال تدريجي بين المسن ومجتمعه وأن هذا الانفصال وشكله يختلف من مسن إلى آخر تبعاً لظروف كل منهم وهذا يعني أن بعض المسنين قد ينفصلون عن مجتمعهم وتتقلص علاقاتهم الاجتماعية حتى ولوكانوا يقيمون في داخل أسرهم ما يجعلهم منعزلين قلقين إضافة إلى وجود العمالة (الخدم، السائق) أومن يقوم بخدمة المسن، وهناك بعض المسنين الذين يعيشون بمفردهم بسبب الانفصال بينهم ومجتمعهم وتقلص علاقاتهم الاجتماعية وزواج الأبناء واستقلاليتهم بمنازل مستقلة (الأسرة النووية) ما يجعل هؤلاء المسنين صيداً سهلاً للمجرمين الذين يدركون تماماً نقاط الضعف التي يعاني منها المسنون مثل الضعف العام وعدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم. كما أن انشغال أفراد الأسرة الدائم وخروجهم للعمل يجعل المسن عرضة لأي طارئ سواء في المنزل أوالطريق ما قد يشعر المسن بالخوف والقلق على حياته وممتلكاته.

١. ٢. ٢ نظرية النشاط الروتيني Routine Activity theory

تعد نظرية النشاط الروتيني من أشهر نظريات علم الجريمة المعاصرة، ويعد ميشلوس فيلسون ولاري كوهن (Maecus Felson and Larry Cohen,1980) من أشهر رواد هذه النظرية وقد لاقت هذه النظرية اهتمام الباحثين في الثمانينيات ولعل هذا يعود إلى ظهور منحى أيكولوجي جديد في مجال منع الجريمة.

وانطلقت نظرية النشاط الروتيني من أن الجريمة تمثل جزءاً مهماً من الحياة اليومية للأفراد وذلك بسبب التفاعلات الاجتماعية وعند حدوث تغير في أنماط التفاعلات الاجتماعية فإن معدل الجريمة سيزداد.

واستندت هذه النظرية إلى ثلاثة أبعاد أساسية لحدوث الفعل الإجرامي :

١ ـ توفر الإرادة الإجرامية .

٢ ـ وجود ضحية مناسبة .

٣ـ غياب الحراسة القادرة .

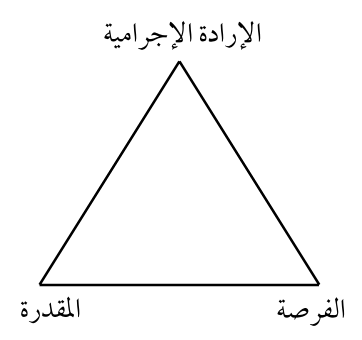
ويعرض (اليوسف والمهيزع، ٢٠٠٣)» لوجهة نظر كل من فلسون وكوهن حول الدافعية لارتكاب الجريمة (Felson and Cohen,1979)حيث يشيران إلى أن الدافعية لارتكاب الجريمة وتواجد المجرمين لأي مجتمع يكون ثابتاً. ونتيجة لذلك فإن حجم وتوزيع جرائم الاعتداء (الجرائم العنيفة ضد الأشخاص والسرقة) ترتبط بالتفاعل بين ثلاثة متغيرات أساسية تعكس الأنشطة الروتينية في حياة الناس :

أولا : تواجد الهدف أوالأهداف المناسبة (مثل المنازل التي تحتوي على أشياء ثمينة يمكن حملها وبيعها بسهولة) .

ثانياً : غياب أصحاب المنزل أومن يحرسه (مثل الأصدقاء أوالأقارب أوالجيران) وأخيرا تواجد بعض الأشخاص الذين لديهم دافعية لارتكاب الجريمة مثل المراهقين أو الأشخاص العاطلين عن العمل) وعند توافر هذه العوامل الثلاثة فإن هناك احتمالاً كبيراً لحدوث الجريمة»(اليوسف والمهيزع، ٢٠٠٣) .

ويتضح ذلك من خلال مثلث الجريمة التالي : (اليوسف، ٢٠٠٤م)

الشكل رقم (١)



« كما عني فلسون وكوهن (Felson and Cohen,1980) بالتغيرات في المجتمع وخاصة تلك التي حصلت بعد الحرب العالمية الثانية التي أدت إلى ظهور أنواع جديدة من الأنشطة الروتينية للفرد كما يرى أن الروتين يمثل الأنشطة اليومية التي يمارسها الفرد بشكل روتيني دون التفكير بها سواء أكانت محصلتها إيجابية أم سلبية، ويرى الباحثان أن النشاط الروتيني للفرد يتمركز خارج المنزل إضافة إلى عوامل أخرى مهمة مثل خروج المرأة للعمل وقضاء معظم الوقت خارج المنزل وزيادة عدد أفراد الأسرة التي ترعاها الأم أوالزوجة.

وخلص الباحثان فلسون وكوهن (Felson and Cohen,1980) إلى نتيجة مهمة مؤداها أن جملة الأنشطة الروتينية السابقة تفصل الفرد عن منزله أوأسرته وممتلكاته وهذا يعطي المجرم صاحب الإرادة الإجرامية الفرصة المناسبة أوالموقف المناسب لارتكاب الجريمة سواء أكانت تعدياً على الفرد أوالممتلكات بالإضافة لذلك فإن الإرادة الإجرامية تتوافر بغياب الحراسة القادرة التي تهيئ للمجرم الفرصة أوالموقف المناسب » (أحمد العموش، ٢٠٠٢م).

ويصنف هيتنج (Hintig,1948) ضحايا الجريمة إلى عدة فئات حسب الخصائص الاجتماعية والنفسية والبيولوجية التي ترتبط بشكل أوبآخر بمفهوم الإتاحية ويتضمن هذا التصنيف الفئات التالية : صغار السن، الإناث، كبار السن، المتخلفون عقلياً، المهاجرون والأقليات، الأغبياء، الضحية الكئيب، المولع بالاكتساب، المعذبون.

ويتضح من خلال التقسيم السابق أن هناك بعض الخصائص المختلفة الجسمية أوالاجتماعية أوالنفسية للضحية، التي تجعله أكثر عرضة للجريمة من الفئات الأخرى، حيث تكون هذه الخصائص أوالسمات من العوامل التي تدفع المجرمين لاختيارهم دون سواهم، ومن هنا نجد أن الخصائص أوالسمات التي تجذب المجرمين لهذه الفئات من الضحايا أمور خارجة عن إرادة الضحية فليس للضحية دور في سماته أوخصائصه الجسمية أوالنفسية أوالديموغرافية، لذلك فلا يتحمل هذا النوع من الضحايا أي قدر من المسئولية، وتكون هذه الخصائص أوالسمات مصدراً للمبررات التي يتخذها المجرم حجة لارتكاب الجريمة.

ويمكن تفسير موضوع الكتاب من خلال هذه النظرية إلى أن المسن قد يرى نفسه فرصة متاحة للمجرم لممارسة السلوك الإجرامي نحوه نتيجة لضعفه وعدم قدرته على الدفاع عن نفسه. كما أن وجود المسن داخل أسرته مع غياب الحراسة القادرة من أفراد الأسرة كالأبناء بخروجهم للدراسة أوالعمل، وبقاء المسن بمفرده في المنزل أومع الخدم قد يدعو للخوف عليه في بعض الأحيان فهؤلاء يعرفون الأنشطة الروتينية التي يمارسها المسن متى يستيقظ ومتى ينام، ويعرفون حالته الصحية وضعفه الجسدي، مما يمكنهم من استغلال نقاط الضعف لصالحهم أوقد يستغلها أي مجرم آخر يتمكن من مراقبة المسن وقد يكون المسن الذي يعيش بمفرده أكثر خوفاً وأكثر تعرضاً

للجريمة من المسن الذي يعيش مع أسرته التي توفر له الأمن النفسي على الأقل .

١ .٢ .٣ نظرية التفكك الاجتماعي Social disorganization theory

ترعرعت نظرية التفكك الاجتماعي في أحضان الايكولوجيا الإنسانية التي طورها كل من «بارك وبرجس» لدراسة البيئة الحضرية على اعتبار أن التغيرات الاجتماعية التي تحدث في المدينة تؤدي للتفكك الاجتماعي وهكذا يصبح التفكك الاجتماعي مسؤولاً عن الجريمة والانحراف الذي يحدث في المجتمع .

وقد نشأت نظرية التفكك الاجتماعي في مدينة شيكاغوفي بداية العشرينيات من القرن الماضي على يد كل من شوومكي (Shaw and Mckay,1972) تحت مسمى مدرسة شيكاغوأوالنظرية الأيكولوجيه لتفسير الجريمة وأطلق عليها هذا الاسم بسبب أن غالبية أعضائها ينتمون إلى هيئة التدريس بجامعة شيكاغوإضافة إلى أن الدراسات التي قاموا بإجرائها ديموغرافياً وميدانياً كانت على مدينة شيكاغوالتي تتميز بارتفاع نسبة الجريمة والانحراف . على اعتبار أن هذه المدينة مرت بفترة تحول حضري شأنها في ذلك شأن كثير من المدن الصناعية في العالم الصناعي . وفي تلك الفترة كان الاعتقاد السائد أن الجريمة ما هي إلا نتيجة لتواجد المهاجرين الأجانب الذين ينحدرون من أعراق منحطة أخلاقياً وقيمياً (مصطفى كاره ، ١٩٨٥) .

وقد رفض شوومكي هذه الفرضية وذلك من خلال العديد من الدراسات والأبحاث التي قاموا بها التي توصلا من خلالها إلى نتيجة مفادها أن الجريمة والانحراف ترتبط بالبناء المادي والتنظيم الاجتماعي للمدينة ووجدوا أن أكثر المناطق انحرافاً هي المنطقة التجارية الأولى وكذلك الثانية

والأكثر تحولاً وتعرضاً لقيم جديدة ومن ثم الصراع الاجتماعي. وتوصلوا إلى أن التفكك الاجتماعي يتمحور حول ثلاثة متغيرات هي : الفقر والحراك الاجتماعي واللاتجانس العرقي. وهذه العوامل تعمل على إحداث التفكك الاجتماعي ما يدفع الأفراد نحوالجريمة والانحراف.

ومن الذين استخدموا مفهوم البيئة « الايكولوجيا » في تفسير الجريمة والانحراف«كليفردشو» الذي فسر الجريمة والانحراف على أنهما نتيجة لا مفر منها لتوسع المدينة وامتدادها، مع ضرورة الأخذ في الاعتبار بعض العوامل مثل الظروف السكنية السيئة والازدحام وانخفاض مستويات المعيشة والصراعات الاجتماعية والسلالية على اعتبار أنها أمراض تعكس نمط الحياة في الجماعة المحلية أكثر من كونها عوامل تسهم إسهاماً مباشراً في الجريمة، ويرى «شو أن انتشار العصابات والأسر المفككة في المجتمع إنما تعكس صورة لما هي علية الأوضاع في المجتمع المحلي» (ناهد عبد الكريم، ١٩٨٣).

وتصور هذه النظرية المجتمع الحضري على أنه يتكون من مجموعة من الدوائر تتخذ جميعها المركز التجاري للمدينة محوراً لها وأن هذه الدوائر في الحقيقة انعكاس للمراحل التي مرت بها المدينة عبر تطورها، وأن كل دائرة من هذه الدوائر تختلف عما قبلها وما بعدها من حيث الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمشكلات وما يترتب على ذلك من ظواهر ومشكلات اجتماعية. فكلما بعدت الدوائر عن مركز المدينة التجاري، ارتفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للسكان في تلك الدوائر والعكس صحيح (عبد الله الخليفة، ١٤١٣هـ).

وقد فسرت نظرية التفكك الاجتماعي الأبعاد الاجتماعية لمفهوم التفكك تفسيراً عمرياً على اعتبار أن هذه الأبعاد الاجتماعية للتفكك

الاجتماعي نتيجة لعمليات النموالتي تمر بها المدينة بحيث يصبح تفسير السلوكيات الإجرامية والمنحرفة على أساس افتراض ارتباط هذه السلوكيات الإجرامية بأوضاع معينة نشأت نتيجة لعملية نموالمدينة .

ويرى « بارك وبيرجس » أن التغيرات التي تحدث في المدينة سواء أكانت مادية أم غير مادية فإنها تؤثر في المجتمع وعني بالتركيز على التغير الذي يحدث في العلاقات الاجتماعية ويرى أنها تغيرات كثيرة منها تغير العلاقات الاجتماعية فالناس يجهلون بعضهم وهويتهم مجهولة وغير معروفة والعلاقات غير مستقرة ومتحولة وروابطهم وصداقاتهم ضعيفة . وهذا الضعف في العلاقات الاجتماعية الأولية سوف يؤدي إلى التفكك الاجتماعي وهكذا يصبح التفكك الاجتماعي مسؤلاً عن الجريمة والانحراف الاجتماعي .

وقد قام كل من «روبرت سامبسون وبايرون جروفز» بتحديد أربعة مكونات رئيسية للتفكك الاجتماعي وهي :

١ ـ المكانة الاقتصادية المتدنية .

٢ ـ الجماعات العرقية المختلفة .

٣ـ الحراك الاجتماعي المرتفع للمنطقة سواء المغادرين منها أوالقادمين إليها .

٤ ـ البيوت المفككة والعائلات المضطربة (عايد الوريكات، ٢٠٠٤م) .

ووفقاً لهذه النظرية فإن تفسير ظهور الجريمة وخوف الأفراد منها إنما يكون بسبب تزايد عمليات التنمية والتغير الاجتماعي والتصنيع حيث تظهر تجمعات المصالح التي تحل محل الجماعات التلقائية . وينموالصراع بين الجماعات المختلفة في سبيل الاستحواذ على القوة كما يظهر صراع القيم

ما يجعل أساسيات البناء الاجتماعي تتفكك. الأمر الذي يمكن أن نفسر في ضوءه الكثير من جوانب الجريمة والانحراف.

ولذا نستطيع القول إن المجتمع المستقر نسبياً تقل داخلة معدلات الجرائم إذا ما قورن بمجتمع في طور تغير سريع. فالتغير السريع يؤدي إلى خلخلة تمسك الناس بالقيم والممارسات السلوكية التقليدية نتيجة لظهور مواقف وظروف جديدة تتطلب التوافق معها بشكل مختلف. ومثال هذا تحديث أوتنمية المجتمع الريفي أومحاولة نشر تعليم أوصناعة داخل منطقة معينة أوالاحتكاك الثقافي بين المجتمعات التقليدية والمجتمعات الأوروبية وغيرها. وكل هذا من شأنه أن يحدث تفككا في بناء المجتمع وفي جماعاته الاجتماعية. وفي نموذج العلاقات السائدة داخلة. ما يؤدي إلى ظهور مواقف جديدة من شأنها تعطيل أساليب الضبط الاجتماعي التقليدية مثل السمعة وحقوق الجيرة والخوف من كلام الناس وتوقعات الأهل والعادات الشائعة وغيرها (نبيل السمالوطي، ١٩٨٣م).

ويمكن فهم موضوع الخوف من الجريمة من خلال نظرية التفكك الاجتماعي باعتبار أن الخوف من الجريمة في الحي أوالمدينة أوفي المجتمعات الحضرية ما هوإلا نتيجة للتغيرات الاجتماعية التي تمر بها المجتمعات التي تعمل على إحداث التفكك الاجتماعي في الحي أوالمدينة. فإذا نظرنا إلى طبيعة المجتمع الديناميكية التي تتطلب تعديلاً وتغييرا مستمرا في عناصره المكونة، وهذه التغيرات تؤدي إلى انحلال بعض العلاقات الاجتماعية ونماذج السلوك لتحل محلها نماذج جديدة إذ يضعف الشعور العائلي وتضعف العلاقات بين أفراد العائلة الواحدة وتضعف قوة النفوذ العائلي وتظهر القوانين التي تضبط كافة شئون المجتمع وتتلاشى سلطة الأب القديمة

على أسرته بالتدريج كما أن المتزوجين يتركون غالباً منازل آبائهم ويستقلون في منازل جديدة منفصلة ، فمدينة الرياض على سبيل المثال عاصمة المملكة العربية السعودية ومن أهم المدن الحضرية نجد أن العلاقات داخل هذه المدينة وغيرها من المدن تعرضت للتغير بشكل عام فقد تغيرت العلاقات الأسرية وضعفت وحلت محلها العلاقات الثانوية بدلا من العلاقات الأولية كما أن العلاقات بين الجيران ضعيفة أومعدومة فالجار لا يكاد يعرف جاره وهذه إحدى خواص المدن الحضرية ، وهذا يختلف عن العلاقات السائدة بين الناس قديماً في القرى ، كما أن أعباء الحياة الحضرية ومتطلباتها المعيشية تفرض على الأفراد البقاء خارج المنزل فترات طويلة ومن ثم لا يجد الفرد وقتاً كافياً لإقامة علاقات مع جيرانه أوحتى زيارة أهله وأقاربه وهذه العوامل مجتمعة تلعب دوراً في رفع مستوى الخوف من الجريمة لدى أفراد المجتمع والمسنين على وجه التحديد الذين يبقون منعزلين في المنزل ولا يجدون من يطلبون منه النجدة في حال احتاجوا إليها . ويقع على عاتق مؤسسات المجتمع الحضري (الأسرة ، المدرسة ، المسجد المؤسسات التطوعية) مجابهة علامات التفكك الاجتماعي التي تظهر في المجتمع والتي تؤثر على مستوى الخوف من الجريمة فإذا عجزت أوفشلت مؤسسات الضبط الاجتماعي عن مواجهة علامات التفكك الاجتماعي فإن الخوف من الجريمة سيزداد في المجتمع .

الفصل الثاني

الدراسات المرتبطة بالمسنين والخوف من الجريمة

٢ .الدراسات المرتبطة بالمسنين والخوف من الجريمة

مقدمـة

تعد المرجعيات السابقة من أهم المرجعيات التي تثري التراث النظري للموضوعات المرتبطة بها وقد حاولنا من جانبنا ومن خلال الاطلاع على البحوث السابقة والكتابات النظرية التوصل إلى عدد من الدراسات المتصلة بموضوع الخوف من الجريمة لدى المسنين، إلا أنه ونظراً لحداثة الموضوع -إلى حد ما- والذي بدأ الاهتمام به عام ١٩٦٠م إضافة إلى حداثة التغيرات الحضرية الحديثة نسبيا بالنسبة للمجتمعات العربية .

فقد انحصرت هذه الدراسات في عدد محدود وخاصة فيما يتصل بالدراسات العربية، ولذا فقد تم تقسيم الدراسات السابقة العربية والأجنبية وفقا لمجموعة من المحددات المرتبطة بالخوف من الجريمة لدى المسنين، ومنها المحددات الذاتية أي المتصلة بذات المسن (كالنوع، الحالة الاجتماعية، السن، مستوى التعليم)، والمحددات البيئية أي تلك التي تتصل ببيئة المسن مثل (حجم المدينة وطبيعة الحي، وسائل الإعلام والاتصال، العلاقات الاجتماعية، الخبرات المباشرة وغير المباشرة مع الجريمة)، ثم أعقبنا ذلك بتعليق عام على هذه الدراسات لإبراز أهم الجوانب المرتبطة بين هذه الدراسات والموضوع الذي تتناوله في هذا الكتاب. وذلك على النحو الذي سنتعرض له في هذا الفصل.

٢ . ١ الدراسات السابقة المرتبطة بالمحددات الذاتية للمسنين

هناك عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي أشارت إلى الخوف من الجريمة لدى المسنين ترتبط بمجموعة من المحددات الخاصة بذات المسن أي التي تمثل ذاته وسماته الشخصية كالنوع، الحالة الاجتماعية، السن، مستوى التعليم التي سوف نعرضها في هذا المبحث على النحو التالي :

٢ . ١ . ١ النوع وعلاقته بالخوف من الجريمة

تناولت الكثير من الدراسات متغير النوع لتفسير الخوف من الجريمة حيث توصلت أغلب الدراسات إلى أن النساء أكثر خوفا وإدراكا للأخطار الناتجة عن الجريمة وأكثر شعوراً بالخوف من الجريمة مقارنة بالذكور وسنعرض هنا لبعض الدراسات التي تناولت هذا الجانب بالبحث وهي في مجملها دراسات أجنبية، نظراً لندرة الدراسات العربية التي تناولت هذا المتغير وكما سبق وان اشرنا إلى ذلك.

١ ـ فقد أشارت دراسة هوج ومايو (Hough and Mayhew . 1985) إلى أن ٦٠ ٪ من النساء يشعرن بالخوف من السير ليلاً، وأن ١٣٪ من المبحوثات يتجنبن الخروج ليلاً وذلك لتزايد معدل الخوف من الجريمة، كما أن ١٢٪ من المبحوثات لا يسرن ليلاً على الأقدام بسبب الخوف من الجريمة والمجرمين.

٢ ـ وتوصلت دراسة أورتج وميلز (Ortege and Myles, 1987) إلى أن النساء أكثر خوفا من الجريمة مقارنة بالرجال.

٣ ـ كما أشارت نتائج مسح الجريمة البريطاني الوطني (GSS,1988) إلى أن معدلات الخوف من الجريمة لدى النساء مرتفعة وتصل إلى ٧٠٪ .

٤ ـ كما توصل مايو وآخرون (Mayhew et al . 1993) من خلال دراستهم إلى أن أفراد العينة يشعرون بالخوف وعدم الأمان أثناء تواجدهم في الشوارع ليلاً، ودلت نتائج هذه الدراسة على أن ٥٩ ٪ من النساء يشعرن بالخوف من السير ليلاً وعدم الشعور بالأمان وأن ١٤٪ من الرجال يخافون من السير ليلاً.

٥ ـ وهناك دراسة جورتن وبارك (Goteen and Bark,2001) التي توصلت إلى أن النساء يدركن أنهن أكثر عرضة لخطورة التعرض للاغتصاب ولذا يزداد خوفهن من الجريمة لإدراكهن لاحتمالية وقوعهن ضحية لبعض الجرائم مثل القتل والاغتصاب والاعتداء والنشل.

٦ ـ وكذلك دراسة اني شاندولا وآخرون (Anne Chandola. et al 2001) التي توصلت إلى أن النساء أكثر خوفاً وأقل عنفاً مقارنة بالرجال.

٧ ـ وهناك دراسة ماي ديفد (May. David, 2001) التي أشارت إلى أن الخوف من الجريمة يتوقف على جنس المبحوث الذي يلعب دوراً كبيراً في مدى شعور الفرد بالخوف من الجريمة.

٨ ـ وتوصلت دراسة الن دانلي (Allen,Danielle,2002) التي درست الخوف لدى السيدات البيض في جوهانز بيرق وتوصلت إلى أن النساء البيض يشعرن بالخوف من الجريمة بدرجة كبيرة.

٩ ـ وأشارت دراسة لاسن وميكر (Lasn and Meeker,2003) إلى أن النساء يتزايد شعورهن بالخوف من الاغتصاب ولذا فإن الخوف يسيطر على حياتهن اليومية ويصبح جزءاً لا يتجزأ منها.

١٠ ـ وهناك دراسة أنوب (Anoop Nayak . 2003)التي توصلت إلى أن الخوف من الجريمة يرتبط بالنوع ارتباطاً وثيقاً فالأطفال والمسنون

من أكثر الفئات الذين يشعرون بالخوف من الجريمة خاصة في الأحياء التي تتواجد فيها العصابات وتنتشر فيها المخدرات.

٢. ١. ٢ الحالة الاجتماعية وعلاقتها بالخوف من الجريمة

تلعب الحالة الاجتماعية دوراً مهماً في مدى شعور الفرد بالخوف من الجريمة وهذا الشعور يختلف بالنسبة للذكور والإناث كما يختلف عند العزاب أوالمتزوجين أوالمطلقين أوالأرامل، فعند مقارنة الحالة الاجتماعية التي يعيشها الأعزب أوالعزباء نجدها تختلف عن تلك التي يعيشها المتزوجون أوالمطلقون أوالأرامل وهذا ينعكس على مدى إحساسهم بالخوف من الجريمة.

وهناك بعض الدراسات التي تناولت الناحية الاجتماعية للمبحوثين وربطت بينها وبين الخوف من الجريمة والتي توصلت في معظمها إلى أن الخوف من الجريمة بين العزاب هوالأعلى مقارنة بالمتزوجين.

١ ـ فلقد توصلت دراسة برنجارت (Brannagart1980) إلى أن العزاب يشعرون بالخوف أكثر من المتزوجين.

٢ ـ كما توصلت دراسة باركر (Parker,1988)إلى أن الحالة الزواجية لها تأثير مهم وفاعل في قضايا الخوف من الجريمة لدى المبحوثون.

٣ ـ وأظهرت دراسة كل من ري وباركر (Ray and Parker,1990)التي اهتمت بدراسة علاقة بعض المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس العمر والحالة الزواجية بمستوى الخوف من الجريمة، وتوصلت إلى أن الخوف من الجريمة يظهر بشكل واضح لدى السود غير المتزوجين أكثر من بقية الفئات الأخرى.

٤ ـ وهناك دراسة تايلر رالب (Taylor,Ralph,2002) التي توصلت إلى أن الاندماج الاجتماعي والعلاقات الزوجية الجيدة وقوة الروابط بين أفراد المجتمع تقلل من خوف الأفراد من الجريمة .

٢ .١ .٣ السن وعلاقته بالخوف من الجريمة

درس الكثير من الباحثين العلاقة بين السن والخوف من الجريمة وتوصلت العديد من الدراسات السابقة إلى أن كبار السن يشعرون بالخوف من الجريمة أكثر من صغار السن ويعود ذلك إلى أن كبار السن يشعرون بعدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم بالإضافة إلى شعورهم بأنهم يمكن أن يكونوا صيداً سهلاً للمجرمين . وسيتم تقسيم الدراسات التي تناولت العلاقة بين السن والخوف من الجريمة كما يلي : الدراسات التي تناولت تفسير الخوف من الجريمة لدى المسنين ، الدراسات العربية التي تناولت جرائم المسنين التي ترتكب منهم أوعليهم ، والدراسات الأجنبية التي تناولت خوف المسنين من الجريمة .

١ ـ الدراسات التي تناولت تفسير الخوف من الجريمة

لقد ظهرت العديد من الدراسات التي قدمت تفسيرات للخوف من الجريمة والشعور بالاستهداف لدى المسنين ويمكن تلخيص أهم هذه الاتجاهات التفسيرية على النحو التالي :

١ ـ الاعتماد على بعض المتغيرات الميدانية مثل معدلات الجريمة والتجارب التي مرت بالضحايا في هذا المجال ، وغير ذلك من الأخطار الفعلية التي عاشها الضحايا .

٢ ـ اعتمدت بعض التفسيرات الأخرى على تناول السببية البنائية للخوف من الجريمة خاصة بين المسنين حيث رأى بروكس (١٩٧٤)

أن الخوف من الجريمة بين المسنين يرتبط بالخوف من الغرباء وعدم الثقة في دوافع الآخرين غير المعروفين تجاههم.

٣ـ كما أشار جبريوم (١٩٧٤) وغيره من الباحثين إلى أن أولئك الذين يعيشون في بيئة مماثلة في العمر أقل خوفا من الجريمة من أولئك الذين يعيشون بين جيران متبايني العمر ويخلص من هذا التفسير إلى فرض مؤداه: طالما أن الخوف من الجريمة بين المسنين أمر يعود إلى الشعور بالعزلة، وعدم وجود عائلة، وأن ذلك يبدو في عدم الشعور بالثقة في دوافع الآخرين نحو الذات، والتعلق وعدم الشعور بالأمان، إزاء ذلك كله يصبح من الطبيعي أن نفترض أن الخوف من الجريمة بين المسنين على الأقل يرتبط ارتباطا عكسياً بالتكامل الاجتماعي في المجتمع.

٤ـ ويربط بول لاتون(Lawaton Poel ,1980)بين الخوف من الجريمة وبين كبار السن من ناحية والرفاهية والإصلاح في المجتمع، حيث يرى أن الخوف من الجريمة طبقا لوجهة النظر هذه تتزايد بين المسنين الذين يعيشون في المناطق الأقل أمناً التي ترتفع فيها معدلات الجريمة بين جيرانهم، وبين أولئك الذين سبق أن كانوا ضحايا للجريمة.

٥ـ تناول جيمس دود (James.Dowd,1981) الوضع النفسي والاجتماعي بين المسنين وتأثيره في الجرائم التي ترتكب ضدهم، ويرى أن البحوث الحديثة في علم الشيخوخة قد أوضحت وجهة نظر مختلفة عن الاتجاه الذي كان سائدا من قبل بحيث أوضحت الدراسات الحديثة أن المسنين ليسوا مستهدفين للجريمة وليسوا ضحايا لمعظم الجرائم بقدر يختلف كثيرا عن الفئات الأقل عمراً

ومن ثم فان الجريمة ليست مشكلة خاصة بالمسنين. ويرجع خوف المسنين إلى طبيعة الخبرة بالجريمة التي مر بها معظم الضحايا من المسنين، فمعظم المسنين هم ضحايا لجرائم السرقة، أكثر من كونهم ضحايا لجرائم العنف، مثل جرائم السلب، أوجرائم اختطاف حقيبة النقود أوسرقة المنازل، وحيث تحدث معظم الجرائم ضد المسنين في بيوتهم أوعلى مقربة منها وبذلك يصبح تفسيراً مقبولاً لتزايد الخوف من الجريمة بتزايد العمر.

٢ ـ الدراسات العربية التي تناولت جرائم المسنين التي ترتكب منهم أوعليهم

نعرض في هذا الجزء الدراسات العربية التي ربطت بين المسنين والجرائم التي ترتكب منهم أوعليهم، أي الجرائم التي يرتكبها المسنون ونوعية هذه الجرائم، والجرائم التي ترتكب ضد المسنين كالعنف تجاه المسنين، أووقوعهم ضحية لجريمة ما وسيتم عرض هذه الدراسات على النحو التالي:

١ ـ دراسة (إبراهيم أبوالغار، ١٩٨٠) التي أجريت في المجتمع السعودي حول الجريمة حجمها واتجاهاتها وتوصلت إلى أن جرائم الاعتداء على المال كالسرقة، والرشوة والاختلاس تصدرت قائمة الجرائم، وتليها في المرتبة التالية الجرائم الأخلاقية إذ بلغ متوسطها ٢٥٪ وجرائم القتل في المركز الثالث بنسبة ٥٪، وتوصلت الدراسة إلى أن منطقة مكة المكرمة أتت في المركز الأول إذ بلغت نسبة الجريمة فيها ٣٤٪، وتأتي المنطقة الشرقية في المرتبة الثانية حيث بلغت النسبة ١٩٪، ومدينة الرياض في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨٪.

٢ ـ وأظهرت دراسة(فهد الثاقب وسكوت، ١٩٨٠) حول موقف المواطن الكويتي من الجريمة والعقاب أن أفراد العينة يدركون بشكل

عام أن أخطر الجرائم هي جرائم العنف تليها جرائم المخدرات. أما بالنسبة لجرائم العنف فقد أظهر أفراد العينة أن القتل هو أخطر الجرائم عامة، ثم جرائم العنف بصفة خاصة وتأتي الجرائم الأخلاقية في المرتبة الثالثة من حيث الخطورة كما يراها المبحوثون.

٣ـ وهناك دراسة (عبد الله غانم، ١٩٨٨م) التي تناولت متابعة جرائم المسنين في الوطن العربي وهي دراسة للعلاقة بين العمر والجريمة أي دراسة للعلاقة بين فئة عمرية محددة من ناحية وارتكاب الفعل الإجرامي من ناحية أخرى.

وتتناول إجرام كبار السن في العالم العربي ومقارنة نسبة إجرام المسنين بغيرها من الفئات الإجرامية الأخرى، والتعرف على سمات وخصائص المجرمين سواء الديموغرافية أوالاجتماعية وذلك بتناول عدة متغيرات مثل النوع والعمر والمهنة، وتحديد أنواع الجرائم التي يرتكبها المسنون والنمط الإجرامي السائد بينهم، والتعرف على العود إلى الجريمة بين المسنين من حيث حجمه وأنواع جرائم العود، والتعرف على حجم النزلاء من المسنين بالمقارنة بالنزلاء بالسجون، والتعرف على موقف المجتمع من المجرم المسن وأثر تقدمه في العمر على معاملة المجرمين المسنين. ويعرض الباحث لجرائم المسنين في العالم العربي بالتحليل ومعدلات تلك الجرائم خلال الفترة الزمنية من ١٩٧٥هـ ـ ١٩٨٠هـ في الدول العربية وذلك وفقاً للبيانات الإحصائية المتوفرة.

٤ـ ودراسة (رياض الخاني، ١٤٠٨هـ)التي تناولت دراسة الجرائم التي ترتكب من قبل المسنين فالمسنون يرتكبون جرائم تتناسب مع قدراتهم فمثلاً المسن لا يستطيع القيام بعملية سطو مسلح ولكن

يرتكب جريمة سرقة، أوجريمة أخلاقية مثل السب والشتم . . . الخ ولأن المسنين يعانون من عدة اضطرابات أواختلال في الملكات العقلية والمسئولية الجنائية تقوم على عنصري الوعي والإرادة فقد اتجهت بعض القوانين في الدول العربية والأجنبية إلى تخفيف العقاب على المسنين.

٥ـ ودراسة (محمد السيف، ١٩٩٦م) حيث تناول في هذه الدراسة الجرائم التي يرتكبها كبار السن في المجتمع السعودي وأشارت الإحصاءات إلى أن حجم إجرام كبار السن في المجتمع السعودي قليل إلا أنه مهما كان حجم الجريمة فإن له دلالة مهمة وهي أن إجرام المسنين ظاهرة اجتماعية معاصرة طرأت على المجتمع السعودي في الفترة المتغيرة حيث لم تذكر الدراسات والإحصاءات وجوداً لمثل هذه الظاهرة في المجتمع خلال فترة الاستقرار قبل بداية مرحلة التغير الاجتماعي وهذا يتطلب من الباحثين دراسة الظاهرة لمعرفة نشأتها وأسبابها وتناولت الدراسة العوامل الاجتماعية المرتبطة بإجرام كبار السن في المجتمع السعودي والمشكلات التي يعانون منها، والتفسير الاجتماعي لها كالاغتراب، والوحدة، العزلة الاجتماعية، الاكتئاب النفسي، وضعف القدرة على التكيف، وفقدان الأمن الاقتصادي ومشكلة وقت الفراغ.

٦ـ وهناك دراسة (ثناء وصفاء الضبع، ٢٠٠٠م) التي تناولت العنف تجاه كبار السن الذين تجبرهم الظروف على العيش بمفردهم ما يجعلهم ضحايا للجيران أومن يطرق بابهم لتقديم الخدمات أولأبنائهم أحياناً.

٧ـ دراسة (صلاح حوطر، ٢٠٠٠م) تناولت الدراسة تحليلاً لحالات الاغتيال في البيئة المصرية بناء على ما نشر في جريدة الأهرام بصفحة الحوادث من ٨ ديسمبر ١٩٩٩م إلى يناير ٢٠٠٠م، وبلغ مجموع الحوادث إحدى عشرة حادثة قتل فيها ثمانية مسنين ثلاثة من الذكور وسبعة من الإناث وتمت عمليات القتل داخل شقق المسنين عدا حالة قتل واحدة جرت في الشارع وأخرى اعتداء في الطريق العام، والغالبية في حالات القتل أن المسنين كانوا بمفردهم.

وكانت غالبية دوافع الجريمة بقصد السرقة، كما أن عامل الوضوح وقرب الجناة من المسنين الذي قاموا بقتلهم واضحا فالجناة إما خادمة سابقة، أوعمال لدى المجني عليهم أوالمتعاملين مع الضحية كالنجار، أوأحد أفراد الأسرة المدمنين أوالجيران.

وفي معظم الحالات تم القتل بعد استضافة المجني عليه للجاني أوالمفاجئة عند فتح الباب، ولم تستخدم أية أسلحة نارية وتم استخدام السكين، أوالتخدير ويتضح مما سبق أن القاتل استغل ضعف المسنين وعدم قدرتهم على المقاومة فيتخلص منهم قتلا لمحوآثار جريمته والهرب بينما يفشل في التخلص من مرافقيه في حالة وجودهم. وتوصلت الدراسة إلى أن ارتفاع نسبة الذين يخشون الاعتداء عليهم في المدن الكبرى كبيرة بالمقارنة بالمدن المتوسطة الحجم أوالصغيرة.

٣ ـ الدراسات الأجنبية التي تناولت خوف المسنين من الجريمة

سنعرض في هذا القسم الدراسات الأجنبية التي تناولت خوف المسنين من الجريمة وذلك لأن المكتبة العربية حسب ما توصلت إليه الباحثة تخلو من أي دراسة تربط بين المسنين والخوف من الجريمة سواء في السعودية أوالوطن العربي ومن هذه الدراسات نعرض ما يلي :

١ ـ دراسة نيومان (Newman,1973) التي توصلت إلى أن خصائص المسكن لها تأثير في مدى تعرض المسن للاعتداء عليه . وتوصلت الدراسة إلى أن الإسكان الشعبي من العمارات الكبيرة المتعددة الطوابق الموجودة وسط المدينة تشهد معدلات مرتفعة من الجرائم والطرقات والبوابات والتقاطعات والسراديب الموصلة بين الشقق مما يمكن المجرمين من الفرار بعد اقتراف جرمهم . لذلك يلزم تخصيص أدوار وشقق معينة ومحددة لسكن المسنين وتوفير الحماية لهم .

٢ ـ وأظهرت دراسة جولد سمث وتوماس (Goldsmith and Tomas,1974) أن الخوف من الجريمة يعوق حركة كبار السن ، ويؤثر في نوعية الحياة وذلك من خلال تحديد وحصر الأنشطة التي يقومون بها ، كما يؤدي إلى حصر التفاعلات الاجتماعية وزيادة مشاعر المسنين بالوحدة وعدم الرضا الشخصي .

٣ ـ وهناك دراسة براون(Brown,1975) التي جاءت نتائجها متفقة مع ما توصلت إليه دراسة(لوتن ويافي) فقد قام (براون)بإجراء دراسة مسحية قطرية جاء فيها أن ٧٦٪ من المسنين المقيمين في المدن الكبرى يخشون وقوع جرائم ضدهم ، مقابل ٦٨٪ من المسنين الذين يعيشون في مدن متوسطة الحجم ، وبنسبة ٤٨٪ من الذين يسكنون الضواحي و٤٣٪ من الذين يقطنون المدن الصغيرة ، و٢٤٪ من الريفيين .

٤ ـ ولقد وجد كونجهام وآخرون (Cunningham et al1976) أن المسنين الذين يتواجدون في الأماكن المزدحمة بالشباب العاطلين المتسربين من المدارس يكونون عرضة للاعتداء عليهم وارتكاب جرائم ضدهم .

٥ ـ وفي دراسة قام بها كليمنت وكلايمنت(Clement and Kleinma,1976) ترى أن المسنين الذين يعيشون داخل المدن أكثر خوفاً من الاعتداء عليهم مقارنة بالمسنين الذين يعيشون في الضواحي ويرى الباحثان أن المستوى الاقتصادي المرتفع للمسنين يجعلهم عرضة للاعتداء عليهم ، نظراً لاعتبار أنهم يقتنون ثروات كبيرة خفيفة وثمينة من أموال ومجوهرات . ويتخطى المجرمون حاجز القرب المكاني وينتقلون إلى ضحيتهم لاغتنام ثرواتهم وربما التضحية بهم إذا لزم الأمر ، ويتعرض المسنون ذوو المستوى الاقتصادي المنخفض للعدوان عليهم ؛ نظراً لقربهم من أوكار المجرمين وهذا يسهل عملية التخطيط من قبل المجرمين للاستيلاء على ممتلكاتهم ثم التخلص منهم حسبما تقضي به ظروف الجريمة .

٦ ـ ويرى لويس وماكسفيلد (Lewis and Maxifield ,1980) أن خوف المسنين من الاعتداء عليهم يتزايد في الأحياء التي بها مبان مهجورة وتنتشر فيها المخدرات والشباب العاطلين المتراكمين على النواصي .

٧ ـ وترى دراسة لوتن ويافي (Lawton and yaffe 1980) أن خوف المسنين يزداد من الوقوع ضحية للإجرام بزيادة حجم المدينة . وتختلف الجرائم ضد المسنين حسب تباين أعمار أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه . فكلما تقاربت الأعمار كما هو الحال في مؤسسات رعاية المسنين التي تقل فيها الجرائم التي ترتكب ضدهم . ويقل خوف المسنين من تعرضهم للعدوان عليهم كلما كانوا مقيمين مع سكان متجانسين معهم في العمر .

٨ ـ وقد وجد لوتن وآخرون (Lawton et.al 1980) أن نسبة الشعور بالأمن عند المسنين تصل إلى ٩٤٪ عندما يكونون في مساكنهم

وكلما ابتعدوا عن مكان إقامتهم قلت نسبة الأمن إلى ٧٠٪ في الحيز المحيط بمساكنهم، و٤١ ٪ خارج المساحة المحيطة و٣١٪ في الجيرة البعيدة، وتقترح الدراسة وضع علامات تحذيرية للمسنين وتعريفهم بها حتى لا يتجاوزونها خشية تعرضهم للعدوان، ويرى أن المسنين عادة ما يتمسكون بالعيش في موطنهم الأصلي وعدم الرضا عند مغادرتهم إلى مساكن أخرى مهما كانت مزاياها.

ووجد لوتن أن العزلة الاجتماعية للمسن هي الأخرى مصدر من مصادر الخوف خشية الاعتداء عليه فالمسن الذي يعيش بمفرده أكثر خوفاً من المسن الذي يقيم مع آخر أوالذي يعيش وسط آخرين لأنهم يشعرون أنهم أكثر أمناً. فالجناة يبحثون عن ضحايا يعيشون بمفردهم حتى يسهل تنفيذ مآربهم.

٩ - وهناك دراسة ليانج وستنجستوك (Liang and Sengestock,1981) التي ترى أن المسنين أكثر خوفاً من أية فئة عمرية أخرى من حيث احتمال الاعتداء عليهم، وأن المسنين المقيمين في بيئات حضرية يقدرون احتمال تعرضهم لجرائم شخصية أومادية لممتلكاتهم التي تصل إلى حوالي خمسة أمثال نظرائهم من الريفيين المسنين.

١٠ - وفي دراسة قام بها سكوجان وماكسفيلد (Skogan and Maxfield,1981) في مسح شمل ١٣٨٩ سكنا حضرياً، وتوصل إلى أنه كلما تدهورت حالات الحي والإسكان وشعر السكان بهبوط في مستوى الخدمات العامة من إنارة وطرق، أي كلما ساءت الخدمات زاد الخوف من وقوع الجرائم، وتشعر المسنات من النساء بخوف أكثر من غيرهن من السكان بسبب الضعف الذي يشعرن به وعدم قدرتهن على الدفاع عن أنفسهن.

١١ ـ وهناك دراسة قام بها كلارك ولويس (Clarke and Lewis1982) التي ترى أن المسنين يشعرون بالخوف في المجتمعات التي تتباين فيها الأعمار تبايناً واسعاً فيسهل التقاط المسن واستهدافه، بينما يصعب ذلك عند تجانس البيئة العمرية.

١٢ ـ ويرى جانس ورايد (Jahnson and Ryder,1983)في تحليلهما للخوف من الجرائم لدى المسنين في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية أن مبرر الخوف لديهم يرجع بدرجة كبيرة إلى انخفاض دخلهم ونمط معيشتهم. وأن المسنين يكونون عادة من الفقراء الذين يعيشون في مناطق حضرية بمفردهم، الأمر الذي يشكك في اعتبار التقدم في السن منبئاً بوقوع جرائم ضد المسنين. مع الأخذ في الاعتبار ارتفاع معدلات الجرائم ضد مختلف الأعمار في مدينة لوس انجلوس.

١٣ ـ وأشارت نتائج دراسة دورينير (Donnermeyer, 1985) أن كبار السن فوق سن ستين عاماً يخافون من الجريمة كما أن الإناث المسنات أكثر خوفاً من الذكور.

١٤ ـ وتوصلت دراسة مولين ودورنير Mullen and Donnermeyer,1985) إلى أن الإناث وكبار السن أكثر الفئات خوفاً من الجريمة، وأن الكبار من ذوي الخبرات السابقة أكثر الفئات خوفاً من الجريمة، أي أكثر خوفاً من غيرهم من المسنين الذين لم تكن لهم خبرة سابقة مع الجريمة.

١٥ ـ وهناك دراسة بوكس وهل واندرواز(1988 Box. Hale Andrews) التي أشارت إلى أن كبار السن والإناث يدركون أنهم معرضون لخطورة الجريمة وهم ضحايا محتملون للجريمة مثل التعدي (كبار السن) والاغتصاب (الإناث). ومن هنا نجد أن هذه الدراسة قامت

بتصنيف الضحايا المحتملين حسب النوع (ذكر وأنثى) وحسب العمر.

١٦- وتشير دراسة لاجيرينج وفيريرو (Lagrang and Ferraro,1989) إلى أن الإناث والكبار أكثر الفئات خوفاً من الجريمة. إضافة إلى أن الإناث أكثر إدراكاً للأخطار الناتجة عن الجريمة. ولقد خلصت هذه الدراسة إلى عدم استعمال مقاييس إدراك أخطار الجريمة لقياس الخوف من الجريمة كما ساد في غالبية دراسات الخوف من الجريمة.

١٧- وهناك دراسة ارنولد (Arnold ,1991) التي أشارت إلى أن الإناث وكبار السن أكثر الفئات خوفاً من الجريمة.

١٨- وهناك دراسة قريف (Grev 1992) التي ترى أن المسنين يشعرون بالخوف أكثر من صغار السن لذا يتصرفون بحذر شديد؛ لأنهم يعرفون تماماً ما يعانون من ضعف جسدي إضافة إلى أنهم لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم بسبب ضعفهم العام ما يجعلهم يقعون ضحايا للجريمة أكثر من الفئات الأصغر سناً.

١٩- وقد أشارت نتائج المسح البريطاني للجريمة (١٩٩٢) إلى أن كبار السن الذين تزيد أعمارهم على ٦٠ عاماً يمثلون الفئة الأكثر خوفاً من الجريمة بنسبة ٥٨٪ على مستوى النساء، و٢٣٪على مستوى الرجال.

٢٠- وهناك دراسة ليندسي (Lindesay ,1997) التي وجدت أن المسنين يخافون أكثر على سلامتهم الشخصية، ثم يخافون من جرائم الملكية، كما وجدت الدراسة أن الحالات التي تعرضت لتجربة أووقعت ضحية للجريمة بسبب عدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم

أكثر خوفاً من الجريمة إضافة إلى أن إصابة بعضهم بالاضطرابات الرهابية تجعلهم يشعرون بالخوف من الوقوع ضحية للجريمة .

٢١ ـ وهناك دراسة شيريكو وميشيل (Chiricos and Michael, 1997) التي تناولت دراسة أسباب الخوف من الجريمة لدى المسنين السود بالتركيز على العوامل البيئية وجدت أن الضعف الشخصي كان من أهم أسباب خوفهم من الجريمة وتوضح الدراسة أن الإناث أكثر خوفاً من الذكور .

٢٢ ـ توصلت دراسة بين وراشيل (Pain, Rechel 2001,) إلى أن المسنين الذين يعيشون في المدن يشعرون بالخوف من الجريمة أكثر من غيرهم من سكان القرى وأن المسنات الإناث أكثر خوفاً من الرجال بسبب خوفهم من التعرض للعنف الجنسي كما أن المكان الذي يعيش فيه المسن يلعب دوراً في مدى خوفه من الجريمة أي حسب نوع الحي وطبيعة السكان الذين يسكنون في الحي .

٢٣ ـ دراسة موري(Murrary، 2001) التي تناولت الفارق بين الجنسين في الخوف من الجريمة وأشارت إلى أن الخوف الذي تشعر به النساء أكثر من الخوف الذي يشعر به الرجال وأنه أكثر من الخوف المحتمل .

٢٤ ـ ودراسة سمنس (Semmens، 2002) التي أجريت على عدد من المسنات اللاتي يشعرن بالخوف من الجريمة وهدفت الدراسة للتعرف على تأثير بعض البيئات على الأنشطة الروتينية للمسنات الكنديات وذلك بالتعرف على مدى خوفهن من السير ليلاً منفردات والخوف من استخدامهن لمواقف السيارات ، وتوصلت الدراسة إلى أن الشعور بالخوف لديهن كبير ما يدفعهن إلى تغيير سلوكهن إذا

أحسسن بعدم الأمان كما أن هذا الخوف يحد من حركتهن وتنقلهن بين المنزل والعمل وغير ذلك .

٢٥ ـ ودراسة مات ورون (Matt j. and Ron, 2002)التي تناولت المسنين الذين تعرضوا لجرائم (ضحايا الجريمة) وتشير نتائجها إلى أن أعداد المسنين الذين يشعرون بالخوف من الجريمة ويطلبون الحماية يتزايد، إضافة إلى أن طلب معالجة ضحايا الجريمة يتضاعف بشكل مستمر ما يتطلب ضرورة معالجتهم وتقديم الخدمات الاجتماعية والتربوية والمالية لهم .

٢٦ ـ دراسة شيرول وراشيل(S hirlow , Peter and Pain,Rachel,2003) التي أجريت على ١٠٦ مسنين لمعرفة العلاقة بين المتغيرات السكانية والخوف من الجريمة وتوصلت الدراسة إلى أن المسنين يشعرون بالعزلة الاجتماعية ما يجعلهم يشعرون بالخوف من الجريمة وأن أكثر الجرائم التي يخافها المسنون هي جرائم الاعتداء على الأشخاص، تليها جرائم الاعتداء على الملكية .

٢ .١ .٤ مستوى التعليم وعلاقته بالخوف من الجريمة

هناك بعض الدراسات التي ربطت بين مستوى التعليم والخوف من الجريمة على اعتبار أن هناك علاقة عكسية بين مستوى تعليم الفرد والخوف من الجريمة فكلما ارتفع مستوى تعليم الفرد قل خوفه من الجريمة وكلما انخفض المستوى التعليمي كان الفرد أكثر خوفا من الجريمة ومن هذه الدراسات :

١ ـ دراسة ليسكا واندروز (Liska and Andrews 1985) التي توصلت إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في الشباب وتضعهم

تحت الخطورة وهي التاريخ السلوكي والظروف الأسرية، والطبقة الاجتماعية، وتأثير الرفاق والمشاركة بسلوكيات غير سوية والمستوى التعليمي ومستوى الإنجاز الاجتماعي، والمشكلات الأسرية والخصائص الديموغرافية وخاصة النوع والدخل ومنطقة السكن.

٢ـ دراسة (أحمد الربايعة، ١٩٨٨م) التي أجريت في الأردن حيث أشارت الدراسة إلى أن الأميين والأفراد الذين ينتمون إلى مستويات تعليمية متدنية أكثر ميلاً إلى ممارسة الجريمة من الذين ينتمون إلى مستويات تعليمية مرتفعة وأن الأفراد بين ٢٠ ـ ٢٩ عاماً أكثر ميلاً إلى ارتكاب الجريمة من غيرهم، وأن الجريمة المتصلة بالسرقة وتعاطي المخدرات والقتل أكثر أنماط الجرائم انتشاراً، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد الأميين الذين ينتمون إلى مستويات تعليمية متدنية يسجلون درجات مرتفعة من جرائم الزنا وهتك العرض وجرائم الاحتيال والتهريب.

٣ـ وهناك دراسة كل من اورتق وميلز (Ortega and Myles, 1987) التي أشارت إلى أن أصحاب التعليم المرتفع أقل خوفا من أصحاب التعليم المنخفض.

٤ـ ودراسة (عايد الوريكات، ١٩٨٨م) حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الجريمة التي توصلت إلى أن أخطر الجرائم هي الجرائم الأخلاقية، ثم جرائم العنف والمخدرات والسرقة وجاءت جرائم التزوير والشيكات بدون رصيد في آخر الترتيب، وأظهر جنس المبحوث فروقاً واضحة إذ تتجه الإناث إلى تصنيف الجرائم بدرجات خطورة أعلى مما يعتقد به الذكور، وأظهر الدخل الشهري

لأسر العينة فروقاً ذات دلالة معنوية في تصنيف درجات خطورة كل من : قيادة السيارات بدون حيازة رخصة سواقة ، والقيادة بأكثر من السرعة المقررة ، وقضايا السرقة والتهريب وتزوير الأوراق الرسمية ، وأظهر المستوى التعليمي فروقاً معنوية في تصنيف درجة خطورة بعض الجرائم كحمل سكين أوسلاح ناري والقيادة أكثر من المقرر والدهس الخطأ والقيام بمكالمات هاتفية مزعجة .

٥ ـ وهناك دراسة نواكس جون (Noaks, john, 2000) التي درست الخوف من الجريمة لدى طلاب الصف التاسع في بريطانيا وتوصلت إلى أن هناك خوفاً كبيراً يشعر به الطلاب بسبب حوادث العنف في المدرسة ، مما يجعل الطلاب يحملون الأسلحة للدفاع عن أنفسهم في حالة تعرضهم للخطر .

ونلاحظ من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت متغير التعليم باعتباره متغيراً مهماً من المتغيرات التي تؤثر على مستوى خوف الأفراد من الجريمة نجد أن هذه الدراسات توصلت إلى أن الأشخاص ذوي التعليم المنخفض أكثر ميلاً لممارسة الجريمة وأكثر خوفاً منها مقارنة بذوي التعليم المتوسط أوالمرتفع .

٢ . ٢ الدراسات المرتبطة بالمحددات البيئية

٢ . ٢ . ١ حجم المدينة وطبيعة الحي وعلاقتهما بالخوف من الجريمة

تناولت بعض الدراسات حجم وطبيعة المدينة وربطتها بالخوف من الجريمة ، كما ركزت بعض الدراسات على دراسة الأحياء ومدى تأثيرها على خوف الفرد من الجريمة . حيث تشير أغلب الدراسات إلى أن المجتمعات

الحضرية يعاني أفرادها من درجة عالية من الخوف من الجريمة مقارنة بخوف الأفراد في القرى، كما أن مستوى الحي من حيث وجود المباني المهجورة وكثرة وجود العاطلين عن العمل يزيد من خوف الأفراد من الجريمة ومن الدراسات التي اهتمت بهذا الجانب :

١ ـ دراسة مينارد وكوفي (Menard and Covey 1987) التي أشارت إلى أن سكان المدن الكبيرة يشعرون بالخوف من الجريمة أكثر من سكان المدن الصغيرة أوالقرى وذلك بسبب عدم التجانس في تركيب المجتمعات الحضرية الكبيرة .

٢ ـ كما توصلت دراسة وليم وباتي(Williams and Pate 1987) إلى أن متغير التحضر يظهر أن سكان المناطق الحضرية أكثر خوفاً من الجريمة مقارنة بسكان الريف .

٣ ـ وهناك أيضا الدراسة التي أجراها كل من الباحثين ليسكا ولورنس وسانشريكو(Liska ,Lawrence and Sanchirico, 1985) التي توصلت إلى أنه كلما كبر حجم السكان زاد الخوف من الجريمة لدى أفراد المجتمع .

٤ ـ ودراسة اتكنس وحسين وانجل(Atkins and Husain and 1991) Angele التي أشارت إلى وجود علاقة بين إضاءة الشوارع والخوف من الجريمة، فقد توصلت الدراسة إلى أن معدلات الخوف من الجريمة قد تراجعت بشكل كبير في (٣٥٠٠) شارع تم إنارتها خلال ثلاث سنوات إضافة إلى تراجع معدلات الإبلاغ عن الجريمة في تلك الشوارع .

٥ـ ويرى تايلر وكوفنقتن (Taylor and Covington,1993) أن العرق مهم في تفسير درجة الخوف من الجريمة، كما أن الأحياء التي يعيش فيها السود يكثر فيها الخوف من الجريمة مقارنة بغيرها من الأحياء التي يقطنها البيض.

٦ـ وتوصل بنت وفلافن (Benntt and Flavin 1994) إلى أن سكان المدن الذين يعيشون في المناطق الفقيرة يشعرون بالخوف من الجريمة بسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية معاً.

٧ـ وهناك دراسة وار (Warr,2000) التي أشارت إلى أن ٤٢ ٪ من المبحوثون يشعرون بالخوف من الجريمة ومن السير ليلاً في منطقة بعيدة عن مناطق سكنهم بسبب ارتفاع نسبة الجرائم في الولايات المتحدة الأمريكية بسبب التحضر.

٨ـ وتوصل ديفد ومايك(David j.Evans and Mike Fletcher,2000) إلى أن التوزيع المكاني يرتبط بالخوف من الجريمة، وأن هذا هوالذي يبرر خوف بعض السكان من الجريمة بدرجة أكثر من غيرهم.

٩ـ وتناولت دراسة نايل ويليم (Neill,William 2001 ,) تأثير الخوف من الجريمة في المدن على خطط التسويق حيث يعنى المخططون باختيار المدن الآمنة في أمريكا وأوروبا لتسويق منتجاتهم والابتعاد عن الأماكن التي ارتبط اسمها بكثرة الجرائم.

١٠ـ وهناك دراسة ليفي وميشيل (Levi,Michael,2001)التي توصلت إلى أن العاملين في المدن الكبرى يشعرون بالخوف من الجريمة ما يدفعهم إلى الاهتمام باختيار مكان العمل بسبب انتشار العديد من الجرائم في المدن كالسرقة والنصب، إضافة للجرائم المتعلقة بالموزعين والممولين.

١١ ـ وهناك دراسة بودي جوندرت سوبهي (Gendrot,Sophie,2001) التي أشارت إلى أن بعض المدن في فرنسا وبريطانيا وأمريكا تجعل الأفراد يشعرون بالخوف من الجريمة بسبب انتشار الجرائم في هذه المدن .

١٢ ـ وتوصلت دراسة دي بروين توم (Debruyn,Tom,2002) التي درست الخوف من الجريمة لدى ثلاث شرائح هي : المقيمين في المدن ، والمهاجرون قبل الانفجار السكاني والمهاجرون بعد الانفجار السكاني وتوصلت الدراسة إلى أن الشريحة التي تشعر بالخوف بدرجة عالية هم المهاجرون بعد الانفجار السكاني .

١٣ ـ وهناك أيضا دراسة جون كرانك وآخرون (John P.crank et.al, 2003) .

التي تشير إلى أن أسباب الخوف من الجريمة في المجتمعات المعاصرة يرجع إلى النمو الحضري السريع مما يحدث الفوضى ويساعد على وجود العصابات التي يرتبط وجودها بالمناطق التي ينخفض فيها مستوى الخدمات الاجتماعية .

وستعرض المؤلفة في الجزء الثاني من الكتاب الدراسة الميدانية التي قامت بها بالتطبيق على مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية باعتبارها أحد المراكز الحضرية المهمة . وكان من بين اهتماماتها معرفة نوع الحي الذي يقيم فيه المبحوث من خلال ذكر اسم الحي الذي يقيم فيه المسن ومن ثم معرفة مدى تأثير البيئة الحضرية ومستوى الحي على خوف المسنين من الجريمة باعتبار هذه المتغيرات من العوامل المهمة التي قد تلعب دورا في رفع مستوى الخوف من الجريمة لدى المسنين .

٢ .٢ .٢ وسائل الإعلام والاتصال وعلاقتها بالخوف من الجريمة

إن التطور الكبير في وسائل الإعلام والاتصال يلعب دورا كبيرا في التأثير في مستوى الخوف من الجريمة لدى أفراد المجتمع، فالراديووالتلفزيون والصحف والمجلات سلاح ذوحدين فيمكن أن تقوم بنقل الأخبار عن الجرائم التي تحدث في المجتمع بشكل مبالغ فيه ما يسهم في رفع مستوى الخوف من الجريمة لدى أفراد المجتمع، كما يمكن أن تساعد وسائل الإعلام والاتصال في التقليل من نسبة الجرائم، لأنها تساعد في الإبلاغ عن الجرائم بسرعة وسنعرض هنا لبعض الدراسات التي تناولت هذا الجانب :

١ ـ فهناك دراسة (عواطف عبد الرحمن، ١٩٨١) التي أجريت في المجتمع المصري ودرست أنماط الجريمة في الصحافة المصرية ودلالاتها الاجتماعية وتوصلت إلى أن هناك موقعاً ثابتاً لصفحة الحوادث في كل من الأهرام والجمهورية والمساء بينما لم تعتمد صحيفة الأخبار مكاناً ثابتاً لها، هذا وقد اختلفت أساليب التعبير في كل صحيفة عن الأخرى فقد اعتمد بعضها على تقديم الحقائق الاجتماعية المجردة مثل (الأهرام والجمهورية) إلى المبالغة في الوصف مثل جريدة (الأخبار)، وانتقال هذه الصحف من التركيز على جرائم القتل والمخدرات والثأر في الستينيات إلى جرائم التزوير والتهريب والرشاوى.

٢ ـ وكذلك دراسة (ساري سالم، ١٩٨٣) في مجتمع الإمارات التي تناولت أخبار الجريمة في صحافة الإمارات العربية المتحدة وترى أن موجات أخبار الجريمة التي تصل إلى الناس وتلفت انتباههم ليست إلا موجات جرائم العمالة الوافدة.

٣ـ ودراسة رايت (Raight,1987) التي دلت نتائجها على تراجع معدلات الخوف من الجريمة في المجتمعات المحلية في بريطانيا بسبب أثر وسائل الاتصال مثل الراديو والهاتف المحمول التي تساعد في الإبلاغ عن الجرائم.

٤ ـ وتشير دراسة ستروفيك ميرا (Sotrovic ldvh 2001) إلى مدى تأثير وسائل الإعلام على خوف المواطنين من الجريمة وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد يتأثرون بوسائل الإعلام ما يجعلهم يتخذون تدابير الوقاية لحماية أنفسهم من الجريمة والمجرمين .

٥ ـ وهناك دراسة ريتشارد باكر (C Richard Baker, 2002) التي تناولت دراسة موضوع الاحتيال على الإنترنت كإحدى وسائل الإعلام والاتصال التي تساعد الكثير من المجرمين على تنظيم الخطط والاحتيال على أكبر عدد من الجمهور العريض من مستخدمي الانترنت.

٢ .٢ .٣ العلاقات الاجتماعية وتأثيرها في مستوى الخوف من الجريمة

إن للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية تأثيراً في شعور الفرد وخوفه من الجريمة فهذه العوامل مجتمعة تلعب دوراً كبيراً في التأثير في الفرد وأحيانا يصعب التفريق بين هذه العوامل في معرفة أيها أقوى أوأكثر تأثيراً على الفرد، وقد يكون هذا التفريق من أجل الدراسة، فهذه العوامل المترابطة توضح مدى خوف الفرد من الجريمة وهناك بعض الدراسات التي تربط بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية ومدى تأثيرها في الخوف من الجريمة وسنعرض هنا لبعض من هذه الدراسات:

١ ـ فقد توصلت دراسة لويس وسالم(Lewis and Salem, 1986) إلى أن من أهم الأسباب التي أدت إلى تزايد معدلات الخوف من الجريمة كانت بسبب ضعف العلاقات الاجتماعية وارتفاع معدلات الفقر وتزايد معدلات الجريمة في الأحياء الفقيرة .

٢ ـ وتوصلت دراسة سمث(Smit, 1987) إلى أن هناك علاقة بين الخوف من الجريمة وعدة عوامل منها أنماط المنازل ، ومدة الإقامة بالسكن والجنس . وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستويات الخوف من الجريمة كانت أكبر لدى الإناث اللاتي يعشن بمفردهن والإناث اللاتي يعشن مع أطفالهن فقط ولاسيما إذا كن في منازل مستأجرة .

٣ـ وفي استراليا توصلت دراسة قري واكونور(Gray and Oconnor, 1990) إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين كل من الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والخوف من الجريمة كما أظهرت الدراسة مدى تأثير عدد الأقارب في الحي والعلاقات الاجتماعية على مستوى الخوف من الجريمة .

٤ ـ وهناك دراسة كنان وبرويت (Kanan and Pruitt,2002) التي توصلت إلى أن الاندماج السكاني في الضواحي وقوة العلاقات الاجتماعية تقلل من خوف الأفراد من الجريمة .

٢ .٢ .٤ الخبرات المباشرة وغير المباشرة وعلاقتها بالخوف من الجريمة

يعد إدراك الفرد لخطورة الجريمة واحتمال أن يكون ضحية لها ، وخبرته المباشرة وغير المباشرة للجريمة من الأسباب المهمة التي تؤدي إلى الخوف من الجريمة إلا أن هناك فرقاً في أن يكون الفرد قد وقع فعلا ضحية للجريمة وان يكون قد سمع عنها وهذا ينعكس على مستوى الخوف من الجريمة لدى الفرد .

١ ـ ولقد أظهرت نتائج مسح الجريمة الوطني في الولايات المتحدة ومسح الجريمة الانجليزي (BCS,1980) أن أسباب الخوف من الجريمة لا تقتصر على الخبرة الشخصية لوحدها وإنما لها علاقة بأسلوب الحياة وبمشاركة الأفراد في العلاقات الاجتماعية في المجتمع المحلي .

٢ ـ وهناك العديد من الدراسات التي تناولت ذوي الخبرات السابقة كضحايا للجريمة ومن هذه الدراسات دراسة دونلي (Donnelly, 1980) التي توصلت إلى أن الخبرة السابقة مع الجريمة تؤثر في حياة الفرد ، وكما أن ذلك يتوقف على نوع وخطورة الجريمة التي تعرض لها .

٣ ـ وهناك دراسة بوكس وهيل واندروز (Box , Hale and, Andrews, 1988) التي توصلت إلى أن ذوي الخبرات السابقة مع الجريمة أكثر خوفاً من الوقوع ضحية للجريمة .

٤ ـ وهناك أيضاً دراسة كل من ليزوت وثيرنبري وكرون (Lizotte,Tesoriero,Thornberry, and KROHN,1994) التي أشارت إلى أن هناك ارتفاعاً كبيراً في نسبة الخوف من الجريمة في الولايات المتحدة الأمريكية ما دفع الكثير من المواطنين لشراء الأسلحة لحماية أنفسهم من خطورة الجريمة وازدياد إدراكهم لخطورة أن يكونوا ضحايا لجرائم الاعتداء .

٥ ـ ويرى كلياس (Killias, 1991) أن إدراك الفرد لخطورة الجريمة واحتمال أن يكون ضحية لها ، وخبرته السابقة والمباشرة من الأسباب المهمة التي تؤدي إلى الخوف من الجريمة وقدم نموذجاً نظرياً شمل ثلاثة أبعاد للتعرض للجريمة هي : مواجهة الخطر ، وخطورة النتائج وفقدان التحكم .

٦ ـ وهناك دراسة شوندر (Schwinder, 1991) في ألمانيا التي حلل فيها بيانات ثلاث دراسات مسحية أجريت في الفترات مابين (١٩٧٥ ، ١٩٨٦ ، ١٩٨٩م) وركزت على المعرفية العاطفية والمعرفية والسلوكية للخوف من الجريمة . وأظهرت نتائج هذه الدراسات أن الأمن الشخصي وتقييم تطور الجريمة وتوقع أن يكون الفرد ضحية للجريمة ، وإجراءات المحيط ترتبط بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للفرد .

٧ ـ وأظهرت دراسة (ذياب البداينة ، ٢٠٠٠) أثر المتغيرات الشخصية وإدراك أخطار الجريمة وخبرة الضحايا في الخوف من الجريمة ، وهدفت الدراسة إلى بيان أثر كل من الجنس والعمر والتعليم والمهنة ومكان السكن في تأثيرها في الفرد عند التعرض لجرائم الاعتداءات على الإنسان ، أوعلى الممتلكات وخبرة الضحايا المباشرة ، والسابقة والخبرة بالإنابة في الخوف من الجريمة .

٨ ـ وأظهرت الدراسة وجود أثر لمتغير النوع في الخوف من الجريمة ، فصغار السن أكثر خوفاً من كبار السن وسكان المدن الكبيرة أكثر خوفاً من سكان المدن الصغيرة . كما أن الذين يخافون وقوعهم ضحية للجريمة هم أكثر خوفاً من الجريمة وأن ذوي الخبرات السابقة كضحايا للجريمة أكثر خوفاً من الجريمة كما تبين أن أصحاب الأعمال الخاصة أكثر خوفاً من الجريمة مقارنة ببقية فئات العمل الأخرى . وأشارت الدراسة إلى أن الإناث أكثر خوفاً من الذكور .

٩ ـ وتوصلت دراسة جونستون لس (Johnston,Les,2001) إلى أن الأفراد الذين كانت لهم خبرات سابقة مع الجريمة يشعرون بالخوف والقلق في التعامل مع الآخرين .

١٠ ـ وهناك دراسة (اليوسف والمهيزع، ٢٠٠٣) التي أجريت على سكان ثلاث مناطق في المملكة العربية السعودية وهي مدينة الرياض، والدمام، وجدة. وتوصلت إلى أن هناك خوفاً من الجريمة أكثر من المتوسط، وأن الناس يشعرون بالخوف من عدة جرائم هي : الاختطاف، السطوعلى المنازل، وسرقة السيارات والاعتداء الجنسي بدرجة أكثر من الجرائم الأخرى، كما أن الخوف يزداد بين المواطنين أكثر من المقيمين، كما أن المواطنين يستخدمون الاحتياطات الأمنية أكثر من المقيمين.

أما عن الخبرة غير المباشرة مع الجريمة فقد تكون ذات أثر كبير في التأثير في أفراد المجتمع؛ لأنها أسرع انتشاراً فهي تصل لأفراد المجتمع عن طريق وسائل الإعلام المسموعة أوالمقروءة أوالمرئية أومن خلال العلاقات الاجتماعية القرابة والجيرة التي تروج أحيانا لبعض الشائعات أوتضخم بعض الأخبار التي قرأتها أوسمعتها أوشاهدتها.

أ ـ فقد قامت دراسة تايلر وهيل (Taylor and Hale 1986) بعرض لثلاثة نماذج سببية لفحص الخوف من الجريمة وهذه النماذج هي :

ب ـ نموذج الضحايا غير المباشرة الذي يركز على التعرض ومدى توافر الأفراد الضحايا وأثر الروابط الاجتماعية.

جـ ـ نموذج إدراك الفوضى ويركز على مدى إدراك الأفراد لنتائج الجريمة وخاصة النتائج الفيزيقية.

د ـ نموذج الاهتمام بالمجتمع المحلي وهومبني على نموذج إدراك الفوضى وتحسين نوعية الحياة في المجتمع المحلي. ولقد أظهر هذا النموذج أن الطبقة الاجتماعية والخصائص الديموغرافية كانت أقوى العوامل

المؤثرة في الخوف من الجريمة كما أن إدراك السكان لظروفهم المحلية يؤثر في مستوى خوفهم من الجريمة .

هـ- وأظهرت دراسة أورتاقا ومايلز (Ortega and Myles 1987) أن الخوف من الجريمة مركب مزدوج يشمل التعرض العالي للجريمة ، والخطورة الموضوعية العالية لأن يكون الفرد ضحية للجريمة .

و- ويرى موري وتروجنواز (Moore and Trojanowicz, 1988) أن الخوف من الجريمة يعود للأسباب التالية :

- وجود ضحايا جريمة حقيقيين .
- وجود معلومات منتشرة عن ضحايا الجريمة من خلال الشبكات الاجتماعية .
- الضعف الفيزيقي والإخلال بالنظام الاجتماعي .
- خصائص البيئة .
- صراع الجماعة .
- كما أن النتائج الاجتماعية والاقتصادية للخوف من الجريمة تجعل الأفراد غير مرتاحين عاطفيا ما يدفعهم إلى استثمار الوقت والجهد في الوسائل الدفاعية لخفض احتمال تعرضهم للجريمة .

ز- وهناك دراسة نيوبرن (Neuborne,1994) التي تشير إلى أن ٤٣٪ من الأمريكيين أوقفوا التسوق ليلاً بسبب تنامي الخوف من الجريمة لديهم إضافة إلى ارتفاع معدل إدراكهم لاحتمال وقوعهم كضحايا لجرائم السرقة والاعتداء .

حـ- وهناك دراسة بانستر وفيف (Bannister and Fyfe, 2001) التي توصلت إلى أن الأفراد يشعرون بالخوف من الجريمة نتيجة لخوفهم من عواقب التعرض للجريمة وبذلك يزداد خوفهم .

ط ـ وأظهرت دراسة (أحمد العموش، ٢٠٠١م) حول المشكلات الاجتماعية في الإمارات أن (٨٩٪) من المبحوثون يعانون من خطورة الجريمة وقد بلغ متوسط عدد المشاكل التي يعاني منها الفرد الواحد (١, ٣) مشكلة في حين اختلف هذا المتوسط حسب جنسية المبحوثون فقد كان متوسط عددها (٤, ٤) مشكلة لكل مواطن، وانخفض هذا المتوسط عند العرب إلى ٠٤, ٣ مشكلة، فيما كان الانخفاض واضحاً عند الأجانب فبلغ متوسطها ٣, ١ مشكلة.

ي ـ وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ١٥٪ من أفراد العينة يخافون من الجريمة والسرقة بأنواعها، وأن ٣, ٢٨٪ يخافون من انتشار المخدرات، وأن ٧, ٤٣٪ يخافون من المشروبات الكحولية، كما أن ١, ٢٠٪ يخافون من الإدمان، و١, ٣٨٪ يخافون من الغش التجاري، و١, ٢٩٪ يخافون من النصب والاحتيال، وان ٧, ١٥٪ يخافون من التزوير وبلغت نسبة الخائفين من حوادث المرور ٨, ٤٨٪، وبلغت نسبة الخوف من الشرطة والاعتداءات البسيطة ٤, ١٣٪، ثم الخوف من الاغتصاب بنسبة ٧, ١٥٪.

ك ـ وبينت دراسة(أحمد العموش، ٢٠٠٢م) التي تناولت الخصائص البنيوية للشباب تحت الخطورة في الإمارات، وتوصلت الدراسة إلى أن عوامل الخطورة في المجتمع المحلي تمثل الخطورة القبلية التي تعرض الشباب لأن يكونوا ضحايا محتملين للجريمة وتعرضهم للخطورة الإجرامية. ودلت نتائج الدراسة أن الذكور يدركون وجود المخدرات في المجتمع الذي يعيشون فيه أكثر من الإناث. كما أن متغير الجنس يلعب دور في تقليل فرص التعرض لخطورة المخدرات حيث إن الذكور أكثر تعرضاً للخطورة من الإناث. كما

أن الذكور يدركون وجود السرقة وخطورة حوادث السير أكثر من الإناث وذلك ؛ لأن الذكور أكثر تعرضاً للخطورة من الإناث .

ل ـ دراسة (أحمد العموش، ٢٠٠٣م) أظهرت نتائج الدراسة اتجاهات أفراد العينة نحو خطورة الجريمة مرتبة تنازلياً على النحو التالي : النصب والاحتيال، سرقة المنازل والسرقة ليلاً، المضايقة من التسول، سرقة محتويات السيارة، التعدي على الممتلكات الاعتداء البسيط، السرقة مع التعرض للتهديد، السرقة في الطرق العامة، التعدي الجنسي، الاعتداء البليغ، السطو المسلح، التعرض للخطف، إضافة إلى أن اتجاهات ذوي الأعمار الصغيرة أكثر تخوفاً من الجريمة من كبار السن بسبب تمركز نشاط صغار السن خارج المنزل .

٢ .٣ التعليق على الدراسات السابقة

إن المتأمل للأدبيات الخاصة بموضوع الخوف من الجريمة يلاحظ أن أغلب هذه الدراسات السابق عرضها أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية أو الدول الأوروبية، وهذه المجتمعات تختلف في بنائها الاجتماعي عن المجتمعات العربية والإسلامية، ما يعدو بالمؤلفة أن تحدد ملاحظة عامة ومهمة في صدارة تعليقها على هذه الدراسات وهي أن هذا الاختلاف جعل نتائج البحوث في هذا المجال غير شاملة وغير متسقة بالإضافة إلى أن هذه الدراسات اعتمدت على مقياس أحادي المؤشر لقياس الخوف من الجريمة وهو المقياس المستخدم في مسح الجريمة الوطني الأمريكي (هل تخاف أن تسير في الليل خارج منطقة سكنك ؟ وهذا حدا بالمؤلفة لتلافي هذا القصور

في دراستها التي قامت بإعدادها في هذا الموضوع والتي سنعرضها كنموذج في الجزء الثاني من الكتاب وذلك من خلال استخدام عدة مقاييس لقياس الخوف من الجريمة وهذه المقاييس هي: مقياس مسح الجريمة الوطني الأمريكي ومقياس« فيراروولاجرانج »، ومقياس« أرنولد »، بالإضافة إلى المقاييس التي قامت المؤلفة بإعدادها وفقا لحاجة الدراسة وقد أدى ذلك إلى إمكانية تحقيق الدراسة لأهدافها والإجابة على تساؤلاتها، واعتبرت إضافة علمية في موضوعها وطريقة طرحها من خلال نسق الهدف وهم فئة المسنين في مجتمع تنفذ به مثل هذه الدراسة لأول مرة وهوالمجتمع السعودي. وبالإضافة إلى ذلك نورد بعض الملاحظات الأخرى تعليقا على الدراسات السابقة فيما يلي:

١ ـ تم تقسيم الدراسات السابقة وفقاً لمجموعة من المحددات الخاصة بالخوف من الجريمة واتضح من خلال هذا التقسيم أن هذه المحددات تلعب دوراً مهماً في الخوف من الجريمة فبمناقشة نتائج الدراسات السابقة وفقاً لهذه المحددات اتضح أن النوع عامل مهم ومؤثر في درجة الخوف من الجريمة حيث أشارت غالبية الدراسات إلى أن النساء أكثر خوفاً من الرجال، وبالنسبة للحالة الاجتماعية اتضح أن العزاب أكثر خوفا من الجريمة مقارنة بالمتزوجين، أما بالنسبة للسن والخوف من الجريمة فقد اتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن كبار السن أكثر خوفاً من الجريمة من صغار السن، لأنهم يشعرون بأنهم عرضة للاعتداء من قبل المجرمين، وبالنسبة للتعليم وعلاقته بالخوف من الجريمة فقد اتضح أن المتعلمين أقل خوفاً من الجريمة من الأشخاص غير المتعلمين أوذوي التعليم المنخفض. وبالنسبة لحجم المدينة وطبيعة الحي فقد أشارت العديد

من الدراسات السابقة إلى أن سكان المدن الكبيرة يشعرون بالخوف من الجريمة كما أن سكان الأحياء الفقيرة التي تنقصها الخدمات ويكثر فيها العاطلون يشعر سكانها بالخوف من الجريمة أكثر من غيرهم من سكان الأحياء الأخرى، أما عن تأثير وسائل الإعلام والاتصال فقد اتضح من خلال الدراسات أنها تؤثر بشكل كبير على مستوى خوف الأفراد من الجريمة وتلعب العلاقات الاجتماعية دوراً مهماً في مدى خوف الأفراد من الجريمة سواء أكانت هذه العلاقات مع الجيران أو الأقارب داخل الحي فكلما كانت العلاقات جيدة ومتينة قل خوف الأفراد من الجريمة والعكس، وتشير الدراسات السابقة إلى تأثير الخبرات المباشرة على الخوف من الجريمة أما تأثير الخبرات غير المباشرة على الجريمة فقد وجد أن لها أثراً قوياً في الخوف من الجريمة.

٢ـ ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة التي تناولت المحددات الخاصة بالخوف من الجريمة وهي: النوع، الحالة الاجتماعية، السن، المستوى الاقتصادي، حجم المدينة وطبيعة الحي، مستوى التعليم وتأثير وسائل الإعلام والاتصال، ثم الخبرات المباشرة مع الجريمة، وأخيرا الخبرات غير المباشرة مع الجريمة. يتضح أن هذه الدراسات اهتمت بالتعرف على تأثير أحد أو بعض هذه المتغيرات على الخوف من الجريمة بينما تجمع هذه الدراسة بين تلك المتغيرات لمعرفة مدى تأثيرها في الخوف من الجريمة لدى المسنين في المجتمع السعودي.

٣ـ وبالنسبة للدراسات العربية التي تناولت موضوع الخوف من الجريمة وإدراك أخطارها كانت تستهدف كافة فئات المجتمع ولم تقتصر

على المسنين بالتحديد، وبالنسبة لدراسة (اليوسف والمهيزع، ٢٠٠٣م) عن الخوف من الجريمة في المجتمع السعودي لم تستهدف المسنين كغيرها من الدراسات الأخرى إلا أنها توصلت إلى أن هناك خوفاً من الجريمة أكثر من المتوسط وسيتضح من عرض دراستنا عما إذا كان للتغيرات والتحولات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع السعودي وغيرت من طبيعة العلاقات الاجتماعية تأثير على شعور المسنين بالخوف من الجريمة أم لا وبذلك تعد هذه الدراسة إضافة علمية في موضوعها وطريقة طرحها.

٤ ـ أما الدراسات العربية التي تناولت موضوع جرائم المسنين التي ترتكب منهم أوعليهم فقد تناولت الموضوع من زوايا مختلفة فبعض هذه الدراسات اعتمد على تحليل ما ورد في الصحف المحلية، والبعض الآخر ركز على خوف المسنين من العنف أثناء التعامل معهم، أوالجرائم التي ارتكبها المسنون وهي في الأغلب دراسات نظرية ولم تتناول هذه الدراسات موضوع الخوف من الجريمة بشكل محدد، وهذا ما حاولنا أن ندركه في دراستنا فكانت دراسة ميدانية والأولى التي تربط بين الخوف من الجريمة والمسنين في المملكة والوطن العربي حسب علم الباحثة.

٥ ـ وتشير نتائج الدراسات الأجنبية التي تناولت بشكل مباشر خوف المسنين من الجريمة إلى أن المسنين في تلك المجتمعات يشعرون بالخوف من الجريمة، وأن المسنات الإناث أكثر خوفاً من الذكور وقد أظهرت دراستنا وكما سيتضح فيما بعد خوف المسنين من الجريمة في المجتمع السعودي وأهم العوامل المؤثرة فيه.

٦ ـ ومن وجهة نظر متواضعة نرى أن دراستنا تميز هذه الدراسة عن غيرها بأنها تتناول العلاقة بين المسنين والخوف من الجريمة وذلك بالتعرف على العديد من المتغيرات التي تجعل المسنين يشعرون بالخوف من الجريمة، بينما اقتصرت الدراسات السابقة على التعرف على تأثير بعض المتغيرات فمثلا اهتمت بعض هذه الدراسات بالتعرف على تأثير العلاقة بين العمر والجنس مثلاً أوالعمر والجنس والمهنة والاقتصار على بعض العوامل دون غيرها ما يجعل من الصعب التعرف على العديد من جوانب المشكلة .

٧ـ وعلى الرغم من كثرة الدراسات الأجنبية التي تناولت خوف المسنين من الجريمة إلا أنها لا تعكس خوف المسنين من الجريمة في المجتمع السعودي أوالدول العربية وذلك لاختلاف طبيعة المجتمعات العربية عن المجتمعات الغربية وهذه ميزة أخرى تضاف إلى ما تتميز بة دراستنا الميدانية التي سنعرضها فيما بعد .

٨ ـ وبالإضافة إلى ذلك فإن البحث تعرض إلى جانب مهم عن مشكلة الخوف من الجريمة لدى المسنين في المملكة العربية السعودية والتعرف على خصائص المسنين الاجتماعية والاقتصادية ومعرفة تأثيرها في خوف المسنين من الجريمة . كما اهتمت أيضا بالتعرف على أنواع الجرائم التي يخاف منها المسنون بشكل كبير، والتعرف على تأثير الخبرات المباشرة وغير المباشرة على خوف المسنين من الجريمة في المجتمع السعودي .

٩ ـ ومجمل القول فإن دراستنا دراسة ميدانية أوضحت مستوى الخوف من الجريمة لدى المسنين في المجتمع السعودي وفقاً لاختلاف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسكانية وهي كل من :

(الجنس ، الحالة الاجتماعية ، مع من يعيش المبحوث ، عدد أفراد الأسرة من الذكور والإناث والأطفال ، المستوى التعليمي ، الدخل الشهري ، تواجد الخدم ، ومستوى الحي ومنذ كم سنة يقيم فيه المبحوث ، نوع السكن ، سبب اختيار السكن ، الأمراض التي يعاني منها المبحوثون ، العلاقة مع الجيران ، متغيرات الإتاحة) . كما اهتمت بالتعرف على مستوى الخوف العام لدى المسنين من الجريمة في المجتمع السعودي . ومستوى الخوف من جرائم محددة ، إضافة إلى معرفة مدى تأثير الخبرات المباشرة وغير المباشرة مع الجريمة على خوف المسنين من الجريمة في المجتمع السعودي .

الفصل الثالث

الإسلام ورعاية المسنين



٣ . الإسلام ورعاية المسنين

مقدمـــة

يعد الإسلام بشموليته ورعايته وإكرامه للإنسانية في مقدمة الأديان السماوية التي سبقت النظم والمنظمات العالمية في بيانها لمكانة المسنين ورعايتهم ومعرفة حقوقهم ومنزلتهم، ولا تقتصررعاية المسنين في الدين الإسلامي على مجرد العناية بهم فحسب بل تتعدى ذلك باعتبارهم يستشارون في الأمور العظام ويقبل قولهم في الشفاعات ويتوسطون لحل النزاعات داخل العائلة.

وتأسياً على ذلك خصصت المؤلفة هذا الفصل لعرض وجهة النظر الإسلامية حول مكانة المسنين في الإسلام والحرص على رعايتهم. وذلك من خلال ثلاثة مباحث، خصص المبحث الأول منها لعرض مكانة المسنين في الإسلام ورعايتهم عائليا واجتماعيا والمسنون في السنة المطهرة، أما المبحث الثاني فقد تناول الإسلام وإشباع حاجة المسنين للأمن. وجاء المبحث الثالث ليعرض موضوع الخوف من الجريمة وارتباطه بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع السعودي وهذا ما سنعرضه بالتفصيل في هذا الفصل.

٣ . ١ مكانة المسنين في الإسلام

لقد بدأ الاهتمام المتزايد في بداية القرن العشرين بأوضاع المسنين خاصة أن أعدادهم أخذت في الازدياد، ومرت المجتمعات الحديثة بتحولات واسعة بسبب معدلات التحضر العالية التي أدت إلى تحلل الروابط الأسرية

وزيادة الاتجاهات الفردية الساعية إلى مزيد من الحراك الاجتماعي، وظهور الأسرة النووية بكل ما يعنيه ذلك من تحول عن الأسرة التقليدية الممتدة ولهذه الأسباب أصبحت أوضاع العديد من المسنين مشكلة خارج إطار الأسرة ومن ثم تحولت إلى مشكلة اجتماعية تتطلب حلولاً من المجتمع تضمن الحد الأدنى من المعيشة والرعاية لهذه الفئة العمرية المهمة.

وفي عام ١٩٨٢م اجتمعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في فيينا في الفترة مابين ٢٦ يونية إلى ٦ أغسطس للاستعداد للعام الدولي للمسنين، ودعت الجمعية العامة للأمم المتحدة الكثير من الهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمراكز الاستشارية واتحاد جمعيات الأمم للمشاركة في هذا العمل الاجتماعي.

ولقد تطور بسبب هذه التحولات (علم الشيخوخة أوعلم الكبر) ويعد هذا الفرع من أحد الفروع المهمة في علم الاجتماع، ولقد طور علماء الاجتماع المتخصصون في هذا الفرع من علم الاجتماع مجموعة من المداخل النظرية المفسرة لمشاكل المسنين ولمسألة توافق المسنين مع أوضاعهم بشكل عام، والتعرف على أبرز المشكلات التي يعانون منها ووضع الحلول المقترحة لها.

وإن كان الاهتمام بمشكلات وقضايا المسنين لم يبرز إلا في السنوات الأخيرة، إلا أن الإسلام قد عنى بقضايا المسنين ومعالجة مشكلاتهم قبل أكثر من أربعة عشر قرناً. وبذلك كان الدين الإسلامي سباقًا على تلك التشريعات التي وضعها مؤتمر فيينا لاعتبار عام ١٩٨٢م عاماً دولياً للمسنين، كما أنه يعد سباقاً على تلك النظريات التي تتناول مشاكل المسنين بالبحث والدراسة مع ضرورة الاستفادة منها في تفسير مشاكل وقضايا

المسنين فالإسلام دين متكامل وشامل لكل مناحي الحياة، وقد عالج جميع الأمور الحياتية معالجة دقيقة ووضع الأسس والمبادئ التي تقوم عليها الحياة.

وقد عني التشريع الإسلامي بالمسنين وجعل لهم مكانة مرموقة في المجتمع وضمن لهم من خلال التشريعات ما يكفل احترامهم وتقديرهم مما يمكنهم من أن يحيوا حياة كريمة آمنة.

وقد تحدث القرآن الكريم عن المسن في سياق عرضة لمراحل حياة الفرد حيث جعل الشيخوخة المرحلة الأخيرة في حياة الإنسان الدنيوية قال تعالى ﴿ **هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلاً مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ﴿٦٧﴾ ﴾ (سورة غافر).

وقد وضع الإسلام الإنسان في مقدمة أولوياته، وجعله الكائن الوحيد المكرم. قال تعالى ﴿ **وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ** ... ﴿٧٠﴾ ﴾(سورة الإسراء).

ولم يكتف الإسلام بتكريم الإنسان وحفظ كرامته في مرحلة واحدة بل نادى بتكريمه منذ مرحلة التخلق وهو جنين في بطن أمه مروراً بمرحلة الطفولة ثم الشباب ثم الشيخوخة، وقد ركز الاسلام على مرحلة الشيخوخة لان الإنسان يغدو فيها ضعيفاً واهن القوى يحتاج عندها إلى المزيد من الرعاية والاهتمام، قال تعالى﴿ **اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ** ﴿٥٤﴾ ﴾ (سورة الروم).

وقد ركز الإسلام على دور الأسرة في رعاية كبارها باعتباره الوضع الطبيعي الذي يتناسب مع وظيفة النفس البشرية فالإسلام يعد الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأساسية والمحورية المسئولة عن رعاية مسنيها في إطار التكاليف الشرعية (عبد العزيز احمد، ١٤٢٢).

« فلقد حث الإسلام على التلاحم والتواد بين الناس وغرست العقيدة الإسلامية في نفوس أبنائها واجب رعاية المسنين وتقديم يد العون لهم وإحاطتهم بالمحبة والتقدير لأن أصالة القيم الإسلامية وانعكاساتها الإيجابية ليست دلالة على صحة الفرد النفسية والاجتماعية والجسدية فحسب بل تتعدى ذلك لتشكل دلالة راسخة على تماسك المجتمع وترابطه فالقواعد والتشريعات التي جاء بها الإسلام لرعاية كبار السن تعد في مجتمعنا العربي نموذجاً قيمياً وأخلاقيا متفرداً ومتميزاً »(ثريا جبريل، ١٩٩١م).

وتتميز أوضاع الأشخاص المسنين في المجتمع الإسلامي بخصوصيات لها علاقة وطيدة بالواقع الذي يطبع حياة المجتمع ويحدد العلاقات الإنسانية العامة بين أفراده، وذلك في ضوء الشريعة الإسلامية التي نصت في مجال الرعاية الاجتماعية لفئة المسنين على ما يضمن لهم حياة الكرامة والأمن والآمان وتنقسم هذه الرعاية إلى قسمين هما:

٣ .١ .١ الرعاية العائلية

تعد هذه الرعاية منبثقة من نظام التكافل الاجتماعي في الإسلام وهناك العديد من الآيات في الكتاب والسنة التي وردت في هذا الشأن، فالكفالة والرعاية العائلية تتجسد فيما أوجبه الله من النفقة والمعاملة بالحسنى للوالدين كما ورد في سورة العنكبوت قال تعالى ﴿ **وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا...** ﴿٨﴾ ﴾(سورة العنكبوت).

وقال تعالى ﴿ **وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا** ﴿٢٣﴾ **وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا** ﴿٢٤﴾ ﴾ (سورة الإسراء).

وبهذه الأخلاق القرآنية نصت الشريعة الإسلامية على أهمية رعاية الوالدين والإحسان إليهما وبرهما .

٣ .١ .٢رعاية المسنين اجتماعياً

تتعدد سبل رعاية المسنين في المجتمع الإسلامي ، لكن تبقى الرعاية الوالدية هي الأساس الذي حث عليه الدين الإسلامي .

فعن مالك بن ربيعة الساعدي قال : (بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ جاءه رجل من الأنصار فقال : يارسول الله هل بقي علي من بر أبواي شيء بعد موتهما ابرهما به قال نعم خصال أربع الصلاة عليهما (أي الدعاء) والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما وإكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا رحم لك إلا من قبلهما ، فهوالذي بقي عليك من برهما بعد موتهما)رواه البخاري (البخاري ، الأدب المفرد ، ص٣٠) .

كما نصت الشريعة الإسلامية على ضمان الرعاية الاجتماعية للمسنين في إطار نظام الزكاة وبفضل التضامن العائلي والاجتماعي في المجتمع المسلم ، لم تكن مشكلة المسنين بالخطورة التي توجد عليها في بعض المجتمعات المادية بما فيها المتقدمة والصناعية . فالمجتمع الإسلامي يتميز بمرونة السلوك العائلي والاجتماعي .

فلقد زاد الاهتمام بالمسنين في مجال الرعاية الاجتماعية بما تقدمه مؤسسة الأوقاف والشئون الإسلامية من خدمات ذلك من خلال الوقف ، إضافة إلى الجمعيات الخيرية التي تعنى بالمسنين والتنسيق بين المنظمات التي تعنى بقضايا المسنين على أن يشمل هذا التنسيق كل مجالات التعاون بين المنظمات والجمعيات غير الحكومية العاملة في هذا الميدان والقطاعات

الحكومية المكلفة بالعمل الاجتماعي وإدماج برامج ومشاريع العمل التي تخص فئة المسنين ضمن المخططات التنموية(علال البوزيدي، ١٤١١).

لكن إضافة إلى كل ذلك فإن المجتمع المدني متمثلاً في الجمعيات الأهلية والأوقاف والجمعيات الخيرية كلها مطالبة برعاية ومساعدة المسنين خاصة من كان وأسرته يعانون من الفاقة والعوز. أسوة بالمدن الإسلامية التي كانت تحفل بالعديد من المؤسسات الوقفية الخيرية التي عني بعضها بشأن المسنين بشكل مباشر.

٣.١.٣ المسنون في السنة المطهرة

وفي السنة نجد أن مكانة المسنين عالية فلقد حث النبي ﷺ أصحابة نحوالعناية بالمسنين فكانت أحاديث الرسول ﷺ تحث على تفضيل المسنين وتوقيرهم واحترامهم، وتقديمهم في أمور كثيرة معوض إبراهيم (١٤٠٦).

فقد أمر النبي ﷺ أنساً رضي الله عنه بذلك صراحة ففي الحديث قال رسول الله ﷺ« يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير »رواه البخاري (صحيح البخاري، الجزء الخامس، ص ٢٣٠٢).

وروى ابن عبد البر بسنده أن رسول الله ﷺ قال (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا) رواه الترمذي وأبوداود (عارضه الأحوذي لشرح صحيح الترمذي ؛ الجزء السابع، ص ١٠٧).

وقال رسول الله ﷺ (إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشيبة المسلم) رواه أبوداود. (سنن أبي داود، الجزء الثاني، ص ٦٧).

ومن هنا حرص الإسلام في تشريعاته على مراعاة ضعف المسنين، ففي الصلاة لابد أن تراعي ظروف الضعفاء فعن أبي هريرة أن رسول الله

ﷺقال « إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء) أخرجه البخاري(كتاب الأذان، للبخاري، الحديث رقم، ٧٠٣).

وقال رسول الله ﷺ(ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله من يكرمه عند سنه) رواة الترمذي (عارضه الأحوذي لشرح صحيح الترمذي، الجزء الثامن، ص ١٧٩).

ويقول ﷺ في حديث شريف رواه الحافظ الموصلي عن عثمان رضي الله عنه (العبد المسلم إذا بلغ أربعين سنة خفف الله تعالى حسابه، وإذا بلغ ستين سنة رزقه الله تعالى الإنابة إليه، وإذا بلغ سبعين سنة أحبه أهل السماء، وإذا بلغ ثمانين سنة ثبت الله حسناته ومحا سيئاته وإذا بلغ تسعين سنة غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفعه الله تعالى في أهل بيته وكتب في السماء أسير الله في أرضه) رواه الحافظ الموصلي (المسند، الحافظ الموصلي، الجزء الثالث، ص ٢٧٥).

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : (جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت : يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه؟ قال : نعم) رواة البخاري (صحيح البخاري، الجزء الثاني، ص ٦٥٧).

وهكذا نرى كيف عني النبي ﷺ برعاية المسنين وتكريمهم لأن رعاية المسنين تعد مسؤولية دينية واجتماعية ونوعا من رد الجميل للفرد الذي أمضى شبابه وكهولته في خدمة مجتمعه ثم ضعف عن الكسب أوالسعي عندما تقدم به العمر.

ونجد أن المسنين في المجتمعات العربية والإسلامية يحظون بتقدير واحترام من الأجيال الأصغر حيث يلعب الدين دوراً مهماً في الارتفاع بالمسنين إلى مكانة رفيعة، حيث يعد الإسلام إرضاء الوالدين بمثابة الطريق إلى الجنة واكتساب مرضاة الله سبحانه وتعالى ويأمر الإسلام بحسن معاملتهم، ويتجلى ذلك في قولة تعالى ﴿ **وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...** ﴿٢٣﴾ ﴾(سورة الإسراء).

كما يجعل الله شكره قريناً لشكر الوالدين قال تعالى ﴿ **وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ** ﴿١٤﴾ ﴾ (سورة لقمان).

ويؤكد الإسلام كفالة الوالدين ورعايتهما اقتصادياً ويجعل الإسلام الإنفاق على الوالدين مقدماً على أوجه الإنفاق الأخرى ويتجلى ذلك في قوله تعالى: ﴿ **يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ** ﴿٢١٥﴾ ﴾(سورة البقرة).

وفي ضوء التعاليم الدينية استقرت عادات المجتمعات العربية وتقاليدها وأعرافها بما يؤكد التماسك الأسري الكبير في هذه المجتمعات، ويمنح قدراً كبيراً من السلطة لكبار السن الذين يستمرون في لعب أدوار إيجابية في الأسرة بعد تخطيهم الستين عاماً، وفي ظل هذا النمط الثقافي أصبحت طاعة الوالدين والإذعان لهما في المجتمعات الإسلامية العربية ترتبط بموقف اجتماعي عام، وهو الموقف الذي يرى أن عصيان الوالدين يشكل عيباً، وبالرغم مما قد يبدو في حالات قليلة من خروج عن طاعة الوالدين فإن المجتمعات الإسلامية تتسم بخاصية ثقافية عامة في هذا الصدد، إذ يسودها

إحساس مشترك بأن الخروج عن طاعة الوالدين يعد عيباً وينظر إليه على أنه أمر مخجل .

ويرى (عادل غنيم ، ١٤٢١هـ) أن المسنين يعانون من مشاكل عديدة منها المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية وهي تتطلب رعاية كبيرة من المحيطين بالمسن ولقد عني الإسلام برعاية المسنين في مشكلاتهم الجسمية والاجتماعية من خلال تشريعاته التي بينها فقهاء الإسلام والهدف من تلك الرعاية هوتهيئة الظروف المواتية لأن يحيا الإنسان حياة آمنة وهادئة ، ويمكن اكتشاف أبعاد الاهتمام الإسلامي بالشيخوخة من خلال الإطلاع على النصوص الشرعية التي أولت عناية خاصة لكبار السن مما بدا واضحا في سياسة دولة الإسلام في عهد النبوة والخلافة الراشدة وما تلاها .

ومن هذه المشكلات المشاكل الصحية : التي تتمثل في الضعف العام في الجهاز العضلي والأجهزة الداخلية ، وضعف الحواس ، والجهاز العصبي ، ضعف المناعة . . . الخ ومن هنا حرص الإسلام في تشريعاته على مراعاة هذا الضعف في التخفيف على المسنين في العبادات (الصلاة ، الصوم ، الحج) .

إضافة للمشكلات الاقتصادية : حيث يصبح راتب المسن ودخله ثابتاً تقريباً بالرغم من ارتفاع تكاليف الحياة بشكل مضطرد ، أوقد ينقطع الدخل تماماً بسبب فقدان العمل بالإضافة إلى المتطلبات الجديدة للمسن كمصاريف العلاج وغيرها . وقد عالج الإسلام هذا الجانب فإذا لم يتوفر للمسن مصدر دخل يكفيه ، فإن الإسلام يوجب على أبنائه القادرين نفقته لتأمين حاجاته الأساسية ، فعن عمروبن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن لي مالاً وولداً وإن والدي يحتاج مالي قال(أنت ومالك

لوالدك إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسب أولادكم) أخرجه أبوداود (كتاب البيوع، باب الرجل يأكل من مال ولده، حديث رقم : ٣٥٣٠).

كما أن هذه الرعاية والكفالة يمتد واجبها ليشمل النفقة على الإخوة والأعمام والعمات والأخوال والخالات، وهذا مظهر من مظاهر الرعاية في المجتمع المسلم.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً أتى إلى النبي ﷺ فقال : إني جئت أبايعك على الهجرة ولقد تركت أبواي يبكيان قال : (ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما) أخرجه النسائي (البيعة، حديث رقم : ٤١٦٣)

ويعاني المسنون كذلك من مشاكل في العلاقات الاجتماعية : نتيجة لتدهور قوى الجسم والعقل فإن كثيراً من التغيرات تحدث لأدوار المسن وتوقعاته الاجتماعية ما يؤدي إلى نشوء العديد من الصراعات وسوء التكيف والتباعد بين المسن والمحيطين به وتتذبذب علاقاته الاجتماعية نتيجة لقلة فرص مقابلة الأصدقاء، كما يطول وقت الفراغ، وقد يعاني المسن عند وفاة الزوجة أوبعض الأصدقاء ومن ثم يبدأ الشعور بالوحدة والعزلة وقد تناول الدين الإسلامي هذه الجوانب بالاهتمام فلابد أن يشعر المسن إذا كان أبا أوأماً بقيمته ومكانته وأنه لا يزال موضع حب وتقدير ولهذا جاءت الوصية القرآنية صريحة في حسن مصاحبتهما كما قال تعالى﴿ **وصاحبهما في الدنيا معروفا** ﴾ (سورة لقمان، الآية ١٥).

وقد منع الرسول ﷺ الأبناء من الجهاد التطوعي حتى يستأذنوا من والديهم فعن عبد الله بن عمروبن العاص رضي الله عنه قال (أقبل رجل

إلى نبي الله ﷺ فقال: أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله قال: فهل من والديك أحد حي قال: نعم بل كلاهما قال: فتبتغي الأجر من الله قال: نعم قال فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما). أخرجه مسلم(كتاب البر والصلة، حديث رقم: ٢٥٤٩).

ومن خلال العرض السابق اتضح لنا كيفية اهتمام الدين الإسلامي بالمسنون في كافة شئونهم بما يكفل لهم حياة كريمة وآمنة.

وعلى الرغم من التوجيهات الإسلامية للاهتمام برعاية المسنين والاهتمام بهم يمكن أن نلمس من خلال عرضنا للمشكلات التي يعاني منها المسنون مدى شعورهم بالخوف بسبب الضعف العام الذي يصيبهم، إضافة للتغيرات الاجتماعية في المجتمعات العربية والإسلامية في كافة النواحي المادية وغير المادية ما أثر في المكانة التي يحتلها المسنون في هذه المجتمعات.

٣.٢ الإسلام وإشباع حاجة المسنين للأمن

يحوي المنهج الإسلامي في طياته مبادئ الذوق الرفيع ويصون الحقوق ويدعو إلى الرحمة والألفة والمحبة والتضامن والتكافل فلم يدع أمراً يهم المؤمنين ويحقق لهم النفع إلا وبينه مصداقاً لقوله تعالى ﴿ ...**وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ** ﴿٨٩﴾ ﴾(سورة النحل).

والدين الإسلامي حريص أيضا على ما يحقق الأمن والسعادة لأمته ويعد موضوع الخوف من المواضيع المهمة لأن الإنسان يحتاج دائما للأمان كإحدى الحاجات الإنسانية الأساسية فإذا فقد هذه الحاجة اختل توازنه واضطربت شخصيته ولم يعد قادراً على أداء أعماله.

فللخوف نتائج سلبية وسيئة على الأفراد فقد يقودهم إلى العزلة خوفاً من التعرض للخطر وينتج عن هذا خسائر كبيرة على مستوى الحياة الشخصية لأفراد المجتمع . إضافة إلى أن استمرار خوف الأفراد يؤدي بهم إلى استثمار أوقاتهم ومالهم في استخدام الوسائل الدفاعية التي تقلل من تعرضهم للخطر ، أويقلل من حركتهم ما يؤدي إلى وجود آثار سلبية على الفرد والمجتمع .

فعلى مستوى الفرد فان الخوف من الجريمة قد يحد من حركة الفرد ويجعله يقضي وقتاً أطول داخل منزله خاصة في الليل بالإضافة إلى الاهتمام بتوفير أنظمة الحماية الشخصية لنفسه وسيارته ومنزله . أما على مستوى المجتمع فإن المشكلة تبرز في أن الأشخاص داخل المجتمع المحلي يفقدون الثقة في بعضهم ما يجعل أصحاب رؤوس الأموال ينتقلون من المناطق التي يعتبرونها غير آمنة إلى مناطق أكثر أمنا واستقراراً وهذا في الواقع ينعكس على المستويين الاجتماعي والاقتصادي للحي الذي يسكنه الشخص .

ونظراً لأهمية الحاجة إلى الأمان وإزالة الخوف من نفوس الأفراد فقد وردت كلمة الخوف في القرآن الكريم مقترنة في حالات كثيرة بالحزن مع تهديد الحاجات الأولية عند الإنسان . وسنعرض هنا لمفهوم الخوف في القرآن من خلال عرض بعض الآيات التي ورد فيها ذكر كلمة الخوف ، فالدين الإسلامي دين شامل اهتم بكافة جوانب الحياة بما يكفل للإنسان العيش بكرامة وأمان ومن هذه الآيات نعرض ما يلي :

قال تعالى ﴿ **قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** ﴿٣٨﴾ ﴾(سورة البقرة) .

وقال تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾(سورة البقرة).

قال تعالى ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾ (سورة البقرة).

قال تعالى ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ﴾(سورة البقرة).

قال تعالى ﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ ﴾ (سورة البقرة).

قال تعالى ﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ﴾(سورة البقرة).

قال تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ ﴾(سورة البقرة).

قال تعالى﴿ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴾(سورة آل عمران).

قال تعالى ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ ﴾ (سورة آل عمران).

قال تعالى ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴿٨٣﴾ ﴾(سورة النساء).

قال تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ (سورة المائدة).

قال تعالى ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾(سورة الأنعام)

قال تعالى ﴿ يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ (سورة الأعراف).

قال تعالى ﴿ أَهَؤُلاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾(سورة الأعراف).

قال تعالى﴿ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾(سورة الأعراف).

قال تعالى﴿ أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ (سورة يونس).

قال تعالى ﴿ فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾(سورة يونس).

قال تعالى﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ ﴾ (سورة الرعد).

قال تعالى ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ ﴾ (سورة النحل).

قال تعالى ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾ (سورة النحل).

قال تعالى ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٥٥) ﴾(سورة النور).

قال تعالى ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٤) ﴾ (سورة الروم).

قال تعالى ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (١٦) ﴾ (سورة السجدة).

قال تعالى﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُوْلَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (١٩) ﴾ (سورة الأحزاب).

قال تعالى ﴿ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ (١٦) ﴾ (سورة الزمر).

قال تعالى ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٦) ﴾(سورة الزمر).

قال تعالى ﴿ يَا عِبَادِ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ (٦٨) ﴾ (سورة الزخرف).

قال تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٣) ﴾(سورة الأحقاف).

ومن خلال عرض الآيات السابقة نلاحظ أهمية إحساس الإنسان بالأمان وضرورة إزالة شعوره بالخوف بل إن الخوف في الآيات السابقة يعد كالبلاء والعقاب الذي ينزله الله تعالى على عباده الضالين أوالفاسقين أوالمفسدين في الأرض، كما أن رضا الله على عباده يكون بإزالة شعورهم بالخوف الذي اقترن ذكره في حالات كثيرة بالجوع والحزن ومن هنا تتضح أهمية إزالة شعور الإنسان بالخوف وأهمية إحساسه بالأمن.

٣.٣ الخوف من الجريمة لدى المسنين وعلاقته بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع السعودي

إن شعور المسنين بالخوف من الجريمة يرجع إلى التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في المجتمع ولقد مرت المجتمعات الخليجية والمملكة العربية السعودية منذ السبعينيات ومازالت بتغيرات وتحولات جذرية نالت البنى الأساسية للحياة الاجتماعية والثقافية فيها والتي جاءت بعوائد مالية كبيرة فتحت أمام هذه المجتمعات آفاقاً كبيرة وسريعة للتنمية الشاملة التي غيرت بسرعة البيئة المادية من ثقافة هذه المجتمعات وكان على الجوانب اللامادية من قيم وأعراف وعادات وتقاليد أن تتفاعل مع هذه التغيرات الكاسحة. التي أثرت في أفراد المجتمع بشكل عام وعلى رعاية المسنين واحترامهم بشكل خاص.

فلقد كان للتعقد المجتمعي والتحول الصناعي أثر كبير في مشكلة كبار السن في الوقت الحاضر حيث جلبت المدنية والتحضر والتطور الصناعي المزيد من التغيرات الاجتماعية التي تؤثر بدورها بطريقة مباشرة في واقع المسنين بطرق مختلفة، فلم يكن هناك سن للتقاعد والناس يعملون طالما

رغبوا وكانوا قادرين على ذلك وحتى إذا عجز كبير السن عن الإنتاج لضعفه الجسماني فإن قيمته داخل الأسرة لا تهتز حيث ينظر إليه دائماً كمثل أعلى يحتذى به .

«ويعد النمو الاقتصادي السريع في المملكة العربية السعودية من العوامل التي أدت إلى زيادة سرعة التحول الاجتماعي والى ضعف البناء الأسري التقليدي وعلاقاته كما أن المجتمع قد أضعف استعداده للتدخل لمواجهة ذلك وللأسف فإن أكثر الناس تأثرا بهذا النوع من التحول في أي بلد هم كبار السن ؛ لأنهم كما يقال لا يستطيعون الاعتماد على أنفسهم بشكل كلي بل يتجهون نحو العشيرة عندما تنهار قواهم ويحتاجون إلى طلب الحماية والأمان »(محمد نور ، ١٩٨٤م) .

ولعل تعرض المجتمع السعودي للعديد من التغيرات في الجوانب المادية وغير المادية أدى إلى تغير المكانة التي يحتلها المسنون ونتيجة لهذه التغيرات فقد أشارت العديد من الدراسات التي أجريت على المسنين في المجتمع السعودي إلى أن هناك تغيراً واضحاً وملحوظاً على مكانة المسنين وسنعرض هنا لبعض من هذه الدراسات .

وتشير دراسة(سناء الخولي ، ١٩٨٩م) إلى أنه بتغير شكل الأسرة من الممتدة إلى النووية تغيرت أيضا مكانة المسن في الأسرة حيث تغيرت المعاملة التي يلقاها المسن مثل عدم الاستماع إلى نصائحه ومشورته ، واعتباره عبئاً ثقيلاً على الأسرة يصعب تحمله وخاصة مع التغيرات الاقتصادية وما يتبعها من ضيق المساكن التي أصبحت لا تتسع إلا للزوجين وأطفالهما بالإضافة إلى ظروف الحياة المعاصرة التي تتطلب من الأسرة كثرة التنقل وهذا يحتاج إلى خفة الحركة وقلة عدد الأفراد مما يجعل المسنين عائقا أمام التنقلات التي تحتاج إليها الحياة العصرية .

وأشارت دراسة(لولوه البريكان، ١٤٢٠هـ) التي هدفت للتعرف على تغير ادوار المسنين داخل الأسرة السعودية إلى أن غالبية أفراد العينة لا تكلفهم أسرهم للقيام بأية مهام خاصة في ظل الاستعانة بالعمالة الأجنبية، ويسمح للمسنين بالمشاركة الاقتصادية في دخل الأسرة ولكن بصورة اختلفت عن السابق مثل شراء الهدايا للأحفاد، ومع ذلك فهم لا يتحكمون في ميزانية الأسرة، ويشاركون في الأنشطة الاجتماعية وحل الخلافات الأسرية. وهكذا يشعر المسن أن الرعاية التي تقدم له ما هي إلا واجب ديني فقيمنا الدينية تدعو إلى البر بالوالدين والإحسان لكبار السن؛ لأن فيها مرضاة للرب كما أن الفرد يتعرض للوم والنبذ إذا أهمل أورفض رعاية الوالدين المسنين. وهذا يعني بروز العديد من الظواهر الاجتماعية التي لم تكن موجودة في السابق مما يتطلب القيام بدراسات متعمقة حول الظواهر الاجتماعية التي تستجد في المجتمع.

وفي دراسة قامت بها (الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض،١٤١٨هـ) أكدت حدوث تغيرات في أنماط الأسر بالنسبة للسكان السعوديين وغير السعوديين في مدينة الرياض وإن كانت مساراتها في اتجاهات مختلفة إذ يعيش ما يقرب من ٧٥٪ من السكان السعوديين الذين يقطنون مدينة الرياض في أسر منفردة، وذلك مقابل ٦٧٪ فقط عام ١٤٠٧ هـ. وقد ترافق ذلك مع وجود انخفاض في نسبة السعوديين الذين يعيشون في أسر ممتدة. وهذا النمط الأخير من التكوين الأسري قد تناقص من ٣٢٪ عام ١٤٠٧هـ إلى أقل من ٢٠٪في عام ١٤١٧هـ علماً بأن معظم هذا التغيير قد حدث خلال السنوات الخمس الأخيرة ولم تتغير نسبة السعوديين الذين يعيشون بمفردهم أومع أشخاص لا تربطهم بهم صلة قرابة إذ تراوحت ٣,٧٪. (الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض،١٤١٨هـ).

ومن خلال ما سبق يظهر أن هناك تغيراً واضحاً في أوضاع المسنين ومكانتهم في المجتمع السعودي، ما يظهر معاناة المسنين وحاجتهم لمزيد من الرعاية والاهتمام، لأن عدم توفرها يشعر المسن بالخوف والقلق من تأمين احتياجاته الحياتية، كما أنه يشعر بالخوف من الوحدة والفراغ التي تقوده للخوف من الجريمة والمجرمين واحتمال تعرضه لذلك يشعره بالخوف؛ لأنه على علم بالضعف الذي أصابه ما يجعله يحتاج إلى توفير الحماية من قبل العائلة فمجرد وجود المسن مع عائلته يشعره بالراحة والأمان؛ لأنه يعرف أنه سيحصل على المساعدة في حال احتاج إليها.

الباب الثاني

نموذج تطبيقي للخوف من الجريمة لدى المسنين في المجتمع السعودي

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها



١ . مشكلة الدراسة وأهميتها

١ .١ مشكلة الدراسة

لقد برزت مشكلة الخوف من الجريمة تظهر بوضوح في المجتمعات الصناعية كأمريكا والدول الأوروبية . بسبب التغيرات التي لحقت بالجوانب المادية واللامادية في تلك الدول الصناعية مما أوجد العديد من المشكلات كالتفكك الاجتماعي الذي لعب دوراً كبيراً في زيادة نسبة الجريمة والانحراف لدى مختلف فئات المجتمع .

ونتيجة لهذه التغيرات يزداد إحساس الفرد بالقلق والخوف من الجريمة نتيجة للتحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة في كافة النظم الاجتماعية التي تشهدها المجتمعات كالتحضر ، والزيادة السكانية ، والهجرة وخروج المرأة للعمل ، وبروز الأسرة النواة والتقاعد ما قد يؤدي إلى ظهور بعض المشكلات كالجريمة والانحراف . فهذه العوامل مجتمعة أثرت في المسنين من سكان المدن وذلك نظراً لضعفهم وعدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم ما يزيد من خوفهم بأن يصبحوا ضحايا للجريمة والمجرمين(عبد الله غانم ، ١٩٨٨) .

ويرى ليسكا (Liska at al,1985)«أن المسنين أكثر من غيرهم يخافون من الوقوع ضحايا للجريمة بسبب الضعف الجسمي وعدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم . فقدراتهم الجسمية ضعيفة ما يجعلهم يتعرضون أكثر من غيرهم للأذى . وهذا خطر كبير يهدد حياتهم كما أن المسنين الذين يعيشون بمفردهم يشعرون بالخوف بشكل أكبر ما يعكس افتقارهم للأمن العاطفي الذي يجده الشخص الذي يعيش في داخل أسرته » .

وإذا نظرنا إلى البحوث التي أجريت في أمريكا والدول الأوروبية نجد أن هناك تراكماً كبيراً في البحوث الميدانية التي تناولت موضوع الخوف من الجريمة لدى المسنين، بينما نجد أن الدراسات التي أجريت في الدول العربية والمجتمع السعودي على وجه التحديد وحتى وقت قريب كان اهتمامها وتركيزها منصب على دراسة المشكلات التي يعاني منها المسنون في المجتمع السعودي كالمشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية، إلا أن موضوع الخوف من الجريمة لم يحظ بنفس العناية والاهتمام الذي حظيت به تلك المواضيع خاصة إذا قارناها بالدراسات التي تناولت الخوف من الجريمة لدى المسنين في المجتمعات الأوروبية وأمريكا.

وقد يرجع ذلك الاختلاف حول مدى الاهتمام بخوف المسنين من الجريمة في أمريكا والدول الأوروبية عنه في الدول العربية والمجتمع السعودي إلى أن التغيرات في تلك المجتمعات كانت أقدم وأسرع مما هي عليه في الدول العربية، إضافة إلى أن التغيرات التي حدثت في المجتمعات العربية كانت أسرع في جوانبها المادية من التغيرات التي حدثت في الجوانب اللامادية. بالإضافة إلى أن المجتمعات العربية لا تزال تعد مجتمعات متماسكة نسبياً من الناحية الاجتماعية وملتزمة بتطبيق تعاليم الشريعة الإسلامية في تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي ورعاية كبار السن المتمثلة في العادات والتقاليد الاجتماعية التي تمارس من قبل أفرادها. ورغم كل ذلك إلا أن هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى وجود ضعف في العلاقات الاجتماعية والأسرية مقارنة بالماضي. كدراسة (محمد نور، ١٩٨٤م) التي تشير إلى أن «انتقال المجتمعات من البساطة إلى التعقيد والاهتمام المتزايد بالتصنيع على اعتبار أن المجتمع الصناعي هوالمجتمع القوي قد صاحبه تغيرات شتى من أبرزها التغير في العلاقات الإنسانية

الذي من مظاهره غلبة العلاقات الثانوية وانكماش العلاقات الأولية وهكذا أصبح الكثير من المسنين حتى في المجتمع السعودي في أمس الحاجة إلى خدمات الرعاية والحماية التي يوفرها لهم المجتمع ؛ لأن الأسرة لم تعد في كثير من البيئات قادرة على توفير الرعاية اللازمة لكبار السن كما كان الحال في الماضي القريب» .

ومن المتعارف علية أنه كلما اتجه المجتمع نحوالتحضر والتصنيع ازدادت الحاجة إلى بدائل للأساليب الأولية وزادت الحاجة إلى التشريعات والتنظيمات الاجتماعية والخدمات المؤسسية وغيرها . وهذا هوالحال بالنسبة للمجتمعات العربية والمجتمع السعودي فلقد بدأت مظاهر التعقد الاجتماعي تزحف إلى الأسرة العربية وبطبيعة الحال لا نستثني من ذلك الأسرة السعودية الأمر الذي قد لا يجد فيه الكثيرون من كبار السن من ذويهم وأقاربهم من سينقطع إلى رعايتهم أويملأ الفراغ في حال الشعور بالافتقار إلى من يؤنس حياتهم وخاصة في حال وفاة أحد الزوجين المسنين ، أوبسبب رتابة الحياة المصاحبة للإعفاءات الأسرية وخاصة بعد توقف الزوج عن العمل وتقلص الأعباء المنزلية بالنسبة للزوجة أوبسبب التحول في المكانة الاجتماعية والأدوار .

ونظراً لأهمية موضوع الخوف من الجريمة فقد بدأ الاهتمام به يظهر في الدول العربية وتمثل هذا الاهتمام في وجود بعض الأبحاث التي تناولت مشكلة الخوف من الجريمة لدى مختلف فئات المجتمع ولم تختص بدراسة الخوف من الجريمة لدى المسنين . وعلى الرغم من الاهتمام بموضوع الخوف من الجريمة في الدول العربية إلا أن الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع قليلة . ولم تقتصر البحوث التي عالجت موضوع الخوف من الجريمة على المسنين بل عالجت كافة فئات المجتمع . ولا توجد دراسة عربية حسب علم الباحثة

ربطت بين الخوف من الجريمة والمسنين بشكل خاص على اعتبار أن مشكلة الخوف من الجريمة لدى المسنين مشكلة اجتماعية تهدد الأمن العام للمجتمع وتتطلب رصد المصادر المناسبة لمعالجتها وتحديد الفئات المتضررة منها .

وتتلخص مشكلة هذه الدراسة في أنها تحاول الإجابة على تساؤل أساسي وهوهل هناك خوف من الجريمة لدى المسنين في المجتمع السعودي ، وإذا وجد ما هومستواه بين المسنين وفقاً لاختلاف الخصائص الاجتماعية ، والاقتصادية ، والسكانية في مدينة الرياض باعتبارها أكبر المدن في المملكة العربية السعودية ومن أكثرها تحضراً .

١ .٢ أهمية الدراسة

تنطلق أهمية هذه الدراسة من جوانب علمية وعملية يمكن استعراضها على النحوالتالي :

١ .٢ .١ الأهمية العلمية

تتلخص الأهمية العلمية للدراسة في النقاط التالية :

١ ـ تعد هذه الدراسة وفقاً لما تم جمعه من الدراسات السابقة من أوائل الدراسات العربية التي تتناول موضوع الخوف من الجريمة لدى المسنين ما يثري أويسد نقصاً بالمكتبة العربية التي تخلومن أية دراسة عربية خاصة عن خوف المسنين من الجريمة ، وبالنسبة للدراسات العربية التي تناولت موضوع الخوف من الجريمة فكانت تدرس كافة فئات وشرائح المجتمع ولم تقتصر على دراسة المسنين . لذا يمكن القول إن دراسة مستوى الخوف من الجريمة لدى المسنين بشكل عام لها أهميتها من الناحية العلمية .

٢ ـ تتميز هذه الدراسة عن غيرها بأنها تربط بين هذه الفئة العمرية والخوف من الجريمة فالدراسات العربية السابقة تناولت موضوع الخوف من الجريمة لدى مختلف شرائح المجتمع أوهناك دراسات أجريت لمعرفة الخوف من الجريمة بين الطلبة والطالبات . ولا توجد دراسة عربية حسب علم الباحثة ربطت بين المسنين والخوف من الجريمة بشكل مباشر .

٣ ـ كما أن الاهتمام بدراسة موضوع الخوف من الجريمة بين المسنين والخوف من الوقوع ضحية للجريمة أصبحت من المواضيع التي تحظى بأهمية قصوى في بحوث علم الإجرام، وعلم الاجتماع الجنائي، وضحايا الجريمة على مستوى البحوث والكتابات الاجتماعية في أمريكا ودول أوروبا الذي بدأ منذ الستينيات الميلادية .

٤ ـ وهذه الدراسة تربط بين الخوف من الجريمة والمسنين مما يكشف عن مدى خوف المسنين من الجريمة ومدى إدراك أخطار الجريمة وخبرات الضحايا وأقاربهم في المجتمع السعودي وهذا يجعل هذه الدراسة مميزة حيث إن موضوعها لم يتناوله دارسو الجريمة من قبل في المملكة العربية السعودية أوفي الوطن العربي حسب علم الباحثة .

٥ ـ وتقدم هذه الدراسة عرضاً واسعاً للدراسات السابقة بشقيها العربية التي تناولت موضوع الخوف من الجريمة وإدراك أخطارها بشكل عام لدى كافة فئات المجتمع والدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الخوف من الجريمة لدى كافة فئات المجتمع بشكل عام ولدى المسنين بشكل خاص ما يثري المكتبة العربية التي تعاني من نقص شديد في هذا الموضوع المهم .

٦ ـ أن الدراسات التي تناولت موضوع المسنين بالبحث في المملكة العربية السعودية اهتمت غالباً بقضايا ومشكلات الرعاية الاجتماعية، أوالمشكلات الصحية والاجتماعية والاقتصادية للمسنين كالتقاعد وغيرها ولا توجد دراسة تتناول موضوع الخوف من الجريمة لدى المسنين لذا ستكون هذه الدراسة متميزة في موضوعها؛ لأنها تربط بين المسنين وبين الخوف من الجريمة.

٧ ـ كما أن نتائج هذه الدراسة وتوصياتها تفيد المختصين في مجال الجريمة والمسنين وصناع القرار لإجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال ما يثري التراث النظري للموضوع بشكل عام.

١ .٢ .٢ الأهمية العملية

أما الأهمية العملية للدراسة فتظهر من خلال النقاط التالية:

١ ـ قد تساعد نتائج هذه الدراسة في إنشاء برامج موجهة للمسنين وفقاً للحاجة إليها.

٢ ـ تساعد المتخصصين في التعرف على المتغيرات التي تؤدي إلى خوف المسنين من الجريمة في المجتمع السعودي ومن ثم العمل على معالجتها.

٣ ـ التعرف على شعور المسنين في المجتمع السعودي ومدى إحساسهم بالخوف من الجريمة مما يمكنهم من اتخاذ الأساليب الوقائية لزيادة شعور المسنين بالأمن.

٤ ـ قد تفيد نتائج الدراسة المسنين وصناع القرار في رسم بعد للسياسات الأمنية العامة في المجتمع السعودي.

١ .٣ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على عدة جوانب هي :

١ ـ تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الخوف العام لدى المسنين من الجريمة في المجتمع السعودي .

٢ ـ التعرف على مستوى الخوف من جرائم محددة لدى المسنين في المجتمع السعودي وهي : (سرقة السيارات ، الاختطاف ، السطوعلى المنزل في غيابه ، القتل ، الاعتداء الجسدي ، الاعتداء الجنسي ، النشل ، سرقة الممتلكات ، السطوعلى المنزل في حضوره) .

٣ ـ معرفة مدى تأثير الخبرات المباشرة مع الجريمة على خوف المسنين من الجريمة في المجتمع السعودي وهي : (السطوعلى منزلك في غيابك ، السطوعلى منزلك في وجودك ، اعتداء جنسي عليك ، اعتداء جنسي على أحد محارمك ، الاعتداء الجسدي عليك ، سرقة ممتلكاتك ، سرقة سيارتك) .

٤ ـ كما تهدف هذه الدراسة للتعرف على تأثير الخبرات غير المباشرة مع الجريمة على خوف المسنين من الجريمة في المجتمع السعودي وهي : (السطوعلى منزلك في غيابك ، السطوعلى منزلك في وجودك ، اعتداء جنسي عليك ، اعتداء جنسي على أحد محارمك ، الاعتداء الجسدي عليك ، سرقة ممتلكاتك ، سرقة سيارتك) .

٥ ـ تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الخوف من الجريمة لدى المسنين في المجتمع السعودي وفقاً لاختلاف الخصائص

الاجتماعية والاقتصادية والسكانية وهي : (الجنس ، الحالة الاجتماعية ، مع من يعيش المبحوث ، عدد الأفراد الذين يقيمون مع المبحوث من الذكور ، والإناث ، والأطفال ، المستوى التعليمي الدخل الشهري ، تواجد الخدم ، مستوى الحي ، ومنذ كم سنة يقيم فيه المبحوث ، نوع السكن ، سبب اختيار السكن ، الأمراض التي يعاني منها المبحوث ، العلاقة مع الجيران متغيرات الإتاحة) .

١ .٤ تساؤلات الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

١ ـ ما مستوى الخوف العام من الجريمة لدى المسنين في المجتمع السعودي؟

٢ ـ ما مستوى الخوف من جرائم محددة لدى المسنين في المجتمع السعودي وهي : (سرقة السيارات ، الاختطاف ، السطو على المنزل في غيابه ، القتل ، (الاعتداء الجسدي ، الاعتداء الجنسي ، النشل ، سرقة الممتلكات ، السطو على المنزل في حضوره) ؟

٣ ـ ما تأثير الخبرات المباشرة مع الجريمة على خوف المسنين من الجريمة في المجتمع السعودي وهي : (السطو على منزلك في غيابك ، السطو على منزلك في وجودك ، اعتداء جنسي عليك ، اعتداء جنسي على أحد محارمك ، الاعتداء الجسدي عليك ، سرقة ممتلكاتك ، سرقة سيارتك)؟

٤ ـ ما تأثير الخبرات غير المباشرة مع الجريمة على خوف المسنين من الجريمة في المجتمع السعودي وهي : (السطو على منزلك في

غيابك، السطوعلى منزلك في وجودك اعتداء جنسي عليك، اعتداء جنسي على أحد محارمك، الاعتداء الجسدي عليك سرقة ممتلكاتك، سرقة سيارتك) ؟

٥ـ ما تأثير المتغيرات التالية على مستوى الخوف من الجريمة لدى المسنين وهي : (الجنس، الحالة الاجتماعية، مع من يعيش المبحوث، عدد الأفراد الذين يقيمون مع المبحوث من الذكور، والإناث، والأطفال، المستوى التعليمي، الدخل الشهري تواجد الخدم، مستوى الحي ومنذ كم سنة يقيم فيه المبحوث، نوع السكن، سبب اختيار السكن، الأمراض التي يعاني منها المبحوث، العلاقة مع الجيران، متغيرات الإتاحة)؟ .

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

٢ .الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمـة

يتناول هذا الفصل تحديد الإجراءات المنهجية التي ستتبع لتنفيذ الدراسة ومن ثم الإجابة على تساؤلاتها. وعليه فسوف نبدأ بعرض نوع الدراسة ومنهجها، ثم تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة ومبررات اختيارها، ويلي ذلك تحديد متغيرات الدراسة والتعاريف الإجرائية لهذه المتغيرات، ثم مجالات الدراسة فأدوات جمع البيانات وإجراءاتها. وأخيرا الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات الدراسية.

٢ .١ نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية معتمدة على طريقة المسح الاجتماعي بالعينة وسنستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف ظاهرة الخوف من الجريمة وتحديد أهم العوامل المفسرة لها، وسنستخدم كذلك طريقة المسح الاجتماعي عن طريق العينة لجمع البيانات من أفراد الدراسة.

ويعد المنهج الوصفي من أنسب الطرق في مجال الدراسات الاجتماعية الجديدة وهو المنهج المتبع ليمهد المجال لدراسات أكثر تعمقاً في المجال نفسه «والمنهج الوصفي هو طريقة يعتمد عليها الباحث في الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع الاجتماعي وتسهم في تحليل ظواهره، ومن أهدافه جمع المعلومات الدقيقة عن جماعة أو مجتمع أو ظاهرة من الظواهر. وصياغة عدد من التعميمات أو النتائج التي يمكن أن تكون أساساً يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاح الاجتماعي. ووضع مجموعة من التوصيات

والقضايا العلمية التي يمكن أن ترشد السياسة الاجتماعية في هذا المجال»(محمد، ١٩٨٢م).

«ويعني المسح الاجتماعي تجميع البيانات حول ظاهرة معينة وتحليل تلك البيانات للوصول إلى النتيجة النهائية للدراسة، ويعد المسح جزءاً من المنهج الوصفي في البحث. ويركز المسح الاجتماعي على دراسة المشكلات والظواهر الاجتماعية فهويغطي كافة مناحي حياتنا الاجتماعية» (النهاري، ١٩٩٧م).

ويعد منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة من أنسب المناهج لطبيعة هذه الدراسة لان هذا المنهج يساعد في وصف الظاهرة موضع الدراسة ويمكن من تفسير العلاقات الارتباطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة الواردة في هذا البحث من خلال توفير البيانات اللازمة لذلك. « كما أنه يمكن الباحث من دراسة عينة صغيرة من المجتمع وتعميم نتائجها على جميع أفراد المجتمع المعني بالدراسة » (حمزاوي والسروجي، ١٩٨٩م).

«كما أن طريقة المسح بالعينة هي أكثر الطرق استخداما في البحوث الاجتماعية؛ نظراً لأنه يوفر الوقت والجهد والمال إضافة إلى أنه يأتي بنتائج دقيقة»(حسن، ١٩٩٨).

٢.٢ مجتمع وعينة الدراسة

« مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث إذن مجتمع البحث هوجميع الأفراد الذين يكونون موضوع البحث » (عبيدات وآخرون، ١٩٩٣م).

ومجتمع الدراسة في هذا البحث هوعينة من المسنين (الذكور والإناث) المترددين على المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض التي تم اختيارها في هذه

الدراسة وهي : مستشفى الملك خالد الجامعي ، مستشفى مجمع الرياض الطبي ، مستشفى الإيمان ومستشفى الأمير سلمان ومستشفى الملك عبد العزيز الجامعي . وقد تم اختيار العينة الغرضية (أوالعمدية) من المسنين بما يخدم أغراض البحث العلمي . ومن أجل اختيار عينة الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

١ ـ التعرف على عدد المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض وذلك لأنها تضم أوتشمل مختلف الشرائح الاجتماعية وقد بلغ عدد هذه المستشفيات (١٥) مستشفى موزعة على الأحياء بمدينة الرياض حسب توزيعها من قبل وزارة الصحة .

الجدول رقم (١) يوضح توزيع المستشفيات الحكومية حسب جهات مدينة الرياض

م	اسم المستشفى	الموقع
١	مستشفى الملك خالد الجامعي	شمال مدينة الرياض
٢	مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون	شمال مدينة الرياض
٣	مستشفى الملك فهد للحرس الوطني	شرق مدينة الرياض
٤	مستشفى قوى الأمن	شرق مدينة الرياض
٥	مستشفى القوات المسلحة بالرياض والخرج	وسط مدينة الرياض
٦	مستشفى مجمع الرياض الطبي	وسط مدينة الرياض
٧	مستشفى الملك سعود للأمراض الصدرية	شرق مدينة الرياض
٨	مستشفى اليمامة	شرق مدينة الرياض
٩	مستشفى الإيمان	جنوب مدينة الرياض
١٠	مدينة الملك فهد الطبية	شمال مدينة الرياض
١١	مستشفى الأمير سلمان	غرب مدينة الرياض
١٢	مستشفى الصحة النفسية	شمال مدينة الرياض
١٣	مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي	شرق مدينة الرياض
١٤	مستشفى الملك فيصل التخصصي	شمال مدينة الرياض
١٥	مستشفى الأمل	شمال مدينة الرياض

٢ ـ قامت الباحثة باستبعاد المستشفيات التي تختص بعلاج منسوبيها فقط وهي : مستشفى الملك فهد للحرس الوطني، مستشفى قوى الأمن، مستشفى القوات المسلحة بالرياض والخرج.

٣ ـ كما قامت الباحثة باستبعاد المستشفيات التي تختص بعلاج بعض الأمراض دون غيرها وهذه المستشفيات هي : مستشفى الصحة النفسية الذي يعنى بعلاج الأمراض النفسية ومستشفى اليمامة الذي يعنى بعلاج الأطفال وأمراض النساء، ومستشفى الملك سعود للأمراض الصدرية ويعنى بعلاج الأمراض الصدرية، ومستشفى الأمل الذي يختص بعلاج حالات الإدمان، ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث ويختص بعلاج الحالات المستعصية، مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون الذي يعنى بعلاج أمراض العيون.

٤ ـ بعد استبعاد تلك المستشفيات كان عدد المستشفيات التي تختص بعلاج منسوبيها (٣) ثم المستشفيات المستبعدة التي يعنى بعلاج بعض الأمراض أوالحالات الخاصة وكان عددها (٦) وتم استبعاد مستشفى مدينة الملك فهد الطبية وذلك لأنه في وقت جمع البيانات كان لا يزال في طور التشغيل ولم يكتمل تشغيل جميع العيادات، وبذلك يكون عدد المستشفيات المستبعدة (١٠) من أصل (١٥)، فيصبح المتبقي منها (٥) وهي : مستشفى الملك خالد الجامعي، مستشفى مجمع الرياض الطبي، مستشفى الإيمان، ومستشفى الأمير سلمان ومستشفى الملك عبد العزيز الجامعي.

٥ ـ قامت الباحثة باختيار مستشفى بحيث يمثل كل مستشفى جهة سكنية من جهات مدينة الرياض حتى تكون العينة ممثلة وهذه المستشفيات

هي : مستشفى الملك خالد الجامعي ويقع (شمال مدينة الرياض)، مستشفى مجمع الرياض الطبي (ويقع وسط مدينة الرياض) وهناك مستشفى الإيمان (يقع جنوب مدينة الرياض)، وكذلك مستشفى الأمير سلمان (يقع غرب مدينة الرياض)، ومستشفى الملك عبد العزيز الجامعي (يقع شرق مدينة الرياض) وبذلك يصبح عدد هذه المستشفيات (٥) موزعة على الأحياء السكنية بمدينة الرياض .

ولما كان البحث العلمي في الدراسات الوصفية يتطرق إلى ظاهرة علمية تنبع من مجتمع كبير ولا يمكن للباحث أن يدرس كل ذلك المجتمع وإنما يختار منة عينة ممثلة له لذا يمكن تعريف العينة بأنها «الوحدة الممثلة للمجتمع الأصلي » (النهاري، ١٩٩٧م) .

« وتنقسم العينات إلى قسمين هي : العينات العشوائية، والعينات غير العشوائية وتنقسم كل منها إلى عدة أقسام يختار الباحث منها ما يناسب بحثه ويحقق أهدافه »(النهاري، ١٩٩٧م) .

ولقد استخدمنا في هذه الدراسة العينة القصدية أوالعمدية لمناسبتها لطبيعة هذه الدراسة وهذه العينة هي من أنواع العينات غير العشوائية «فيعمد الباحث إلى اختيار عينة حسب معايير معينة يضعها الباحث، فالباحث هنا يتدخل في اختيار العينة ويقرر من يختار ومن يهمل من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة » . (عبيدات وآخرون، ١٩٩٣م) .

وفي العينة القصدية أوالعمدية يقوم الباحث فيها باختيار هذه العينة اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، فالباحث يقدر حاجته إلى المعلومات ويختار عينته بما يحقق له غرضه (عبيدات وآخرون، ١٩٩٣م) .

وبذلك أصبحت عينة الدراسة من المسنين (الذكور والإناث) المترددين على المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض وهذه المستشفيات هي : مستشفى الملك خالد الجامعي، مستشفى مجمع الرياض الطبي، مستشفى الإيمان، ومستشفى الأمير سلمان، مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي. ولقد تم اختيار العينة القصدية من المسنين بما يخدم أغراض البحث العلمي.

وحيث إن هناك مجموعة من الصعوبات للوصول إلى أفراد العينة من المسنين، رأت الباحثة أن أفضل وسيلة لسحب العينة هوأخذها من المستشفيات للاعتبارات التالية :

١ - هناك صعوبات في الوصول إلى أفراد العينة من المسنين من خلال قيام الباحثة بزيارة بعض الأسر نظراً لخصوصية المجتمع السعودي.

٢ - أن أماكن تجمع المسنين في مدينة الرياض محصورة في دور الرعاية الاجتماعية كمراكز إيوائية وهذا يعني أن هذه الدورة توفر كل ما يحتاج إليه المسنون من حماية وأن أخذهم في العينة قد لا يخدم أغراض البحث العلمي، وبالنسبة للمراكز الغير إيوائية فتقصر عن مركز الأمير سلمان الاجتماعي الذي ترى الباحثة استبعاده لأنه قد يضم فئة معينة من المسنين لا تخدم الأغراض العلمية للبحث.

٣ - وترى الباحثة أيضاً استبعاد فكرة توزيع الاستبيان على أولياء أمور الطلبة والطالبات في أي مرحلة دراسية أوجامعية وذلك لأنها قد لا تعطينا حجم العينة المطلوب. وبالنسبة لإمكانية توزيعها على من لديه (كبار سن) داخل الأسرة ترى الباحثة أن هذا قد يؤثر على نتائج البحث لأن العينة المختارة من المسنين ستكون مقصورة على المسنين الذين يعيشون في داخل أسرهم وهذا قد لا يعكس شعورهم بالخوف من الجريمة.

٤ ـ إما بالنسبة لإمكانية اختيار العينة من المسنين المنظمين لمدارس محو الأمية ترى الباحثة أن مثل هذه المدارس يمكن أن يلتحق بها أي فرد تخلف عن الدراسة بغض النظر عن سنة ومن ثم قد لا نحصل على حجم العينة المطلوبة .

٥ ـ كما تم استبعاد دور المسنين التي تقدم خدمات إيوائية لرعاية المسنين لأنها قد تضم فئة معينة من المسنين الذين لا يستطيعون الاعتماد على أنفسهم ، كما أن مثل هذه الدور الإيوائية توفر للمقيمين بها كل ما يحتاجون إليه من رعاية واهتمام وتوفر لهم أيضا الحراسة التي لا تجعل المسن يشعر بالخوف على نفسه .

ولذا تم اختيار العينة من المستشفيات التالية وهي كل من مجمع الرياض الطبي ، مستشفى الملك خالد الجامعي ، ومستشفى الملك عبد العزيز الجامعي ، ومستشفى الأمير سلمان ومستشفى الإيمان ، وهذه المستشفيات من خلال مواقعها المختلفة في مدينة الرياض تمكن الباحثة من الحصول على المسنين من مختلف فئات المجتمع ، كما أنها ستتيح للباحثة الفرصة لتعبئة الاستبيان عن طريق مقابلة المسنين والمسنات من خلال التنسيق مع قسم القبول والتسجيل لتحويل المسنين للباحثة لتعبئة الاستبيان قبل إجراء الكشف الطبي .

وقامت الباحثة باختيار مستشفى بحيث يمثل كل مستشفى جهة من جهات السكن في مدينة الرياض الشمال ، الجنوب ، الشرق ، الغرب ، والوسط . عينة قوامها (٦٠) مفردة من كل مستشفى (٣٠) من المسنين الذكور و(٣٠) من المسنات الإناث ومن ثم سيكون حجم العينة (٣٠٠) مفردة .

الجدول رقم (٢) يوضح الجدول التالي عينة الدراسة

م	اسم المستشفى	ذكور	إناث	المجموع
١	مستشفى مجمع الرياض الطبي	٣٠	٣٠	٦٠
٢	مستشفى الملك خالد الجامعي	٣٠	٣٠	٦٠
٣	مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي	٣٠	٣٠	٦٠
٤	مستشفى الأمير سلمان	٣٠	٣٠	٦٠
٥	مستشفى الإيمان	٣٠	٣٠	٦٠
	المجموع	١٥٠	١٥٠	٣٠٠

ويظهر من خلال الجدول رقم (٢) أن مجموع عينة الإناث بلغت (١٥٠)، وعينة المسنين من الذكور بلغت (١٥٠) وتقسيمها على هذا النحويجعل من السهولة المقارنة فيما بين الجنسين في شعورهم نحوالخوف من الجريمة . ليصبح مجموع العينة من المسنين الذكور والإناث (٣٠٠) مفردة .

٢ .٣ قياس المتغيرات والتعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة ومقاييس الثبات للمتغيرات

تتضمن هذه الدراسة نوعين من المتغيرات هما المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وفي هذا الجزء قامت الباحثة بعرض الطريقة التي سيقاس بها كل نوع من تلك المتغيرات إجرائياً . ثم نعرض مقاييس الثبات للمتغيرات .

٢ .٣ .١ المتغيرات التابعة

المتغير التابع في هذه الدراسة هوالخوف من الجريمة وقد تم تقسيم هذا المتغير إلى بعدين تم قياس كل منهما على حدة . وهما الخوف العام من الجريمة والخوف من جرائم محددة .

١ ـ الخوف العام

ولقياس الخوف العام من الجريمة تم قياس الخوف العام من الجريمة بسؤال مفرد وهو السؤال المستخدم في الدراسات القومية الأمريكية لمسح الحوادث الجنائية .

وتم قياس هذا المتغير بالسؤال التالي :

هل تخاف من السير ليلاً في الحي الذي تقيم فيه بسبب الجريمة والمجرمين ؟ والاستجابة لهذه الفقرة على النحو التالي وهي :

١ ـ نعم

٢ ـ لا

٣ ـ أحيانا

كما بنت هذه الدراسة مقياساً لقياس الخوف العام لدى المسنين وفقا لحاجة الدراسة لذلك يوضح فيه المبحوث مدى خوفه من أن يصبح ضحية لبعض الجرائم التي وضعت في جدول يتكون من ثلاث فقرات هي :

١ ـ هل تخاف من أن تسرق حقيبتك أو (محفظتك) .

٢ ـ هل تخاف من أن يسرق جوالك .

٣ ـ هل تخاف من أن تتعرض للسرقة عند جهاز الصرف الآلي .

والاستجابة لهذه الفقرات على النحو التالي وهي :

أ ـ نعم

ب ـ لا

الجدول رقم (٣) معاملات الثبات لفقرات مقياس الخوف العام من أن يصبح المبحوث ضحية لإحدى الجرائم الآتية

الفقرة	متوسط المقياس إذا ألغيت الفقرة	تباين المقياس إذا ألغيت الفقرة	الارتباط المتعدد إذا ألغيت الفقرة	قيمة ألفا إذا ألغيت الفقرة
أشعر بالخوف من التعرض لسرقة حقيبتي أومحفظتي	٣,١٢٣٣	٠,٧٩٠٨	٠,٤٨٨٣	٠,٧٦٥٨
أشعر بالخوف من التعرض لسرقة جوالي	٣,١٧٠٠	٠,٦٦٣٣	٠,٦٦٢٣	٠,٥٦٨٢
أشعر بالخوف من التعرض للسرقة عند جهاز السحب الآلي	٣,٢٨٠٠	٠,٦٨٣٩	٠,٥٩٣١	٠,٦٥١١

معامل الثبات : عدد الحالات = ٣٠٠ عدد الفقرات = ٣ ألفا = ٧٥

٢ ـ الخوف من جرائم محددة

أشار كل من فيراروولاجرانج (Feraro and Lagrang 1989)إلى أهمية دراسة الخوف من جرائم معينة بدلاً من دراسة الخوف العام من الجريمة . وذلك لأنه بينما يخاف البعض من جرائم السطويخاف البعض الآخر من الجرائم ضد الممتلكات ، ولعل دراسة جرائم معينة يساعد على تحديد نوعية الناس الذين يخافون من تلك الجرائم ومن ثم تحديد الجرائم التي تبث الرعب بين الناس بشكل أكبر من غيرها .

وتم قياس الخوف من الجريمة في هذه الدراسة بمعرفة مدى خوف المبحوثون من الوقوع ضحية لتسع جرائم شملت الجرائم البسيطة والخطرة والتعدي على الممتلكات وجرائم الاعتداء على الأشخاص ، وهذا هوالمقياس الذي استخدمه كل من لاجرانج وفيرارو (Feraro and Lagrang1989) ، كما استخدمه (اليوسف والمهيزع ، ٢٠٠٣م) ، واستخدمه

(ذياب البداينة، ٢٠٠٠م)، و(أحمد العموش، ٢٠٠٢م) وتم استخدامه في هذه الدراسة أيضا .

وفي هذا المقياس تم سؤال المبحوثون عن مدى خوفهم من أن يصبحوا شخصياً أوأياً من أفراد أسرهم ضحية لإحدى الجرائم الآتية :

١ ـ سرقة السيارات .

٢ ـ الاختطاف .

٣ ـ السطوعلى المنزل عند الغياب عنه .

٤ ـ القتل .

٥ ـ الاعتداء الجسدي .

٦ ـ الاعتداء الجنسي .

٧ ـ النشل .

٨ ـ سرقة الممتلكات .

٩ ـ السطوعلى المنزل في حضور المبحوث .

الجزء الأول : تم فيه سؤال المبحوث عن مدى خوفه أن يصبح شخصياً ضحية لبعض الجرائم التي وضعت في جدول يتكون من تسع فقرات هي :

١ ـ أشعر بالخوف على نفسي من أن تسرق سيارتي .

٢ ـ أشعر بالخوف من أن أتعرض للاختطاف .

٣ ـ عندما أكون بعيداً عن منزلي فإني أشعر بالخوف من السطوعلى منزلي في غيابي .

٤ ـ أشعر بالخوف من أن أتعرض للقتل .

٥ ـ أشعر بالخوف على نفسي من أن أصبح ضحية للاعتداء الجسدي .

٦ ـ أشعر بالخوف على نفسي من أن أصبح ضحية للاعتداء الجنسي .

٧ ـ أشعر بالخوف على نفسي من أن أصبح ضحية للنشل .

٨ ـ أشعر بالخوف على نفسي من أن تسرق ممتلكاتي .

٩ ـ عندما أكون في منزلي فإني أشعر بالخوف من أن يتم السطوعلى منزلي في حضوري .

والاستجابات لهذه الفقرات كانت على النحوالتالي وهي :

أ ـ خائف جداً

ب ـ خائف نوعا ما

جـ ـ غير خائف إطلاقاً

الجدول رقم (٤) معاملات الثبات لفقرات مقياس خوف المبحوث من أن يصبح ضحية لإحدى الجرائم التالية

الفقرة	متوسط المقياس إذا ألغيت الفقرة	تباين المقياس إذا ألغيت الفقرة	الارتباط المتعدد إذا ألغيت الفقرة	قيمة ألفا إذا ألغيت الفقرة
أشعر بالخوف من أن تتعرض سيارتي للسرقة	١٦,٦٧٦٧	٢٤,٣٦٦٧	٠,٣٧٥٨	٠,٩٠٥٩
أشعر بالخوف من أن أتعرض للاختطاف	١٦,٧٧٦٧	٢١,٢٥١٠	٠,٧٢٣٤	٠,٨٨١٣
أشعر بالخوف من أن يتعرض منزلي للسطوفي غيابي	١٦,٥١٦٧	٢٣,٦٧٥٣	٠,٥٤٣٨	٠,٨٩٤٦
أشعر بالخوف من أن أتعرض للقتل	١٦,٧٧٦٧	٢٠,٥٠٨٥	٠,٧٨٠٢	٠,٨٧٦٣
أشعر بالخوف من أن أتعرض للاعتداء الجسدي	١٦,٨٢٣٣	٢٠,٣٧٣٤	٠,٨٢١٩	٠,٨٧٢٦

تابع ... الجدول رقم (٤)

الفقرة	متوسط المقياس إذا ألغيت الفقرة	تباين المقياس إذا ألغيت الفقرة	الارتباط المتعدد إذا ألغيت الفقرة	قيمة ألفا إذا ألغيت الفقرة
أشعر بالخوف من أن أتعرض للاعتداء الجنسي	١٦,٨٦٦٧	٢٠,٢٥٦٤	٠,٨٠٤٧	٠,٨٧٤٠
أشعر بالخوف من أن أتعرض للنشل	١٦,٦٤٦٧	٢٢,٥٩٠٥	٠,٦٣٤٣	٠,٨٨٨٤
أشعر بالخوف من أن تتعرض ممتلكاتي للسرقة	١٦,٥٦٠٠	٢٣,٥١٨١	٠,٥٧٧٠	٠,٨٩٢٥
أشعر بالخوف من أن يتعرض منزلي للسطوفي حضوري	١٦,٧٣٠٠	٢١,٨٠٩٨	٠,٦٧٨٤	٠,٨٨٤٩

معامل الثبات : عدد الحالات = ٣٠٠ ألفا = ٩٠ عدد الفقرات = ٩

الجزء الثاني يوضح فيه المبحوث مدى خوفه من أن يصبح أي من أفراد أسرته ضحية لبعض الجرائم التي وضعت في جدول يتكون من تسع فقرات هي :

١ ـ أشعر بالخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتي ضحية لسرقة سيارته .
٢ ـ أشعر بالخوف من أن يتعرض أحد أفراد أسرتي للاختطاف .
٣ ـ اشعر بالخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتي ضحية للسطوعلى منزله في غيابه .
٤ ـ أشعر بالخوف من أن يتعرض أحد أفراد أسرتي للقتل .
٥ ـ أشعر بالخوف على أفراد أسرتي من أن يصبح أي منهم ضحية للاعتداء الجسدي .
٦ ـ أشعر بالخوف على أفراد أسرتي من أن يصبح أي منهم ضحية للاعتداء الجنسي .

٧ ـ أشعر بالخوف من أن يتعرض أحد أفراد أسرتي للنشل .

٨ ـ أشعر بالخوف من أن يتعرض أحد أفراد أسرتي لسرقة ممتلكاته .

٩ ـ عندما أكون في منزلي فإني أشعر بالخوف على أفراد أسرتي فيما لوتم السطوعلى المنزل في حضورهم .

والاستجابات لهذه الفقرات كانت على النحوالتالي :

أ ـ خائف جداً

ب ـ خائف نوعا ما

جـ ـ غير خائف إطلاقاً

الجدول رقم (٥) معاملات الثبات لفقرات مقياس خوف المبحوث من أن يصبح أحد أفراد أسرته ضحية لإحدى الجرائم التالية

الفقرة	متوسط المقياس إذا ألغيت الفقرة	تباين المقياس إذا ألغيت الفقرة	الارتباط المتعدد إذا ألغيت الفقرة	قيمة ألفا إذا ألغيت الفقرة
أشعر بالخوف من أن يتعرض أحد أفراد أسرتي لسرقة سيارته	١٧,٦٥٦٧	٢٣,٦١٠٨	٠,٣٩٨٤	٠,٩١٠٦
أشعر بالخوف من أن يتعرض أحد أفراد أسرتي للاختطاف	١٧,٦٨٣٣	٢١,٠٤٦٥	٠,٧٠٣٤	٠,٨٩٠٧
أشعر بالخوف من أن يتعرض احد أفراد أسرتي للسطو	١٧,٦٦٦٧	٢٢,٢٠٩٦	٠,٦٠٥٥	٠,٨٩٧٨
أشعر بالخوف من أن يتعرض أحد أفراد أسرتي للقتل	١٧,٨٠٦٧	١٩,٨٧٥٥	٠,٧٧٦١	٠,٨٤٨
أشعر بالخوف من أن يتعرض أحد أفراد أسرتي للاعتداء الجسدي	١٧,٧٦٠٠	٢٠,٢٤٩٩	٠,٨٠٥٨	٠,٨٨٢٦

تابع ... الجدول رقم (٥)

الفقرة	متوسط المقياس إذا ألغيت الفقرة	تباين المقياس إذا ألغيت الفقرة	الارتباط المتعدد إذا ألغيت الفقرة	قيمة ألفا إذا ألغيت الفقرة
أشعر بالخوف من أن أتعرض لاعتداء جنسي	١٧,٨٠٠٠	١٩,٩٣٣١	٠,٧٧٧٥	٠,٨٨٤٧
أشعر بالخوف من أن أتعرض للنشل	١٧,٧٢٣٣	٢١,٧٣٩٣	٠,٦٥٢٦	٠,٨٩٤٥
أشعر بالخوف من أن تتعرض ممتلكاتي للسرقة	١٧,٧١٠٠	٢١,٩٩٩٢	٠,٦٤٧٠	٠,٨٩٥١
أشعر بالخوف من أن يتم السطوعلى المنزل في حضور أحد أفراد أسرتي	١٧,٨٢٠٠	٢٠,٨١٧٠	٠,٦٩٧٩	٠,٨٩١٢

معامل الثبات : عدد الحالات = ٣٠٠ ألفا = ٩٠ عدد الفقرات = ٩

كما بنت هذه الدراسة مقياساً يوضح مدى خوف المبحوث من جرائم معينة وفقا لحاجة الدراسة لذلك، يوضح فيه المبحوث مدى خوفه من أن يقوم السائق أوالخادمة بإحدى الجرائم التي وضعت في جدول يتكون من ست فقرات هي :

هل تخاف من أن يقوم السائق أوالخادمة بإحدى الجرائم الآتية ؟

١ - السرقة .

٢ - الاعتداء عليك .

٣ - الاختطاف .

٤ - تسهيل دخول آخرين للمنزل .

٥ - الاعتداء على الأطفال .

٦ - القتل .

والاستجابة لهذه الفقرات على النحوالتالي وهي :

أ- نعم

ب- لا

الجدول رقم (٦) معاملات الثبات لفقرات مقياس خوف المبحوثين من أن يقوم (السائق أوالخادمة) بإحدى الجرائم الآتية

الفقرة	متوسط المقياس إذا ألغيت الفقرة	تباين المقياس إذا ألغيت الفقرة	الارتباط المتعدد إذا ألغيت الفقرة	قيمة ألفا إذا ألغيت الفقرة
أشعر بالخوف من أن يقوم السائق أوالخادمة بالسرقة	٧,١٧٥٨	٣,١٠٧٠	٠,٤٣٧٤	٠,٧٩٨٢
أشعر بالخوف من أن يقوم السائق أوالخادمة بالاعتداء علي	٧,٥٨٧٩	٢,٥٩٧٢	٠,٦٥٤٩	٠,٧٥٠١
أشعر بالخوف من أن يقوم السائق أوالخادمة بالاختطاف	٧,٧٥٨٢	٢,٨٨٠٥	٠,٥٧٤٤	٠,٧٧١٠
أشعر بالخوف من أن يقوم السائق أوالخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل	٧,٣١٨٧	٢,٧٧٠٨	٠,٥٥٧٠	٠,٧٧٤٠
أشعر بالخوف من أن يقوم السائق أوالخادمة بالاعتداء على الأطفال	٧,٤٥٦٠	٢,٧٦٨٨	٠,٥١٢١	٠,٧٨٥٦
أشعر بالخوف من أن يقوم السائق أوالخادمة بالقتل	٧,٦٢٠٩	٢,٦٤٥٥	٠,٦٣٤٣	٠,٧٥٥٤

معامل الثبات : عدد الحالات ٣٠٠ عدد الفقرات ٦ ألفا= ٨٠

٢ .٣ .٢ المتغيرات المستقلة

من المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة :

١ ـ المتغيرات الشخصية

وهذه المتغيرات تشمل (العمر ، الجنس ، الحالة الاجتماعية ، عدد الزوجات (للرجال) مع من يعيش المبحوث ، وعدد الأفراد البالغين من الذكور من بين أفراد الأسرة ، وعدد الأفراد البالغين من الإناث من بين أفراد الأسرة ، عدد الأطفال في الأسرة الذين يقيمون مع المبحوث ، والمستوى التعليمي للمبحوث وظيفة المبحوث السابقة أوالحالية إن وجدت الدخل الشهري لأسرة المبحوث ، هل لدى المبحوث خدم (خادمة أوسائق) ، الأمراض التي يعاني منها المبحوث ، وتم قياسها بالأسئلة المباشرة في الاستبيان) .

٢ ـ المتغيرات البيئية

أ ـ المستويان الاجتماعي والاقتصادي للحي

وتم قياس هذا المتغير عن طريق معرفة الحي الذي يقيم فيه المبحوث حسب مستويي الحي الاجتماعي والاقتصادي بناء على المعايير التالية : (سعر الأرض ، نوعية السكان قيمة الإيجار ، سبب الإقامة في الحي ، مدة الإقامة في الحي) . وهذا يتضح من خلال معرفه الباحثة بمدينة الرياض .

ب ـ نوع السكن

وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثون عن :

ـ نوع السكن .

ـ ملكية المسكن .

ج ـ العلاقة مع الجيران

وتم قياس هذا المتغير بسؤالين هما :

١ ـ كيف تصف علاقتك بجيرانك ؟

٢ ـ هل تزور جيرانك ويزورونك ؟

٣ ـ متغيرات الإتاحة (خلوالمنزل من الحراسة)

ويقصد بهذا المتغير مدى توفر الفرصة للمجرمين المحتملين لدخول المنزل في غياب العائل أوغياب أهل البيت ، وقدتم قياس هذا المتغير بالسؤال التالي :

في وقت العمل من يكون في المنزل ؟

١ ـ خالياً من جميع السكان .

٢ ـ لا يتواجد في المنزل إلا النساء والأطفال .

٣ ـ لا يتواجد في المنزل إلا الخادمة والأطفال .

٤ ـ لا يتواجد في المنزل إلا النساء .

٥ ـ لا يتواجد في المنزل إلا الخادمة أو(الخادمة والسائق) .

٦ ـ يتواجد بعض الرجال البالغين .

٤ ـ الخبرة كضحية للجريمة وهي

تم استخدام مقياس ضحايا الجريمة وهومقياس أرنولد (Arnold,1991) وقد شمل هذا المقياس على :

أ ـ الخبرة المباشرة لقائمة من جرائم الاعتداء على الإنسان وعلى المتلكات في آخر (١٢) شهراً.

ب ـ الخبرة غير المباشرة لقائمة من جرائم الاعتداء على الإنسان والممتلكات التي وقعت للأقارب أو الأصدقاء في آخر (١٢) شهراً.

أـ الخبرة المباشرة

ويقصد بها التعرض للجريمة في موقف يكون الفرد هو الضحية للجريمة، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثون عن مدى تعرضهم للجرائم الآتية :

١ ـ هل سبق وأن تم السطو على منزلك في غيابك.

٢ ـ هل سبق وأن تم السطو على منزلك في وجودك.

٣ ـ هل سبق وأن حدث اعتداء جنسي عليك.

٤ ـ هل سبق وأن حدث اعتداء جنسي على أحد محارمك.

٥ ـ هل سبق وأن تعرضت لاعتداء جسدي عليك.

٦ ـ هل سبق وأن سرقت ممتلكاتك.

٧ ـ هل سبق وأن سرقت سيارتك.

والاستجابة لهذه الفقرات على النحو التالي وهي :

أ ـ نعم

ب ـ لا

الجدول رقم (٧) معاملات الثبات لفقرات مقياس الخبرات المباشرة مع الجريمة

الفقرة	متوسط المقياس إذا ألغيت الفقرة	تباين المقياس إذا ألغيت الفقرة	الارتباط المتعدد إذا ألغيت الفقرة	قيمة ألفا إذا ألغيت الفقرة
تعرض منزل المبحوث للسطوفي غيابه	٦,٩٧٠٠	١,٠٣٢٥	٠,٣١٢٦	٠,٤٠٤٨
تعرض منزل المبحوث للسطوفي وجوده	٧,١٣٠٠	١,٢٨٤٠	٠,١٦٣٢	٠,٤٧٧٥
تعرض المبحوث للاعتداء الجنسي	٧,٢٦٦٧	١,٤٨٠٥	٠,٢٥١٨	٠,٤٧٨٩
تعرض أحد محارم المبحوث لاعتداء جنسي	٧,٢٤٠٠	١,٤١٣٨	٠,٢١٢٨	٠,٤٦٦٧
تعرض المبحوث لاعتداء جسدي	٧,٢٠٦٧	١,٣٣٥١	٠,٢٤١٧	٠,٤٥٠٥
تعرض المبحوث لسرقة ممتلكاته	٦,٨٧٦٧	٠,٩٥١٣	٠,٣٦١٦	٠,٣٧٢٣
تعرض المبحوث لسرقة سيارته	٦,٩٥٠٠	١,٠٨٤٤	٠,٢٣٨٩	٠,٤٥٥١١

معامل الثبات : عدد الحالات = ٣٠٠ عدد الفقرات= ٧ ألفا= ٤٨

ب ـ الخبرة غير المباشرة مع الجريمة

ويقصد به التعرض للجريمة في موقف لا يكون الفرد هو الضحية الفعلية للجريمة . وقدتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى تعرض شخص يعرفه قريب أوصديق أوجار لإحدى الجرائم الآتية :

١ ـ هل سبق وأن تعرض شخص تعرفه للسطوعلى منزله في غيابه .

٢ ـ هل سبق وأن تعرض شخص أوقريب تعرفه للسطوعلى منزله في وجوده .

٣ـ هل تعرف شخصاً أوصديقاً تعرض لاعتداء جنسي عليه .
٤ ـ هل تعرف شخص أوقريباً تعرض أحد محارمه لاعتداء جنسي .
٥ ـ هل سبق وأن تعرض شخص تعرفه قريب أوصديق أوجار لاعتداء جسدي عليه .
٦ ـ هل سبق وأن تعرض شخص تعرفه لسرقة ممتلكاته .
٧ـ هل سبق وأن تعرض شخص تعرفه قريب أوصديق لسرقة سيارته .
والاستجابة لهذه الفقرات على النحوالتالي وهي :
أ ـ نعم
ب ـ لا

الجدول رقم(٨)معاملات الثبات لفقرات مقياس الخبرات غير المباشرة مع الجريمة

الفقرة	متوسط المقياس إذا ألغيت الفقرة	تباين المقياس إذا ألغيت الفقرة	الارتباط المتعدد إذا ألغيت الفقرة	قيمة ألفا إذا ألغيت الفقرة
تعرض أحد معارف المبحوث للسطوعلى منزله في غيابه	٨,١٩٠٠	٢,١٧٤٥	٣,٣٤١٠	٠,٦٢٠١
تعرض أحد معارف المبحوث للسطوعلى منزله في وجوده	٨,٥١٦٧	٢,١٩٠٤	٠,٣٠٩٥	٠,٦٣١٥
تعرض أحد معارف المبحوث لاعتداء جنسي عليه	٨,٧٨٦٧	٢,٤٧٦١	٠,٣٤٣٥	٠,٦٢٤٠
تعرض أحد معارف المبحوث لاعتداء جنسي على أحد محارمه	٨,٧٥٦٧	٢,٤٣٨٩	٠,٣١٦٥	٠,٦٢٧٠
تعرض أحد معارف المبحوث لاعتداء جسدي عليه	٨,٥٩٣٣	٢,٠٨٨٢	٠,٤٣٨٢	٠,٥٨٧٦

تابع ... الجدول رقم (٨)

الفقرة	متوسط المقياس إذا ألغيت الفقرة	تباين المقياس إذا ألغيت الفقرة	الارتباط المتعدد إذا ألغيت الفقرة	قيمة ألفا إذا ألغيت الفقرة
تعرض أحد معارف المبحوث لسرقة ممتلكاته	٨,٢٤٦٧	١,٩٧٢٤	٠,٤٧٩٩	٠,٥٧١٤
تعرض أحد معارف المبحوث لسرقة سيارته	٨,١٥٠٠	٢,٢٢٨٣	٠,٣٢٢٣	٠,٦٢٥٣

معامل الثبات : عدد الحالات = ٣٠٠ عدد الفقرات= ٧ ألفا=٦٥

٢ .٣ .٣ الصدق الظاهري للمقياس

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وذلك لتحكيم الاستمارة وأخذ رأيهم في جميع ما ورد في الاستمارة من عبارات وأسئلة ومدى وضوحها وملاءمتها لتحقيق أهداف البحث .

كما أن المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة قد سبق استخدامها من قبل باحثين آخرين وهذه المقاييس هي (مقياس مسح الجريمة الوطني الأمريكي ، مقياس لاجرينج وفيريرو ومقياس أرنولد)إضافة إلى المقاييس التي تم بناؤها من أجل الدراسة وقد تم عرضها على المحكمين .

٢ .٣ .٤ مقاييس الخوف من الجريمة

تم في هذه الدراسة استخدام عدة مقاييس لقياس الخوف من الجريمة وهذه المقاييس هي :

١ ـ مقياس مسح الجريمة الوطني الأمريكي (National Crime Survey) وهو مقياس أحادي المؤشر (هل تخاف من السير في الليل في منطقة بعيدة عن منطقة سكنك؟) وفي هذا المقياس لم تذكر كلمة الجريمة وإنما يخاف أن يكون ضحية لجريمة ما.

٢ ـ مقياس لاجرينج وفيريرو(Feraro and Lagrang 1989,)ويشمل أن يكون الفرد ضحية لإحدى عشره جريمة شملت الجرائم البسيطة والخطرة، وجرائم الاعتداء على النظام العام، والاعتداء على الممتلكات مثل السرقة، وجرائم الاعتداء على الأشخاص كالقتل والسرقة.

٣ـ مقياس ضحايا الجريمة وهو مقياس أرنولد (Arnold,1991) وقد شمل هذا المقياس على:

أ ـ الخبرة المباشرة لقائمة من جرائم الاعتداء على الإنسان وعلى الممتلكات في آخر (١٢) شهراً.

ب ـ الخبرة غير المباشرة القائمة من جرائم الاعتداء على الإنسان والممتلكات وقعت للأقارب أوالأصدقاء في آخر (١٢) شهراً.

وهذه المقاييس هي المستخدمة في أغلب الدراسات التي تناولت الخوف من الجريمة إلا أن البعض منها اقتصر على استخدام أحد هذه المقاييس أوالجمع بينها مثل دراسة كل من (اليوسف والمهيزع، ٢٠٠٣م) في دراستهما عن الاتجاهات نحو الأمن الخوف من الجريمة ودراسة (ذياب البداينة، ٢٠٠٠م) عن أثر المتغيرات الشخصية وإدراك مخاطر الجريمة وخبرة الضحايا في الخوف من الجريمة، ودراسة (العموش، ٢٠٠٣م) عن الخوف من الجريمة في مجتمع الإمارات. كما تم في هذه الدراسة بناء بعض المقاييس وفقاً

لحاجة الدراسة لذلك، ما يساعد في تحقيق أهداف الدراسة وتوظيفها بما يخدم أغراض البحث.

٢ . ٤ أداة جمع البيانات

تعد وسيلة جمع المعلومات أو البيانات من أهم مراحل الإجراءات المنهجية في كل دراسة وبواسطتها وعن طريق حسن اختيارها وتصميمها يمكن أن تصبح معلومات الدراسة على درجة كبيرة من الموضوعية، وتستطيع أن تخدم أهداف الدراسة وتجيب على أسئلة البحث المختلفة.

وفي هذه الدراسة تم اختيار الاستبيان حيث يعد الاستبيان« أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من قبل الأفراد مجتمع الدراسة»(عبيدات وآخرون، ١٩٩٣م).

والاستبيان في هذه الدراسة تمت تعبئته عن طريق المقابلة الشخصية من قبل الباحثة على اعتبار أن بعض المسنين لا يعرفون القراءة أوالكتابة أما بالنسبة للمسنين والمسنات الذين يعرفون القراءة والكتابة فقد تم توزيع الاستبيان عليهم حتى يقوموا بتعبئته ومن ثم إعادته للباحثة التي تقوم بمراجعته واستكمال أي نواقص تجدها مع المبحوثون.

وتضم هذه الاستبانة في الجزء الأول : منها بيانات ديموغرافية واجتماعية وثقافية واقتصادية عن أفراد العينة من المسنين والمسنات المترددين على المستشفيات التي تم تحديدها وهي كل من : مستشفى الملك خالد الجامعي، مستشفى مجمع الرياض الطبي، مستشفى الإيمان ومستشفى الأمير سلمان، وكذلك مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي. وهذه البيانات

الأولية هي : (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، عدد الزوجات (للرجال)، مع من يعيش المبحوث، وعدد الأفراد البالغين من الذكور من بين أفراد الأسرة، وعدد الأفراد البالغين من الإناث من بين أفراد الأسرة، وعدد الأطفال في الأسرة الذين يقيمون مع المبحوث، والمستوى التعليمي للمبحوث، ووظيفة المبحوث السابقة أوالحالية إن وجدت، الدخل الشهري لأسرة المبحوث، هل لدى المبحوث خدم (خادمة أوسائق)، الأمراض التي يعاني منها المبحوث، وتم قياسها بالأسئلة المباشرة في الاستبيان).

أما الجزء الثاني : من الاستبانة فيشتمل على أسئلة تقيس اتجاهات المسنين نحوالخوف من الجريمة من خلال استخدام عدة مقاييس لقياس الجريمة وهذه المقاييس هي (مقياس مسح الجريمة الوطني الأمريكي، مقياس لاجرينج وفيريرو، ومقياس أرنولد)إضافة إلى المقاييس التي تم بناؤها من أجل الدراسة وقد تم توظيفها بما يخدم أهداف الدراسة.

وبعد تصميم الاستبان تم القيام بعدة خطوات قبل إخراج الاستبيان في صورته النهائية :

١ ـ تم تصميم استمارة تحتوى على مجموعة من الأسئلة الواضحة التي يمكن من خلالها جمع أكبر قدر من المعلومات، كما تم تصميم جداول تضم مقاييس الخوف من الجريمة لدى المسنين بأسلوب واضح للجميع.

٢ ـ بعد الانتهاء من تعديل الاستمارة ومراجعتها تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وذلك لتحكيم الاستمارة واخذ رأيهم في جميع ما ورد في الاستمارة من

عبارات وأسئلة ومدى وضوحها وملاءمتها لتحقيق أهداف البحث .

٣ ـ تم اختبار الاستبيان وذلك بتطبيقه على عينة من المسنين الذكور والإناث من غير مجتمع البحث شمل (١٠) من المسنين الذكور ، و(١٠) من الإناث . بعد ذلك تم تعديل بعض العبارات وحذف بعض الفقرات والأسئلة وإعادة صياغة بعض الأسئلة حسب الرأي المتفق عليه من قبل الأساتذة المحكمين .

٤ ـ الوسيلة المتبعة لجمع البيانات في هذه الدراسة هي المقابلة الشخصية للمسنين والمسنات عن طريق استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة والمقاييس التي تخدم أهداف الدراسة وتجيب على تساؤلاتها . وقد قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على المبحوثون من المسنين والمسنات الذين لا يعرفون القراءة أوالكتابة ، أما بالنسبة للمسنين والمسنات الذين يعرفون القراءة والكتابة فقد تم توزيع الاستبيان عليهم حتى يقوموا بتعبئته ومن ثم إعادته للباحثة التي تقوم بمراجعته واستكمال أي نواقص تجدها مع المبحوثون .

٢ .٥ مجالات الدراسة

٢ .٥ .١المجال المكاني

مدينة الرياض .

٢ .٥ .٢ المجال البشري

عينة من المسنين والمسنات المترددين على المستشفيات الحكومية التي تم اختيارها بمدينة الرياض وهي : مستشفى الملك خالد الجامعي ، مستشفى

مجمع الرياض الطبي، مستشفى الإيمان، مستشفى الأمير سلمان، مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي.

٢ .٥ .٣ المجال الزماني

وهي الفترة التي طبقت فيها الباحثة الاستبانة وجمعت فيها البيانات . وقد استغرق ذلك الفترة من ٢٦/ ١١/ ١٤٢٥هـ إلى ٢٤/ ١٢/ ١٤٢٥هـ.

٢ .٦ أسلوب معالجة البيانات

١ ـ بعد أن تم جمع الاستبانات، قامت الباحثة بمراجعتها، وبلغ عدد هذه الاستبانات (٣٠٠) استبانة ولم يستبعد منها أي استمارة وذلك لأن الباحثة كانت تقوم بتعبئة الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين، وبالنسبة للاستمارات التي قام المسنون والمسنات بتعبئتها فقد قامت الباحثة بمراجعتها واستكمال أي نواقص تجدها مع المبحوثون.

٢ ـ قامت الباحثة بعد ذلك بمراجعة بنود إجابات الاستبيان.

٣ ـ بعد ذلك تم وضع رمز رقمي لكل استبانة، ووضع رمز رقمي لكل بند من بنود الاستبانة كما تم وضع رمز لكل إجابة من إجابات البند الواحد.

٤ ـ بعد ذلك تم تفريغ المعلومات ونقلها مباشرة من الاستبيانات وإدخالها للحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

٥ ـ ثم بعد ذلك تمت مراجعة المعلومات التي تم استخراجها للاستبيانات من الحاسب الآلي ثم تطبيقها للتأكد من صحة إدخال المعلومات، ووجدت بدون ملاحظات.

٦ ـ تم عمل الجداول التكرارية لمتغيرات الدراسة .

٧ ـ قامت الباحثة باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية وهي :

أ ـ التكرارات والنسب المئوية .

ب ـ تحليل الانحدار .

الفصل الثالث

تحليل لبيانات ونتائج الدراسة



٣ .تحليل البيانات ونتائج الدراسة

المقدمـة

سيتم تقسيم هذا الفصل إلى قسمين نعرض في القسم الأول من هذا الفصل تحليل البيانات الأولية للمبحوثين وتشمل (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، عدد الزوجات (للرجال) مع من يعيش المبحوث، وعدد الأفراد البالغين من الذكور من بين أفراد الأسرة، وعدد الأفراد البالغين من الإناث من بين أفراد الأسرة وعدد الأطفال في الأسرة الذين يقيمون مع المبحوث، والمستوى التعليمي للمبحوث، وظيفة المبحوث السابقة أوالحالية إن وجدت، الدخل الشهري لأسرة المبحوث، هل لدى المبحوث خدم في المنزل(خادمة أوسائق) الأمراض التي يعاني منها المبحوث .

وفي القسم الثاني من هذا الفصل تقوم الباحثة باستعراض وتحليل فقرات المقاييس المستخدمة في الدراسة التي تقيس اتجاهات المسنين نحوالخوف من الجريمة من خلال استخدام عدة مقاييس لقياس الجريمة وهذه المقاييس هي : (مقياس مسح الجريمة الوطني الأمريكي ومقياس لاجرينج وفيريرو، ومقياس أرنولد) إضافة لبعض المقاييس التي تم بناؤها وفقاً لحاجة الدراسة لذلك.

٣ .١ تحليل البيانات الأولية للمبحوثين

في هذا المبحث سوف يتم استعراض أبرز الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمبحوثين على النحوالتالي :

الجدول رقم (٩) يوضح جنس المبحوثين

الفئات	العدد	النسبة
ذكر	١٥٠	٥٠٪
أنثى	١٥٠	٥٠٪
المجموع	٣٠٠	١٠٠٪

يعكس الجدول رقم (٩) جنس المبحوث حيث يتضح من الجدول أن نسبة المبحوثين من الذكور تبلغ ٥٠,٠٪، وهي نسبة مساوية لنسبة الإناث التي تبلغ ٥٠,٠٪ وذلك يرجع إلى أن الباحثة حرصت على أن تكون النسبة متساوية بين الجنسين حتى تستطيع التعرف على تأثير متغير النوع في الخوف من الجريمة لدى المبحوثين من كل الجنسين.

الجدول رقم (١٠) يوضح أعمار المبحوثين

العمر	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
من٦٠ سنة إلى أقل من ٧٠ سنة	١٠٦	٧٠,٧	٩٤	٦٢,٧	٢٠٠	٦٦,٦
من ٧٠ سنة إلى أقل من ٨٠ سنة	٢٦	١٧,٣	١٧	١١,٣	٤٣	١٤,٣
من ٨٠ سنة إلى أقل من ٩٠ سنة	١٢	٨,٠	١٩	١٢,٧	٣١	١٠,٣
من ٩٠ سنة إلى أقل من ١٠٠ سنة	٦	٤,٠	٢٠	١٣,٣	٢٦	٧,٧
المجموع	١٥٠	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪	٣٠٠	١٠٠٪

قيمة مربع كاي ١١,٧٢٣ الدلالة الإحصائية ٠,٠٠٨ مستوى الدلالة ٠,٠١

يعكس الجدول رقم (١٠) أعمار المبحوثين ويتضح من خلال الجدول أن الفئة العمرية التي تبلغ من (٦٠ ـ ٧٠) سنة تمثل الفئة الأعلى بين عينتي الذكور والإناث بما نسبته ٧٠,٧٪ للذكور و٦٢,٧٪ للإناث، ومن المتوقع

أن تكون الفئة من (٦٠ ـ ٧٠) سنة هي الأكثر عددا لقدرتها على مراجعة المستشفيات أكثر من بقية الفئات الأخرى. بينما تنخفض النسب لكلا الجنسين في بقية فئات العمر المختلفة. ويتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أعمار الذكور والإناث حيث بلغت قيمة مربع كاي أقل من ٠,٠٥.

الجدول رقم (١١) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
أعزب	٩	٦,٠٠	٢	٤,٦٧	١٦	٥,٣٣
متزوج	١١٠	٧٣,٣٣	١٠٢	٦٨,٠٠	٢١٢	٧٠,٦٧
مطلق	١٢	٨,٠٠	١٦	١٠,٦٧	٢٨	٩,٣٣
أرمل	١٩	١٢,٦٧	٢٥	١٦,٦٧	٤٤	١٤,٦٧
المجموع	١٥٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

قيمة مربع كاي ١,٩٤١ الدلالة الإحصائية ٠,٥٨

يعكس الجدول رقم (١١) الحالة الاجتماعية للمبحوثين ويتضح من خلال الجدول أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين هم من المتزوجين وتبلغ نسبة الذكور ٧٣,٣٣٪، بينما تبلغ نسبة الإناث ٦٨,٠٠ ٪ وهذا أمر طبيعي فأفراد العينة تبدأ أعمارهم من ٦٠ عاما فما فوق فمن الطبيعي أن يكونوا من المتزوجين. وتنخفض النسب لكلا الجنسين في بقية الفئات الأخرى بزيادة للإناث المطلقات أوالأرامل وتنخفض النسبة لكلا الجنسين من المبحوثين في فئة العزاب. ويتضح أنه لا يوجد فروق إحصائية بين عينة الذكور والإناث في الحالة الاجتماعية حيث إن قيمة كاي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الجدول رقم (١٢) يوضح عدد زوجات المبحوثين

عدد الزوجات	جنس المبحوث	
	ذكر	
	عدد	٪
واحدة	٧٥	٦٨,١٨
اثنتان	٢٢	٢٠,٠٠
ثلاثة	١١	١٠,٠٠
أربعة	٢	١,٨٢
المجموع	١١٠	١٠٠٪

قيمة مربع كاي ١٧٣,٦٨٤ الدلالة الإحصائية ٠,٠٠٠ مستوى الدلالة ٠,٠١

يشير الجدول رقم (١٢) إلى عدد الزوجات للرجال المتزوجين حيث يتضح من خلال البيانات أن أعلى نسبة هي للرجال المتزوجين من زوجة واحدة حيث تبلغ نسبتهم ٦٨,١٨٪، تليها نسبة الرجال المتزوجين من زوجتين بنسبة ٢٠,٠٠٪، يليها الرجال المتزوجين بثلاث زوجات بنسبة ١٠,٠٠٪. وأقل نسبة كانت للرجال المتزوجين بأربع زوجات حيث بلغت نسبتهم ١,٨٢٪ وهذا يعني أن الغالبية العظمى من الرجال يفضلون الزواج بواحدة وقد يرجع ذلك لكثرة الأعباء الأسرية التي تثقل كاهل الزوج في حال زواجه بأكثر من واحدة إذا لم يكن قادراً مادياً. وتشير قيمة مربع كاي إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين أفراد العينة من الذكور من حيث عدد الزوجات عند مستوى ألفا ٠,٠٥.

الجدول رقم (١٣) يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
أمي	٢٨	١٨,٦٧	١٠٠	٦٦,٦٧	١٢٨	٤٢,٦٧
يقرأ ويكتب	٢٩	١٩,٣٣	١٩	١٢,٦٧	٤٨	١٦,٠٠
ابتدائي	٢٥	١٦,٦٧	١١	٧,٣٣	٣٦	١٢,٠٠
متوسط	٢١	١٤,٠٠	٤	٢,٦٧	٢٥	٨,٣٣
ثانوي	١٩	١٢,٦٧	٦	٤,٠٠	٢٥	٨,٣٣
جامعي فمافوق	٢٨	١٨,٦٧	١٠	٦,٦٧	٣٨	١٢,٦٧
المجموع	١٥٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

قيمة مربع كاي ٧٤,٨٧٤ الدلالة الإحصائية ٠,٠٠٠ مستوى الدلالة ٠,٠١

يعكس الجدول رقم (١٣) المستوى التعليمي للمبحوثين ويتضح أن الأميين من المبحوثون الرجال يشكلون ما نسبته ١٨,٦٧ ٪، بينما تبلغ نسبة الإناث ٦٦,٦٧ ٪ وهذا يعني أن نسبة الأمية مرتفعة بين الإناث من أفراد العينة ويرجع ذلك إلى عدم الرغبة قديما في إلحاق الفتيات بالتعليم ولذلك نجد أن نسبة الأمية مرتفعة بين الإناث . ويتضح من هذا أن المستوى التعليمي مرتفع لدى أفراد العينة من الذكور مقارنة بالإناث في كافة المستويات التعليمية . وتشير قيمة مربع كاي إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الذكور وعينة الإناث من حيث المستوى التعليمي للمبحوثين عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

الجدول رقم (١٤) يوضح مهنة المبحوثين السابقة أوالحالية إن وجدت

المهنة	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
موظف حكومي	٣٨	٢٥,٣٣	٨	٥,٣٣	٤٦	١٥,٣٣
مهن حرفية	١٨	١٢,٠٠	٨	٥,٣٣	٢٦	٨,٦٧
مهنة مكتبية	١١	٧,٣٣	-	-	١١	٣,٦٧
مهن عسكرية	٥٧	٣٨,٠٠	-	-	٥٧	١٩,٠٠
مهن حرة	٢٦	١٧,٣٣	-	-	٢٦	٨,٦٧
ربة منزل	-	-	١٣٤	٨٩,٣٣	١٣٤	٤٤,٦٧
المجموع	١٥٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

قيمة مربع كاي ٢٥١,٤١١ الدلالة الإحصائية٠,٠٠٠ مستوى الدلالة ٠,٠١

يعكس الجدول رقم (١٤) المهن التي كان يعمل بها المبحوثون أومازالوا يعملون بها ويتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة للمبحوثين الذكور الذين كانوا يعملون في القطاع العسكري وتبلغ نسبتهم ٣٨,٠٠٪، تليها نسبة الذكور العاملين في القطاع الحكومي بنسبة ٢٥,٣٣٪. وهناك بعض أفراد العينة من الذكور الذين يمارسون مهناً حرفية كالنجارة أوبيع الخضراوات، أومهناً مكتبية كالمحاماة والوظائف الإدارية، ومهناً أخرى مثل التجارة وغيرها وهذه المهن لا ترتبط بسن معينة للتقاعد ولا يزال بعض أفراد العينة يمارسون هذه الأعمال، بينما نجد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة من الإناث يمتهن الأعمال المنزلية بما نسبته ٨٩,٣٣٪. وتشير قيمة مربع كاي إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين عينة الذكور والإناث من حيث جهة عمل المبحوثين السابقة أوالحالية حيث بلغ مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥.

الجدول رقم (١٥) يوضح الدخل الشهري لأفراد الأسرة

الدخل الشهري	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
٢٠٠٠ ريال اواقل	١٥	١٠	١٧	١١,٣٣	٣٢	١٠,٦٧
من ٢٠٠١ـ ٤٠٠٠ ريال	٣٩	٢٦	٤٧	٣١,٣٣	٨٦	٢٨,٦٧
من ٤٠٠١ ـ ٦٠٠٠ ريال	٢٩	١٩,٣٣	٢٣	١٥,٣٣	٥٢	١٧,٣٣
من ٦٠٠١ ـ ٨٠٠٠ ريال	٢٣	١٥,٣٣	٢٨	١٨,٦٧	٥١	١٧,٠٠
من ٨٠٠١ـ ١٠٠٠٠ ريال	١٠	٦,٦٦	٨	٥,٣٣	١٨	٦,٠٠
من ١٠٠٠١ـ ١٢٠٠٠ ريال	١٣	٨,٦٦	١٠	٦,٦٧	٢٣	.٦٧
من ١٢٠٠١ـ ١٤٠٠٠ ريال	٨	٥,٣٣	٧	٤,٦٧	١٥	٥,٠٠
من ١٤٠٠١ ريال فأكثر ١٣	١٣	٨,٦٦	١٠	٦,٦٧	٢٣	٧,٦٧
المجموع	١٥٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

قيمة مربع كاي ٣,١٢٣ الدلالة الإحصائية ٠,٨٧٣

جدول رقم (١٥) يوضح الدخل الشهري لأسر المبحوثين ويتضح من خلال الجدول أن غالبية أفراد العينة من الجنسين تقع دخول أسرهم مابين ٢٠٠٠ ريال إلى ٤٠٠٠ ريال بنسبة ٢٦,٠٠٪ للذكور و٣١,٣٣٪ للإناث، تليها نسبة المبحوثين الذين تقع دخول أسرهم مابين ٤٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ ريال بنسبة ١٩,٣٣ ٪ للذكور و١٥,٣٣ ٪ للإناث أما أقل نسبة فقد كانت للمبحوثين الذين تقع دخولهم مابين ١٢٠٠٠ إلى ١٤٠٠٠ ريال فأكثر. ويمكن من هذا الجدول أن نستنتج أن المبحوثين يمثلون أغلب الفئات المختلفة في مستواها الاقتصادي، ويتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دخول الذكور والإناث حيث نجد أن قيمة كاي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الجدول رقم (١٦) يوضح مع من يعيش المبحوثون

مع من تعيش	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
بمفردك	٨	٥,٣٣	٤	٢,٦٧	١٢	٤,٠٠
مع الزوج أوالزوجة	٨	٥,٣٣	٢٠	١٣,٣٣	٢٨	٩,٣٣
مع زوجتك أوزوجك وأبناءك	١٠٢	٦٨,٠٠	٥٩	٣٩,٣٣	١٦١	٥٣,٦٨
مع أحد الأبناء في منزله	١٩	٢١,٦٧	٤٨	٣٢,٠٠	٦٧	٢٢,٣٣
مع أحد أقاربك	٧	٤,٦٧	٦	٤,٠٠	١٣	٤,٣٣
أخرى	٦	٤,٠٠	١٣	٨,٦٧	١٩	٦,٣٣
المجموع	١٥٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

قيمة مربع كاي ١٦٩,٣٣ الدلالة الإحصائية ٠,٠٠٠ مستوى الدلالة ٠,٠١

يوضح الجدول رقم (١٦) مع من يعيش المبحوثون وتشير بيانات الدراسة إلى أن غالبية العينة من كلا الجنسين يعيشون مع الزوج أوالزوجة والأبناء وتبلغ النسبة للذكور ٦٨,٠٠٪، أما بالنسبة للإناث فتبلغ النسبة ٣٩,٣٣٪. تليها نسبة المبحوثون الذين يقيمون مع أحد الأبناء في منزله حيث بلغت نسبة الإناث ٣٩,٣٣٪، بينما تبلغ نسبة الذكور ٢١,٦٧٪. وهذا يشير إلى أن الإناث يقمن مع الأبناء الذكور غالباً بعد وفاة الزوج أوفي حالة الطلاق فالابن هوالمسئول عن الأم. إضافة إلى أن المستوى التعليمي لعينة الإناث يشير إلى أن الغالبية منهن أميات ولا يعملن ولذلك تكون الأم محتاجة إلى من ينفق عليها ويعنى بها فتقيم لدى أحد الأبناء بينما نجد أن النسبة تختلف بالنسبة للذكور وهي أقل من النسب السابقة وذلك لأن الرجل يستطيع الاعتماد على نفسه من الناحية الاقتصادية وهذا يوضح بقية النسب المنخفضة للذكور الذين يقيمون بمفردهم فتبلغ نسبتهم ٥,٣٣٪ بينما تبلغ

نسبة الإناث ٦٧ , ٢ ٪ وهؤلاء الإناث هم من العاملات اللاتي يستطعن الاعتماد على أنفسهم وكذلك نجد أن النسبة منخفضة لكلا المبحوثين من الجنسين الذين يقيمون مع الأقارب أوالذين يقيمون مع الأصدقاء أوفي دور الرعاية الاجتماعية، وهذا يشير إلى قوه التماسك والترابط الاجتماعي وتشير قيمة مربع كاي إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من عينة الذكور وعينة الإناث عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

الجدول رقم (١٧) يوضح عدد الأفراد البالغين من الذكور الذين يقيمون مع المبحوثين

كم عدد الأفراد البالغين من الذكور بين أفراد أسرتك الذين يقيمون معك	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
لايوجد	٢٥	١٦,٦٧	١١	٧,٣٣	٣٦	١٢,٠٠
من ١ـ٣	٩٠	٦٠,٠٠	١٠٩	٧٢,٦٧	١٩٩	٦٦,٣٣
من ٤ ـ ٦	٢٧	١٨,٠٠	٢٨	١٨,٦٧	٥٥	١٨,٣٣
٧ فكثر	٨	٥,٣٣	٢	١,٣٣	١٠	٣,٣٣
المجموع	١٥٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

قيمة مربع كاي ١٠,٨٧٧ الدلالة الإحصائية ٠,٠١٢ مستوى الدلالة ٠,٠٥

جدول رقم (١٧) يوضح عدد الأفراد البالغين من الذكور الذين يقيمون مع المبحوثين واتضح من خلال بيانات الجدول أن أعلى نسبة هي التي تمثل وجود من ذكر إلى ثلاثة ذكور يقيمون مع المبحوثين حيث بلغت النسبة للذكور ٠٠ , ٦٠ ٪ بينما بلغت النسبة للإناث ٦٧ , ٧٢٪ . وفي المقابل نجد أن أقل نسبة وقعت في الفئة التي يوجد بها سبعة ذكور فأكثر وقد يفسر ذلك بسبب ميل الأسرة السعودية إلى نمط الأسرة النووية التي تقتصر على الزوج

والزوجة وأبنائهم غير المتزوجين . وتشير قيمة مربع كاي إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

الجدول رقم (١٨) يوضح عدد الأفراد البالغين من الإناث اللاتي يقمن مع المبحوثين

كم عدد الأفراد البالغين من الإناث بين أفراد أسرة المبحوث اللاتي يقمن معه	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
لايوجد	١١	٧,٣٣	١٤	٩,٣٣	٢٥	٨,٣٣
من ١-٣	٨١	٥٤,٠٠	٩٣	٦٢,٠٠	١٧٤	٥٨,٠٠
من ٤-٦	٤٢	٢٨,٠٠	٣٥	٢٣,٣٣	٧٧	٢٥,٦٧
٧ فكثر	١٦	١٠,٦٧	٨	٥,٣٣	٢٤	٨,٠٠
المجموع	١٥٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

قيمة مربع كاي ٤,٤٩١ الدلالة الإحصائية ٠,٢١٣

يوضح جدول رقم (١٨) عدد الإناث اللاتي يقمن مع المبحوثين ونجد أن أعلى نسبة هي التي تمثل وجود أنثى إلى ثلاث إناث بالمنزل وبلغت نسبة الذكور ٥٤,٠٠ ٪، بينما بلغت النسبة للإناث ٦٢,٠٠ ٪. وفي المقابل نجد أن أقل نسبة وقعت في الفئة التي يوجد فيها سبعة إناث فأكثر وقد يفسر ذلك بسبب ميل الأسرة السعودية إلى نمط الأسرة النووية التي تقتصر على الزوج والزوجة وأبنائهم غير المتزوجين. وتعد الفروق بين المبحوثين من حيث نسبة الإناث البالغات المقيمات مع المبحوثين غير دالة عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

الجدول رقم (١٩) يوضح عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين

عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوث	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
لايوجد	٤٠	٢٦,٦٧	٥١	٣٤,٠٠	٩١	٣٠,٣٣
من ١ ـ٣	٦٣	٤٢,٠٠	٥٥	٣٦,٦٧	١١٨	٣٩,٣٣
من ٤ ـ ٦	٣٩	٢٦,٠٠	٣٧	٢٤,٦٧	٧٦	٢٥,٣٣
٧ فكثر	٨	٥,٣٣	٧	٤,٦٧	١٥	٥,٠٠
المجموع	١٥٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

قيمة مربع كاي ١,٩٩١ الدلالة الإحصائية ٠,٥٧٤

جدول رقم (١٩) يوضح عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين ويتضح من خلال بيانات الجدول أن أعلى نسبة تتمثل في المبحوثين الذين يقيم معهم من واحد إلى ثلاثة أطفال وتبلغ نسبة الذكور ٤٢,٠٠٪، بينما تبلغ نسبة الإناث ٣٦,٦٧٪. تليها نسبة المبحوثين الذين ليس لديهم أطفال وتبلغ ٣٤,٠٠٪ بالنسبة للإناث، أما بالنسبة للذكور فتبلغ ٢٦,٦٧٪، وفي المقابل نجد أن أقل نسبة وقعت في الفئة التي يوجد فيها سبعة أطفال فأكثر وقد يفسر ذلك بسبب كبر سن المبحوثين ومن ثم فإن الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين عددهم قليل وقد يمثلون أحفاد المبحوثين. وكانت أقل نسبة تشير قيمة كاي إلى أن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٠٥.

الجدول رقم (٢٠) يوضح مستوى الحي الذي يقيم فيه المبحوثون

مستوى الحي	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
شعبي	٥١	٣٤,٠٠	٥٧	٣٨	١٠٨	٣٦,٠٠
متوسط	٦١	٤٠,٦٧	٥٤	٣٦	١١٥	٣٨,٣٣
راق	٣٨	٢٥,٣٣	٣٩	٢٦	٧٧	٢٥,٦٧
المجموع	١٥٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

قيمة مربع كاي ٠,٧٧٢ الدلالة الإحصائية ٠,٦٨

جدول رقم (٢٠) يوضح مستوى الحي الذي يقيم فيه المبحوثون ويتضح من خلال بيانات الجدول أن غالبية أفراد العينة من كلا الجنسين يقيمون في أحياء متوسطة وتبلغ نسبة الذكور ٤٠,٦٧ ٪، بينما تبلغ نسبة الإناث ٣٦,٠٠ ٪، وتنخفض النسبة لكلا الجنسين من المبحوثين الذين يقيمون في أحياء شعبية أوراقية وهذا يشير إلى أن العينة تمثل كافة فئات المجتمع وقد تم قياس هذا المتغير عن طريق معرفة الحي الذي يقيم فيه المبحوث حسب مستوى الحي الاجتماعي والاقتصادي بناء على المعايير التالية: سعر الأرض، نوعية السكان؛ قيمة الإيجار. وهذا يتضح من خلال معرفه الباحثة بمدينة الرياض. ويتضح من قيمة مربع كاي أن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٠٥.

الجدول رقم (٢١) يوضح جهة سكن المبحوثين

<table>
<tr><th rowspan="3">جهة السكن</th><th colspan="4">جنس المبحوث</th><th colspan="2" rowspan="2">المجموع</th></tr>
<tr><th colspan="2">ذكر</th><th colspan="2">أنثى</th></tr>
<tr><th>عدد</th><th>٪</th><th>عدد</th><th>٪</th><th>عدد</th><th>٪</th></tr>
<tr><td>جنوب</td><td>٢٤</td><td>١٦,٠٠</td><td>٢٤</td><td>١٦,٠٠</td><td>٤٨</td><td>١٦,٠٠</td></tr>
<tr><td>شرق</td><td>٥٢</td><td>٣٤,٦٧</td><td>٦٨</td><td>٤٥,٣٣</td><td>١٢٠</td><td>٤٠,٠٠</td></tr>
<tr><td>شمال</td><td>٣٣</td><td>٢٢,٠٠</td><td>٢٨</td><td>١٨,٦٧</td><td>٦١</td><td>٢٠,٣٣</td></tr>
<tr><td>غرب</td><td>٢٨</td><td>١٨,٦٧</td><td>٢٤</td><td>١٦,٠٠</td><td>٥٢</td><td>١٧,٣٣</td></tr>
<tr><td>وسط</td><td>١٣</td><td>٨,٦٧</td><td>٦</td><td>٤,٠٠</td><td>١٩</td><td>٦,٣٣</td></tr>
<tr><td>المجموع</td><td>١٥٠</td><td>٪١٠٠</td><td>١٥٠</td><td>٪١٠٠</td><td>٣٠٠</td><td>٪١٠٠</td></tr>
</table>

قيمة مربع كاي ٥,٤٣٠ الدلالة الإحصائية ٠,٢٤٦

جدول رقم (٢١) يوضح جهة سكن المبحوثين في مدينة الرياض ويتضح من خلال بيانات الجدول أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين يقيمون في شرق مدينة الرياض بنسبة ٣٤,٦٧٪ للذكور، و٤٥,٣٣ ٪ للإناث. تليها نسبة المقيمين شمال مدينة الرياض بنسبة ٢٢,٠٠٪ للذكور، و١٨,٦٧٪ للإناث، يليها المقيمون جنوب ثم غرب وأخيرا وسط مدينة الرياض وهذا يوضح توزع المبحوثين على أنحاء مدينة الرياض لتكون العينة ممثلة لكافة فئات المجتمع . وتشير قيمة مربع كاي إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٠٥ بين عينة الذكور وعينة الإناث من حيث جهة السكن.

الجدول رقم (٢٢) يوضح مدة إقامة المبحوثين في الحي

مدة الإقامة في الحي	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
١ـ ٥سنوات	٣٢	٢١,٣٣	٣٩	٢٦,٠٠	٧١	٢٣,٦٧
٦ـ ١٠ سنوات	٣٣	٢٢,٠٠	٤١	٢٧,٣٣	٦٤	٢٤,٦٦
١١ـ ١٥ سنة	٣٧	٢٤,٦٧	٣٠	٢٠,٠٠	٦٧	٢٢,٣٣
١٦سنة فأكثر	٤٨	٣٢,٠٠	٤٠	٢٦,٦٧	٨٨	٢٩,٣٣
المجموع	١٥٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

قيمة مربع كاي ٣,٠١٤ الدلالة الإحصائية ٠,٣٩

جدول رقم (٢٢) يوضح مدة إقامة المبحوثين في الحي ويتضح من خلال بيانات الجدول أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين يقيمون في الحي لمدة تزيد على ١٦ سنة فأكثر يمثلون الغالبية في كلا الجنسين من أفراد العينة حيث بلغت نسبة الذكور ٣٢,٠٠٪ ، وبلغت النسبة للإناث ٢٦,٦٧٪ تليها نسبة المقيمين في الحي من ١١ إلى ١٥ سنة حيث تبلغ نسبة الذكور ٢٤,٦٧٪ بينما تبلغ نسبة الإناث ٢٠,٠٠٪، ثم المقيمون في الحي من ٦ إلى ١٠ سنوات وتبلغ نسبة الذكور ٢٠,٠٠٪ وتبلغ نسبة الإناث ٢٧,٣٣٪، وأخيرا المقيمون في الحي من ١ إلى ٥ سنوات حيث تبلغ نسبة الذكور ٢١,٣٣٪ وتبلغ نسبة الإناث ٢٦,٠٠٪. وهذا يشير إلى أن نسبة الحراك الاجتماعي في المجتمع السعودي منخفضة. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٠٥.

الجدول رقم (٢٣) يوضح نوع السكن الذي يعيش فيه المبحوثون

نوع السكن	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
بيت شعبي	١٤	٩,٣٣	١١	٧,٣٣	٢٥	٨,٣٣
شقة	١٢	٨,٠٠	١٨	١٢,٠٠	٣٠	١٠,٠٠
دور من فيلا	٣٣	٢٢,٠٠	٢٩	١٩,٣٣	٦٢	٢٠,٦٧
فيلا	٨٦	٥٧,٣٣	٨٩	٥٩,٣٣	١٧٥	٥٨,٣٣
قصر	٤	٢,٦٧	٢	١,٣٣	٦	٢,٠٠
أخرى	١	٠,٦٧	١	٠,٦٧	٢	٠,٦٧
المجموع	١٥٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

قيمة مربع كاي ٢,٥٣٦ الدلالة الإحصائية ٠,٧٧١

جدول رقم (٢٣) يوضح نوع السكن الذي يعيش فيه المبحوثون ويتضح من خلال بيانات الجدول أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين يقيمون في فيلا بنسبة ٥٧,٣٣ ٪ للذكور بينما تبلغ نسبة الإناث ٥٩,٣٣ ٪، تليها نسبة المقيمين في دور من فيلا بنسبة ٢٢,٠٠٠ ٪ بالنسبة للذكور، و١٩,٣٣ ٪ بالنسبة للإناث. وكانت النسبة الأقل للمبحوثين الذين يقيمون في شقة أوفي بيت شعبي أوقصر فغالبية أفراد العينة من الطبقة المتوسطة، وقد ذكر بعض المبحوثين في فئة أخرى أنهم يقيمون في دور الرعاية الاجتماعية أومع الأقارب والأصدقاء إلا أن هذه النسبة هي الأقل للمبحوثين من كلا الجنسين وهذا بسبب قوة التماسك الاجتماعي في مجتمع إسلامي مثل المجتمع السعودي. ويتضح من قيمة مربع كاي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الذكور وعينة الإناث من حيث نوع السكن الذي يعيش فيه المبحوث عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

الجدول رقم (٢٤) يوضح ملكية السكن الذي يعيش فيه المبحوثون

ملكية السكن	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
ملك	١١٤	٧٦,٠٠	٨٥	٥٦,٦٧	١٩٩	٦٦,٣٣
إيجار	٢٤	١٦,٠٠	٣٧	٢٤,٦٧	٦١	٢٠,٣٣
أخرى	١٢	٨,٠٠	٢٨	١٨,٦٧	٤٠	١٣,٠٠
المجموع	١٥٠	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪	٣٠٠	١٠٠٪

قيمة مربع كاي ١٣,٦٢٥ الدلالة الإحصائية ٠,٠٠٣ مستوى الدلالة ٠,٠١

جدول رقم (٢٤) يوضح ملكية السكن الذي يعيش فيه المبحوثون ويتضح من خلال بيانات الجدول أن النسبة العالية من المبحوثين من كلا الجنسين يقيمون في منازل ملك وتبلغ نسبة الذكور ٧٦,٠٠٪، وتبلغ نسبة الإناث ٥٦,٦٧ ٪. وقد يرجع هذا إلى استفادة العديد من المبحوثين من صندوق التنمية العقاري مما أسهم في إعطاء الفرصة لعدد كبير من المبحوثين في الحصول على قروض وامتلاك المنازل. تلي هذه النسبة نسبة المبحوثين الذين يقيمون في منازل مستأجرة وتبلغ النسبة للذكور١٦,٠٠ ٪، وتبلغ النسبة للإناث ٢٤,٦٧٪. وكانت النسبة الأقل للمبحوثين الذين يقيمون في منازل حكومية. ويتضح من قيمة مربع كاي أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أكبر من ٠,٠٥.

الجدول رقم (٢٥) يوضح تفضيل المبحوثين للسكن في المنطقة التي يقيمون فيها

ما سبب اختيارك للسكن في هذا الحي (اذكر سببا واحدا يمثل أكثر الأسباب أهمية)	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
من أجل أن أكون مجاورا لأبنائي المتزوجين	٢٢	١٤,٦٧	٥٤	٣٦,٠٠	٧٦	٢٥,٣٣
من أجل أن أكون مجاورا لأبناء قبيلتي أوأقاربي	٤٨	٣٢,٠٠	٣٨	٢٥,٣٣	٨٦	٢٨,٦٧
من اجل أن أكون قريبا من العمل	٢٦	١٧,٣٣	١٢	٨,٠٠	٣٨	٢١,٦٧
بسبب رخص السكن في هذا الحي	١٨	١٢,٠٠	١٦	١٠,٦٧	٣٤	١١,٣٣
لأنه أكثر الأحياء أمانا	٢٤	١٦,٠٠	١٧	١١,٣٣	٤١	١٣,٦٧
أخرى	١٢	٨,٠٠	١٣	٨,٦٧	٢٥	٨,٣٣
المجموع	١٥٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

قيمة مربع كاي ٢١,١٤٧ الدلالة الإحصائية ٠,٠٠١ مستوى الدلالة ٠,٠١

جدول رقم (٢٥) يوضح تفضيل المبحوثين للسكن في المنطقة التي يقيمون فيها واتضح أن النسبة العالية من المبحوثون من كلا الجنسين يرغبون في السكن بالقرب من أقاربهم وتبلغ النسبة للذكور ٠٠, ٠٣٢٠ ٪، بينما تبلغ النسبة للإناث ٣٣, ٢٥ ٪، تليها نسبة المبحوثين الذين يفضلون السكن في المنطقة بسبب قربها من أبنائهم المتزوجين وكانت النسبة الأعلى للإناث حيث بلغت النسبة ٠٠, ٣٦٪ وهي أعلى من نسبة الذكور التي بلغت ٦٧, ١٤٪ وقد يكون ذلك لأن الإناث أكثر احتياجاً للسكن قرب أبنائهم لقضاء احتياجاتهم. أما بقية المتغيرات الأخرى من أجل القرب من العمل فقد اقتصرت على بعض المبحوثين الذين مازالوا يمارسون بعض الأعمال التجارية وغيرها، وكانت النسب اقل للمبحوثين الذين اختاروا السكن بسبب رخص السكن في الحي أو لأنه أكثر أمانا، أما المبحوثون في فئة أخري

فلم يكن لهم دور في اختيار السكن فهم يعيشون في مساكن حكومية أوفي دور الرعاية الاجتماعية ومن ثم لم يكن لهم دور في اختيار السكن في الحي الذي يقيمون فيه . ويتضح من قيمة مربع كاي أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ألفا ٠٥ , ٠ .

الجدول رقم (٢٦) يوضح علاقة المبحوثين مع الجيران

علاقة المبحوثين مع الجيران	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
ممتازة	٦٦	٤٤	٥٨	٣٨,٦٧	١٢٤	٤١,٣٣
جيدة	٧٢	٤٨	٧٥	٥٠,٠٠	١٤٧	٤٩,٠٠
رديئة	١٢	٨	١٧	١١,٣٣	٢٩	٩,٦٧
المجموع	١٥٠	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪	٣٠٠	١٠٠٪

قيمة مربع كاي ١,٤٣٩ الدلالة الإحصائية ٠,٤٨٧

يعكس الجدول رقم (٢٦) علاقة المبحوثين مع الجيران ويتضح من بيانات الجدول أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين على علاقة جيدة مع جيرانهم وتبلغ النسبة للذكور ٤٨,٠٠ ٪ بينما تبلغ النسبة للإناث ٥٠ , ٠٠٪ ، تليها نسبة المبحوثين الذين يقيمون علاقات ممتازة مع جيرانهم ، وكانت النسبة الأقل للمبحوثين الذين على علاقة رديئة بجيرانهم حيث بلغت نسبة الذكور ٨,٠٠٪ ، وبلغت نسبة الإناث ١١,٣٣ ٪ وهي نسبة منخفضة إذا قارناها بنسبة المبحوثون من كلا الجنسين الذين يقيمون علاقات جيدة وممتازة مع جيرانهم ، ويرجع ذلك إلى الثقافة الإسلامية للمجتمع السعودي التي تؤكد أهمية وحسن العلاقات مع الجيرة . ويتضح من قيمة مربع كاي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من٠٥ , ٠ .

الجدول رقم (٢٧) يوضح زيارة المبحوثين لجيرانهم

زيارة المبحوثين لجيرانهم	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
دائماً	٢٨	١٨,٦٧	٣٧	٢٤,٦٧	٦٥	٢١,٦٧
أحياناً	٨٧	٥٨,٠٠	٧٧	٥١,٣٣	١٦٤	٥٤,٦٧
نادراً	٣٥	٢٣,٣٣	٣٦	٢٤,٠٠	٧١	٢٣,٦٧
المجموع	١٥٠	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪	٣٠٠	١٠٠٪

قيمة مربع كاي ١,٨٧٠ الدلالة الإحصائية ٠,٣٩٣

جدول رقم (٢٧)يوضح مدى زيارة المبحوثين لجيرانهم ويتضح من خلال بيانات الجدول أن غالبية المبحوثين يزورون جيرانهم أحيانا وبلغت النسبة للذكور ٥٨,٠٠ ٪، بينما بلغت النسبة للإناث ٥١,٣٣ ٪. وتقل النسبة للمبحوثين الذين يزورون جيرانهم دائما أونادراً. وقد يرجع ذلك إلى انشغال الجيران والارتباطات العائلية، أوالظروف الصحية للمبحوثين. ويتضح من قيمة مربع كاي أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥.

الجدول رقم (٢٨) يوضح من يكون في منزل المبحوثين أثناء العمل

من يكون في المنزل أثناء العمل	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
خاليا من جميع السكان	٨	٥,٣٣	٢	١,٣٣	١٠	٣,٣٣
لا يتواجد في المنزل إلا النساء والأطفال	٧٥	٥٠,٠٠	٦٦	٤٤,٠٠	١٤١	٤٧,٠٠
لا يتواجد في المنزل إلا الخادمة والأطفال	١٠	٦,٦٧	١٥	١٠,٠٠	٢٥	٨,٣٣
لا يتواجد في المنزل إلا النساء	٤٦	٣٠,٦٧	٤٦	٣٠,٦٧	٩٢	٣٠,٦٧
لا يتواجد في المنزل إلا الخادمة (أوالخادمة والسائق)	٣	٢,٠٠	٥	٣,٣٣	٨	٢,٦٧
يتواجد بعض الرجال البالغين	٨	٥,٣٣	١٦	١٠,٦٧	٢٤	٨,٠٠
المجموع	١٥٠	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪	٣٠٠	١٠٠٪

قيمة مربع كاي ٨,٣٤١ الدلالة الإحصائية ٠,١٣٨

يعكس الجدول رقم (٢٨) تواجد الأفراد داخل المنزل خلال وقت العمل ويتضح من خلال الجدول أن غالبية المبحوثين لا يتواجد في منازلهم إلا النساء والأطفال وقد بلغت النسبة للذكور ٥٠,٠٠ ٪، أما الإناث فبلغت النسبة ٤٤,٠٠ ٪، . تليها نسبة المبحوثين الذين لا يتواجد في منازلهم إلا النساء وقد كانت النسبة متساوية بين المبحوثين من كلا الجنسين وتبلغ ٣٠,٦٧٪، وكانت النسبة منخفضة للمنازل الخالية من السكان، أوالمنازل التي يتواجد فيها الخادمة أوالسائق فقط أوالتي يتواجد فيها بعض الرجال البالغين وهذا يشير إلى غياب الحراسة عن أغلب المنازل خلال فترة العمل. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

الجدول رقم (٢٩) يوضح الأمراض التي يعاني منها للمبحوثين

		جنس المبحوث				المجموع		قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		ذكر		أنثى					
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
الضغط	لا	٥٩	٣٩,٣٣	٧٢	٤٨	١٣١	٤٣,٦٧	٢,٢٩٠	٠,١٣
	نعم	٩١	٦٠,٦٧	٧٨	٥٢	١٦٩	٥٦,٣٣		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠		
السكري	لا	٩٧	٦٤,٦٧	٩٥	٦٣,٣٣	١٩٢	٦٤	٠,٠٥٨	٠,٨١
	نعم	٥٣	٣٥,٣٣	٥٥	٣٦,٦٧	١٠٨	٣٦		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠		
أمراض القلب	لا	١٤٢	٩٤,٦٧	١٣٥	٩٠	٢٧٧	٩٢,٣٣	٢,٣٠٧	٠,١٢
	نعم	٨	٥,٣٣	١٥	١٠	٢٣	٧,٦٦٧		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠		
ضعف السمع	لا	١٣٤	٨٩,٣٣	١٢٤	٨٢,٦٧	٢٥٨	٨٦	٢,٧٦٩	٠,٠٩
	نعم	١٦	١٠,٦٧	٢٦	١٧,٣٣	٤٢	١٤		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠		
ضعف البصر	لا	١١٤	٧٦,٠٠	١١٣	٧٥,٣٣	٢٢٧	٧٥,٦٧	٠,٠١٨	٠,٨٩
	نعم	٣٦	٢٤,٠٠	٣٧	٢٤,٦٧	٧٣	٢٤,٣٣		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠		
عدم القدرة على الحركة(**)	لا	١٤٦	٩٧,٣٣	١٣٠	٨٦,٦٧	٢٧٦	٩٢	١١,٥٩٤	٠,٠٠١(**)
	نعم	٤	٢,٦٧	٢٠	١٣,٣٣	٢٤	٨		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠		
أخرى	لا	١٢٩	٨٦,٠٠	١٣٣	٨٨,٦٧	٢٦٢	٨٧,٣٣	٠,٤٨٢	٠,٤٨
	نعم	٢١	١٤,٠٠	١٧	١١,٣٣	٣٨	١٢,٦٧		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠		

مستوى الدلالة ٠,٠٥ (**)مستوى الدلالة ٠,٠١

يعكس الجدول رقم (٢٩) أبرز الأمراض التي يعاني منها المبحوثون ويتضح من خلال بيانات الجدول أن أغلب أفراد العينة من كلا الجنسين يعانون من مرض الضغط وتبلغ نسبة الذكور ٦٧ , ٦٠ ٪، بينما تبلغ نسبة الإناث ٠٠ , ٥٢ ٪. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

تليها نسبة المبحوثين من كلا الجنسين المصابين بمرض السكري وتبلغ نسبة الذكور ٣٣ , ٣٥٪، بينما تبلغ نسبة الإناث ٦٧ , ٣٦٪. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

أما بالنسبة لأمراض القلب فنجد أن نسبة الذكور المصابين تبلغ ٣٣ , ٥٪ بينما تبلغ نسبة الإناث ٠٠ , ١٠٪. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

وبالنسبة للمصابين بضعف السمع فنجد أن نسبة الذكور ٦٧ , ١٠ ٪ ونسبة الإناث ٣٣ , ١٧ ٪. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

أما مرض ضعف البصر فنجد أن نسبة المصابين بضعف البصر من الذكور تبلغ نسبتهم ٠٠ , ٢٤٪ مقابل ٦٧ , ٢٤ ٪ من الإناث. وتشير قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

وبالنسبة لعدم قدرة المبحوثين المصابين بعدم القدرة على الحركة نجد أن نسبة الذكور تبلغ ٦٧ , ٢ ٪ ونسبة الإناث ٣٣ , ١٣ ٪. وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

أما المصابون بأمراض أخري وهي الربو، الكوليسترول، الروماتيزم، فقر الدم المنجلي وقرحة المعدة فقد بلغت نسبة الذكور ٠٠ , ١٤ ٪ بينما بلغت نسبة الإناث ٣٣ , ١١ ٪

وعلى الرغم من تطور الخدمات الطبية في المملكة العربية السعودية إلا أن هناك نسبة من المبحوثين المصابين بأمراض العصر كالضغط والسكر وغيرها وتشير قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

الجدول رقم (٣٠) يوضح وجود سائق لدى المبحوثين

وجود سائق	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
نعم	١٠١	٦٧,٣٣	٩٨	٦٥,٣٣	١٩٩	٦٦,٣٣
لا	٤٩	٣٢,٦٧	٥٢	٣٤,٦٧	١٠١	٣٣,٦٦
المجموع	١٥٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

قيمة مربع كاي ٠,٠١٥ الدلالة الإحصائية ٠,٩٠٢

يوضح الجدول رقم (٣٠) وجود سائق لدى المبحوثين ويتضح أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين لديهم سائق وتبلغ نسبة الذكور٦٧,٣٣ ٪، بينما تبلغ نسبة الإناث ٦٥,٣٣ ٪ وهي نسبة أقل من نسبة المبحوثين الذين ليس لديهم سائق وهذا بسبب حاجة المبحوثين إلى وجود سائق لمساعدتهم على التنقل خاصة الإناث . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

الجدول رقم (٣١) يوضح وجود خادمة لدى المبحوثين

وجود خادمة منزلية	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
نعم	٨٤	٥٩,٣٣	٩٥	٣٣,٦٣	١٧٩	٥٩,٦٧
لا	٦٦	٤٤,٠٠	٥٥	٣٦,٦٧	١٢١	٤٠,٣٣
المجموع	١٥٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

قيمة مربع كاي ١,٦٧٦ الدلالة الإحصائية ٠,١٩٥

يوضح الجدول رقم (٣١) وجود خادمة لدى المبحوثين ويتضح أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين لديهم خادمة وتشير نسبة الذكور٠٠ ,٥٦٪، ونسبة الإناث ٣٣ ,٦٣ ٪. وهي نسبة أقل من نسبة المبحوثون الذين لا توجد لديهم خادمة وهذا لأن أغلب الأسر تحتاج إلى خادمة للمساعدة في أغلب الأعمال المنزلية. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ ,٠.

الجدول رقم (٣٢) يوضح خوف المبحوثين من المشي ليلا

هل تخاف من المشي ليلا في الحي الذي تقيم فيه بسبب خوفك من الجريمة والمجرمين	جنس المبحوث				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
لا	٨٩	٥٩,٣٣	٣٦	٢٤,٠٠	١٢٥	٤١,٦٧
أحياناً	٤٥	٣٠,٠٠	٣٧	٢٤,٦٧	٨٢	٢٧,٣٣
نعم	١٦	١٠,٦	٧٧	٥١,٣٣	٩٣	٣١,٠٠
المجموع	١٥٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

قيمة مربع كاي ٢٦٣ ,٦٣ الدلالة الإحصائية ٠٠٠ ,٠ مستوى الدلالة٠١ ,٠

يعكس الجدول رقم (٣٢) خوف المبحوثين من المشي ليلاً بسبب الخوف من الجريمة والمجرمين ويتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للمبحوثين من الذكور الذين لا يشعرون بالخوف من المشي ليلاً في الحي الذي يقيمون فيه بسبب الجريمة والمجرمين وتبلغ النسبة للذكور ٣٣ ,٥٩٪، مقابل ٠٠ ,٢٤٪ من الإناث. بينما ترتفع النسبة لدى الإناث اللاتي يشعرن بالخوف من المشي ليلاً بسبب الخوف من الجريمة والمجرمين وتبلغ نسبتهن ٣٣ ,٥١ ٪، مقابل ٦٧ ,١٠ ٪ من الذكور الذين يشعرون بالخوف من المشي ليلاً بسبب الجريمة والمجرمين وهذا يشير إلى أن الإناث أكثر خوفا من الذكور

بسبب ضعف المرأة وعدم قدرتها على الدفاع عن نفسها . وهوما يذكر بقيمة ألفا التي تعد دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

الجدول رقم (٣٣) يوضح خوف المبحوثين من التعرض لإحدى الجرائم التالية

هل تخاف أن تصبح ضحية لإحدى الجرائم الآتية		جنس المبحوث				المجموع		قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		ذكر		أنثى					
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
سرقة حقيبتك أو محفظتك(**)	لا	٦٨	٤٥,٣٣	٣٣	٢٢	١٠١	٣٣,٦٧	١٨,٢٨٤	٠,٠٠(**)
	نعم	٨٢	٥٤,٦٧	١١٧	٧٨	١٩٩	٦٦,٣٣		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		
سرقة جوالك	لا	٥٤	٣٦,٠٠	٦١	٤٠,٦٧	١١٥	٣٨,٣٣	٠,٦٩١	٠,٤٠
	نعم	٩٦	٦٤,٠٠	٨٩	٥٩,٣٣	١٨٥	٦١,٦٧		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		
السرقة عند جهاز السحب الآلي	لا	٦٧	٤٤,٦٧	٨١	٥٤	١٤٨	٤٩,٣٣	٢,٦١٤	٠,١٠
	نعم	٨٣	٥٥,٣٣	٦٩	٤٦	١٥٢	٥٠,٦٧		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		

(*)مستوى الدلالة ٠,٠٥ (**) مستوى الدلالة٠,٠١

يعكس الجدول رقم (٣٣) خوف المبحوثين من التعرض لإحدى الجرائم المحددة في الجدول ويتضح من خلال البيانات السابقة أن غالبية المبحوثين يشعرون بالخوف من التعرض لسرقة الحقيبة أوالمحفظة وتبلغ نسبة الإناث ٧٨,٠٠ ٪، مقابل ٥٤,٦٧ ٪ من الذكور الذين يشعرون بالخوف من التعرض لسرقة المحفظة إلا أن الإناث أكثر خوفاً من الذكور وقد يرجع ذلك إلى ضعف الإناث وعدم قدرتهن على الدفاع عن أنفسهن وتشير قيمة مربع كاي إلى أن الفروق بين الذكور والإناث دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠١ بالنسبة لخوف المبحوثين من التعرض لسرقة الحقيبة أوالمحفظة .

تليها نسبة الخائفين من التعرض لسرقة الهاتف الجوال والنسبة الأعلى للذكور وتبلغ ٦٤,٠٠٪، بينما تبلغ نسبة الإناث ٥٩,٣٣ ٪ وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور يملكون هاتف جوال وترتكز أنشطتهم خارج المنزل مما يجعل هواتفهم عرضة للسرقة. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥.

تليها نسبة المبحوثين الذين يخافون من التعرض للسرقة عند جهاز السحب الآلي وكانت النسبة الأعلى للذكور وتبلغ ٥٥,٣٣٪، مقابل ٤٦,٠٠ ٪ للإناث وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور يملكون بطاقات خاصة بالسحب الآلي وهذا يجعلهم عرضة للسرقة. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

الجدول (٣٤) يوضح خوف المبحوثين من أن يقوم السائق بإحدى الجرائم التالية

مدى خوف المبحوث من أن يقوم السائق بإحدى الجرائم الآتية		جنس المبحوث: ذكر		جنس المبحوث: أنثى		المجموع		قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
السرقة	لا	١٧	٣٤,٦٩	١٤	٢٦,٩٢	٣١	٣٠,٦٩	٠,٧١٦	٠,٣٩
	نعم	٣٢	٦٥,٣١	٣٨	٧٣,٠٨	٧٠	٦٩,٣١		
	المجموع	٤٩	١٠٠,٠٠	٥٢	١٠٠,٠٠	١٠١	١٠٠,٠٠		
الاعتداء عليك	لا	٢٦	٥٣,٠٦	٢٢	٤٢,٣١	٤٨	٤٧,٥٢	٠,١٧٠	٠,٢٧
	نعم	٢٣	٤٦,٩٤	٣٠	٥٧,٦٩	٥٣	٥٢,٤٨		
	المجموع	٤٩	١٠٠,٠٠	٥٢	١٠٠,٠٠	١٠١	١٠٠,٠٠		
الاختطاف	لا	٢٧	٥٥,١٠	٢٠	٣٨,٤٦	٤٧	٤٦,٥٣	٢,٨٠٨	٠,٠٩
	نعم	٢٢	٤٤,٩٠	٣٢	٦١,٥٤	٥٤	٥٣,٤٧		
	المجموع	٤٩	١٠٠,٠٠	٥٢	١٠٠,٠٠	١٠١	١٠٠,٠٠		

تابع الجدول رقم (٣٤)

مدى خوف المبحوث من أن يقوم السائق بإحدى الجرائم الآتية		جنس المبحوث: ذكر		جنس المبحوث: أنثى		المجموع		قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
تسهيل دخول آخرين للمنزل	لا	١٥	٣٠,٦١	١٠	١٩,٢٣	٢٥	٢٤,٧٥	١,٧٥٥	٠,١٨
	نعم	٣٤	٦٩,٣٩	٤٢	٨٠,٧٧	٧٦	٧٥,٢٥		
	المجموع	٤٩	١٠٠,٠٠	٥٢	١٠٠,٠٠	١٠١	١٠٠,٠٠		
الاعتداء على الأطفال(**)	لا	٣١	٦٣,٢٧	١٩	٣٦,٥٤	٥٠	٤٩,٥٠	٧,٢٠٩	٠,٠٠٧(**)
	نعم	١٨	٣٦,٧٣	٣٣	٦٣,٤٦	٥١	٥٠,٥٠		
	المجموع	٤٩	١٠٠,٠٠	٥٢	١٠٠,٠٠	١٠	١٠٠,٠٠		
القتل	لا	٣٣	٦٧,٣٥	٢٩	٥٥,٧٧	٦٢	٦١,٣٩	١,٤٢٧	٠,٢٣
	نعم	١٦	٣٢,٦٥	٢٣	٤٤,٢٣	٣٩	٣٨,٦١		
	المجموع	٤٩	١٠٠,٠٠	٥٢	١٠٠,٠٠	١٠١	١٠٠,٠٠		

(*)مستوى الدلالة ٠,٠٥ (**) مستوى الدلالة٠,٠١

يعكس الجدول رقم (٣٤) خوف المبحوثين من أن يقوم السائق بإحدى الجرائم التالية السرقة، الاعتداء عليك، الاختطاف، تسهيل دخول آخرين للمنزل، الاعتداء على الأطفال، القتل. ويتضح من خلال بيانات الجدول السابقة أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين يشعرون بالخوف من أن يقوم السائق بالسرقة وقد بلغت نسبة الإناث ٧٣,٠٨ ٪ وهي أعلى من نسبة الذكور التي بلغت ٦٥,٣١٪ وهذا أمر طبيعي لأن الإناث يتعاملن بشكل دائم مع السائق لشراء مستلزمات المنزل. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

يليها خوف المبحوثين من كلا الجنسين من أن يقوم السائق بالاعتداء على المبحوثين والنسبة الأعلى كانت للإناث وبلغت ٥٧,٦٩ ٪ بينما بلغت النسبة للذكور ٤٦,٩٤ ٪ وهذا لأن الإناث يعتمدن على السائق في الذهاب

إلى أماكن العمل أوالتسوق وغيرة ما يجعلهن يشعرن بالخوف من أن يقوم السائق بالاعتداء عليهن . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

وبالنسبة لخوف المبحوثين من كلا الجنسين من أن يقوم السائق بالاختطاف حيث تشير بيانات الجدول إلى أن الإناث يشعرن بالخوف أكثر من الذكور من أن يقوم السائق بالاختطاف وتبلغ نسبة خوف الإناث ٥٤ , ٦١٪ مقابل ٩٠ , ٤٤ ٪ من الذكور الذين يشعرون بالخوف من أن يقوم السائق بالاختطاف وقد يبرر خوف الإناث لنفس الأسباب السابقة وهي اعتماد الإناث على السائق ووجودهن بمفردهن مع السائق أحيانا . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من٠٥ , ٠ .

أما بالنسبة لخوف المبحوثين من كلا الجنسين من أن يقوم السائق بتسهيل دخول آخرين للمنزل فتشير بيانات الجدول إلى أن الإناث أكثر خوفاً من الذكور وتبلغ نسبة الإناث ٧٧ , ٨٠ ٪ مقابل ٣٩ , ٦٩ ٪ من الذكور الذين يشعرون بالخوف من أن يقوم السائق بتسهيل دخول آخرين للمنزل وقد يبرر ذلك بأن السائق موجود لخدمة الأسرة حتى في حالة غياب الزوج . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من٠٥ , ٠ .

أما بالنسبة لخوف المبحوثين من أن يقوم السائق بالاعتداء على الأطفال فتشير بيانات الجدول إلى أن الإناث أكثر خوفاً من الذكور وتبلغ نسبة الإناث ٤٦ , ٦٣ ٪ مقابل ٧٣ , ٣٦ ٪ من الذكور الذين يشعرون بالخوف من أن يقوم السائق بالاعتداء على الأطفال وهذا طبيعي على اعتبار أن الأطفال في رعاية الإناث ومرافقين لهن في حال الخروج من المنزل . . بينما تشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

أما بالنسبة لخوف المبحوثون من كلا الجنسين من أن يقوم السائق بالقتل فنجد أن النسبة منخفضة لكلا الجنسين إذا ما قورنت بالجرائم السابقة إلا أن

الإناث أكثر خوفا من الذكور وتبلغ نسبتهن ٢٣, ٤٤ ٪ بينما تبلغ نسبة الذكور ٦٥, ٣٢ ٪ وهذا قد يعود لضعف الإناث بشكل عام وعدم قدرتهن على الدفاع عن أنفسهن . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠ .

الجدول رقم (٣٥) يوضح خوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بإحدى الجرائم التالية

مدى خوف المبحوث من أن يقوم السائق بإحدى الجرائم الآتية		جنس المبحوث				المجموع		قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		ذكر		أنثى					
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
السرقة	لا	٣٥	٤١,٦٧	١٩	٢٠,٠٠	٥٤	٣٠,١٧	١٠,٩٤٢	٠,٠٠١(**)
	نعم	٤٩	٥٨,٣٣	٧٦	٨٠,٠٠	١٢٥	٦٩,٨٣		
	المجموع	٨٤	١٠٠,٠٠	٩٥	١٠٠,٠٠	١٧٩	١٠٠,٠٠		
الاعتداء عليك	لا	٦٤	٧٦,١٩	٤٥	٤٧,٣٧	١٠٩	٦٠,٨٩	١٥,٥٥٢	٠,٠٠٠(**)
	نعم	٢٠	٢٣,٨١	٥٠	٥٢,٦٣	٧٠	٣٩٠١١		
	المجموع	٨٤	١٠٠,٠٠	٩٥	١٠٠,٠٠	١٧٩	١٠٠,٠٠		
الاختطاف	لا	٦٩	٨٢,١٤	٧١	٧٤,٧٤	١٤٠	٧٨,٢١	١,٤٣٥	٠,٢٣
	نعم	١٥	١٧,٨٦	٢٤	٢٥,٢٦	٣٩	٢١,٧٩		
	المجموع	٨٤	١٠٠,٠٠	٩٥	١٠٠,٠٠	١٧٩	١٠٠,٠٠		
تسهيل دخول آخرين للمنزل	لا	٣٥	٤١,٦٧	٣٣	٣٤,٧٣	٦٨	٣٧,٩٩	٠,٩٠٩	٠,٣٤
	نعم	٤٩	٥٨,٣٣	٦٢	٦٥,٢٦	١١١	٦٢,٠١		
	المجموع	٨٤	١٠٠,٠٠	٩٥	١٠٠,٠٠	١٧٩	١٠٠,٠٠		
الاعتداء على الاطفال	لا	٣٧	٤٤,٠٥	٤٣	٤٥,٢٦	٨٠	٤٤,٦٩	٠,٠٢٧	٠,٨٧
	نعم	٤٧	٥٥,٩٥	٥٢	٥٤,٧٤	٩٩	٥٥,٣١		
	المجموع	٨٤	١٠٠,٠٠	٩٥	١٠٠,٠٠	١٧٩	١٠٠,٠٠		
القتل(**)	لا	٦٥	٧٧,٣٨	٥٤	٥٦,٨٤	٩١١	٦٦,٤٨	٨,٤٣٩	٠,٠٠٤(**)
	نعم	١٩	٢٢,٦٢	٤١	٤٣,١٦	٦٠	٣٣,٥٢		
	المجموع	٨٤	١٠٠,٠٠	٩٥	١٠٠,٠٠	١٧٩	١٠٠,٠٠		

(*)مستوى الدلالة ٠٥, ٠ (**) مستوى الدلالة٠١, ٠

يعكس الجدول رقم (٣٥) خوف المبحوثون من أن تقوم الخادمة بإحدى الجرائم التالية السرقة، الاعتداء عليك، الاختطاف، تسهيل دخول آخرين للمنزل، الاعتداء على الأطفال، القتل. ويتضح من خلال بيانات الجدول السابقة أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين يشعرون بالخوف من أن تقوم الخادمة بالسرقة وقد بلغت نسبة الإناث ٠٠,٨٠٪ وهي أعلى من نسبة الذكور التي بلغت ٥٨,٣٣٪ وهذا يبرر بسبب قرب الخادمة من ممتلكات الأسرة. وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥.

يليها خوف المبحوثين من كلا الجنسين من أن تقوم الخادمة بالاعتداء على المبحوثين والنسبة الأعلى كانت للإناث وبلغت ٥٢,٦٣٪ بينما بلغت النسبة للذكور ٢٣,٨١٪ وقد يبرر ذلك بسبب قرب الخادمة في المنزل من الإناث. وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥.

تليها نسبة خوف المبحوثين من كلا الجنسين من أن تقوم الخادمة بالاختطاف حيث تشير بيانات الجدول إلى أن الإناث يشعرن بالخوف أكثر من الذكور من أن تقوم الخادمة بالاختطاف وتبلغ نسبة خوف الإناث ٢٦,٢٥٪ مقابل ١٧,٨٦٪ من الذكور الذين يشعرون بالخوف من أن تقوم الخادمة بالاختطاف وقد يبرر ذلك بشعور الإناث بالضعف في حال تعرضهن للاختطاف. وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥.

تليها نسبة خوف المبحوثين من كلا الجنسين من أن تقوم الخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل فتشير بيانات الجدول إلى أن الإناث أكثر خوفاً من الذكور وتبلغ نسبة الإناث ٦٥,٢٦٪ مقابل ٥٨,٣٣٪ من الذكور الذين يشعرون بالخوف من أن تقوم الخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل وهذا

طبيعي لأن الإناث في المنزل بشكل دائم حتى في حال غياب الزوج والأبناء . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من٠٥ , ٠ .

أما بالنسبة لخوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بالاعتداء على الأطفال فتشير بيانات الجدول إلى أن الذكور أكثر خوفاً من الإناث وتبلغ نسبة الذكور ٩٥ , ٥٥ ٪ مقابل ٧٤ , ٥٤ ٪ من الإناث اللاتي يشعرن بالخوف من أن تقوم الخادمة بالاعتداء على الأطفال وقد يبرر ذلك بسبب غياب الأطفال عن الأب لبعض الوقت بينما هم دائما في رعاية الإناث في داخل الأسرة وما تقوم بة الخادمة من خدمات للأطفال تقدم تحت إشراف ومتابعة الإناث في الأسرة . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

أما بالنسبة لخوف المبحوثين من كلا الجنسين من أن تقوم الخادمة بالقتل فنجد أن النسبة منخفضة لكلا الجنسين إذا ما قورنت بالجرائم السابقة إلا أن الإناث أكثر خوفا من الذكور وتبلغ النسبة للإناث ١٦ , ٤٣ ٪ بينما تبلغ نسبة الذكور ٦٢ , ٢٢ ٪ وهذا بسبب قرب الخادمة من أفراد الأسرة وقدرتها على التنقل بينهم بسهولة . وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

الجدول رقم (٣٦) يوضح خوف المبحوثين على أنفسهم من التعرض لإحدى الجرائم التالية

(*)مستوى الدلالة ٠,٠٥ (**) مستوى الدلالة٠,٠١

يعكس الجدول رقم (٣٦) خوف المبحوثون شخصياً من أن يصبحوا ضحية لإحدى الجرائم التالية : سرقة السيارات، الاختطاف، السطوعلى المنزل في غيابهم، القتل، الاعتداء الجسدي، الاعتداء الجنسي، النشل، سرقة الممتلكات، السطوعلى المنزل في حضورهم. ويتضح من خلال بيانات الجدول أن الإناث أكثر خوفاً من الذكور إلا أن النسبة كانت تقريباً متقاربة بين الذكور والإناث في الخوف من تعرض السيارة للسرقة حيث بلغت نسبة الذكور ٠٠ , ٣٢ ٪، بينما بلغت نسبة الإناث ٦٧ , ٣٢ ٪ وربما يكون لهذا الخوف ما يبررة خاصة إذا عرفنا أن سرقة السيارات تمثل أعلى نسبة من جرائم الاعتداء على الأموال خاصة إذا ما علموا من أصدقائهم وأقاربهم عن وقائع متعددة من سرقة السيارات. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

وبالنسبة للخوف من التعرض للاختطاف نجد أن الإناث أكثر خوفا من الذكور وتبلغ نسبة الخائفات جدا ٣٣ , ٤٧ ٪، وتبلغ نسبة الخائفات نوعاً ما ٦٧ , ٣٢ ٪، وبالنسبة للذكور نجد أن الخائفين جدا تبلغ نسبتهم ٦٧ , ٢٤٪ والخائفين نوعا ما ٣٣ , ٢٧ ٪ وهذا يعني أن الإناث أكثر خوفا من الذكور بسبب عدم قدرتهن على الدفاع عن أنفسهن في حال تعرضهن للاختطاف. وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

أما خوف المبحوثين من أن تتعرض منازلهم للسطوفي غيابهم فقد كان خوف الإناث أكثر حيث بلغت نسبة الخائفات جداً ٤٢ , ٦٧٪ ونسبة الخائفات نوعاً ما ٠٠ , ٤٢ ٪ وبالنسبة للذكور بلغت نسبة الخائفين جداً ٣٣ , ٣٥ ٪ ونسبة الخائفين نوعاً ما ٠٠ , ٥٨٪ ويمكن أن يفسر هذا الخوف على اعتبار أن نسباً عالية من جرائم الاعتداء على الأموال تتمثل في سرقة المنازل. وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

وبالنسبة لخوف المبحوثين من التعرض للقتل كانت النسبة أعلى للإناث الخائفات جدا بنسبة ٠٠ , ٤٤ ٪ والخائفات نوعاً ما ٦٧ , ٢٤٪، وبالنسبة للذكور بلغت نسبة الخائفين جداً ٠٠ , ٣٦٪ ونسبة الخائفين نوعاً ما ٣٣ , ١٩٪ وهذا يعني أن الإناث أكثر خوفا من الذكور بسبب عدم قدرتهن على الدفاع عن أنفسهن . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

وبالنسبة لخوف المبحوثين من التعرض للاعتداء الجسدي نجد أن الإناث أكثر خوفاً من التعرض للاعتداء الجسدي وتبلغ نسبة الخائفات جداً ٣٣ , ٤٣٪ ونسبة الخائفات نوعا ما ٦٧ , ٢٤ ٪، أما نسبة الذكور الخائفين جداً ٦٧ , ٢٨ ٪، أما نسبة الخائفين نوعاً ما فتبلغ ٠٠ , ٢٦ ٪ وهذا أمر طبيعي بسبب عدم قدرة الإناث على الدفاع عن أنفسهن في حال تعرضهن لاعتداء جسدي . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

أما عن خوف المبحوثين من التعرض للاعتداء الجنسي نجد أن خوف الإناث أكبر من خوف الذكور وتبلغ نسبه الخائفات جداً ٣٣ , ٤٣٪ أما الخائفات نوعاً ما ٣٣ , ٢٣٪ وبالنسبة للذكور الخائفين جداً فتبلغ نسبتهم ٠٠ , ٣٠٪ أما الخائفون نوعاً ما فتبلغ نسبتهم ٠٠ , ١٦٪ وهذا أمر طبيعي بسبب عدم قدرة الإناث على الدفاع عن أنفسهن في حال تعرضهن لاعتداء جنسي . وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

وبالنسبة لخوف المبحوثين من التعرض للنشل نجد أن الإناث اكثر خوفاً من الذكور وتبلغ نسبه الخائفات جداً ٣٣ , ٤١٪ أما الخائفات نوعاً ما فتبلغ

٣٣, ٤١٪ وبالنسبة للذكور الخائفين جداً تبلغ نسبتهم ٣٣, ٢٩٪ أما الخائفون نوعاً ما فتبلغ نسبتهم ٣٣, ٤٧٪ وقد يبرر ذلك عدم قدرة الإناث على الدفاع عن أنفسهن في حال تعرضهن للسرقة أوحتى الإمساك بالسارق. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠.

أما بالنسبة لخوف المبحوثين من تعرض ممتلكاتهم للسرقة نجد أن الإناث أكثر خوفاً من الذكور وتبلغ نسبة الخائفات جداً ٣٣, ٤٥ ٪ ونسبة الخائفات نوعا ما ٠٠, ٤٢٪، أما نسبة الذكور الخائفين جداً ٣٣, ٢٥ ٪، أما نسبة الخائفين نوعاً ما فتبلغ ٠٠, ٦٤٪ وهذا أمر طبيعي يمكن أن يفسر على اعتبار أن نسباً عالية من جرائم الاعتداء على الأموال تتمثل في سرقة الممتلكات. وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠.

أما خوف المبحوثون من أن تتعرض منازلهم للسطوفي حضورهم فقد كان خوف الإناث أكثر حيث بلغت نسبة الخائفات جداً ٣٣, ٤٥٪ ونسبة الخائفات نوعاً ما ٦٧, ٣٠ ٪ وبالنسبة للذكور بلغت نسبة الخائفين جداً ٠٠, ٢٦ ٪ ونسبة الخائفين نوعاً ما ٠٠, ٤٠٪ ويمكن أن يفسر هذا الخوف على اعتبار أن نسبة عالية من جرائم الاعتداء على الأموال تتمثل في السطوعلى المنازل. وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠.

الجدول رقم (٣٧) يوضح خوف المبحوثين من أن يصبح أيا من أفراد الأسرة ضحية لإحدى الجرائم التالية

(*)مستوى الدلالة ٠,٠٥ (**) مستوى الدلالة٠,٠١

يعكس الجدول رقم (٣٧) خوف المبحوثين على أفراد أسرهم من أن يصبحوا ضحية لإحدى الجرائم التالية : سرقة السيارات ، الاختطاف ، السطوعلى المنزل في غيابهم ، القتل ، الاعتداء الجسدي ، الاعتداء الجنسي ، النشل ، سرقة الممتلكات ، السطوعلى المنزل في حضورهم . ويتضح من خلال بيانات الجدول أن الإناث أكثر خوفاً من الذكور بالنسبة للجرائم السابقة فنجد أن نسبة الإناث اللاتي يشعرن بأنهن خائفات جداً من أن يتعرض أحد أفراد الأسرة لسرقة سيارته بلغت ٣٣ , ٤٥ ٪ مقابل ٦٧ , ٣٦٪ من الذكور الخائفين جداً وبلغت نسبة الخائفات نوعا ما ٠٠ , ٤٤ ٪ بينما تبلغ نسبة الخائفين نوعا ما من الذكور ٣٣ , ٥١٪ وهذا قد يفسر بسبب ضعف الإناث وعدم قدرتهن على تقديم المساعدة في حال تعرض أحد أفراد الأسرة لسرقة سيارته . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

أما بالنسبة للخوف على أفراد الأسرة من التعرض للاختطاف نجد أن نسبة الإناث الخائفات جداً ٣٣ , ٥١٪ مقابل ٠٠ , ٤٢ ٪ من الذكور الخائفين جداً ، وبلغت نسبة الخائفات نوعا ما ٦٧ , ٣٤ ٪ بينما تبلغ نسبة الخائفين نوعا ما من الذكور ٦٧ , ٣٢ ٪ . وقد يبرر ذلك بعدم قدرة الإناث على الدفاع عن أفراد الأسرة في حال تعرضهم للاختطاف وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

وبالنسبة للسطوعلى المنزل في غياب الأسرة بلغت نسبة الإناث الخائفات جداً ٦٦ , ٤٠ ٪ مقابل ٦٧ , ٣٦ ٪ ، وبلغت نسبة الخائفات نوعا ما ٠٠ , ٤٠ ٪ بينما تبلغ نسبة الخائفين نوعا ما من الذكور ٣٣ , ٤٩ ٪ . وهذا قد يفسر بسبب ضعف الإناث وعدم قدرتهن على تقديم المساعدة في حال

تعرض أحد أفراد الأسرة للسطو على منزله في غيابه . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

أما بالنسبة للخوف من تعرض أحد أفراد الأسرة للقتل فتبلغ نسبة الإناث الخائفات جداً ٦٧ , ٤٨٪ بينما تبلغ نسبة الذكور الخائفين جداً ٦٧ , ٤٢٪ ، وبلغت نسبة الخائفات نوعا ما ٦٧ , ٢٤ ٪ بينما تبلغ نسبة الخائفين نوعا ما من الذكور ٠٠ , ٢٢ ٪ . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

أما الخوف من تعرض أحد أفراد الأسرة لاعتداء جسدي فتبلغ نسبة الخائفات جداً من الإناث ٣٣ , ٤٩ ٪ ونسبة الذكور ٠٠ , ٣٦ ٪ ، وبلغت نسبة الخائفات نوعا ما ٠٠ , ٣٠٪ بينما تبلغ نسبة الخائفين نوعا ما من الذكور ٠٠ , ٣٨ ٪ . ويمكن أن يكون ضعف الإناث من الناحية الجسدية يشعرهن بالخوف أكثر من الذكور . وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

وبالنسبة للخوف من تعرض أحد أفراد الأسرة لاعتداء جنسي تبلغ نسبة الخائفات جدا من الإناث ٦٧ , ٥٠ ٪ بينما تبلغ نسبة الذكور من نفس الفئة ٠٠ , ٤٠ ٪ ، وبلغت نسبة الخائفات نوعا ما ٣٣ , ٢٥٪ بينما تبلغ نسبة الخائفين نوعا ما من الذكور ٠٠ , ٢٤ ٪ وقد أكدت الكثير من الدراسات خوف الإناث من الاعتداء الجنسي أكثر من الذكور وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

وبالنسبة للخوف من تعرض أحد أفراد الأسرة للنشل تبلغ نسبة الإناث الخائفات جداً ٠٠ , ٤٦ ٪ وبالنسبة للذكور ٣٣ , ٣٣٪ . ، وبلغت نسبة الخائفات نوعا ما ٦٧ , ٣٨٪ بينما تبلغ نسبة الخائفين نوعا ما من الذكور

٦٧ , ٨٤ ٪ . وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

أما الخوف من تعرض ممتلكات أحد أفراد الأسرة للسرقة فتبلغ نسبة الإناث الخائفات جداً ٠٠ , ٤٤٪ مقابل ٦٧ , ٣٢٪ من الذكور، وبلغت نسبة الخائفات نوعا ما ٦٧ , ٤٢٪ بينما تبلغ نسبة الخائفين نوعا ما من الذكور ٦٧ , ٥٢٪ وقد يبرر ارتفاع الشعور بالخوف لدى الذكور والإناث من أفراد العينة بسبب كثره جرائم سرقة الممتلكات . وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

أما خوف المبحوثين من تعرض أحد أفراد الأسرة للسطوعلى منزله في حضوره فبلغت نسبة الإناث الخائفات جدا ٠٠ , ٤٨ ٪ أما الذكور فبلغت نسبتهم ٠٠ , ٣٢ ٪ من نفس الفئة وبلغت نسبة الخائفات نوعا ما ٣٣ , ٣١٪ بينما تبلغ نسبة الخائفين نوعا ما من الذكور ٣٣ , ٣٥٪ . وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

الجدول رقم (٣٨) يوضح الخبرات المباشرة مع الجريمة

هل سبق أن تعرضت لأي من الجرائم الآتية		جنس المبحوث: ذكر		جنس المبحوث: أنثى		المجموع		قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
هل سبق أن تعرض منزلك للسطو في غيابك	لا	١٠٦	٧٠,٦٧	١٠٣	٦٨,٦٧	٢٠٩	٦٩,٧٨	٠,١٤٢	٠,٧٠
	نعم	٤٤	٢٩,٣٣	٤٧	٣١,٣٣	٩١	٣٠,٣٣		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		
هل سبق أن تعرض منزلك للسطو في وجودك	لا	١٣٩	٢٩,٦٧	١٢٨	٨٥,٣٣	٢٦٧	٨٩,٠٠	٠,٠٢٧	٠,٨٦
	نعم	١١	٧,٣٣	٢٢	١٤,٦٧	٣٣	١١,٠٠		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		
هل سبق أن تعرضت لاعتداء جنسي	لا	١٤٩	٩٩,٣٣	١٤٧	٩٨,٠٠	٢٩٦	٩٨,٦٧	٠,٠٠	٠,١
	نعم	١	٠,٦٧	٣	٢,٠٠	٤	١,٣٣		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		
هل سبق أن تعرض احد محارمك لاعتداء جنسي	لا	١٤٤	٩٦,٠٠	١٤٦	٩٧,٣٣	٢٩٠	٩٦,٦٧	٠,٤١٤	٠,٥٢
	نعم	٦	٤,٠٠	٤	٢,٦٧	١٠	٣,٣٣		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		
هل سبق أن تعرضت لاعتداء جسدي	لا	١٤٠	٩٣,٣٣	١٣٥	٩٠,٠٠	٢٧٥	٩١,٦٧	٠,٠٠٠	٠,١
	نعم	١٠	٦,٦٧	١٥	١٠,٠٠	٢٥	٨,٣٣		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		
هل سبق أن سرقت ممتلكاتك	لا	٩٤	٦٢,٦٧	٨٧	٥٨,٠٠	١٨١	٦٠,٣٣	٠,٦٨٢	٠,٤
	نعم	٥٦	٣٧,٣٣	٦٣	٤٢,٠٠	١١٩	٣٩,٦٧		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		
هل سبق أن سرقت سيارتك	لا	٨٨	٥٨,٦٧	١٠٣	٦٨,٦٧	١٩١	٦٣,٦٧	١١,١٠٧	٠,٠٠١(**)
	نعم	٦٢	٤١,٣٣	٤٧	٣١,٣٣	١٠٩	٣٦,٣٣		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		

(*)مستوى الدلالة ٠,٠٥ (**) مستوى الدلالة٠,٠١

يعكس الجدول رقم (٣٨) الخبرات المباشرة مع الجريمة : السطوعلى المنزل في غياب المبحوثين، السطوعلى المنزل في وجودهم، اعتداء جنسي عليهم، اعتداء جنسي على أحد محارمهم، أواعتداء جسدي عليهم، أوسرقة ممتلكاتهم، أوسرقة سياراتهم. ومن بيانات هذا الجدول يتضح أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين لم تتعرض منازلهم للسطوفي غيابهم حيث أجاب ما نسبته ٦٧ , ٧٠ ٪ من الذكور مقابل ٦٧ , ٦٨ ٪، أما بالنسبة للإناث فان نسبة اللاتي أجبن بنعم بلغت نسبتهن ٣٣ , ٢٩٪ مقابل ٣٣ , ٣١٪ للمبحوثين الذكور الذين تعرضت منازلهم للسرقة. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

وعند سؤال المبحوثين هل سبق وأن تعرض منزلك للسطوفي وجودك أجاب من الذكور بالنفي بما نسبته ٦٧ , ٩٢ ٪ مقابل ٣٣ , ٨٥ ٪ من الإناث. أما المجيبون بالإيجاب من الذكور كانت نسبتهم٣٣ , ٧ ٪ وبالنسبة للإناث ٦٧ , ١٤ ٪. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

وعلى نفس السياق أجاب ما نسبته ٣٣ , ٩٩ ٪ من الذكور، مقابل ٠٠ , ٩٨ ٪ من الإناث بأنه لم يسبق أن تعرضوا لاعتداء جنسي. وكذلك أجاب ٧٦ , ٠ ٪ من الذكور و٠٠ , ٢ ٪ من الإناث بأنه سبق أن تعرضن لاعتداء جنسي. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

وبالنسبة لتعرض أحد المحارم لاعتداء جنسي أجاب بالنفي ٠٠ , ٩٦٪ من الذكور و٣٣ , ٩٧ ٪ من الإناث. مقابل ٦٧ , ٢ ٪ من الإناث و٠٠ , ٤٪ من الذكور الذين تعرضوا لاعتداء جنسي. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

أما بالنسبة لتعرض المبحوثين لاعتداء جسدي أجاب ٩٣,٣٣ ٪ من الذكور و٩٠,٠٠٪ من الإناث بالنفي، مقابل ٦,٦٧ ٪ من الذكور و١٠,٠٠ ٪ من الإناث المجيبين بالإيجاب. وتشير قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

وبالنسبة لسرقة الممتلكات فقد أجاب ما نسبته ٦٢,٦٧ ٪ من الذكور، و٥٨,٠٠٪ من الإناث بأنه لم يسبق أن سرقت ممتلكاتهم مقابل ٤٢,٠٠٪ من الإناث و٣٧,٣٣ ٪ من الذكور الذين تعرضت ممتلكاتهم للسرقة. وتشير قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

وبالنسبة لتعرض المبحوثين لسرقة سياراتهم فقد أجاب ٥٨,٦٧ ٪ من الذكور و٦٨,٦٧٪ بالنفي، مقابل ٤١,٣٣ ٪ من الذكور و٣١,٣٣ ٪ من الإناث الذين تعرضت سياراتهم للسرقة وقد يبرر ذلك بأن جريمة سرقة السيارات تحتل مرتبة عالية في جرائم السرقة. وتشير قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ ومن بيانات الجدول السابق يتضح أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين لم يتعرضوا لخبرات مباشرة مع الجريمة.

الجدول رقم (٣٩) يوضح الخبرات غير المباشرة مع الجريمة

هل سبق أن تعرض شخص تعرفه قريب أوصديق لأي من الجرائم الآتية		جنس المبحوث				المجموع		قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		ذكر		أنثى					
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
هل سبق أن تعرض شخص تعرفه للسطو على منزله في غيابه	لا	٤٩	٣٢,٦٧	٤٦	٣٠,٦٧	٩٥	٣١,٦٧	٠,١٣٩	٠,٧١
	نعم	١٠١	٦٧,٣٣	١٠٤	٦٩,٣٣	٢٠٥	٦٨,٣٣		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		
هل سبق أن تعرض شخص تعرفه للسطو على منزله في وجوده	لا	١٠٦	٧٠,٦٧	٨٧	٥٨,٠٠	١٩٣	٦٤,٣٣	٥,٢٤٤	٠,٠٢(*)
	نعم	٤٤	٢٩,٣٣	٦٣	٤٢,٠٠	١٠٧	٣٥,٦٧		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		
هل سبق أن تعرض شخص تعرفه لاعتداء جنسي	لا	١٤٠	٩٣,٣٣	١٣٤	٨٩,٣٣	٢٧٤	٩١,٣٣	١,٥١٦	٠,٢١
	نعم	١٠	٦,٦٧	١٦	١٠,٦٧	٢٦	٨,٦٧		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		
هل سبق أن تعرض شخص تعرفه لاعتداء جنسي على أحد محارمه	لا	١٣١	٨٧,٣٣	١٣٤	٨٩,٣٣	٢٦٥	٨٨,٣٣	٠,٢٩١	٠,٥
	نعم	١٩	١٢,٦٧	١٦	١٠,٦٧	٣٥	١١,٦٧		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		
هل سبق أن تعرض شخص تعرفه لاعتداء جسدي	لا	١١٣	٧٥,٣٣	١٠٣	٦٨,٦٧	٢١٦	٧٢,٠٠	١,٦٥٣	٠,١
	نعم	٣٧	٢٤,٦٧	٤٧	٣١,٣٣	٨٤	٢٨,٠٠		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		
هل سبق أن تعرض شخص تعرفه لسرقة ممتلكاته	لا	٥٣	٣٥,٣٣	٥٩	٣٩,٣٣	١١٢	٣٧,٣٣	٠,٥١٣	٠,٤٧
	نعم	٩٧	٦٤,٦٧	٩١	٦٠,٦٧	١٨٨	٦٢,٦٧		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		
هل سبق أن تعرض شخص تعرفه لسرقة سيارته	لا	٣٧	٢٤,٦٧	٤٦	٣٠,٦٧	٨٣	٢٧,٦٧	١,٣٩٤	٠,٢٤
	نعم	١١٣	٧٥,٣٣	١٠٤	٦٩,٣٣	٢١٧	٧٢,٣٣		
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠٠	١٥٠	١٠٠,٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠٠		

(*)مستوى الدلالة ٠,٠٥ (**) مستوى الدلالة٠,٠١

يعكس الجدول رقم (٣٩) الخبرات غير المباشرة مع الجريمة : مدى تعرض شخص قريب أوصديق أوجار لأي من الجرائم التالية : السطوعلى المنزل في غيابه، السطوعلى المنزل في وجوده، اعتداء جنسي عليه، اعتداء جنسي على محارمه، اعتداء جسدي عليه، سرقة ممتلكاته، سرقة سيارته. ومن بيانات هذا الجدول يتضح أن غالبيه المبحوثين من كلا الجنسين يعرفون أشخاصاً تعرضت منازلهم للسطوفي غيابهم حيث أجاب ما نسبته ٣٣, ٦٧٪ من الذكور و٣٣, ٦٩٪ من الإناث بالإيجاب مقابل ٦٧, ٣٢٪ من الذكور و٦٧, ٣٠٪ من الإناث المجيبين بالنفي. وتشير قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠.

بالإضافة إلى ذلك نجد أن غالبية المبحوثين من الجنسين لا يعرفون أشخاصاً تعرضت منازلهم للسطوفي وجودهم فقد كانت نسبة المجيبين بالنفي ٦٧, ٧٠٪ من الذكور و٠٠, ٥٨٪ من الإناث، أما بالنسبة للمجيبين بالإيجاب من المبحوثين فقد بلغت نسبة الذكور ٣٣, ٢٩٪ من الذكور و٠٠, ٤٢٪ من الإناث. وتشير قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠.

وقد أجاب غالبية المبحوثين بأنهم لا يعرفون أشخاصاً تعرضوا لاعتداء جنسي عليهم حيث كانت نسبة المجيبين بالنفي من الذكور ٣٣, ٩٣٪ والإناث ٣٣, ٨٩٪، أما المبحوثون الذين أجابوا بأنهم يعرفون أشخاصاً تعرضوا لاعتداء جنسي كانت نسبة الذكور ٦٧, ٦٪ ونسبة الإناث ٦٧, ١٠٪. وتشير قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠.

وعند سؤال لمبحوثين عن معرفتهم بأشخاص تعرض محارمهم لاعتداء جنسي أجاب غالبية المبحوثين من كلا الجنسين بالنفي وبلغت نسبة الذكور

٣٣, ٨٧٪ أما الإناث فقد بلغت نسبتهن ٣٣, ٨٩ ٪ . أما المبحوثون الذين يعرفون أشخاصا تعرض أحد محارمهم لاعتداء جنسي كانت نسبة الذكور ٦٧, ١٢ ٪ للذكور و٦٧, ١٠ ٪ للإناث. وتشير قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠ .

أما بالنسبة لمعرفة المبحوثين لأشخاص تعرضوا لاعتداء جسدي فقد أجاب ما نسبته ٣٣, ٧٥٪ من الذكور و٦٧, ٦٨ ٪ من الإناث بالنفي، مقابل ٦٧, ٢٤ ٪ من الذكور و٣٣, ٣١ ٪ من الإناث المجيبات بالإيجاب. وتشير قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠ .

وقد أجاب ٦٧, ٦٤٪ من الذكور و٦٧, ٦٠ ٪ من الإناث بأنهم يعرفون أشخاصا تعرضوا لسرقة ممتلكاتهم مقابل ٣٣, ٣٥٪ من الذكور و٣٣, ٣٩ ٪ من الإناث اللاتي أجبن بالنفي. وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠ .

وبالنسبة لسؤال المبحوثين عن مدى معرفتهم بأشخاص تعرضت سياراتهم للسرقة نجد أن ٣٣, ٧٥٪ من الذكور و٣٣, ٦٩ ٪ من الإناث أجابوا بأنهم يعرفون أشخاصا تعرضت سياراتهم للسرقة مقابل ٦٧, ٢٤ ٪ من الذكور و٦٧, ٣٠ ٪ من الإناث اللاتي أجبن بالنفي. وتشير قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠ .

٣ . ٢ العلاقة بين المتغيرات المستقلة ومستوى الخوف من الجريمة

يناقش هذا الجزء العلاقة السببية بين المتغيرات المستقلة ومستوى الخوف من الجريمة وذلك باستخدام تحليل الانحدار لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف العام والخوف من جرائم محددة.

الجدول (٤٠) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة حقيبته

قيمة (ف)=٩,٧١٤ دلالة (ف)=٠,٠٠

الارتباط المتعدد=٠,٣٤ التباين المفسر=٠,١٢

يوضح الجدول رقم (٤٠) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف العام من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة حقيبته أومحفظته ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك أربعة متغيرات وجد أن اثنين منها لهما تأثير إيجابي واثنين لهما تأثير سلبي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح المبحوثون ضحية لسرقة الحقيبة أوالمحفظة .

الجنس ٢١٦, ٠

وهذا يعني أن جنس المبحوث يلعب دورا في مستوى الخوف من الجريمة فكلما كان المبحوثون من الإناث زاد خوفهن من أن يصبحن ضحية لسرقة الحقيبة أوالمحفظة وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير سلبي على مستوى الخوف من أن يصبح المبحوثون ضحية لسرقة الحقيبة أوالمحفظة هي كالتالي مرتبة حسب مستوى تأثيرها .

١ ـ الدخل الشهري لأفراد الأسرة -١٢, ٠

٢ ـ عدد الإناث اللاتي يقمن مع المبحوث -١١, ٠

وهذا يعني أنه كلما زاد الدخل الشهري انخفض مستوى خوف المبحوثين من أن يصبحوا ضحية لسرقة حقائبهم أومحافظهم وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة . أما بالنسبة لعدد الإناث البالغات فقد كانت لا تتفق مع فرضيات الدراسة .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من الخوف من جريمة سرقة الحقيبة أوالمحفظة ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠٫٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الحالة الاجتماعية .

٣ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٤ ـ مع من يعيش المبحوث .

٥ ـ عدد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوثين .

٦ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٧ ـ المستوى التعليمي .

٨ ـ وظيفة المبحوث .

٩ ـ وجود عاملة منزلية .

١٠ ـ وجود سائق .

١١ ـ مستوى الحي .

١٢ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٣ ـ نوع السكن .

١٤ ـ ملكية المسكن .

١٥ ـ سبب اختيار السكن في الحي .

١٦ ـ العلاقة مع الجيران .

١٧ ـ زيارة الجيران .

١٨ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

١٩ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

٢٠ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من جريمة السرقة) والمتغيرات المستقلة ٠,٣٤ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠,١٢ ، أي أن ١,٢ ٪ التباين في مستوى الخوف من جريمة السرقة يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول (٤١) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة جواله

قيمة (ف) = ٧,٧٨٠ دلالة (ف)= ٠,٠٠١ الارتباط المتعدد=٠,٢٢
التباين المفسر= ٠,٠٥٠

يوضح الجدول رقم (٤١) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف العام من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة هاتفه الجوال ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك متغيرين لهما تأثير إيجابي .

ـ المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح المبحوثون ضحية لسرقة الهاتف الجوال .

١ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة ١٧, ٠

٢ ـ المستوى التعليمي ١٦, ٠

وهذا يعني أن الفرد كلما زادت معرفته بأشخاص وقعوا ضحايا للجريمة وكلما زاد المستوى التعليمي للمبحوثين كلما زاد خوف المبحوث من أن يصبح ضحية لسرقة هاتفة الجوال وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من جريمة سرقة الهاتف الجوال ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠٥, ٠ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٥ ـ مع من يعيش المبحوث .

٦ ـ عدد الذكور الذين يقيمون مع المبحوث .

٧ ـ عدد الإناث اللاتي يقمن مع المبحوث .

٨ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوث .

٩ ـ وظيفة المبحوث .

١٠ ـ وجود عاملة منزلية .

١١ ـ وجود سائق .

١٢ ـ مستوى الحي .

١٣ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٤ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد أسرة المبحوث .

١٥ ـ نوع السكن .

١٦ ـ ملكية المسكن .

١٧ ـ سبب اختيار المبحوث للسكن في الحي .

١٨ ـ العلاقة مع الجيران .

١٩ ـ التزاور بين الجيران .

٢٠ ـ مستوى الإتاحة .

٢١ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

٢٢ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة :

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من جريمة سرقة الهاتف الجوال) وبلغت قيمة الارتباط المتعدد ٢٢ , ٠ بينما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠٥٠ , ٠ ، وهذا يعني أن ٥٠ , ٠٪ من التباين في مستوى الخوف من جريمة سرقة الهاتف الجوال يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول (٤٢) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للسرقة عند جهاز السحب الآلي

قيمة (ف)=٧,٧٩٨ دلالة (ف)=٠,٠٠١(**) الارتباط المتعدد=٠,٢٢
التباين المفسر =٠,٠٥٠

يوضح الجدول رقم (٤٢) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف العام من أن يصبح الفرد ضحية للسرقة عند جهاز السحب الآلي ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك متغيرين لهما تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح المبحوثون ضحية للسرقة عند جهاز السحب الآلي .

١ ـ المستوى التعليمي للمبحوثين ٠,١٨

٢ ـ ملكية المسكن ٠,١٤

وهذا يعني أن كلما زاد المستوى التعليمي للمبحوثين وكانوا ممن يمتلكون منازل زاد خوف المبحوث من أن يصبح ضحية للسرقة عند جهاز السحب الآلي .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي توقعت الباحثة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من التعرض للسرقة عند جهاز السحب الآلي ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذو دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٥ ـ مع من يعيش المبحوث .

٦ ـ عدد الأفراد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٧ ـ عدد الأفراد الإناث البالغين الذين يقيمون مع المبحوث

٨ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٩ ـ المستوى التعليمي .

١٠ ـ المهنة أوالوظيفة السابقة أوالحالية إن وجدت .

١١ ـ وجود عاملة منزلية (خادمة) .

١٢ ـ وجود سائق .

١٣ ـ جهة سكن المبحوثين .

١٤ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٥ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .

١٦ ـ نوع السكن .

١٧ ـ سبب اختيار السكن في الحي .

١٨ ـ العلاقة مع الجيران .

١٩ ـ التزاور بين الجيران .

٢٠ ـ في وقت العمل من يكون في منزل المبحوثين .

٢١ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

٢٢ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

٢٣ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح المبحوث ضحية للسرقة عند جهاز السحب الآلي) والمتغيرات المستقلة٢٢ , ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠٥٠ , ٠ ، أي أن ٥٠ , ٠٪ من التباين في مستوى الخوف من جريمة السرقة عند جهاز السحب الآلي يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول (٤٣) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بجريمة السرقة

قيمة (ف)=٤,٥٠٤ دلالة (ف)=٠,٠٣ الارتباط المتعدد=٠,٢٠

التباين المفسر=٠,٠٤٤

يوضح الجدول رقم (٤٣) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بحريمه السرقة ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك متغيراً واحداً له تأثير سلبي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير سلبي على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بحريمه السرقة

من يكون في منزل المبحوثين وقت العمل ـ٢٠ . ٠

وهذا يعني أنه كلما زاد عدد الموجودين في المنزل خلال وقت العمل كلما قل خوف المبحوث من أن يقوم السائق بحريمه السرقة وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بجريمة السرقة الخوف من جريمة سرقة الحقيبة أوالمحفظة ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من٠٥ , ٠ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ مع من يعيش المبحوثون .

٥ ـ عدد الأفراد البالغين من الذكور الذين يقيمون مع المبحوثين .

٦ ـ عدد الأفراد البالغين من الإناث الذين يقيمون مع المبحوثين .
٧ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .
٨ ـ المستوى التعليمي .
٩ ـ المهنة أوالوظيفة السابقة أوالحالية إن وجدت .
١٠ ـ وجود عاملة منزلية .
١١ ـ جهة سكن المبحوثين .
١٢ ـ منذ كم سنة يقيم فيه المبحوثون .
١٣ ـ مجموع الدخل الشهري لأسر المبحوثون .
١٤ ـ نوع السكن .
١٥ ـ ملكية المسكن .
١٦ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الذي يقيمون فيه .
١٧ ـ علاقة المبحوثين بجيرانهم .
١٨ ـ زيارة المبحوثين لجيرانهم .
١٩ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .
٢٠ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .
٢١ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يقوم السائق بجريمة السرقة) والمتغيرات المستقلة ٠,٢٠ كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠,٠٤٤ أي أن ٤,٤ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يقوم السائق بجريمة السرقة يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول (٤٤) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاعتداء عليك

قيمة (ف)=١٠,٣٨٢ دلالة (ف)= ٠,٠٠٢(**) الارتباط المتعدد=٠,٣١

التباين المفسر=٠,٠٩٥

يوضح الجدول رقم (٤٤) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاعتداء عليك ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك متغيراً واحداً له تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاعتداء عليك .

مهنة المبحوثين السابقة أوالحالية إن وجدت ٠,٣٠

وهذا يعني أنه كلما كان المبحوثون يعملون زاد خوف المبحوث من أن يقوم السائق بالاعتداء عليه .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاعتداء عليهم ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات للرجال .

٥ ـ مع من يعيش المبحوثون .

٦ ـ عدد الأفراد البالغين من الذكور الذين يقيمون مع المبحوثين .
٧ ـ عدد الأفراد البالغين من الإناث اللاتي يقمن مع المبحوثين .
٨ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .
٩ ـ المستوى التعليمي .
١٠ ـ وجود عاملة منزلية .
١١ ـ اسم الحي الذي يقيم فيه المبحوثون .
١٢ ـ منذ كم سنة يقيم فيه المبحوثون .
١٣ ـ مجموع الدخل الشهري لأسر المبحوثين .
١٤ ـ ملكية المسكن .
١٥ ـ سبب اختيار المبحوثون للسكن الذي يقيمون فيه .
١٦ ـ علاقة المبحوثين بجيرانهم .
١٧ ـ زيارة المبحوثين لجيرانهم .
١٨ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .
١٩ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .
٢٠ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاعتداء عليهم) والمتغيرات المستقلة ٠,٣١ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠,٠٩٥ أي أن ٩,٥ ٪ التباين في مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاعتداء عليهم يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول (٤٥) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاختطاف

قيمة (ف)=٦,٤٤٠ دلالة (ف)=٠,٠٠١(**) الارتباط المتعدد=٠,١٦٦

التباين المفسر=٠,٤١

يوضح الجدول رقم (٤٥) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاختطاف معامل الانحدار الخطي المتعدد ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات لها تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاختطاف .

١ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة ٠,٢٣

٢ ـ ملكية المسكن ٠,٢٠

٣ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون ٠,١٩

وهذا يعني أنه كلما تعرض الفرد لخبرات مباشرة مع الجريمة وكان يملك مسكناً وزادت الأمراض التي يعاني منها زاد خوف المبحوث من أن يقوم السائق بالاختطاف .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاختطاف ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذو دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .
٥ ـ مع من يعيش المبحوث .
٦ ـ عدد الأفراد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .
٧ ـ عدد البالغين من الإناث الذين يقيمون مع المبحوثين .
٨ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .
٩ ـ المستوى التعليمي .
١٠ ـ المهنة أوالوظيفة السابقة أوالحالية إن وجدت .
١١ ـ وجود عاملة منزلية (خادمة) .
١٢ ـ جهة سكن المبحوث .
١٣ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .
١٤ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد أسرة .
١٥ ـ نوع السكن .
١٦ ـ سبب اختيار السكن في الحي .
١٧ ـ العلاقة مع الجيران .
١٨ ـ التزاور بين الجيران .
١٩ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .
٢٠ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة :

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاختطاف) والمتغيرات المستقلة ١٦٦ , ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٤١ , ٠ ، أي أن ١ , ٤٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاختطاف يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول (٤٦) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بتسهيل دخول آخرين للمنزل

قيمة (ف)=١١,٨٢٦ دلالة (ف)=٠,٠٠٠(**) الارتباط المتعدد= ٠,٤٤
التباين المفسر=٠,١٩

يوضح الجدول رقم (٤٦) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف العام من أن يقوم السائق بتسهيل دخول آخرين للمنزل ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك متغيرين لهما تأثير إيجابي هما .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بتسهيل دخول للمنزل .

١ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة ٠,٣٣

٢ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون ٠,٢٣

وهذا يعني أنه كلما زادت خبرة الفرد غير المباشرة مع الجريمة وزادت الأمراض التي يعاني منها المبحوثون زاد الخوف من أن يقوم السائق بتسهيل دخول آخرين للمنزل وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بتسهيل دخول آخرين للمنزل ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذو دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٥ ـ مع من يعيش المبحوث .
٦ ـ عدد الأفراد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .
٧ ـ عدد الأفراد البالغين من الإناث الذين يقيمون مع المبحوثين .
٨ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .
٩ ـ المستوى التعليمي .
١٠ ـ المهنة أوالوظيفة السابقة أوالحالية إن وجدت .
١١ ـ وجود عاملة منزلية (خادمة) .
١٢ ـ جهة سكن المبحوث .
١٣ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .
١٤ ـ مجموع الدخل الشهري لأسرة المبحوثين .
١٥ ـ نوع السكن .
١٦ ـ ملكية المسكن .
١٧ ـ سبب اختيار السكن في الحي .
١٨ ـ العلاقة مع الجيران .
١٩ ـ التزاور بين الجيران .
٢٠ ـ في وقت العمل من يكون في منزل المبحوثين .
٢١ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة :

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يقوم السائق بتسهيل دخول آخرين للمنزل) والمتغيرات المستقلة ٤٤ , ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ١٩ , ٠ ، أي أن ٩ , ١ ٪ التباين في مستوى الخوف من أن يقوم السائق بتسهيل دخول آخرين للمنزل يمكن تفسيره بالتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٤٧) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاعتداء على الأطفال

قيمة (ف)=٩,٧٥٤ دلالة (ف)=٠,٠٠٠ الارتباط المتعدد=٠,٤٧

التباين المفسر=٠,٢٣

يوضح الجدول رقم (٤٧) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاعتداء على الأطفال ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك ثلاث متغيرات لها تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاعتداء على الأطفال

١ ـ الجنس ٠,٢٨

٢ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين ٠,٢٧

٣ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون ٠,٢١

وهذا يعني أن كما كان المبحوثون من الإناث وكلما زادت الأمراض التي يعانين منها مع زيادة وجود أطفال بالمنزل كلما زاد خوف المبحوث من أن يقوم السائق بالاعتداء على الأطفال وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاعتداء على الأطفال ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الحالة الاجتماعية .

٣ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٤ ـ مع من يعيش المبحوث .
٥ ـ عدد الأفراد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .
٦ ـ عدد الأفراد البالغين من الإناث الذين يقيمون مع المبحوثين .
٧ ـ المستوى التعليمي .
٨ ـ المهنة أوالوظيفة السابقة أوالحالية إن وجدت .
٩ ـ وجود عاملة منزلية (خادمة) .
١٠ ـ جهة سكن المبحوث .
١١ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .
١٢ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد أسرة المبحوثين .
١٣ ـ نوع السكن .
١٤ ـ ملكية المسكن .
١٥ ـ سبب اختيار السكن في الحي .
١٦ ـ العلاقة مع الجيران
١٧ ـ التزاور بين الجيران .
١٨ ـ في وقت العمل من يكون في منزل المبحوثين .
١٩ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .
٢٠ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من يقوم السائق باعتداء على الأطفال) والمتغيرات المستقلة ٠,٤٧ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠,٢٣ أي أن ٢,٣ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالاعتداء على الأطفال يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٤٨) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالقتل

قيمة (ف)=٤,٢٥٥ دلالة (ف)=٠,٠٤٢ الارتباط المتعدد=٠,٢٠
التباين المفسر=٠,٠٤١

يوضح الجدول رقم (٤٨) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف العام من أن يقوم السائق بالقتل ولذاتم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن متغيراً واحداً له تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالقتل .

الخبرات غير المباشرة مع الجريمة ٢٠, ٠

وهذا يعني أن كلما تعرض الفرد لخبرات غير مباشرة مع الجريمة كلما زاد خوفه من أن يقوم السائق بالقتل .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالقتل ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠٥, ٠ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس

٣ ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٥ ـ مع من يعيش المبحوث .

٦ ـ عدد الأفراد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٧ ـ عدد الأفراد البالغين من الإناث الذين يقيمون مع المبحوثين .

٨ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .
٩ ـ المستوى التعليمي .
١٠ ـ المهنة أو الوظيفة السابقة أو الحالية إن وجدت .
١١ ـ وجود عاملة منزلية (خادمة) .
١٢ ـ جهة سكن المبحوث .
١٣ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .
١٤ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد أسرة المبحوثين .
١٥ ـ نوع السكن .
١٦ ـ ملكية المسكن .
١٧ ـ سبب اختيار السكن في الحي .
١٨ ـ العلاقة مع الجيران
١٩ ـ التزاور بين الجيران .
٢٠ ـ في وقت العمل من يكون في منزل المبحوثين .
٢١ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .
٢٢ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالقتل) والمتغيرات المستقلة ٢٠ , ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠٤١ , ٠ ، أي أن ١ , ٤ ٪ التباين في مستوى الخوف من أن يقوم السائق بالقتل يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٤٩) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بجريمه السرقة

قيمة (ف) =٨,٩٨٠ دلالة (ف) =٠,٠٠٠(**) الارتباط المتعدد =٠,٣٠
التباين المفسر = ٠,٠٩٣

يوضح الجدول رقم (٤٩) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بجريمه السرقة ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك متغيرين لهما تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بجريمه السرقة

١ - عدد الأفراد البالغين من الذكور من بين أفراد الأسرة ١٧ , ٠

٢ - الجنس ٢٢ , ٠

وهذا يعني أنه كلما قل زاد عدد الذكور البالغين في الأسرة كلما زاد خوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بجريمة السرقة وهذه النتائج تخالف نتائج الدراسات السابقة .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بجريمة السرقة ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠٥ , ٠ وهي كالتالي :

١ - العمر .

٢ - الحالة الاجتماعية .

٣ - عدد الزوجات للرجال .

٤ - مع من يعيش المبحوثون .

٥ - عدد الأفراد البالغين من الإناث الذين يقيمون مع المبحوثين .

٦ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٧ ـ المستوى التعليمي .

٨ ـ المهنة أوالوظيفة السابقة أوالحالية إن وجدت .

٩ ـ وجود سائق .

١٠ ـ جهة سكن المبحوثين .

١١ ـ منذ كم سنة يقيم فيه المبحوثون .

١٢ ـ مجموع الدخل الشهري لأسر المبحوثين .

١٣ ـ نوع السكن .

١٤ ـ ملكية المسكن .

١٥ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الذي يقيمون فيه .

١٦ ـ علاقة المبحوثون بجيرانهم .

١٧ ـ زيارة المبحوثون لجيرانهم .

١٨ ـ من يكون في منزل المبحوثين وقت العمل .

١٩ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

٢٠ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

٢١ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بجريمة السرقة) والمتغيرات المستقلة ٠,٣٠ كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠,٠٩٣ أي أن ٩,٣٪ من التباين في مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بجريمة السرقة يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٥٠) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاعتداء عليه

قيمة (ف)=١٦,٨٤١ دلالة (ف)=٠,٠٠٠(**) الارتباط المتعدد=٠,٣٠

التباين المفسر=٠,٠٨٧

يوضح الجدول رقم (٥٠) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاعتداء عليه ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك متغيراً واحداً له تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاعتداء عليك .

الجنس ٠,٢٩

وهذا يعني أن جنس المبحوث يلعب دوراً في مستوى الخوف فالإناث أكثر خوفا من الذكور من أن تقوم الخادمة بالاعتداء عليهن .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة التي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاعتداء عليهم ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الحالة الاجتماعية .

٣ ـ عدد الزوجات للرجال .

٤ ـ مع من يعيش المبحوثون .

٥ ـ عدد الأفراد البالغين من الذكور الذين يقيمون مع المبحوثين .

٦ ـ عدد الأفراد البالغين من الإناث اللاتي يقمن مع المبحوثين .

٧ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٨ ـ المستوى التعليمي .

٩ ـ مهنة المبحوث .

١٠ ـ وجود سائق .

١١ ـ جهة سكن المبحوثين .

١٢ ـ منذ كم سنة يقيم فيه المبحوثون .

١٣ ـ مجموع الدخل الشهري لأسر المبحوثين .

١٤ ـ نوع السكن .

١٥ ـ ملكية المسكن .

١٦ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الذي يقيمون فيه .

١٧ ـ علاقة المبحوثين بجيرانهم .

١٨ ـ زيارة المبحوثين لجيرانهم .

١٩ ـ من يكون في منزل المبحوثون وقت العمل .

٢٠ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

٢١ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

٢٢ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاعتداء عليهم) والمتغيرات المستقلة ٠٣٠ ,٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠٨٧ ,٠ أي أن ٨,٧ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاعتداء عليهم يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٥١) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاختطاف

قيمة (ف)=٦,٣٢٩ دلالة (ف)=٠,٠٠٠(**) الارتباط المتعدد=٠,٣١
التباين المفسر=٠,٠٩٨

يوضح الجدول رقم (٥١) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاختطاف معامل الانحدار الخطي المتعدد ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات واحد له تأثير إيجابي واثنان منهما لهما تأثير سلبي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاختطاف .

العمر ٠,١٦

وهذا يعني أنه كلما زاد عمر المبحوثين زاد خوفهم من أن تقوم الخادمة بالاختطاف .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير سلبي على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاختطاف .

١ ـ عدد الأفراد البالغين من الإناث اللاتي يقمن مع المبحوثين –٠,٢٠

٢ ـ من يكون في منزل المبحوثين وقت العمل –٠,١٧

وهذا يعني أنه كلما زاد عدد الإناث بالمنزل وعدد المتواجدين بالمنزل خلال وقت العمل قل خوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بالاختطاف .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاختطاف ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠٥, ٠ وهي كالتالي :

١ ـ الجنس .

٢ ـ الحالة الاجتماعية .

٣ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٤ ـ مع من يعيش المبحوث .

٥ ـ عدد الأفراد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٦ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٧ ـ المستوى التعليمي .

٨ ـ المهنة أوالوظيفة السابقة أوالحالية إن وجدت .

٩ ـ وجود سائق .

١٠ ـ جهة سكن المبحوث .

١١ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٢ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد أسرة .

١٣ ـ نوع السكن .

١٤ ـ ملكية المسكن .

١٥ ـ سبب اختيار السكن في الحي .

١٦ ـ العلاقة مع الجيران .

١٧ ـ التزاور بين الجيران .

١٨ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

١٩ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

٢٠ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاختطاف) والمتغيرات المستقلة ٣١,٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠٩٨,٠، أي أن ٩,٨٪ من التباين في مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاختطاف يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٥٢) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل

قيمة (ف) = ١٠,٤٧٠   دلالة (ف) = ٠,٠٠٠(**)   الارتباط المتعدد = ٠,٣٩
التباين المفسر=٠,١٥

يوضح الجدول رقم (٥٢) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف العام من أن تقوم الخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات واحد له تأثير إيجابي واثنان لهما تأثير سلبي هما .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بتسهيل دخول للمنزل

الخبرات غير المباشرة مع الجريمة ٠,٤٠٠

وهذا يعني أنه كلما زاد تعرض المبحوثين لخبرات غير مباشرة مع الجريمة كلما زاد خوف المبحوث من أن تقوم الخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير سلبي على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بتسهيل دخول المنزل .

١ ـ عدد الأفراد البالغين من الإناث اللاتي يقمن مع المبحوثين –٠,١٦٠

٢ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة –٠,١٩٨

وهذا يعني أنه كلما زاد عدد الإناث بالمنزل وزاد تعرض المبحوثين لخبرات مباشرة مع الجريمة قل مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل . وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٥ ـ مع من يعيش المبحوث .

٦ ـ عدد الأفراد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٧ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٨ ـ المستوى التعليمي .

٩ ـ المهنة أوالوظيفة السابقة أوالحالية إن وجدت .

١٠ ـ وجود سائق .

١١ ـ جهة سكن المبحوث .

١٢ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٣ ـ مجموع الدخل الشهري لأسرة المبحوث .

١٤ ـ نوع السكن .

١٥ ـ ملكية المسكن .

١٦ ـ سبب اختيار السكن في الحي .

١٧ ـ العلاقة مع الجيران .

١٨ ـ التزاور بين الجيران .

١٩ ـ في وقت العمل من يكون في منزل المبحوثين .

٢٠ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

نسبة التباين المفسرة :

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل) والمتغيرات المستقلة٣٩, ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ١٥, ٠ ، أي أن ٥, ١ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٥٣) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاعتداء على الأطفال

قيمة (ف)=٨,٢٨٨ دلالة (ف)=٠,٠٠٠ الارتباط المتعدد=٠,٤٤

التباين المفسر=٠,١٩

يوضح الجدول رقم (٥٣) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاعتداء على الأطفال ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك خمسة متغيرات واحد له تأثير إيجابي وأربعة منها له تأثير سلبي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاعتداء على الأطفال .

عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين ٠,٢٩

وهذا يعني أنه كلما زاد عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين في المنزل زاد خوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بالاعتداء على الأطفال .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير سلبي على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاعتداء على الأطفال

١ ـ عدد البالغين من الإناث المقيمات مع المبحوثين −٠,١٧

٢ ـ جهة سكن المبحوثين −٠,٢١

٣ ـ في وقت العمل من يكون في منزل المبحوثين −٠,١٥

٤ ـ منذ كم سنة يقيم المبحوث في منزله −٠,١٣

وهذا يعني أنه كلما إزداد عدد الإناث بالمنزل وإزداد عدد المتواجدين بالمنزل وقت العمل إزدادت عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي الذي يقيم فيه قل خوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بالاعتداء على الأطفال .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من الخوف من أن تقوم الخادمة بالاعتداء على الأطفال ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٥ ـ مع من يعيش المبحوث .

٦ ـ عدد الأفراد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٧ ـ المستوى التعليمي .

٨ ـ المهنة أوالوظيفة السابقة أوالحالية إن وجدت .

٩ ـ وجود سائق .

١٠ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد أسرة المبحوثين .

١١ ـ نوع السكن .

١٢ ـ ملكية المسكن .

١٣ ـ سبب اختيار السكن في الحي .

١٤ ـ العلاقة مع الجيران

١٥ ـ التزاور بين الجيران .

١٦ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

١٧ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

١٨ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة :

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من تقوم الخادمة بالاعتداء على الأطفال) والمتغيرات المستقلة ٤٤ , ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ١٩ , ٠ أي أن ٩ , ١ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالاعتداء على الأطفال يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٥٤) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالقتل

قيمة (ف)=٨,٣٩٠١ دلالة (ف)=٠,٠٠٠(**) الارتباط المتعدد=٠,٤٠
التباين المفسر=٠,١٦

يوضح الجدول رقم (٥٤) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف العام من أن تقوم الخادمة بالقتل ولذاتم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات واحد له تأثير إيجابي واثنان لهما تأثير سلبي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالقتل .

مهنة المبحوث السابقة أوالحالية إن وجدت ١٨ , ٠

وهذا يعني أنه كلما كان المبحوث يعمل زاد خوفه من أن تقوم الخادمة بالقتل .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير سلبي على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالقتل .

١ ـ من يكون في منزل المبحوثين وقت العمل – ١٦ , ٠

٢ ـ عدد البالغات من الإناث المقيمات مع المبحوثين – ١٦ , ٠

وهذا يعني انه كلما زاد عدد المتواجدين في المنزل وقت العمل وزاد عدد الإناث المقيمات مع المبحوث قل الخوف من أن تقوم الخادمة بالقتل .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة التي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالقتل ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذو دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس

٣ ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٥ ـ مع من يعيش المبحوث .

٦ ـ عدد الأفراد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٧ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٨ ـ المستوى التعليمي .

٩ ـ وجود سائق .

١٠ ـ جهة سكن المبحوث .

١١ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٢ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد أسرة المبحوثين .

١٣ ـ نوع السكن .

١٤ ـ ملكية المسكن .

١٥ ـ سبب اختيار السكن في الحي .

١٦ ـ العلاقة مع الجيران

١٧ ـ التزاور بين الجيران .

١٨ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

١٩ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

٢٠ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالقتل) والمتغيرات المستقلة ٤٠ , ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ١٦ , ٠ ، أي أن ٦ , ١ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن تقوم الخادمة بالقتل يمكن تفسيره بالمغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٥٥) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة سيارته

قيمة (ف)=١,١٨٩ دلالة (ف)=٠,٠٠٠ الارتباط المتعدد=٠,٢٩

التباين المفسر=٠,٠٨١

يوضح الجدول رقم (٥٥) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة سيارته ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك أربعة متغيرات ثلاثة منها له تأثير إيجابي وواحد منها له تأثير سلبي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة سيارته

١ ـ المستوى التعليمي للمبحوثين ٢١, ٠

٢ ـ الجنس ١٣, ٠

٣ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة ١١, ٠

وهذا يعني أنه كلما زاد المستوى التعليمي للمبحوثين وزاد تعرض الفرد لخبرات مع الجريمة لكلا الجنسين من المبحوثين زاد خوف المبحوثين من أن يصبحوا ضحية لسرقة سياراتهم .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير سلبي على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة سيارته

سبب اختيار المبحوث للحي الذي يقيم فيه -١٢, ٠

وهذا يعني أنه كلما كان الفرد قريباً من الأقارب في الحي الذي يقيم فيه كلما قل مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة سيارته .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة سيارته ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الحالة الاجتماعية .

٣ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٤ ـ مع من يعيش المبحوث .

٥ ـ عدد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٦ ـ عدد الإناث البالغات اللاتي يقمن مع المبحوث .

٧ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٨ ـ المهنة أوالوظيفة السابقة أوالحالية إن وجدت .

٩ ـ وجود عاملة منزلية (خادمة) .

١٠ ـ وجود سائق .

١١ ـ جهة سكن المبحوث .

١٢ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٣ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .

١٤ ـ نوع السكن .

١٥ ـ ملكية المسكن .

١٦ ـ العلاقة مع الجيران .

١٧ ـ التزاور بين الجيران .

١٨ ـ فمن يكون في منزل المبحوثون في وقت العمل .

١٩ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

٢٠ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة :

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة سيارته) والمتغيرات المستقلة ٠,٢٩ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠,٠٨١ أي أن ٨,١ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة سيارته يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٥٦) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاختطاف

قيمة (ف)=١٢,٧٠٦ دلالة (ف)=٠,٠٠٠ الارتباط المتعدد=٠,٣٩

التباين المفسر=٠,١١

يوضح الجدول رقم (٥٦) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاختطاف ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات لها تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاختطاف

١ ـ مهنة المبحوث ٠,٢٣

٢ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة ٠,١٥

٣ ـ وجود عاملة منزلية ٠,١٥

وهذا يعني أنه كلما زاد تعرض الفرد لخبرات غير مباشرة مع الجريمة وكلما تواجد بالمنزل عاملة منزلية وكان المبحوث يعمل كلما زاد خوف المبحوث من أن يصبح ضحية للاختطاف .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاختطاف ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .
٥ ـ مع من يعيش المبحوث .
٦ عدد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .
٧ ـ عدد الإناث البالغات اللاتي يقمن مع المبحوث .
٨ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .
٩ ـ المستوى التعليمي .
١٠ ـ وجود سائق .
١١ ـ جهة سكن المبحوث .
١٢ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .
١٣ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .
١٤ ـ نوع السكن .
١٥ ـ ملكية المسكن .
١٦ ـ سبب اختيار السكن بالحي .
١٧ ـ العلاقة مع الجيران .
١٨ ـ التزاور بين الجيران .
١٩ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .
٢٠ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .
٢١ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة :

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاختطاف) والمتغيرات المستقلة ٣٩, ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ١١, ٠ أي أن ١, ١ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاختطاف يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٥٧) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للسطوعلى منزله في غيابه

قيمة (ف)=٦,١٤٢ دلالة (ف)=٠,٠٠٢ الارتباط المتعدد=٠,٢٠

التباين المفسر=٠,٠٤٠

يوضح الجدول رقم (٥٧) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للسطوعلى منزله في غيابه ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك متغيرين لهما تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للسطوعلى منزله في غيابه

١ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة ١٦ , ٠

٢ ـ وجود عاملة منزلية ١١ , ٠

وهذا يعني أنه كلما ازداد تعرض الفرد لخبرات غير مباشرة مع الجريمة وتواجدت بالمنزل عاملة منزلية ، ازداد خوف المبحوث من أن يصبح ضحية للسطوعلى منزله في غيابه .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة التي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من الخوف أن يصبح الفرد ضحية للسطوعلى منزله في غيابه ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠٥ , ٠ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٥ ـ مع من يعيش المبحوث .

٦ ـ عدد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .
٧ ـ عدد الإناث البالغات اللاتي يقمن مع المبحوث .
٨ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .
٩ ـ المستوى التعليمي .
١٠ ـ مهنة المبحوث .
١١ ـ وجود سائق .
١٢ ـ جهة سكن المبحوث .
١٣ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .
١٤ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .
١٥ ـ نوع السكن .
١٦ ـ ملكية المسكن .
١٧ ـ سبب اختيار السكن الذي يقيم فيه المبحوثون .
١٨ ـ العلاقة مع الجيران .
١٩ ـ التزاور بين الجيران .
٢٠ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .
٢١ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .
٢٢ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للسطو على منزله في غيابه) والمتغيرات المستقلة ٢٠, ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠٤٠, ٠ أي أن ٤٠, ٠ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للسطو على منزله في غيابه يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٥٨) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى من أن يصبح الفرد ضحية للقتل

قيمة (ف)=٩,٦٤٢ دلالة (ف)=٠,٠٠٠ الارتباط المتعدد=٠,٣٤
التباين المفسر=٠,١٢

يوضح الجدول رقم (٥٨) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للقتل ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك أربعة متغيرات ثلاثة منها له تأثير إيجابي وواحد منها له تأثير سلبي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للقتل

١ ـ مهنة المبحوث ٠,١٩

٢ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة ٠,١٧

٣ـ وجود عاملة منزلية ٠,١٣

وهذا يعني أنه كلما ازداد تعرض الفرد لخبرات غير مباشرة مع الجريمة مع وجود عاملة منزلية وخروج المبحوثين للعمل كلما ازداد خوفهم من أن يصبحوا ضحية للقتل .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير سلبي على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للقتل

جهة سكن المبحوث - ٠,١١

وهذا يعني أن الحي الذي يقيم فيه المبحوث كلما كان آمنا قل خوف المبحوث من أن يصبح ضحية للقتل .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للقتل ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٥ ـ مع من يعيش المبحوث .

٦ ـ عدد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٧ ـ عدد الإناث البالغات اللاتي يقمن مع المبحوث .

٨ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٩ ـ المستوى التعليمي للمبحوثين .

١٠ ـ وجود سائق .

١١ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٢ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .

١٣ ـ نوع السكن .

١٤ ـ ملكية المسكن .

١٥ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الحي .

١٦ ـ العلاقة مع الجيران .

١٧ ـ التزاور بين الجيران .

١٨ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .

١٩ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

٢٠ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للقتل) والمتغيرات المستقلة ٣٤, ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ١٢, ٠ أي أن ٢, ١ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للقتل يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٥٩) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاعتداء الجسدي

قيمة (ف)=٨,٢٣٦ دلالة (ف)=٠,٠٠٠ الارتباط المتعدد=٠,٢٨

التباين المفسر=٠,٠٧٧

يوضح الجدول رقم (٥٩) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاعتداء الجسدي ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات لها تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاعتداء الجسدي

١ ـ مهنة المبحوث ٠,٢٠

٢ ـ العمر ٠,١٢

٣ ـ وجود عاملة منزلية ٠,١٢

وهذا يعني أنه كلما كان المبحوث يعمل وكبر في العمر مع وجود عاملة منزلية وخروج المبحوثين للعمل ؛ ازداد خوف المبحوث من أن يصبح ضحية للاعتداء الجسدي .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاعتداء الجسدي ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذو دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ الجنس .

٢ ـ الحالة الاجتماعية .

٣ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٤ ـ مع من يعيش المبحوث .

٥ ـ عدد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .
٦ ـ عدد الإناث البالغات اللاتي يقمن مع المبحوث .
٧ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .
٨ ـ المستوى التعليمي للمبحوثين .
٩ ـ وجود سائق .
١٠ ـ جهة سكن المبحوث .
١١ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .
١٢ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .
١٣ ـ نوع السكن .
١٤ ـ ملكية المسكن .
١٥ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الحي .
١٦ ـ العلاقة مع الجيران .
١٧ ـ التزاور بين الجيران .
١٨ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .
١٩ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .
٢٠ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .
٢١ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاعتداء الجسدي) والمتغيرات المستقلة ٢٨ , ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠٧٧ , ٠ أي أن ٧ , ٧ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاعتداء الجسدي يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٦٠) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى من أن يصبح الفرد ضحية للاعتداء الجنسي

قيمة (ف) = ١٠,٢٣٤ دلالة (ف)= ٠,٠٠٠ الارتباط المتعدد=٠,٣١
التباين المفسر=٠,٠٩٤

يوضح الجدول رقم (٦٠) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاعتداء الجنسي ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات لها تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاعتداء الجنسي

١ ـ مهنة المبحوث ٠,٢١

٢ ـ وجود عاملة منزلية ٠,١٥

٣ ـ العمر ٠,١٣

وهذا يعني أنه كلما ازداد عمر المبحوث وكان يعمل كانت لديه عاملة منزلية ؛ ازداد خوف المبحوث من أن يصبح ضحية للاعتداء الجنسي .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة التي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاعتداء الجنسي ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذو دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ الجنس .

٢ ـ الحالة الاجتماعية .

٣ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٤ ـ مع من يعيش المبحوث .

٥ـ عدد الأفراد الذكور البالغين من الذكور الذين يقيمون مع المبحوث .
٦ـ عدد الأفراد الإناث البالغات من الإناث اللاتي يقمن مع المبحوث .
٧ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .
٨ـ المستوى التعليمي للمبحوثين .
٩ـ وجود سائق .
١٠ـ جهة سكن المبحوثين .
١١ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .
١٢ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .
١٣ـ نوع السكن .
١٤ـ ملكية المسكن .
١٥ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الحي .
١٦ـ العلاقة مع الجيران .
١٧ـ التزاور بين الجيران .
١٨ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .
١٩ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .
٢٠ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .
٢١ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاعتداء الجنسي) والمتغيرات المستقلة ٣١, ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠٩٤, ٠ أي أن ٩,٤ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاعتداء الجنسي يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٦١) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للنشل

قيمة (ف)=١٠,٧٨٧ دلالة (ف)=٠,٠٠١ الارتباط المتعدد=٠,١٩
التباين المفسر=٠,٣٥

يوضح الجدول رقم (٦١) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للنشل ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك متغيرا له تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للنشل

الأمراض التي يعاني منها المبحوث ١٨ , ٠

وهذا يعني أنه كلما كان المبحوث يعاني من الأمراض ، ازداد خوفه من أن يصبح ضحية للنشل .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة التي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للنشل ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من٠٥ , ٠ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٥ ـ مع من يعيش المبحوث .

٦ ـ عدد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٧ـ عدد الإناث البالغات اللاتي يقمن مع المبحوث .
٨ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثون .
٩ ـ المستوى التعليمي للمبحوثين .
١٠ ـ وجود سائق .
١١ ـ وجود عاملة منزلية .
١٢ ـ جهة سكن المبحوث .
١٣ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .
١٤ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .
١٥ ـ نوع السكن .
١٦ ـ ملكية المسكن .
١٧ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الحي .
١٨ ـ العلاقة مع الجيران .
١٩ ـ التزاور بين الجيران .
٢٠ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .
٢١ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .
٢٢ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للنشل) والمتغيرات المستقلة ١٩ , ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٣٥ , ٠ أي أن ٥ , ٣ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للنشل يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٦٢) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة الممتلكات

قيمة (ف)=٩,٢٤٨ دلالة (ف)=٠,٠٠٠ الارتباط المتعدد=٠,٣٣
التباين المفسر=٠,١١

يوضح الجدول رقم (٦٢) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة ممتلكاته ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات اثنان لهما تأثير إيجابي وواحد له تأثير سلبي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة ممتلكاته

١ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة ٠,٢٠

٢ ـ الجنس ٠,١٣

وهذا يعني أنه كلما كانت المبحوثات من الإناث وتعرض المبحوث لخبرات مباشرة مع الجريمة ، زاد خوف المبحوث من أن يصبح ضحية لسرقة ممتلكاته .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير سلبي على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة ممتلكاته

نوع السكن -٠,١٤

وهذا يعني انه كلما كان المبحوث يقيم في فيلا ؛ قل خوف المبحوث من أن يصبح ضحية لسرقة ممتلكاته .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة ممتلكاته ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الحالة الاجتماعية .

٣ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٤ ـ مع من يعيش المبحوث .

٥ ـ عدد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٦ ـ عدد الإناث البالغات اللاتي يقمن مع المبحوث .

٧ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٨ ـ المستوى التعليمي للمبحوثين .

٩ ـ مهنة المبحوثين .

١٠ ـ وجود سائق .

١١ ـ وجود عاملة منزلية .

١٢ ـ جهة سكن المبحوث .

١٣ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٤ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .

١٥ ـ ملكية المسكن .

١٦ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الحي .

١٧ ـ العلاقة مع الجيران .

١٨ ـ التزاور بين الجيران .

١٩ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .

٢٠ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

٢١ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة :

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة ممتلكاته) والمتغيرات المستقلة ٣٣ , ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ١١ , ٠ أي أن ١ , ١ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة ممتلكاته يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٦٣) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة منزله في حضوره

قيمة (ف)=٩,١٩٦ دلالة (ف)=٠,٠٠٠ الارتباط المتعدد=٠,٢٩
التباين المفسر=٠,٠٨٥

يوضح الجدول رقم (٦٣) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة منزله في حضوره ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك متغيرين لهما تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة منزله في حضوره

١ ـ الجنس ١٥ , ٠

٢ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة ١١ , ٠

وهذا يعني أنه كلما تعرض المبحوث لخبرات مباشرة مع الجريمة خاصة الإناث ازداد خوف المبحوث من أن يصبح ضحية لسرقة منزله في حضوره .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة التي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة منزله في حضوره ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠٥ , ٠ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الحالة الاجتماعية .

٣ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٤ ـ مع من يعيش المبحوث .

٥ ـ عدد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٦ ـ عدد الإناث البالغات اللاتي يقمن مع المبحوث .

٧ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٨ـ المستوى التعليمي للمبحوثين .

٩ ـ مهنة المبحوثين .

١٠ـ وجود سائق .

١١ ـ وجود عاملة منزلية .

١٢ ـ جهة سكن المبحوث .

١٣ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٤ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .

١٥ـ نوع السكن .

١٦ـ ملكية المسكن .

١٧ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الحي .

١٨ـ العلاقة مع الجيران .

١٩ـ التزاور بين الجيران .

٢٠ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .

٢١ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

٢٢ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة منزله في حضوره) والمتغيرات المستقلة ٢٩ , ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠٨٥ , ٠ أي أن ٥ , ٨ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية لسرقة منزله في حضوره يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٦٤) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح احد أفراد أسرتك ضحية لسرقة سيارته

قيمة (ف)=٦٧,٠٧٤ دلالة (ف)=٠,٠٠٠ الارتباط المتعدد=٠,٥٥

التباين المفسر=٠,٣١

يوضح الجدول رقم (٤٦) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة سيارته ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك متغيرين لهما تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة سيارته

١ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة ٠,٥٥

٢ ـ وجود سائق ٠,٠٩٦

وهذا يعني أنه كلما تعرض المبحوث لخبرات غير مباشرة مع الجريمة وكان لدى المبحوث سائق كلما ازداد خوف المبحوث من أن يصبح أحد أفراد أسرتة ضحية لسرقة سيارته .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة سيارته ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٥ ـ مع من يعيش المبحوث .

٦ ـ عدد الأفراد الذكور البالغين من الذكور الذين يقيمون مع المبحوث .

٧ ـ عدد الأفراد الإناث البالغات من الإناث اللاتي يقمن مع المبحوث .

٨ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٩ ـ المستوى التعليمي للمبحوثين .

١٠ ـ مهنة المبحوثين .

١١ ـ وجود عاملة منزلية .

١٢ ـ جهة سكن المبحوث .

١٣ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٤ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .

١٥ ـ نوع السكن .

١٦ ـ ملكية المسكن .

١٧ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الحي .

١٨ ـ العلاقة مع الجيران .

١٩ ـ التزاور بين الجيران .

٢٠ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .

٢١ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

٢٢ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة :

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة سيارته) والمتغيرات المستقلة ٥٥ , ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٣١ , ٠ أي أن ١ , ٣٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة سيارته يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٦٥) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح احد أفراد أسرتك ضحية للاختطاف

قيمة (ف)=١٧,٤٠٤ دلالة (ف)=٠,٠٠٠ (**) الارتباط المتعدد=٠,٣٩

التباين المفسر=٠,١٥

يوضح الجدول رقم (٦٥) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للاختطاف ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات اثنان منها ذوا تأثير إيجابي وواحد سلبي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرته ضحية للاختطاف

١ ـ الجنس ٠,٣٢

٢ ـ وجود عاملة منزلية ٠,١٩

وهذا يعني أنه كلما كان المبحوث أنثى مع وجود عاملة منزلية كلما ازداد خوف المبحوث من أن يصبح أحد أفراد أسرته ضحية للاختطاف .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير سلبي على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرته ضحية للاختطاف

جهة سكن المبحوث - ٠,١٣

وهذا يعني أنه كلما كان المبحوث يسكن شرق مدينة الرياض كلما قل الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرته ضحية للاختطاف .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للاختطاف ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الحالة الاجتماعية .

٣ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٤ ـ مع من يعيش المبحوث .

٥ ـ عدد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٦ ـ عدد الإناث البالغات اللاتي يقمن مع المبحوث .

٧ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٨ ـ المستوى التعليمي للمبحوثين .

٩ ـ مهنة المبحوثين .

١٠ ـ وجود سائق .

١١ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٢ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .

١٣ ـ نوع السكن .

١٤ ـ ملكية المسكن .

١٥ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الحي .

١٦ ـ العلاقة مع الجيران .

١٧ ـ التزاور بين الجيران .

١٨ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .

١٩ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

٢٠ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

٢١ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للاختطاف) والمتغيرات المستقلة ٣٩, ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ١٥ , ٠ أي أن ٥ , ١ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للاختطاف يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول (٦٦) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح احد أفراد أسرتك ضحية للسطوعلى منزله في غيابه

قيمة (ف)=٨,٣٤٣ دلالة (ف)=٠,٠٠٠(**) الارتباط المتعدد=٠,٣٥

التباين المفسر=٠,١٢

يوضح الجدول رقم (٦٦) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للسطوعلى منزله في غيابه ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك خمسة متغيرات اثنان منها ذوا تأثير إيجابي وثلاثة لها تأثير سلبي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للسطوعلى منزله في غيابه

١ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة ٠,٢٠

٢ ـ وجود عاملة منزلية ٠,١٥

وهذا يعني أنه كلما تعرض الفرد لخبرات مباشرة مع الجريمة مع وجود عاملة منزلية، ازداد خوف المبحوث من أن يصبح ضحية .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير سلبي على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للسطوعلى منزله في غيابه

١ ـ جهة سكن المبحوثون ٠,١٧

٢ ـ عدد الأفراد البالغين من الإناث ٠,١٢

٣ ـ منذ كم سنة يقيم المبحوث في الحي ٠,١١

وهذا يعني أنه كلما ازداد عدد المبحوثين الذين يسكنون شرق مدينة الرياض منذ سنوات طويلة وازداد عدد الإناث البالغات المقيمات مع المبحوثين في المنزل؛ قل خوف المبحوث من أن يصبح أحد أفراد أسرته ضحية للسطوعلى منزله في غيابه .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للسطوعلى منزله في غيابه ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٥ ـ مع من يعيش المبحوث .

٦ ـ عدد الأفراد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٧ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٨ ـ المستوى التعليمي للمبحوثين .

٩ ـ مهنة المبحوثين .

١٠ ـ وجود سائق .

١١ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .

١٢ ـ نوع السكن .

١٣ ـ ملكية المسكن .

١٤ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الحي .

١٥ ـ العلاقة مع الجيران .

١٦ ـ التزاور بين الجيران .

١٧ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .

١٨ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

١٩ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

٢٠ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للسطوعلى منزله في غيابه) والمتغيرات المستقلة ٣٥, ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ١٢, ٠ أي أن ٢, ١ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للسطوعلى منزله في غيابه يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٦٧) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى من أن يصبح احد أفراد أسرتك ضحية للقتل

قيمة (ف)=١١,٩١٩ دلالة (ف)=٠,٠٠٠ الارتباط المتعدد=٠,٢٧

التباين المفسر=٠,٠٧٤

يوضح الجدول رقم (٦٧) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للقتل ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك متغيرين أحدهما له تأثير سلبي والآخر له تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للقتل

مهنة المبحوث ٠,٢١

وهذا يعني أن مهنة المبحوث قد تزيد من شعوره بالخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرته ضحية للقتل .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير سلبي على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرته ضحية للقتل

نوع السكن ٠,١٦

وهذا يعني أنه كلما كان المبحوث يسكن في فيلا كلما قل خوفه من أن يصبح أحد أفراد أسرته ضحية للقتل .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرته ضحية للقتل ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٥ ـ مع من يعيش المبحوث .

٦ ـ عدد الأفراد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٧ ـ عدد الإناث البالغات اللاتي يقمن مع المبحوث .

٨ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٩ ـ المستوى التعليمي للمبحوثين .

١٠ ـ وجود عاملة منزلية .

١١ ـ وجود سائق .

١٢ ـ جهة سكن المبحوث .

١٣ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٤ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .

١٥ ـ ملكية المسكن .

١٦ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الحي .

١٧ ـ العلاقة مع الجيران .

١٨ ـ التزاور بين الجيران .

١٩ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .

٢٠ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

٢١ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

٢٢ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة :

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للقتل) والمتغيرات المستقلة ٢٧ , ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠٧٤ , ٠ أي أن ٤ , ٧٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح الفرد ضحية للقتل يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٦٨) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح احد أفراد أسرتك ضحية للاعتداء الجسدي

قيمة (ف)=٨,٢٣٦ دلالة (ف)=٠,٠٠٠ الارتباط المتعدد=٠,٢٧
التباين المفسر=٠,٠٧٧

يوضح الجدول رقم (٦٨) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للاعتداء الجسدي ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات لها تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للاعتداء الجسدي

١ ـ مهنة المبحوث	٠,٢٠
٢ ـ وجود عاملة منزلية	٠,١٢
٣ ـ العمر	٠,١٢

وهذا يعني أنه كلما ازداد عمر المبحوث وكان يعمل ولديه عاملة منزلية ازداد خوفه المبحوث من أن يصبح أحد أفراد أسرته ضحية للاعتداء الجسدي .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة التي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للاعتداء الجسدي ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ الجنس .

٢ ـ الحالة الاجتماعية .

٣ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٤ ـ مع من يعيش المبحوث .

٥ ـ عدد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٦ ـ عدد الإناث البالغات اللاتي يقمن مع المبحوث .

٧ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٨ ـ المستوى التعليمي للمبحوثين .

٩ ـ وجود سائق .

١٠ ـ جهة سكن المبحوث .

١١ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٢ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .

١٣ ـ نوع السكن .

١٤ ـ ملكية المسكن .

١٥ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الحي .

١٦ ـ العلاقة مع الجيران .

١٧ ـ التزاور بين الجيران .

١٨ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .

١٩ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

٢٠ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

٢١ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة :

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للاعتداء الجسدي) والمتغيرات المستقلة ٢٧ , ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠٧٧ , ٠ أي أن ٧ , ٧٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للاعتداء الجسدي يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٦٩) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى من أن يصبح احد أفراد أسرتك ضحية للاعتداء الجنسي

قيمة (ف)=١٠,٢٣٤ دلالة (ف)=٠,٠٠٠ الارتباط المتعدد=٠,٣١
التباين المفسر=٠,٠٩٤

يوضح الجدول رقم (٦٩) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للاعتداء الجنسي ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات لها تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للاعتداء الجنسي

١ ـ مهنة المبحوث	٠,٢١٧
٢ ـ وجود عاملة منزلية	٠,١٥٣
٣ ـ العمر	٠,١٣٤

وهذا يعني أنه كلما كان تعرض الفرد لخبرات مباشرة مع الجريمة ووجود عاملة منزلية ، ازداد خوف المبحوث من أن يصبح أحد أفراد أسرته ضحية للاعتداء الجنسي .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للاعتداء الجنسي ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ الجنس .

٢ ـ الحالة الاجتماعية .

٣ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٤ ـ مع من يعيش المبحوث .

٥ ـ عدد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٦ ـ عدد الإناث البالغات اللاتي يقمن مع المبحوث .

٧ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٨ ـ المستوى التعليمي للمبحوثين .

٩ ـ وجود سائق .

١٠ ـ جهة سكن المبحوث .

١١ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٢ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .

١٣ ـ نوع السكن .

١٤ ـ ملكية المسكن .

١٥ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الحي .

١٦ ـ العلاقة مع الجيران .

١٧ ـ التزاور بين الجيران .

١٨ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .

١٩ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

٢٠ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

٢١ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للاعتداء الجنسي) والمتغيرات المستقلة ٣١ , ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠٩٤ , ٠ أي أن ٤ , ٩٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للاعتداء الجنسي يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٧٠) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح احد أفراد أسرتك ضحية للنشل

قيمة (ف)=١٠,٧٨٧ دلالة (ف)=٠,٠٠١ الارتباط المتعدد=٠,١٩

التباين المفسر=٠,٣٥

يوضح الجدول رقم (٧٠) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للنشل ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك متغيراً واحداً له تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للنشل

الأمراض التي يعاني منها المبحوثون ١٨ , ٠

وهذا يعني أنه كلما كان المبحوثون يعانون من الأمراض ؛ ازداد خوفهم من أن يصبح أحد أفراد الأسرة ضحية للنشل .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للنشل ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذو دلالة إحصائية أقل من ٠٥ , ٠ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الجنس .

٣ ـ الحالة الاجتماعية .

٤ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٥ ـ مع من يعيش المبحوث .

٦ ـ عدد الأفراد الذكور البالغين من الذكور الذين يقيمون مع المبحوث .

٧ ـ عدد الأفراد الإناث البالغات من الإناث اللاتي يقمن مع المبحوث .

٨ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .
٩ ـ المستوى التعليمي للمبحوثين .
١٠ ـ مهنة المبحوثين .
١١ ـ وجود سائق .
١٢ ـ وجود عاملة منزلية .
١٣ ـ جهة سكن المبحوث .
١٤ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .
١٥ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .
١٦ ـ نوع السكن .
١٧ ـ ملكية المسكن .
١٨ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الحي .
١٩ ـ العلاقة مع الجيران .
٢٠ ـ التزاور بين الجيران .
٢١ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .
٢٢ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .
٢٣ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .
٢٤ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للنشل) والمتغيرات المستقلة ١٩,٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٣٥,٠ أي أن ٥,٣ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية للنشل يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٧١) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح احد أفراد أسرتك ضحية لسرقة الممتلكات

قيمة (ف)=٩,٢٤٨ دلالة (ف)=٠,٠٠٠ الارتباط المتعدد=٠,٣٣

التباين المفسر=٠,١١

يوضح الجدول رقم (٧١) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة ممتلكاته ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك أربعة متغيرات ثلاثة منها له تأثير إيجابي وواحد له تأثير سلبي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة ممتلكاته

١ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة ٠,٢٠٦

٢ ـ الجنس ٠,١٣

وهذا يعني أنه كلما كان تعرض الفرد لخبرات مباشرة مع الجريمة خاصة الإناث ؛ ازداد خوف المبحوث من أن يصبح أحد أفراد أسرته ضحية لسرقة ممتلكاته .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير سلبي على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة ممتلكاته

نوع السكن ـ ٠,١٤

هذا يعني أنه كلما كان المبحوث يسكن في فيلا كلما قل خوفه من أن يصبح أحد أفراد أسرته ضحية لسرقة ممتلكاته .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة والتي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة ممتلكاته ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذودلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الحالة الاجتماعية .

٣ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٤ ـ مع من يعيش المبحوث .

٥ ـ عدد الأفراد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٦ ـ عدد الأفراد الإناث البالغات اللاتي يقمن مع المبحوث .

٧ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٨ ـ المستوى التعليمي للمبحوثين .

٩ ـ مهنة المبحوثين .

١٠ ـ وجود عاملة منزلية .

١١ ـ وجود سائق .

١٢ ـ جهة سكن المبحوث .

١٣ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٤ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .

١٥ ـ ملكية المسكن .

١٦ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الحي .

١٧ ـ العلاقة مع الجيران .

١٨ ـ التزاور بين الجيران .

١٩ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .

٢٠ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

٢١ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة :

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة ممتلكاته) والمتغيرات المستقلة ٣٣, ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ١١ , ٠ أي أن ١ , ١ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة ممتلكاته يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الجدول رقم (٧٢) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف م من أن يصبح احد أفراد أسرتك ضحية لسرقة منزله في حضوره

قيمة (ف)=٩,١٦٩ دلالة (ف)=٠,٠٠٠ الارتباط المتعدد=٠,٢٩
التباين المفسر=٠,٠٨٥

يوضح الجدول رقم (٧٢) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة منزله في حضوره ولذا تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كالتالي :

١ ـ المتغيرات المستقلة الدالة إحصائيا

من بين المتغيرات أظهرت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات لها تأثير إيجابي .

المتغيرات المستقلة التي لها تأثير إيجابي على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة منزله في حضوره

١ ـ الجنس ١٥ , ٠

٢ ـ الخبرات غير المباشرة مع الجريمة ١١ , ٠

وهذا يعني أنه كلما كان تعرض الفرد لخبرات غير مباشرة مع الجريمة وكان جنس المبحوث أنثى ازداد خوف المبحوث من أن يصبح أحد أفراد أسرته ضحية لسرقة منزله في حضوره .

٢ ـ المتغيرات التي جاء تأثيرها غير دال إحصائيا

وهي المتغيرات التي كانت في تساؤلات الدراسة التي افترضت الدراسة أن يكون لها تأثير على مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة منزله في حضوره ولكن نتائج الدراسة دلت على أن هذه المتغيرات لم يكن لها تأثير ذو دلالة إحصائية أقل من ٠٥ , ٠ وهي كالتالي :

١ ـ العمر .

٢ ـ الحالة الاجتماعية .

٣ ـ عدد الزوجات بالنسبة للرجال .

٤ ـ مع من يعيش المبحوث .

٥ ـ عدد الذكور البالغين الذين يقيمون مع المبحوث .

٦ ـ عدد الإناث البالغات اللاتي يقمن مع المبحوث .

٧ ـ عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين .

٨ ـ المستوى التعليمي للمبحوثين .

٩ ـ مهنة المبحوثين .

١٠ ـ وجود عاملة منزلية .

١١ ـ وجود سائق .

١٢ ـ جهة سكن المبحوث .

١٣ ـ عدد سنوات إقامة المبحوث بالحي .

١٤ ـ مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة .

١٥ ـ نوع السكن .

١٦ ـ ملكية المسكن .

١٧ ـ سبب اختيار المبحوثين للسكن في الحي .

١٨ ـ العلاقة مع الجيران .

١٩ ـ التزاور بين الجيران .

٢٠ ـ من يكون في منزل المبحوثين في وقت العمل .

٢١ ـ الأمراض التي يعاني منها المبحوثون .

٢٢ ـ الخبرات المباشرة مع الجريمة .

نسبة التباين المفسرة :

بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة منزله في حضوره) والمتغيرات المستقلة ٢٩ , ٠ . كما بلغت قيمة التباين المفسرة المعدلة حوالي ٠٨٥ , ٠ أي أن ٥ , ٨ ٪ من التباين في مستوى الخوف من أن يصبح أحد أفراد أسرتك ضحية لسرقة منزله في حضوره يمكن تفسيره بالمتغيرات المستقلة الدالة إحصائياً في معادلة الانحدار .

الفصل الرابع

مناقشة النتائج والتوصيات

٤ . مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمـة

يهدف هذا الفصل لاستعراض نتائج الدراسة التي تتعلق بالبيانات الأولية لعينة الدراسة ثم نعرض النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة للتعرف على مستوى الخوف من الجريمة لدى المسنين.

وقد اشتملت نتائج الدراسة على ٣٠٠ مبحوث من المسنين الإناث والذكور للتعرف على مستوى شعورهم بالخوف من الجريمة في المجتمع السعودي، بعد ذلك نعرض أهم الصعوبات التي واجهت الباحثة وابرز التوصيات التي تم التوصل إليها من خلال نتائج الدراسة.

٤ .١ مناقشة النتائج

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المحددة لمستوى الخوف من الجريمة لدى المسنين، ولقد كانت إجابات المبحوثين معبرة عن مدى شعورهم بالخوف من الجريمة، وتوصل البحث بذلك إلى عدد من النتائج التي أجابت على تساؤلات الدراسة المطروحة التي يمكن إيجازها فيما يلي:

٤ .١ .١ تساؤلات الدراسة

التساؤل الأول:

ما مستوى الخوف العام من الجريمة لدى المسنين في المجتمع السعودي؟

اتضح من خلال نتائج الدراسة أنه يوجد خوف لدى أفراد العينة من كلا الجنسين (الذكور-الإناث) فقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة

ذات دلالة إحصائية بين خوف المبحوثين من السير ليلا أوالتعرض لسرقة الحقيبة أوالمحفظة أوالهاتف الجوال أوالتعرض للسرقة عند جهاز السحب الآلي ومستوى الخوف العام (المقياس الكلي) .

ـ النتائج التي تتعلق بمقياس الخوف العام للمبحوثين

١ ـ اتضح من خلال نتائج الدراسة أن المبحوثين من كلا الجنسين يشعرون بالخوف من المشي ليلا وتبلغ نسبتهم ٥٨,٣٣ ٪، واتضح أن الإناث أكثر خوفاً من الذكور . ويتضح أن هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

٢ ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين من التعرض لسرقة الحقيبة أوالمحفظة اتضح أن المبحوثين من كلا الجنسين يشعرون بالخوف من التعرض للسرقة وتبلغ نسبتهم ٦٦,٣٣ ٪، والإناث أكثر خوفاً من الذكور . وتشير قيمة مربع كاي إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين الذكور والإناث عند مستوى ألفا اقل من ٠,٠٥ .

٣ ـ أما عن خوف المبحوثين من التعرض لسرقة الهاتف الجوال فهناك خوف لدى المبحوثين من كلا الجنسين وتبلغ النسبة ٦١,٦٧ ٪ إلا أن الذكور أكثر خوفا . ويتضح أن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

٤ ـ وبالنسبة لشعور المبحوثين بالخوف من التعرض للسرقة عند جهاز السحب الآلي اتضح من خلال نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين يشعرون بالخوف بنسبة ٥٠,٦٧ ٪ وأن الذكور أكثر خوفاً . ويتضح أن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

واتضح أن الإناث أكثر خوفا من التعرض لسرقة الحقيبة من الذكور، بينما أشارت النتائج إلى أن الذكور أكثر خوفا من الإناث فيما يتعلق بالخوف من التعرض لسرقة الهاتف الجوال أوالسرقة عند جهاز السحب الآلي. ويتضح أن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

التساؤل الثاني

التعرف على مستوى الخوف من جرائم محددة لدى المسنين في المجتمع السعودي وهي: (سرقة السيارات، الاختطاف، السطوعلى المنزل في غيابه، القتل، الاعتداء الجسدي الاعتداء الجنسي، النشل، سرقة الممتلكات، السطوعلى المنزل في حضوره) ؟

وتنقسم النتائج إلى قسمين :

١ ـ النتائج التي تتعلق بخوف المبحوثين على أنفسهم من التعرض للجرائم السابقة.

٢ ـ النتائج التي تتعلق بخوف المبحوثين على أفراد أسرهم من إحدى الجرائم السابقة.

١ ـ النتائج التي تتعلق بخوف المبحوثين على أنفسهم من التعرض للجرائم السابقة

١ ـ توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين من كلا الجنسين يشعرون بالخوف على سياراتهم من السرقة وتبلغ نسبتهم ٦٦,٧٩٪ لكلا الجنسين، ويظهر أن الذكور أكثر خوفاً من الإناث. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا أقل من٠,٠٥ .

٢ ـ كما اتضح أن غالبية المبحوثين يشعرون بالخوف من أن يتعرضوا للاختطاف وتبلغ النسبة لكلا الجنسين ٦٦٪، ويبدوأن الإناث أكثر خوفا من الذكور. وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ .

٣ـ تشير نتائج الدراسة إلى أن كلا الجنسين من المبحوثين يشعرون بالخوف من تعرض منازلهم للسطو في غيابهم بنسبة ٨٩٪ لكلا الجنسين ويظهر أن الذكور أكثر خوفاً من الإناث . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائيا عند مستوى ٠٥ , ٠ .

٤ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين على أنفسهم من أن يتعرضوا للقتل اتضح أن كلا الجنسين يشعرون بالخوف بنسبة ٦٢٪ إلا أن الإناث أكثر خوفا من الذكور . وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائيا عند مستوى ٠٥ , ٠ . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائيا عند مستوى ٠٥ , ٠ .

٥ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين من التعرض للاعتداء الجسدي اتضح أن الإناث أكثر خوفا من الذكور وبلغت النسبة للخائفين من كلا الجنسين ٣٣ , ٦١٪ . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائيا عند مستوى ٠٥ , ٠ .

٦ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين من التعرض للاعتداء الجنسي اتضح أن المبحوثين يشعرون بالخوف من التعرض للاعتداء الجنسي بنسبة ٣٤ , ٥٦٪ كما اتضح أن الإناث أكثر خوفا من الذكور . وتشير قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

٧ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين على أنفسهم من التعرض للنشل اتضح أن ٦٦ , ٧٩٪ من المبحوثين يشعرون بالخوف من التعرض للنشل وان الإناث أكثر خوفا من الذكور . ويتضح من قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠٥ , ٠ .

٨ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين من التعرض لسرقة ممتلكاتهم توصلت النتائج إلى أن ٣٣ , ٨٨٪ من المبحوثين من كلا الجنسين يشعرون

بالخوف إلا أن الذكور أكثر خوفا من الإناث. ويتضح من قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

٩ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين على أنفسهم من تعرض منازلهم للسطو في حضورهم اتضح أن ٧١٪ من المبحوثين من كلا الجنسين يشعرون بالخوف من تعرض منازلهم للسطو كما أن الإناث أكثر خوفا من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

واتضح أن المبحوثين يخافون على أنفسهم من التعرض للجرائم التالية حسب الترتيب التالي: القتل، تعرض منازلهم للسطو في غيابهم، التعرض لاعتداء جنسي، الاختطاف التعرض لاعتداء جسدي، السطو على منزلك في حضورك، سرقة الممتلكات، سرقة السيارات.

٢ـ النتائج التي تتعلق بخوف المبحوثين على أفراد أسرهم من إحدى الجرائم التالية

١ـ توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين يشعرون بالخوف على أفراد أسرهم من أن تتعرض سياراتهم للسرقة وأن الذكور أكثر خوفاً من الإناث. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ .

٢ـ اتضح أن غالبية المبحوثين يشعرون بالخوف على أفراد الأسرة من أن يتعرضوا للاختطاف وان الإناث أكثر خوفا من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

٣ـ تشير نتائج الدراسة إلى أن كلا الجنسين من المبحوثين يشعرون بالخوف على أفراد الأسرة من أن تتعرض منازلهم للسطو في غيابهم

وأن الإناث أكثر خوفاً من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

٤ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين على أفراد أسرهم من أن يتعرضوا للقتل اتضح أن كلا الجنسين يشعرون بالخوف إلا أن الإناث أكثر خوفا من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

٥ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين على أفراد أسرهم من التعرض للاعتداء الجسدي اتضح أن الإناث أكثر خوفا من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

٦ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين على أفراد أسرهم من التعرض للاعتداء الجنسي اتضح أن الإناث أكثر خوفا من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

٧ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين على أفراد أسرهم من التعرض للنشل اتضح أن الإناث أكثر خوفا من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

٨ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين على أفراد أسرهم من التعرض لسرقة ممتلكاتهم توصلت النتائج إلى أن الإناث أكثر خوفا من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

٩ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين على أفراد أسرهم من تعرض منازلهم للسطو في حضورهم اتضح أن الإناث أكثر خوفا من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

واتضح أن المبحوثين يخافون على أفراد أسرهم من التعرض للجرائم التالية حسب الترتيب التالي : سرقة السيارات، الاختطاف، السطو على المنزل في غيابهم، القتل، التعرض للاعتداء الجسدي، التعرض للاعتداء الجنسي، النشل، سرقة الممتلكات، السطوعلى المنزل في حضورهم.

نتائج الخوف من جرائم محددة وهي الجرائم التي يقوم بها السائق أوالخادمة وهي (السرقة الاعتداء عليك الاختطاف، تسهيل دخول آخرين للمنزل، الاعتداء على الأطفال القتل) ؟

وتنقسم النتائج إلى قسمين :

١ ـ النتائج التي تتعلق بخوف المبحوثين من أن يقوم السائق بالجرائم السابقة.

٢ ـ النتائج التي تتعلق بخوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بالجرائم السابقة.

٣ ـ نتائج الخوف من جرائم محددة (الجرائم التي يقوم بها السائق)

١ـ تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك خوفاً من أن يقوم السائق بالسرقة بنسبة ٣١, ٦٩٪ لكلا الجنسين إلا أن الإناث أكثر خوفاً من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠.

٢ ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين من أن يقوم السائق بالاعتداء عليهم اتضح أن ٤٨, ٥٢ ٪ لكلا الجنسين من المبحوثين إلا أن الإناث أكثر خوفا من الذكور من أن يقوم السائق بالاعتداء عليهن. ويتضح من قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من٠٥, ٠.

٣ـ وبالنسبة للاختطاف اتضح أن ٤٧ , ٥٣ ٪ من كلا الجنسين يشعرون بالخوف إلا أن الإناث أكثر خوفا من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من٠٥ , ٠ .

٤ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين من أن يقوم السائق بتسهيل دخول آخرين للمنزل اتضح أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين يشعرون بالخوف بنسبة ٢٥ , ٧٥٪ إلا أن الإناث أكثر خوفا من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من٠٥ , ٠ .

٥ـ وتشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين يخافون من أن يقوم السائق بالاعتداء على الأطفال بنسبة ٥٠ , ٥٠٪ لكلا الجنسين من المبحوثين إلا أن الإناث أكثر خوفا من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي إلى أنها دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من٠٥ , ٠ .

٦ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين من أن يقوم السائق بالقتل اتضح من خلال النتائج أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين لا يشعرون بالخوف حيث تبلغ النسبة لكلا الجنسين ٣٩ , ٦١ ٪ مقابل ٦١ , ٣٨ من المبحوثين الذين يشعرون بالخوف، كما أن الإناث أكثر خوفا من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

وبذلك يكون خوف المبحوثين من الجرائم التي يقوم بها السائق تبعا للترتيب التالي : يخاف المبحوثون من أن يقوم السائق بتسهيل دخول آخرين

للمنزل، السرقة، الاختطاف الاعتداء على المبحوثين، الاعتداء على الأطفال، القتل.

٤ ـ نتائج الخوف من جرائم محددة (الجرائم التي تقوم بها الخادمة)

١ ـ تشير نتائج الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين يشعرون بالخوف من أن تقوم الخادمة بجريمة السرقة بنسبة ٨٣, ٦٩ ٪ حيث يشعر الإناث بالخوف. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠.

٢ ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بالاعتداء عليهم اتضح أن ٨٩, ٦٠٪ لا يشعرون بالخوف وهذه النسبة لكلا الجنسين من المبحوثين بينما تبلغ نسبة الخائفين ١١, ٣٩٪ إلا أن الإناث أكثر خوفا من الذكور من أن تقوم الخادمة بالاعتداء عليهن. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من٠٥, ٠.

٣ـ وبالنسبة للاختطاف اتضح أن ٢١, ٧٨٪ من كلا الجنسين لا يشعرون بالخوف مقابل ٧٩, ٢١ ٪ للمبحوثين الذين يشعرون بالخوف. إلا أن الإناث أكثر خوفا من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠.

٤ ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل اتضح أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين يشعرون بالخوف بنسبة ٠١, ٦٢٪ إلا أن الإناث أكثر خوفا من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من٠٥, ٠.

٥ ـ وتشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين يخافون من أن تقوم الخادمة بالاعتداء على الأطفال بنسبة ٣١, ٥٥٪ لكلا الجنسين من المبحوثين والنسبة متقاربة بين كلا الجنسين من المبحوثين. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠.

٦ ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بالقتل اتضح من خلال النتائج أن غالبية المبحوثين من كلا الجنسين لا يشعرون بالخوف بنسبة ٤٨, ٦٦٪ مقابل ٥٢, ٣٣٪ من المبحوثين الذين يشعرون بالخوف والإناث أكثر خوفا من الذكور. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠.

وبذلك يكون خوف المبحوثين من الجرائم التي تقوم بها الخادمة تبعا للترتيب التالي: يخاف المبحوثون من أن تقوم الخادمة بالسرقة، تسهيل دخول آخرين للمنزل، الاعتداء على الأطفال، الاعتداء عليك، القتل، الاختطاف.

التساؤل الثالث:

ما تأثير الخبرات المباشرة مع الجريمة على خوف المسنين من الجريمة في المجتمع السعودي ؟

١ ـ النتائج التي تتعلق بالخبرات المباشرة مع الجريمة :

١ ـ اتضح أن غالبية المبحوثين لم يتعرضوا لخبرات مباشرة مع الجريمة حيث أجاب غالبية أفراد العينة من كلا الجنسين أن منازلهم لم تتعرض للسطوفي غيابهم بنسبة ٦٧, ٦٩٪ مقابل ٣٣, ٣٠٪ من

المبحوثين الذين تعرضت منازلهم لسطو في غيابهم. ويتضح من قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من٠٥, ٠ .

٢ ـ كما اتضح أن غالبية أفراد العينة من كلا الجنسين لم تتعرض منازلهم للسطوفي وجودهم بنسبة ٠٠, ٨٩٪ مقابل ٠٠, ١١ ٪ من المبحوثين الذين أجابوا بالإيجاب. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠ .

٣ـ وأشار الغالبية من كلا الجنسين من أفراد العينة انه لم يسبق أن تعرضوا لاعتداء جنسي بنسبة ٦٧, ٩٨ ٪ مقابل ٣٣, ١ ٪ من المبحوثين الذين أجابوا بنعم. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠ .

٤ ـ كما اتضح أن غالبية أفراد العينة من كلا الجنسين لم يتعرض أحد محارمهم لاعتداء جنسي بنسبة ٦٧, ٦٩ ٪ مقابل ٣٣, ٣٪ من المبحوثين الذين تعرض أحد محارمهم لاعتداء جنسي . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠ .

٥ ـ ويظهر أن غالبية أفراد العينة من كلا الجنسين لم يتعرضوا لاعتداء جسدي بنسبة ٦٧, ٩١ ٪ مقابل ٣٣, ٨٪ من المبحوثين الذين تعرضوا لاعتداء جسدي. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠ .

٦ ـ اتضح أن غالبية المبحوثين لم يتعرضوا لسرقة ممتلكاتهم حيث أجاب غالبية أفراد العينة من كلا الجنسين أنهم لم يتعرضوا للسرقة ممتلكاتهم

بنسبة ٣٣, ٦٠ ٪ مقابل ٦٧ , ٣٩ ٪ من المبحوثين الذين تعرضت ممتلكاتهم للسرقة . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠ .

٧ـ ويظهر أن الغالبية العظمى من أفراد العينة تعرضت سياراتهم للسرقة بنسبة ٦٧ , ٦٣٪ مقابل ٣٣ , ٣٦٪ من الأشخاص الذين لم تتعرض سياراتهم للسرقة . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥, ٠ .

إذن توجد علاقة بين الخبرة المباشرة مع الجريمة ومستوى الخوف من الجريمة لدى المسنين فقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الخبرة المباشرة مع الجريمة وبين كل من الخوف من وقوع الفرد ضحية لسرقة هاتفة الجوال ، أوأن يقوم السائق باختطافه ، أوتسهيل دخول آخرين للمنزل ، أوقيام الخادمة بالسرقة أوتسهيل دخول آخرين للمنزل ، أوتعرض المبحوث لسرقة منزله في غيابه ، أوسرقة ممتلكاته ، أوتعرض أحد أفراد الأسرة لسرقة منزله في غيابه ، أوسرقة ممتلكاته والخوف من الجريمة (المقياس العام للخوف من الجريمة) والخوف من جرائم محددة (المقياس الكلي) .

اتضح أن غالبية المبحوثين لم يتعرضوا لخبرات مباشرة مع الجريمة حيث أجاب غالبية أفراد العينة من كلا الجنسين أن منازلهم لم تتعرض للسطوفي غيابهم .

التساؤل الرابع

ما تأثير الخبرات غير المباشرة مع الجريمة على خوف المسنين من الجريمة في المجتمع السعودي ؟

١ ـ النتائج التي تتعلق بالخبرات غير المباشرة مع الجريمة

١ ـ توصلت الدراسة إلى أن الغالبية من أفراد العينة يعرفون أشخاصا تعرضت منازلهم للسطوفي غيابهم وبلغت نسبتهم ٦٨,٣٣٪ مقابل ٣١,٦٧ ٪ من الأشخاص الذين أجابوا بالنفي . ويتضح من قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

٢ ـ واتضح أن الغالبية من أفراد العينة من كلا الجنسين لا يعرفون أشخاصا تعرضت منازلهم للسطوفي وجودهم بنسبة ٦٤,٣٣ ٪ مقابل ٣٥,٦٧ ٪ من المبحوثين الذين يعرفون أشخاصا تعرضت منازلهم للسطوفي وجودهم . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠,٠٥ .

٣ ـ وأشارت النتائج إلى أن الغالبية من أفراد العينة من كلا الجنسين لا يعرفون أشخاصا تعرضوا لاعتداء جنسي وتبلغ نسبتهم ٩١,٣٣٪ مقابل ٨,٦٧ ٪ من المبحوثين الذين أجابوا بنعم . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من٠,٠٥ .

٤ ـ واتضح أن الغالبية من أفراد العينة من كلا الجنسين لا يعرفون أشخاصا تعرضوا لاعتداء جنسي على محارمهم وتبلغ نسبتهم ٨٨,٣٣ ٪ للمجيبين بنعم و١١,٦٧ ٪ للمجيبين بلا . ويتضح من قيمة مربع كاي إلى أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من٠,٠٥ .

٥ ـ وأشارت النتائج إلى أن الغالبية من أفراد العينة من كلا الجنسين لا يعرفون أشخاصا تعرضوا لاعتداء جسدي بنسبة ٠٠ , ٧٢٪ مقابل ٠٠ , ٢٨٪ للمجيبين بالإيجاب. ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

٦ ـ واتضح أن الغالبية من أفراد العينة من كلا الجنسين يعرفون أشخاصا تعرضوا لسرقة ممتلكاتهم بنسبة ٦٧ , ٦٢٪ مقابل ٣٣ , ٣٧ ٪ من المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يعرفون أشخاصا تعرضت ممتلكاتهم للسرقة . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

٧ ـ توصلت الدراسة إلى أن الغالبية من أفراد العينة يعرفون أشخاصا تعرضت سياراتهم للسرقة وبلغت نسبتهم ٣٣ , ٧٢ ٪ مقابل ٦٧ , ٢٧ ٪ من المبحوثين الذين لا يعرفون أشخاصا تعرضت سياراتهم للسرقة . ويتضح من قيمة مربع كاي أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا أقل من ٠٥ , ٠ .

إذن توجد علاقة إيجابية بين الخبرة غير المباشرة مع الجريمة ومستوى الخوف من الجريمة لدى المسنين فقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة غير المباشرة مع الجريمة والخوف من وقوع الفرد ضحية لسرقة منزله أثناء غيابه ، أوتعرض أحد أفراد الأسرة لسرقة منزله في حضوره والخوف من الجريمة (المقياس العام للخوف من الجريمة) والخوف من جرائم محددة (المقياس الكلي) .

كما اتضح أن هناك علاقة عكسية بين الخبرات غير المباشرة مع الجريمة ومستوى الخوف من الجريمة لدى المسنين فقد أوضحت نتائج الدراسة أنه لا

توجد علاقة بين الخبرة غير المباشرة مع الجريمة وقيام الخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل .

التساؤل الخامس

ما تأثير المتغيرات التالية على مستوى الخوف من الجريمة لدى المسنين وهي : (الجنس، الحالة الاجتماعية، مع من يعيش المبحوث، عدد الأفراد الذين يقيمون مع المبحوث من الذكور، والإناث، والأطفال، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، تواجد الخدم مستوى الحي ومنذ كم سنة يقيم فيه المبحوث، نوع السكن، سبب اختيار السكن، الحالة الصحية للمبحوث، العلاقة مع الجيران، متغيرات الإتاحة)؟

١ ـ العلاقة بين الجنس ومستوى الخوف من الجريمة

توجد علاقة إيجابية بين الجنس ومستوى الخوف من الجريمة فقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر خوفا من الذكور . فمن ناحية مقياس الخوف العام اتضح أن هناك خوفاً لدى المبحوثات من الإناث من سرقة الحقيبة . وعند قياس الخوف من جرائم محددة اتضح أن هناك علاقة إيجابية بين الجنس ومستوى الخوف من قيام السائق بالاعتداء على الأطفال، والخوف من قيام الخادمة بالسرقة، والخوف من قيام الخادمة بالاعتداء عليه، كذلك خوف المبحوث على نفسه من الوقوع ضحية للاختطاف، والاعتداء الجسدي والاعتداء الجنسي، والخوف من وقوع الفرد ضحية لسرقة ممتلكاته، أوضحية لسرقة منزله في حضوره، أووقوع أحد أفراد الأسرة ضحية لسرقة منزله في حضوره أوضحية للاختطاف، أووقوعه ضحية لسرقة ممتلكاته، أوسرقة منزله في حضوره وجميعها ذات علاقة إيجابية حيث يبلغ مستوى الدلالة لكل هذه المتغيرات ٠,٠٥ .

وهذا يتفق مع دراسة كل من هوج ومايو (Hough & Mayhew 1985) ودراسة اورتج وميلز (Ortege &Myles, 1987) ودراسة مايووآخرون (Mayhew et al1993) وكذلك دراسة كل من جورتن وبارك (Goteen & Bark,2001) ودراسة انـي شـاندولا وآخـرون (Anne Chandola. et al 2001) ,. ، وكذلك دراسة ماي ديفد (May. David, 2001) والن دانلي (Allen,Danielle,2002) ودراسة لاسن وميكر (Lasn&Meeker,2003) ودراسة أنوب (Anoop Nayak 2003) التي تشير إلى أن الإناث أكثر خوفاً من الذكور .

٢ ـ العلاقة بين العمر ومستوى الخوف من الجريمة

اتضح أن هناك علاقة إيجابية بين العمر والخوف من الجريمة خاصة فيما يتعلق بالخوف من أن يتعرض أحد أفراد الأسرة للاعتداء الجسدي ، أوالاعتداء الجنسي وهذه العلاقة دالة حيث يبلغ مستوى الدلالة ٠,٠٥ .

وهذا يتفق مع الدراسات السابقة وهي دراسة دراسة نيومان (Newman,1973) دراسة جولد سمث وتوماس (Goldsmith& Tomas,1974) دراسة براون(Brown,1975)كونجهام وآخرون(Cunningham et al 1976) دراسة قام بها كليمنت وكلايمنت (Clement & Kleinma,1976) لويس وماكسفيلد (Lewis & Maxifield 1980) دراسة لوتن ويافي (Lawton & yaffe1980) , لوتن وآخرون (Lawton et.al 1980) مولين ودورنير (Mullen Donnermeyer,1985) دراسة بوكس وهل واندرواز (Box. Hale Andrews, 1988) وتشير دراسة لاجيرينج وفيريرو (Lagrang & Ferraro,1989) دراسة ارنولد (Arnold ,1991) دراسة قريف (Grev 1992) دراسة ليندسي

(Lindesay1997) دراسة شيريكو وميشيل (Michael, & Chiricos 1997) دراسة جانيس (Ganes ,1997) دراسة بين وراشيل (Pain, Rechel ,2001) موري(Murrary، 2001) ودراسة سمنس (Semmens، 2002) ودراسة مات ورون (Matt j. & Ron, 2002)دراسة شيرول وراشيل (S hirlow, Petr& . Pain,Rachel,2003)

٣ ـ العلاقة بين الحالة الاجتماعية ومستوى الخوف من الجريمة

أوضحت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين ومستوى الخوف من الجريمة وقد يعود ذلك إلى انخفاض مستوى التباين بين المبحوثين من كلا الجنسين، فالغالبية هم من المتزوجين. وهذا يعني أنه عند قياس المتغيرات يتضح أنها جميعا غير دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠٥ , ٠ . وهذه النتيجة لا تتفق مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن العزاب يشعرون بالخوف أكثر من المتزوجين.

٤ ـ العلاقة بين عدد الزوجات (للرجال) ومستوى الخوف من الجريمة

أوضحت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد الزوجات (للرجال) ومستوى الخوف من الجريمة وقد يعود ذلك إلى انخفاض مستوى التباين بين المبحوثين من كلا الجنسين، فالغالبية هم من الذكور المتزوجين بزوجة واحدة. وهذا يعني أنه عند قياس المتغيرات يتضح أنها جميعا غير دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠٥ , ٠ .

٥ ـ العلاقة بين مع من يعيش المبحوث ومستوى الخوف من الجريمة

ويتضح من خلال نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد الزوجات (للرجال) ومستوى الخوف من الجريمة، وقد يعود ذلك

إلى انخفاض مستوى التباين بين المبحوثين من كلا الجنسين فأغلب المبحوثين يعيشون مع الزوج والزوجة والأبناء. وهذا يعني أنه عند قياس المتغيرات يتضح أنها جميعا غير دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ .

٦ ـ العلاقة بين عدد الأفراد البالغين من الذكور الذين يعيشون مع المبحوثين ومستوى الخوف من الجريمة

توجد علاقة إيجابية بين عدد الذكور الذين يقيمون مع المبحوثين والخوف من قيام الخادمة بالسرقة وهذه العلاقة دالة حيث يبلغ مستوى الدلالة ٠,٠٥ . أما بالنسبة لبقية المتغيرات فجميعها غير دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ .

٧ ـ العلاقة بين عدد الأفراد البالغين من الإناث من بين أفراد الأسرة الذين يقيمون مع المبحوثين ومستوى الخوف من الجريمة

توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية ذات انحدار سالب بين عدد الإناث اللاتي يقمن مع المبحوث والخوف من التعرض لسرقة الحقيبة أوالمحفظة، والخوف من أن تقوم الخادمة بالاختطاف، أوقيام الخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل، أوقيام الخادمة بالاعتداء على الأطفال، وقيام الخادمة بالقتل، أووقوع الفرد ضحية للسطوعلى منزله في غيابه، أوتعرض أحد أفراد الأسرة ضحية لسرقة منزله في غيابه. وجميع هذه المتغيرات دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٨ ـ العلاقة بين عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين ومستوى الخوف من الجريمة

اتضح أن هناك علاقة طردية بين عدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثون والخوف من أن يقوم السائق بالاعتداء على الأطفال، وقيام الخادمة

بالاعتداء على الأطفال وهذه المتغيرات دالة عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠ . أما بقية المتغيرات الأخرى فجميعها غير دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠٥ , ٠ .

٩ ـ العلاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين ومستوى الخوف من الجريمة

هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي وخوف المبحوثين من الوقوع ضحية لسرقة الهاتف الجوال ، أوالتعرض للسرقة عند جهاز السحب الآلي وهذه المتغيرات دالة عند مستوى ٠٥ , ٠ . أما بقية المتغيرات الأخرى فجميعها غير دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠٥ , ٠ .

وهذا يتفق مع الدراسات السابقة مثل دراسة أحمد الربايعة (١٩٨٨) ، ودراسة ليسكا واندروز (Liska & Andrews 1985 ,) ودراسة كل من اورتق وميلز (Ortega & Myles, 1987) ودراسة عايد الوريكات (١٩٨٨) ، ودراسة نواكس جون (Noaks, john 2000) .

١٠ ـ العلاقة بين وظيفة المبحوثين السابقة أوالحالية إن وجدت ومستوى الخوف من الجريمة

اتضح أن هناك علاقة طردية بين وظيفة المبحوث السابقة أوالحالية والخوف من أن يقوم السائق بالاعتداء على المبحوث ، والخوف من قيام الخادمة بجريمة القتل ، والخوف من وقوع الفرد ضحية للقتل ، والخوف من وقوع الفرد ضحية للاعتداء الجسدي والجنسي وخوف المبحوث من تعرض أحد أفراد الأسرة ضحية للقتل ، أوالاعتداء الجسدي ، أوالاعتداء الجنسي .

١١ ـ العلاقة بين الدخل الشهري للمبحوثين ومستوى الخوف من الجريمة

يظهر أن هناك علاقة عكسية بين الدخل الشهري وخوف المبحوثين من التعرض لسرقة الحقيبة أوالمحفظة وهذه دالة عند مستوى ٠٥ , ٠ . أما بالنسبة لبقية المتغيرات الأخرى فهي جميعها غير دالة عند مستوى اقل من ٠٥ , ٠ .

١٢ ـ العلاقة بين وجود خادمة لدى المبحوثين ومستوى الخوف من الجريمة

اتضح أن هناك علاقة طردية بين وجود خادمة لدى المبحوثين ومستوى الخوف من تعرض الفرد للاختطاف، أوالسطوعلى منزله في غيابه، أوتعرضه لاعتداء جسدي أوجنسي. والخوف من تعرض أحد أفراد الأسرة لسرقة منزله في غيابه أوتعرضه لاعتداء جسدي أوجنسي وجميعها دالة عند مستوى ٠٥ , ٠ .

١٣ ـ العلاقة بين وجود سائق لدى المبحوثين ومستوى الخوف من الجريمة

ويتضح من خلال نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود سائق لدى المبحوثين ومستوى الخوف من الجريمة هذا يعني أنه عند قياس المتغيرات يتضح أنها جميعا غير دالة عند مستوى دلالة أقل من٠٥ , ٠ .

١٤ ـ العلاقة بين الأمراض التي يعاني منها المبحوثون ومستوى الخوف من الجريمة

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين إصابة المبحوثين بمرض الضغط والخوف من التعرض للسرقة عند جهاز السحب الآلي، وتعرض المبحوث لسرقة سيارته أوتعرض أحد أفراد الأسرة لسرقة سيارته أوضحية للسطوعلى منزله في غيابه وجميعها دالة عند مستوى ٠٥ , ٠ .

أما بالنسبة للمبحوثين المصابين بمرض السكري فقد اتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إصابة المبحوثين بمرض السكري ومستوى الخوف من الجريمة هذا يعني أنه عند قياس المتغيرات يتضح أنها جميعا غير دالة فهي عند مستوى دلالة أقل من ٠٥ , ٠ .

وبالنسبة للمصابين بأمراض القلب اتضح أن هناك علاقة طردية بين إصابة المبحوثين بأمراض القلب والخوف من أن يقوم السائق بالقتل وهذه دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

أما فيما يتعلق بضعف السمع فقد اتضح أن هناك علاقة طردية بين إصابة المبحوثين بضعف السمع والخوف من قيام الخادمة بالاعتداء على المبحوث، أوقيام الخادمة بالاختطاف وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

كما أن هناك علاقة طردية بين ضعف البصر وخوف المبحوثين من أن يقوم السائق بالاعتداء عليهم وهذه دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

وبالنسبة للمبحوثين المصابين بعدم القدرة على الحركة فقد اتضح أن هناك علاقة عكسية بين عدم قدرة المبحوثين على الحركة والخوف من وقوع المبحوث ضحية لسرقة سيارته أوتعرض أحد أفراد الأسرة لسرقة منزله في غيابه وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

وبالنسبة للمبحوثين المصابين بأمراض أخرى مثل الربو، الكولسترول، الروماتيزم، فقر الدم المنجلي، قرحة المعدة نجد أن النتائج تشير إلى أن هناك علاقة طردية بين الأمراض السابقة وخوف المبحوثين من أن يقوم السائق بجريمة القتل وهذه العلاقة دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

١٥ ـ العلاقة بين مستوى الحي الذي يقيم فيه المبحوثون ومستوى الخوف من الجريمة

تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية بين الحي الذي يقيم فيه المبحوثون وبين الخوف من قيام الخادمة بالاعتداء على الأطفال، أوتعرض المبحوث للاختطاف، أوضحية للسطوعلى منزله في غيابه. أوتعرض أحد أفراد أسرته للاختطاف أولسرقة منزله في غيابه وجميع هذه المتغيرات دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

وهذه النتائج تتفق مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة مثل دراسة مينارد وكوفي (Menard & Covey1987) وكذلك دراسة وليم وباتي(Williams & Pate 1987) ودراسة اتكنس وحسين وانجل (Atkins & Husain & Angele1991) ودراسة دي بروين توم (Debruyn,Tom,2002) وكذلك دراسة وار (Warr,2000)، ودراسة كل من ويرى تايلر وكوفنقتن(Taylor&Covington,1993)، وكذلك دراسة كل من بنت وفلافن (Benntt & Flavin 1994 ,) نايل ويليم (Neill,William 2001) وجاءت النتائج متفقة ايضاً مع دراسة كل من جون كرانك وآخرون John p. crank et. Al), (2003 دراسة ميشيل (Levi,Michael,2001)، وكذلك دراسة كل من لي بودي جوندرت سوبهي (Gendrot,Sophie,200) .

١٦ ـ العلاقة بين مدة إقامة المبحوثين بالحي الذي يقيمون فيه ومستوى الخوف من الجريمة

يظهر أن هناك علاقة عكسية بين مدة إقامة المبحوثين في الحي والخوف من اعتداء الخادمة على الأطفال، وتعرض المبحوث للسطوعلى منزله في غيابه، أوتعرض أحد أفراد الأسرة لسرقة منزله في غيابه وجميع هذه المتغيرات دالة عند مستوى ٠٥ , ٠ .

١٧ ـ العلاقة بين نوع السكن ومستوى الخوف من الجريمة

يتضح من خلال نتائج الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين نوع السكن وخوف المبحوثين من قيام السائق بالاعتداء عليهم، أووقوع المبحوث ضحية للقتل، أولسرقة ممتلكاته. أوتعرض أحد أفراد الأسرة للقتل أولسرقة ممتلكاته وجميعها دالة عند مستوى ٠٥ , ٠ .

١٨ ـ العلاقة بين ملكية المسكن ومستوى الخوف من الجريمة

يظهر أن هناك علاقة طردية بين نوع المسكن والخوف من التعرض للسرقة عند جهاز السحب الآلي أوقيام السائق بالاختطاف وجميعها دالة عند مستوى ٠٥, ٠ .

١٩ ـ العلاقة بين أسباب تفضيل المبحوثين للسكن في المنطقة التي يقيمون فيها ومستوى الخوف من الجريمة

أوضحت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسباب تفضيل المبحوثين للسكن في المنطقة التي يقيمون فيها ومستوى الخوف من الجريمة وقد يعود ذلك إلى انخفاض مستوى التباين بين المبحوثين وهذا يعني أنه عند قياس المتغيرات يتضح أنها جميعا غير دالة فهي عند مستوى دلالة أقل من ٠٥, ٠ .

٢٠ ـ العلاقة بين المبحوثين وجيرانهم ومستوى الخوف من الجريمة

أتضح أن هناك علاقة طردية بين العلاقة مع الجيران وخوف المبحوثين من التعرض لسرقة سياراتهم، أوتعرض أحد أفراد الأسرة لسرقة سيارته أيضا وهذه العلاقة دالة عند مستوى ٠٥, ٠ . وهذا يتفق مع الدراسات السابقة مثل دراسة دراسة كل من لويس وسالم(Lewis & Salem, 1986) ودراسة سمث(, Smith 1987) دراسة قري واكونور (Oconnor, & Gray 1990) دراسة كنان وبرويت (Kanan& Pruitt,2002) .

٢١ ـ العلاقة بين زيارة المبحوثين لجيرانهم ومستوى الخوف من الجريمة

أوضحت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسباب زيارة المبحوثين لجيرانهم ومستوى الخوف من الجريمة وهذا يعني أنه عند

قياس المتغيرات يتضح أنها جميعا غير دالة فهي عند مستوى دلالة أقل من٠٥, ٠ .

٢٢ ـ العلاقة بين من يتواجد في منزل المبحوثين أثناء العمل ومستوى الخوف من الجريمة

هناك علاقة عكسية بين من يتواجد في منزل المبحوثين أثناء العمل وخوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بالاختطاف، أوبالاعتداء على الأطفال، أوالقتل.

٢٣ ـ العلاقة بين الخبرات المباشرة ومستوى الخوف من الجريمة

أتضح أن هناك علاقة طردية بين الخبرات المباشرة للمبحوثين والخوف من التعرض لسرقة الجوال، أوقيام السائق بالاختطاف، أوقيامه بتسهيل دخول آخرين، والخوف من قيام الخادمة بالسرقة، قيام الخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل، والخوف من وقوع الفرد ضحية للسطوعلى منزله في غيابه، أوسرقة ممتلكاته. والخوف من تعرض أحد أفراد أسرته لسرقة منزله في غيابه أوتعرض أحد أفراد أسرته لسرقة ممتلكاته وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى ٠٥, ٠ .

وهذا يتفق مع الدراسات السابقة دراسة دونلي (Donnelly, 1980) ودراسة بوكس وهيل واندروز) (Box , Hale, & Andrews) , دراسة كل من ليزوت وثيرنبري وكرون (Lizotte,Tesoriero,Thornberry, &KROHN,1994) كلياس (Killias, 1991) دراسة شوندر (Schwinder, 1991) دراسة ذياب البداينة (٢٠٠٠م) دراسة جونستون لس (Johnston,Les,2001) دراسة عبد الله اليوسف والمهيزع(٢٠٠٣م)

٢٤ ـ العلاقة بين الخبرات غير المباشرة ومستوى الخوف من الجريمة

هناك علاقة عكسية بين الخبرات غير المباشرة مع الجريمة وخوف المبحوثين من قيام الخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل . كما أن هناك علاقة طردية بين الخبرات غير المباشرة مع الجريمة ووقوع الفرد ضحية لسرقة منزله في حضوره ، أوتعرض أحد أفراد أسرته لسرقة منزله في حضوره وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

وهذا يتفق مع الدراسات السابقة كدراسة تايلر وهيل (Taylor & Hale 1986) دراسة اورتاقا ومايلز (Ortega & Myles 1987) موري وتروجنواز (Moore & Trojanowicz, 1988) دراسة نيوبرن (Neuborne,1994) دراسة بانستر ونيك (Bannister & Fyfe, 2001) دراسة أحمد العموش(٢٠٠١م) دراسة أحمد العموش(٢٠٠٢م)، دراسة أحمد العموش(٢٠٠٣م) .

٤ .٢ ملخص أهم نتائج الدراسة

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتمثل في الآتي

١ ـ توجد علاقة بين خوف المبحوثين من أن يقعوا ضحية لسرقة الحقيبة أوالمحفظة وجنس المبحوث، والدخل الشهري لأفراد أسرة المبحوثين، وعدد البالغات من الإناث اللاتي يقمن مع المبحوثين .

٢ ـ توجد علاقة بين خوف المبحوثين من أن يقعوا ضحية لسرقة الهاتف الجوال وعدد من المتغيرات هي الخبرة غير المباشرة مع الجريمة، والمستوى التعليمي للمبحوثين .

٣ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين من التعرض للسرقة عند جهاز السحب الآلي والمستوى التعليمي للمبحوثين، وملكية السكن، وإصابة المبحوثين بالأمراض.

٤ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين من أن يقوم السائق بجريمة السرقة ومن يتواجد في منزل المبحوث أثناء وقت العمل.

٥ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين من أن يقوم السائق بالاعتداء عليهم ومهنة المبحوثين، الأمراض التي يعاني منها المبحوث، نوع السكن الذي يقيم فيه المبحوثون.

٦ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين من أن يقوم السائق بالاختطاف والخبرة المباشرة مع الجريمة، وملكية المبحوثين للمسكن.

٧ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين من أن يقوم السائق بتسهيل دخول آخرين للمنزل والخبرات المباشرة مع الجريمة.

٨ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين من أن يقوم السائق بالاعتداء على الأطفال وجنس المبحوث، وإصابة المبحوثين ببعض الأمراض، وعدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين.

٩ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين من أن يقوم السائق بالقتل وإصابة المبحوثين ببعض الأمراض (أمراض القلب).

١٠ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بالسرقة وجنس المبحوث وعدد الأفراد البالغين من الذكور الذين يقيمون مع المبحوثون، إصابة المبحوثين ببعض الأمراض، الخبرات المباشرة مع الجريمة.

١١ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بالاعتداء على المبحوثين وجنس المبحوث، وإصابته ببعض الأمراض (ضعف السمع).

١٢ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بالاختطاف وعدد الأفراد البالغين من الإناث، إصابة المبحوثين بالأمراض (ضعف السمع)، ومن يتواجد في منزل المبحوثين أثناء العمل.

١٣ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بتسهيل دخول آخرين للمنزل والخبرات المباشرة مع الجريمة. والخبرات غير المباشرة مع الجريمة، وعدد الأفراد البالغين من الإناث الذين يقيمون مع المبحوثين.

١٤ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة الاعتداء على الأطفال وعدد الأطفال الذين يقيمون مع المبحوثين، الحي الذي يقيم فيه المبحوثون ومنذ كم سنة يقيمون فيه، من يتواجد في منزل المبحوثين وقت العمل.

١٥ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين من أن تقوم الخادمة بالقتل ومهنة المبحوثين، ومن يتواجد في منزل المبحوثين وقت العمل، عدد الإناث في المنزل الذي يقيم فيه المبحوثون.

١٦ ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين على أنفسهم من أن يصبحوا ضحية لجريمة سرقة السيارات اتضح أن هناك علاقة بين خوف المبحوثين وإصابتهم ببعض الأمراض (الضغط عدم القدرة على الحركة)، وكذلك علاقة المبحوثين بجيرانهم.

١٧ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين على أنفسهم من أن يصبحوا ضحية لجريمة للاختطاف وجنس المبحوث، وجود عاملة منزلية، الحي الذي يقيم فيه المبحوثون.

١٨ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين على أنفسهم من أن يصبحوا ضحية لجريمة السطو على منازلهم في غيابهم والخبرات المباشرة مع الجريمة، ووجود خادمة بالمنزل والحي الذي يقيم فيه المبحوث، مدة إقامة المبحوث بالحي، عدد الإناث اللاتي يقمن مع المبحوثين بالمنزل، إصابة المبحوثين ببعض الأمراض (عدم القدرة على الحركة).

١٩ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين على أنفسهم من أن يصبحوا ضحية لجريمة القتل ومهنة المبحوثين، ونوع السكن.

٢٠ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين على أنفسهم من أن يصبحوا ضحية لجريمة للاعتداء الجسدي ومهنة المبحوثين، وجود خادمة، العمر.

٢١ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين على أنفسهم من أن يصبحوا ضحية لجريمة الاعتداء الجنسي ومهنة المبحوثين، وجود خادمة، العمر.

٢٢ ـ وبالنسبة لخوف المبحوثين على أنفسهم من أن يصبحوا ضحية لجريمة سرقة الممتلكات والخبرات المباشرة مع الجريمة، ونوع السكن، وجنس المبحوث.

٢٣ ـ هناك علاقة بين خوف المبحوثين على أنفسهم من أن يصبحوا ضحية لجريمة الخوف من السطو على المنزل في حضور المبحوثين وجنس المبحوث، والخبرات غير المباشرة مع الجريمة.

٢٤ ـ توجد علاقة بين خوف المبحوثين على أفراد الأسرة من أن يصبحوا ضحية لجريمة سرقة السيارات وإصابة المبحوثين بالأمراض (عدم القدرة على الحركة، الضغط) علاقة المبحوثين بجيرانهم.

٢٥ـ توجد علاقة بين خوف المبحوثين على أفراد الأسرة من أن يصبحوا ضحية لجريمة الاختطاف، والجنس، وجود عاملة منزلية، الحي الذي يقيم فيه المبحوثون.

٢٦ـ توجد علاقة بين خوف المبحوثين على أفراد الأسرة من أن يصبحوا ضحية لجريمة السطوعلى المنزل في غيابهم والخبرات المباشرة مع الجريمة، وجود خادمة، الحي الذي يقيم فيه المبحوثون وعدد سنوات إقامة المبحوثين بالحي، عدد الإناث المقيمات مع المبحوثين، إصابة المبحوثين ببعض الأمراض (عدم القدرة على الحركة).

٢٧ـ توجد علاقة بين خوف المبحوثين على أفراد الأسرة من أن يصبحوا ضحية لجريمة القتل ومهنة المبحوثين، نوع السكن.

٢٨ـ توجد علاقة بين خوف المبحوثين على أفراد الأسرة من أن يصبحوا ضحية لجريمة الاعتداء الجسدي ومهنة المبحوثين، وجود خادمة، العمر.

٢٩ـ توجد علاقة بين خوف المبحوثين على أفراد الأسرة من أن يصبحوا ضحية لجريمة الاعتداء الجنسي ومهنة المبحوث، ووجود خادمة بالمنزل، والعمر.

٣٠ـ توجد علاقة بين خوف المبحوثين على أفراد الأسرة من أن يصبحوا ضحية لجريمة سرقة الممتلكات والخبرات المباشرة مع الجريمة، ونوع السكن الجنس.

٣١ـ توجد علاقة بين خوف المبحوثين على أفراد الأسرة من أن يصبحوا ضحية لجريمة سرقة منازلهم في حضورهم وجنس المبحوث والخبرات غير المباشرة مع الجريمة.

٤ .٣ الصعوبات التي واجهت الدراسة

١ ـ من أهم الصعوبات أن موضوع الخوف من الجريمة لدى المسنين هوموضوع حديث لم يسبق بحثه في المملكة العربية السعودية أوالوطن العربي وبالتالي لم تتوفر دراسات سابقة أوإحصاءات تشير إلى مدى خوف المسنين في أي مجتمع عربي، كما أن هناك صعوبة في المقارنة بين خوف المسنين في المجتمعات الغربية وخوف المسنين من الجريمة في المجتمع السعودي وذلك لاختلاف الثقافة الاجتماعية.

٢ ـ إلى جانب الصعوبات السابقة هناك صعوبة تتمثل في أن التراث سواء في علم الاجتماع الجنائي أوعلم اجتماع الإجرام أوالانثربلوجيا الإجرامية يكاد يخلو تماما من أي دراسة عن الخوف من الجريمة عند المسنين خاصة تراث المكتبة العربية التي لم تعثر فيها الباحثة على أية دراسة عن هذا الموضوع.

٣ ـ أن أغلب الدراسات المتوفرة هي دراسات أجنبية ولذلك قامت الباحثة بعرض أي دراسة تقترب من موضوع الخوف من الجريمة للمسنين، وقد قامت الباحثة باستخدام كل المصادر المتاحة سواء كانت في شكل دراسات أومجلات علمية وقامت الباحثة بتوظيف هذه البيانات المتاحة.

٤ ـ ومن الصعوبات المهمة هي صعوبة المقاييس المستخدمة لقياس الخوف من الجريمة فهذه المقاييس هي مقاييس أجنبية، وقد استخدمت الباحثة المقاييس نفسها المستخدمة في الدراسات الأجنبية

والمستخدمة في بعض الدراسات العربية التي تناولت الخوف من الجريمة بشكل عام. وقد حاولت الباحثة تصميم بعض المقاييس لتتناسب مع طبيعة الدراسة.

٥ ـ صعوبة الوصول لأفراد العينة من الرجال، إلا أن الرجال المتعلمين قاموا بتعبئة الاستمارة بدون تدخل من الباحثة. وقد قامت الباحثة بمراجعة الاستمارات فور استلامها خوفاً من عدم اكتمال البيانات، وإكمال الناقص، وذلك في حال قام أحد المسنين بتعبئة الاستمارة بنفسه.

٦ ـ أن بعض المسنين كان يستغرق وقتاً في سرد بعض قصص الجرائم التي سمع بها أوشاهدها.

٧ ـ صعوبة الوصول للمستشفيات بسبب الازدحام الشديد، وتباعد المسافة فيما بين هذه المستشفيات حتى تحصل الباحثة على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

٨ ـ صعوبة الانتظار داخل المستشفيات للحصول على عدد المسنين المطلوب بسبب تغيب بعض المسنين عن مواعيدهم، مما اضطر الباحثة لزيارة المستشفى الواحد عدة مرات، أوالحضور على فترتين من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، ومن الساعة الرابعة وحتى الساعة السادسة مساءً.

٩ ـ صعوبة تقبل أفراد المجتمع لفكرة الدراسة (الخوف من الجريمة لدى المسنين) لأنه موضوع حديث في المجتمع.

٤ . ٤ التوصيات

من خلال نتائج الدراسة تم التوصل إلى بعض التوصيات التالية :

١ ـ ضرورة إجراء البحوث الميدانية المتعمقة لتحديد الفئات التي تتعرض للخوف من الجريمة أكثر من غيرها كالمسنين والمعوقين والأطفال والنساء .

٢ ـ الاهتمام بوضع البرامج الوقائية والعلاجية للفئات المعرضة للخوف من الجريمة كالنساء والأطفال والمسنين .

٣ ـ ضرورة التدخل المجتمعي وذلك لتنمية روح المبادرة الاجتماعية في تقليل الخوف من الجريمة .

٤ ـ عقد الندوات العلمية المتخصصة للتوعية بخطورة الجريمة وما يتعرض له الضحايا .

٥ ـ التوعية الأمنية والإعلامية بهدف تقليل درجات الخوف من الجريمة .

٦ ـ تأهيل الكوادر العلمية المتخصصة لعقد الندوات العلمية للتوعية العلمية لأفراد المجتمع بشكل عام وللفئات التي تشعر بالخوف من الجريمة بشكل خاص .

٧ ـ يمكن الاعتماد على نتائج هذه الدراسة في رسم بعض السياسات الأمنية وتنفيذ بعض التطبيقات العملية .

٨ ـ العمل على معالجة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من المتغيرات التي تؤدي إلى الخوف من الجريمة .

٩ ـ تنمية الوازع الديني لدى أفراد المجتمع حتى تتحقق قيم التعاون والتكافل الاجتماعي التي تحول دون انتشار الجريمة إلى أفراد المجتمع وهوالذي يحمى الأفراد من الوقوع كضحايا للجريمة .

١٠ ـ توعية الأفراد بضرورة أخذ الحذر والابتعاد عن أي مشكلة قد تجعلهم يصبحون ضحايا للجريمة .

١١ ـ الاهتمام الجاد بالإعلام الأمني الهادف وتوجيهه بما يتناسب مع ميول واتجاهات الفئات المستهدفة .

١٢ ـ دراسة الجرائم التي تقع على بعض الفئات المستهدفة كالأطفال والنساء وكبار السن والمعوقين للتعرف على حجمها واتجاهها ودوافعها .

١٣ ـ إجراء الأبحاث والدراسات التطبيقية الشاملة على الفئات المستهدفة لفهم الظاهرة ومعرفة أبعادها وتطوراتها مما يسهم في وضع أسس الوقاية والعلاج اللازمين مما يساعد على الحد من الخوف من الجريمة .

المراجــع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، معوض عوض (٨ شعبان ١٤٠٦هـ). دور الأسرة في رعاية المسنين. مجلة الهداية ص ٣٦.

ابن منظور (١٩٧٤م). لسان العرب. تصنيف نديم مرعشلي وآخرون بيروت : دار صادر بيروت.

أبوالغار، إبراهيم (١٩٨٠م). الجريمة في مجتمع المملكة العربية السعودية حجمها واتجاهاتها. الكتاب السنوي لعلم الاجتماع. جامعة القاهرة. العدد ١.

أبويعلى، الحافظ الموصلي (١٩٨٩م). المسند. دمشق : دار المأمون للتراث.

ابو داود، الحافظ (١٩٦٩م). سنن ابي داود كتاب البيوع. حمص : دار محمد على السيد.

ـــــــــــــــ (١٤٠٩هـ). سنن أبي داود. بيروت : دار الجنان.

أحمد، عبد العزيز (٥ جمادى الأولى ١٤٢٢هـ). رعاية المسنين في الاسلام. مجلة نهج الاسلام. ص ٧٨ـ٧٩.

البخاري، محمد إسماعيل (١٤٠١هـ). صحيح البخاري. الرياض : دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

البداينة، ذياب (٢٠٠٠م)، أثر المتغيرات الشخصية وإدراك مخاطر الجريمة وخبرة الضحايا في الخوف من الجريمة، مجلة العلوم الإنسانية، ١٤ ، ٧ـ٢٦.

البريكان، لولوه (١٤٢٠هـ). تغير دور المسنين في الأسرة السعودية. دراسة ماجستير غير منشورة. قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب جامعة الملك سعود، الرياض.

البوزيدي، علال (٦ جمادى الآخرة ١٤١١هـ). مكانة الشيخوخة في ضوء الفكر الإسلامي. مجلة دعوة الحق. ص ٨٧.

الثاقب، فهد وسكوت (١٩٨٠م). موقف المواطن الكويتي من الجريمة والعقاب. مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت: جامعة الكويت.

جبريل، ثريا (١٩٩١م). مع الأسرة المسلمة ورعاية الاسلام لكبار السن. مجلة التضامن الإسلامي. ص ٧٠، مكة المكرمة.

الجوهري، أبو النصر (١٩٧٤م). الصحاح في اللغة والعلوم. دار الحضارة العربية. بيروت.

الجوهري، محمد محمود (١٩٩٥م). أوراق العمل المقدمة للمؤتمر العالمي الثامن لكية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. القاهرة.

الجوير، إبراهيم مبارك (٢٠٠٠م). أوراق العمل التي قدمت في ندوة الرعاية الشاملة للمسنين الواقع والمأمول. مطبوعات معهد الإدارة العامة. الرياض.

الحجاج، مسلم (ب. ت). صحيح مسلم. مكة المكرمة: دار المعرفة للطباعة والنشر دار الباز.

حسن، عبد الباسط محمد (١٩٨٠م). أصول البحث الاجتماعي. مكتبة وهبة. القاهرة.

حمزاوي، رياض أمين، وطلعت السروجي (١٩٩٨م). البحث في الخدمة الاجتماعية دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠٠٢م). واقع خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين «بحث ضمن المؤتمر العلمي للخدمات الاجتماعية والسلام الاجتماعي». جامعة حلوان. القاهرة. كلية الخدمة الاجتماعية.

حوطر، صلاح (٢٠٠٠م). ضرورة حماية المسنين من القتل ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المسنين في العالم العربي بين الواقع والمأمول، القاهرة. جامعة حلوان.

الخاني، رياض(١٤٠٨هـ). دور الطب الوقائي في الجرائم التي ترتكب من المسنين أوعليهم. المجلة العربية للدراسات الأمنية.

الخليفة، عبد الله (١٤١٣هـ). المحددات الاجتماعية لتوزيع الجريمة على أحياء مدينة الرياض. مركز ابحاث مكافحة الجريمة. وزارة الداخلية. الرياض.

خليفة، عبد اللطيف(١٩٧٩م). دراسات في سيكولوجية المسنين. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

خليفة، عبدالله فهمي وسيد، محمد (١٩٩٩م). الرعاية الاجتماعية للمسنين الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث

الخولي، سناء (١٩٨٩م). الزواج والأسرة في عالم متغير، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ـــــــــــــــ(١٩٩٩م). الأسرة والمجتمع. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

الرابعة، أحمد (١٩٨٨م). أثر العوامل الاجتماعية في الدافع إلى ارتكاب الجريمة دراسة استطلاعية من منظور اجتماعي على عينة من

المسجونين في المجتمع الأردني. مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة.

الرميحي، محمد غانم (١٩٧٥). البترول والتغير في الخليج العربي. الكويت: دار كاظمة للطباعة والنشر.

ساري، سالم (١٩٨٣). أخبار الجريمة في صحافة الإمارات. مجلة العلوم الاجتماعية الكويت: جامعة الكويت.

الساعاتي، حسن (١٩٨٢). تصميم البحوث الاجتماعية نسق منهجي جديد. بيروت دار النهضة العربية.

السدحان، عبد الله (١٩٩٧). رعاية المسنين في الإسلام. الرياض: مطابع جامعة الإمام بن سعود الإسلامية.

السعد، صالح (١٩٩٩). علم المجني عليه ضحايا الجريمة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

السكري، أحمد شفيق (١٤٢٠). قاموس الخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

السمالوطي، نبيل محمد توفيق (١٩٨٣). الدراسة العلمية للسلوك الإجرامي. دار الشروق للنشر والتوزيع. جده.

السيف، محمد إبراهيم (١٩٩٦). الظاهرة الإجرامية في ثقافة وبناء المجتمع السعودي الرياض: الكتاب الجامعي.

الضبع، صفاء وثناء (٢٠٠٠). دور الأسرة في تحقيق الرعاية المتكاملة للمسنين ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المسنين في العالم العربي بين الواقع والمأمول، القاهرة. جامعة حلوان.

عالم الإعاقة (٩ رمضان ١٤٩٩هـ). وضع المسنين في أمريكا عار وطني مرعب. مجلة عالم الإعاقة. ص ١٢، الرياض.

عبد الكريم، ناهده (١٩٨٣م). بعض الأطر التفسيرية لمشكلة جنوح الأحداث مجموعة بحوث وأعمال الحلقة الدراسية الخاصة بوقاية الأحداث من الانحراف. مركز البحوث والدراسات. بغداد.

عبدالرحمن، عواطف (١٨٩١م) دراسة سيسولوجية عن أنماط الجريمة في الصحافة المصرية ودلالاتها الاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية. الكويت. جامعة الكويت.

عبيدات، ذوقان، وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (١٩٩٣م). البحث العلمي. دار أسامة للنشر والتوزيع. الرياض.

العبيدي، إبراهيم (١٩٨٩م). المتقاعدون. الرياض: مركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية.

ــــــــــــــ (١٤١٥هـ). علم ضحايا الجريمة والمنظور الإسلامي الرياض: مركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية.

العموش، أحمد فلاح (٢٠٠١م). المشكلات الاجتماعية من منظور أمني. الشارقة. مركز بحوث الشرطة.

ــــــــــــــ(٢٠٠٢م). الخصائص البنيوية للشباب تحت الخطورة، ورقة عمل مقدمة لندوة الأمن في مجتمع الخطورة. الشارقة: مركز بحوث الشرطة.

ــــــــــــــ(٢٠٠٢م). نظريات علم الجريمة: قراءة تحليلية. مجلة الفكر الشرطي. الشارقة.

ـــــــــــــــــــــ (٢٠٠٣). الخوف من الجريمة في مجتمع الإمارات. الشارقة. مركز بحوث الشرطة.

ـــــــــــــــــــــ(ب. ت) الشروط الضرورية والموضوعية لقيام الشرطة المجتمعة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ورقة عمل قدمت في الندوة العلمية: الشرطة المجتمعية بين النظرية والتطبيق الشارقة: مركز بحوث شرطة الشارقة.

العيسى، بدر (١٩٩٥) أهمية العمل التنموي بالنسبة لكبار السن مالهم وما عليهم في المجتمع الكويتي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية. جامعة الكويت. الكويت ص١٧٦.

الغامدي، سعيد (١٩٨١م). المجتمع العربي السعودي دراسة ميدانية بالمجتمع العربي السعودي بمنطقة الباحة. رسالة ماجستير غير منشور. كلية الآداب قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.

غانم، عبد الله عبد الغني (١٩٨٢). التبادل وعمليات الاستثمار. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

ـــــــــــــــــــــ (١٩٨٢م). هجرة الأيدي العاملة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

ـــــــــــــــــــــ (١٩٨٨). جرائم المسنين في العالم العربي دراسة إحصائية تحليلية. الرياض: دار نشر المركز العربي للدراسات الأمنية.

الغريب، عبد العزيز علي (٢٠٠١م). أزمة التقاعد كيف نواجهها. كتاب الرياض مطابع مؤسسة اليمامة الصحفية.

غنيم، عادل رشاد (١٤٢١هـ). معالجة الاسلام لمشكلات المسنين. مجلة البحوث الفقهية المعاصرة. ص١٩٥.

فهمي، محمد سيد (١٩٩٩م). الرعاية الاجتماعية للمسنين. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

كاره، مصطفى عبد المجيد (١٩٩٢م). مقدمة في الانحراف الاجتماعي. معهد الانماء العربي. بيروت

المالكي، ابن العرب (ب. ت). عارضة الأحوذي لشرح صحيح الترمذي. بيروت دار الكتاب العربي.

محمد، على محمد (١٩٨٢م). مقدمة في البحث الاجتماعي. بيروت: دار النهضة العربية.

مصلحة الإحصاءات العامة(١٤١٣هـ)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية، الرياض.

النسائي، أبو عبد الرحمن (١٤٠٩هـ). سنن النسائي كتاب البيعة. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

النهاري، عبد العزيز محمد(١٩٩٧م). المدخل إلى البحث العلمي ومناهجه مع موجز عن الطرق الإحصائية في البحث. جدة : الربوع السعودية للنشر والتوزيع.

نور، محمد عبد المنعم (١٩٨٤م). الشيخوخة من منظور اجتماعي. الكويت : دار القلم.

الوريكات، عايد (١٩٩٨م). اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الجريمة. جامعة مؤتة للبحوث والدراسات. عمان.

ـــــــــــــــ (٢٠٠٤م) . نظريات علم الجريمة . دار الشروق للنشر والتوزيع . عمان .

الوزنة، طلعت حمزة (١٩٩٩م) . بمناسبة السنة الدولية لكبار السن عته الشيخوخة التأهيل والرعاية . وزارة العمل والشئون الاجتماعية . الرياض .

اليوسف، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٤م) . مؤتمر موقف الاسلام من الإرهاب والعنف والتطرف مؤتمر عالمي يعالج قضايا الإرهاب العنف والغلو . مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

اليوسف، عبد الله والمهيزع، ناصر (٢٠٠٣م) . الاتجاهات نحوالأمن والخوف من الجريمة . مطابع وزارة الداخلية . الرياض .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية

Arnold, Harald .(1991). Fear Of Crime and its Relationship to Directly and Indirectly Experienced victimization. Abinational Comparison Of Models in Klaus. sessar and Hans.Jurgen Kerner p 87-125. Developments in Crime and Crime Control Research .New York Springer Verlog New York Inc .

Anoop nayak(2003).through childrens eyes ;childhood, place and the fear of crime,geoforum. Vol 34, issue 3,p 315,p303 .

Anne Campbell, steven muncer and Daniel bible (2001).women and crime an evolutionary approach , Aggression and violent behavior . vol .6.issue 4.p395,p 411.

Allen, danielle burger (2002) .Race, crime and social Exclusion: A Quaalitative study of white womens fear of crime in johannesburg .Urban forum. Vol.13 issue3 , p72,p53.

Barkan , steven E .(2001) . Criminology . A sociological Understanding . Upper Saddle River, New Jersey

Bannister, jon & fyfe, nick (2001). Fear and the city.urban studies. Vol. 38issue 5/6, p 7, p 807.

Bennett, Richard R.& Jeanne M. Flaivin

(1994).Determinants of Fear of Crime. the Effects of Cultural Setting . Justice Quarterly ,p 357-381.

Box , s., Hale , C, Andrews, G., (1988) , Explaining fear of crime .British journal of criminology , V28,N3.p 340-356.

Brown, E. (1975) . Fear of Assault Among the Elderly paper presented at the Annual meeting of the Gerontological Society. Louisville, Kentucky.

Braung art, M.M.,R.G.Braung art and W.J. Hoyer.(1980) Age, sex and social Factors in fear of crime . Sociological. Focus 13:55-56.

Chiricos & Michael (1997).Racial Composition of Neighborhood and fear of Crime . Vol : 35 .Iss 0011. p 131-107.

Clements, F., and Kleinman(1976) Fear of crime Among the Aged Gerontologist 16:207-10.

Clark, A.H.& M.J.Lewis(1982) Fear Of Crime Among the Elderly .An Exploratory. Birth Journal Of Crimelogy . vol :22. p 49-62.

Cohen, Marcus , Felson, M,(1979)Aocial Change and crime rate trends Aroutine Activity Approach. American Sociological Review v44,N4.p588-608.

Cunningham, C.L(1976), pattern and Effect of crime Against the Aging the Kansas city study , in crime and the Elderly . Ed.J. Gold smith and S. Gold smith Lexington MA: Lexington.

C. richavd baker (2002).crime ,fraud and deceit on the internet:is there hyperreality in cyberspace critical perspectives on a ccounting . vol 13. issue 1.p 1, p15.

Dennis Werner (1981)Geronto cracy Among the Mekranoti Central Brazil . in Anthropological Quarterly . p.15.

DE.Pstein,L.J.mills,C.Langley porter,(1970). neuropsychiatric. Incomprehensive psy chiatry, vol. 11,jan,p.36 .

De bruyn, tom (2002).Policy, fear and systemic volence: A Review of the Johannesburg context .Urban forum. Vol. 13 issue 3, p19,p80 .

David j. evans and mike fletcher (2000). Fear of crime :testing alternative hypotheses, A pplied geography. Vol 20. issue 4 .p395,p 411.

E.Cumming &W.Henry (1961) Growing old : the Aging Process of Disengagement, N.J.M cgraw hill, New york .

Felson, Marcus & Lawrence G.Cohen.(1980). Human Ecology and crime. A routine Activity Approach, Human Ecology 4:389-406

Garo falo, j., (1981) , The Fear of crime . Cause and Consequences, journal of criminal law and criminology 72: p. 839-857.

G.F.Streib & j.schnei der (1972).Retirement in the American society New york Cornell university press .

Gold Smith, J.& N.E.Tomas. (1974) Crime Aging . vol 236p.10-130.

Gendrot, sophie(2001)The politics of urban crime .urban studies. Vol. 38 issue 5/6, p 14, p 915.

Frank,R. prassell, .(1975). Introduction to Amercian criminal justice. Harper and Row publishers. N.Yp.s.

Gray,D.E. and Oconnor, M.E.(1990) . Concern about and fear of crime in an Australian Community. Australian and New Zealand Journal of Criminology vol (4)p. 258-298.

Greve& Wener.(1998). Fear of Crime among the elderly Foresight, not Fright. Jornal United Kihgdon . AB. Publishers .NO.4-3. p 309-277.

Hein Doeksen (1997) Reducing Crime and the Fear Of Crime by Reclaiming . New Zealands Subrban Street v. 39 p.243-252.

Hough, & Mayhew, p.(1985). Taking Account Of Crime. Key Findings From Office Research Study NO. 76, London . HMSO.

Horton paul and Gerals R-Leslia ,(1960), The Sociology of cocail problems. Second Edition, Appleton Country press, Incp.109 .

H.Von, Henting(1948). the Criminal and his Victim, New Haner. yele University p.p 181-182.

James E. Davis (1970) Social problems. Free press . N.V, p.192.

James J. Dowd and Ross sisson (1981). Socialization to violence Among the Aged. in journal of Gerontology, V01.36

Janson,P.,&l.k.Ryoler.(1983).Crime and the Elderly .the Relationship Between Risk Fear Gerontolgist. 12-23.207.

John p.crank,Andrew giacomazzi and cary heek (2003). fear of crime in a nonurban setting, journal of criminal justice . vol 31. issue 3. p 263, p 249.

Killias , M. (1991) Towards a better understanding of key variables in the genesis of fear of crime . violence and victims , 5(2) p. 97-108.

Kanan,james w.& Pruitt, Matthew v. (2002).Modeling fear of crime and perceived victimization risk :the significance of neighborhood integration .Sociological inquiry.vol. 72 issue4, p22, 577, 4 charts .

Lawton, M.P.,et al. (1976).Psy Chological Aspects of Crime and Fear of Crime in Crime and the Elderly .Ed.J. Gold smith Lexington. MA: Lexington.

Lagrange R.L.& Ferraro K.F(1989)Assessing Age And Gender Differences in perceived Risk and Fear Of Crime . Criminology, 27(4). P 697-719.

Lasn &Neeker . (2003),Women‘s and Men‘s Fear of gang Crimes .Sexual offences. J.Q. vol .20, No 2.

Lewis, Dan A . and Greta Salem (1986) fear of crime . Incivility and the production of a social problem, New Bruns wisk, NJ : Transaction.

Lewis,D.A. and M.G. Maxfield .(1980). Fear in the Neighbourhoods: AN investigation of the impact of crime .journal of Research in crime and Delinqueucy 17:100-89.

Leaa,A, (1976) U.S.Department Of Justice, Source book of criminal justistics. Washington, DC U.S Government printing office .

Lee , Murrary(2001) the genesis of Fear of Crime, Publication year . theoretical Criminology. p 467-485.

Levi, Michael(2001) .Business,cities and fears about crimes .urban studies.vol.38 issue 5/6, p20, p849 .

Liang , J ., and M.C sengstock(1981).the risk of victimization Among the Aged . journal Gerontology 36.p.463-71.

Liska, Allen E., Joseph J . Lawrence, and Andrew sanchirico (1985), Fear of crime as social fact. social forces vol. 60 p. 760-771.

Lizotte , Alan J .,James M . Tesoriero Terence p.Thornberry, and Marvin D. Krohn(1994). Patterns of Ado;escent Firearms Ownership and use . Justice quarterly vol 11 .p. 51-73 .

Lowton, M. (1980). Crime , victimization , and the fortitude of the aged. Care and services Review ,vol 2.p 20-31.

Lowton, M. P.and S.Yaffe. (1980) victimization and fear of crime in Elderly Public Housing Tenanst . journal of Gerontology vol. 35 p.768-79.

Maxfield, M., (1984), The limits of vulnerability in Explaining Fear of crime : A comparative neighborhood analysis. Journal of Research in crime and Delinquency. Vol . 21(3) p. 233-250.

Matt j, Gray & Ron Acierno (2002).Symptom Presentation of older adult Crime Victims : description of a Clinical Sample . Journal of Anxiety Disorders Vol 16 Issue 3. p 299-309.

Martin Wright LL.B,(1991).Community Safety through Communication : Reducing Crime and Fear With Radio Links .ADissertation Submitted For the M.S.C in Security Management and I.T., Leicester University .

Mayhew.P,Aye Maung.N.& MirrleeBlack.C(1993).the 1992. British Crime Survey. Home office Research Study NO.132,London: HM.50 .

Menard, S. and Covey , H.C. (1987) . Patterns of victimization fear of crime, and crime precautions in non metropolitan . New Mexico, Journal of crime and justice, 10(1) p. 71- 100.

Moore M.H. and Trojanowicz, R.C. (1988) policing and The fear of crime. US Department of justice national justice . reference service NCJ p.111-459.

Mullen , R.E . & Josphf. Donnermeyer.(1985).Age Trusl And Perceived Safety From in Rural Areas Gerent bgist. vol 25 p.237-242.

Mullen, R.E. & Josephe. Donnermeyer(1985) Age, Trustl and Perceived Safety From Crime Rural Areas Gerent BGIST, 25,P. 237-242 .

Neuborne, Ellen (1994) , fearful shoppers play it safe, USA Tody, June . 2: 1B-2B .

Newman (1973) Defensible space. New York: Macmillan

Neill, William j.v.(2001).Marketing the urban experience: Reflections on the place of in the promotional strategies of Belfast, Detroit and berlin.Uraban studies . vol.38. issue 5/6,p 14,p 815.

Ortega, Suzanne T. and Jessiesl. Myles (1987) Race and Gender Effects in Fear of crime: A Interactive model with Age, criminology vol 25.p.133-152.

Ortega, Suzanne T. and Jessiesl Myles (1987) Race and Gender Effects in Fear of crime: A Interactive model with Age, criminology . vol 25.p 133-152.

Pain and Rachel (2001) Gender, Race, Age and Fear in the City Urban Studies. Academic Search Premier .vol.38. p15- 899.

Parker.K(1988) Black_White differences in perceptions of fear of crime. The Journal of social psychology, 128(4) , p 487-494.

Paul, W.Tappan(1960) Crime, Justice and Correction, New York, MC.Graw - Hill Book company INC,p.10.

Powell Lawaton and S.Yaffe(1980) Victimization and fear of crime in Elderly Housing Tenants, in journal of Gerontology, V 01.35.

Ray.M and Parkev.K(1990) Fear of crime : An assessment of related factors. Sociological spectrum,vol 10,p. 29-40.

Sellin.T.and M.Walfgang (1964) the measurements Of Delinquency ,N.Y.Wiley.

Semmens and Natasha(2001) Research note : the Relationship between accuracy and confidence. In a survey based research findings from a pilot study on the fear of crime .

Schwinder.H(1991) Fear of crime in Germany A report about three population Surveys , 1975-1986-1989. From Gunther .Kaiser ,Helmut Kury .et al ., (eds.) Victims and Criminal Justice .

Shirlow,Peter,Pain and Rachel (2003) The Gegraphies and Politics Of Fear .Academis. search premier . Issue 80, P.12-15.

Shaw,CR,Mckay,H(1972). Juvenile Delinquency and Urban Areas .A study of rates of Delinquency in Relation to Differential Charcteristics of local Communities in American Cities, Rev. ED.

Skogan, W.G and Maxfield(1981). Coping with crime : Individual and Neighborhood Reactions Beverly Hills Soge.

Smith, k.I.(1987) Fear of crime : Beyond a geography of deviance. progress in Human Geography, 11(1) , 1-23.

Stephen Atkins, Sohail Husain & Angele Story(1991) , the Influence of Street Lighting on Crime and Fear of crime, Crime prevention Unit paper NO. 28 .London : Home Office.

Sotirovice,mira(2001).Affective and cognitive processes As mediators of media infuences on crime-policy preferences .Mass communication & society, vol. 4 issue 3,p19, p311.

Taylor.R.B. and Hale M. (1986) . Testing alternative models of fear of crime . journal of criminal law and criminology, 77(1), 151-189.

Taylor.Ralph (2002) . fear of crime,social ties,and collective efficacy : Maybe masquerading measurement, Maybe déjà vu all over again . justice quarterly.vol.19 issue 4,p20,773.

Taylor,Ralph B.and Jeanette Covington (1988).Neighborhood Changes in Ecology and Violence . Criminology 26: 533-589 .

Warr and Mark(2000).Public Perceptions and Reactions to Crime. p.p.BB31 in Criminology : Acontemporary p.71 Handbook, Edited by: Josephf . sheley Belmont , CA. Wadsworth.

المـلاحـــق

استبانة الخوف من الجريمة

دراسة ميدانية على عينة من المسنين في مدينة الرياض



استبانة الخوف من الجريمة

أولا: البيانات الديموغرافية:

١ ـ كم تبلغ من العمر؟

أ ـ أقل من ٦٠ سنة .

ب ـ من ٦٠ سنة إلى أقل من ٧٠ سنة

جـ ـ من ٧٠ سنة إلى أقل من ٨٠ سنة

د ـ من ٨٠ سنة إلى أقل من ٩٠ سنة

هـ ـ من ٩٠ سنة إلى أقل من ١٠٠ سنة

و ـ من ١١٠ سنة فأكثر

٢ ـ الجنس

أ ـ ذكر

ب ـ أنثى

٣ ـ الحالة الاجتماعية

أ ـ أعزب

ب ـ متزوج

جـ ـ مطلق

د ـ أرمل

٤ ـ إذا كنت متزوجاً كم عدد زوجاتك؟

أ ـ واحدة

ب ـ اثنتان

جـ ـ ثلاث

د ـ أربع

٥ ـ مع من تعيش؟

أ ـ بمفردك

ب ـ مع زوجتك

جـ ـ مع الزوج أو الزوجة والأبناء

د ـ مع أحد الأبناء في منزله

هـ ـ مع أحد أقاربك

و ـ أخرى

٦ ـ كم عدد الأفراد البالغين من الذكور بين أفراد أسرتك الذين يقيمون معك؟

الرجاء كتابة عددهم....................................

٧ ـ كم عدد الأفراد البالغين من الإناث بين أفراد أسرتك اللاتي يقمن معك؟

الرجاء كتابة عددهم....................................

٨ ـ كم عدد الأطفال في أسرتك الذين يقيمون معك؟

الرجاء كتابة عددهم....................................

٩ـ ماهو مستواك التعليمي؟

أ ـ أمي

ب ـ يقرأ ويكتب

جـ ـ ابتدائي

د ـ متوسط

هـ ـ ثانوي

و ـ جامعي

ز ـ ماجستير

حـ ـ دكتوراه

١٠ ـ ماهي مهنتك (أو وظيفتك السابقة) إن وجدت؟

الرجاء كتاب مسمى الوظيفة...

١١ ـ هل لديك عاملة منزلية؟

أ ـ نعم

ب ـ لا

١٢ ـ هل لديك سائق؟

أ ـ نعم

ب ـ لا

١٣ ـ هل تخاف من أن يقوم (السائق ـ الخادمة) بإحدى الجرائم التالية؟

م	الفقرة	السائق		الخادمة	
		نعم	لا	نعم	لا
١	السرقة				
٢	الاعتداء عليك				
٣	الاختطاف				
٤	تسهيل دخول آخرين للمنزل				
٥	الاعتداء على الأطفال				
٦	القتل				

١٤ ـ ماهو اسم الحي الذي تقيم فيه؟

الرجاء كتابة اسم الحي..........................

١٥ ـ منذ كم سنة وأنت تقيم فيه؟

الرجاء كتابة عدد السنوات ....

١٦ ـ ماهو مجموع الدخل الشهري لأفراد الأسرة؟

أ ـ ٢٠٠٠ ريال أو أقل

ب ـ من ٢٠٠١ ـ ٤٠٠٠ ريال

جـ ـ من ٤٠٠١ ـ ٦٠٠٠ ريال

د ـ من ٦٠٠١ ـ ٨٠٠٠ ريال

هـ ـ من ٨٠٠١ ـ ١٠٠٠٠ ريال

و ـ من ١٠٠٠١ ـ ١٢٠٠٠ ريال

ز ـ من ١٢٠٠١ ـ ١٤٠٠٠ ريال

حـ ـ من ١٤٠٠١ ريال فأكثر

١٧ ـ نوع السكن؟

أ ـ بيت شعبي

ب ـ شقة

جـ ـ دور من ڤيلا

د ـ ڤيلا

هـ ـ قصر

و ـ أخرى تذكر

١٨ ـ ملكية المسكن؟

أ ـ ملك

ب ـ إيجار

جـ ـ تقسيط

د ـ أخرى تذكر

١٩ ـ ما سبب اختيارك للسكن في هذا الحي (اذكر سبباً واحداً يمثل أكثر الأسباب أهمية)؟

أ ـ من أجل أن أكون مجاوراً لأبنائي المتزوجين

ب ـ من أجل أن أكون مجاوراً لأبناء قبيلتي أو أقاربي

جـ ـ من أجل أن أكون قريباً من العمل

د ـ بسبب رخص السكن في هذا الحي

هـ ـ لأنه أكثر الأحياء أماناً

و ـ أخرى تذكر .

٢٠ ـ كيف تصف علاقاتك بجيرانك؟

أ ـ علاقة ممتازة

ب ـ علاقة جيدة

جـ علاقة رديئة

٢١ ـ هل تزور جيرانك ويزورونك؟

أ ـ دائماً

ب ـ أحياناً

جـ ـ نادراً

٢٢ ـ في وقت العمل من يكون في منزلك؟

أ ـ خالياً من جميع السكان

ب ـ لا يتواجد في المنزل إلا النساء والأطفال

جـ ـ لا يتواجد في المنزل إلا الخادمة والأطفال

د ـ لايتواجد في المنزل إلا النساء

هـ ـ لايتواجد في المنزل إلا الخادمة (أو الخادمة والسائق)

و ـ يتواجد بعض الرجال البالغين

٢٣ ـ ما الأمراض التي تعاني منها؟

أ ـ الضغط

ب ـ السكري

جـ ـ أمراض القلب

د ـ ضعف السمع

هـ ـ ضعف البصر

و ـ عدم القدرة على الحركة

ز ـ أخرى تذكر

٢٤ ـ هل تخاف من المشي ليلاً في الحي الذي تقيم فيه بسبب خوفك من الجريمة والمجرمين؟

أ ـ نعم

ب ـ لا

جـ ـ أحياناً

٢٥ ـ هل تخاف أن تصبح ضحية لإحدى الجرائم الآتية؟

م	الفقرة	نعم	لا
١	سرقة حقيبتك		
٢	سرقة جوالك		
٣	السرقة عند جهاز السحب الآلي		

ثانياً: الخوف من الجريمة (الخوف العام)

٢٦ ـ أرجو أن توضح مدى خوفك من أن تصبح شخصياً ضحية لإحدى الجرائم التالية:

م	الفقرة	خائف جداً	خائف نوعاً ما	غير خائف إطلاقاً
١	سرقة السيارات			
٢	الاختطاف			
٣	السطو على المنزل في غيابك			
٤	القتل			
٥	الاعتداء الجسدي			
٦	الاعتداء الجنسي			
٧	النشل			
٨	سرقة الممتلكات			
٩	السطو على المنزل في حضورك			

٢٦ ـ أرجو أن توضح مدى خوفك من أن يصبح أياً من أفراد أسرتك ضحية لإحدى الجرائم التالية:

م	الفقرة	خائف جداً	خائف نوعاً ما	غير خائف إطلاقاً
١	سرقة السيارات			
٢	الاختطاف			
٣	السطو على المنزل في غيابك			
٤	القتل			
٥	الاعتداء الجسدي			
٦	الاعتداء الجنسي			
٧	النشل			
٨	سرقة الممتلكات			
٩	السطو على المنزل في حضورك			

ثالثاً: الخبرات المباشرة مع الجريمة

٢٨ ـ هل سبق وان تعرضت لأي من الجرائم الآتية؟

م	الفقرة	نعم	لا
١	السطو على منزلك في غيابك		
٢	السطو على منزلك في وجودك		
٣	اعتداء جنسي عليك		
٤	اعتداء جنسي على محارمك		
٥	الإعتداء الجسدي عليك		
٦	سرقة ممتلكاتك		
٧	سرقة سيارتك		

رابعاً: الخبرات غير المباشرة مع الجريمة

٢٩ ـ هل سبق وتعرض شخص تعرفه قريب أو صديق أو جار لأي من الجرائم الآتية؟

م	الفقرة	نعم	لا
١	السطو على منزله في غيابه		
٢	السطو على منزله في وجوده		
٣	اعتداء جنسي عليه		
٤	اعتداء جنسي على أحد محارمه		
٥	الإعتداء الجسدي عليه		
٦	سرقة ممتلكاته		
٧	سرقة سيارته		